

موجز

رئيس الأركان اليمني يناقش سير برامج التأهيل العسكرية

مارب - «الشرق الأوسط» ناقش رئيس هيئة الأركان العامة اليمني اللواء الركن طاهر العقيلي أمس بمبار مع رئيس هيئة التدريب والتأهيل بالقوات المسلحة اليمنية اللواء الركن محمد الردفاني تقارير سير برامج التدريب والتأهيل في مختلف المناطق والمحاور العسكرية خلال النصف الأول من العام التدريبي. وتقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا) عن اللواء العقيلي تأكيد أهمية مضاعفة الجهود بالطاقة القصوى في تدريب وتأهيل منتسبي الجيش الوطني ورفع كفاءة المعسكرات التدريبية والجاهزية القتالية بما يلي المتطلبات الملحة والعاجلة في الميدان القتالي.

من جانبه، أكد اللواء الردفاني أن عملية التدريب تسير بحسب الخطط المعدة سلفاً مع استيعاب المتغيرات وبما يلي حاجة الجيش الوطني، مستعرضاً مع رئيس الأركان خطط الهيئة ودواتها للمرحلة المقبلة.

مساعداً سعودية - كويتية في طريقها إلى الحديدة

الرياض - «الشرق الأوسط» دشّن مساعد المشرف العام للعمليات والبرامج بمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية المهندس أحمد بن علي البين أمس، قافلة مساعدات إغاثية برية مكونة من 14 شاحنة تحمل على متنها عشرة آلاف سلة غذائية مقدمة من جمعية الهلال الأحمر الكويتي بالتعاون مع مركز محافظة الحديدة اليمنية لتوزيعها على 15 ألف أسرة محتاجة، في إطار تنسيق المساعدات الخليجية، وذلك من المقر الدائم للمركز شمال مدينة الرياض.

وتفلاً عن وكالة الأنباء السعودية (واس)، أكد المهندس البين أن المساعدات الكويتية المقدمة تدل على وقوف دولة الكويت قلباً وقالباً مع الشعب اليمني واستشعار معاناتهم وأنها لن تتأخر يوماً عن مد يد العون لليمنيين لرفع كل أشكال الظلم عنهم حتى تعود أرض اليمن كما كانت، وأوضح أن هذه المساعدات تأتي في إطار الدعم المقدم من مكتب تنسيق المساعدات الخليجية المقدمة لليمن، مشيراً إلى أن هذه القافلة البرية مخصصة لمحافظة الحديدة، في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها المحافظة نتيجة الأعمال التي تقوم بها الميليشيات الحوثية بحق سكانها.

من ناحيته، أعرب نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي أنور الحساوي، عن سعاده لهذه الشراكة الإنسانية مع مركز الملك سلمان للإغاثة لها من أثر على الشعب اليمني وهو نتاج الاجتماعات الشهرية مع الأشقاء في مركز الملك سلمان للإغاثة، متمناً دور المركز ودور مكتب تنسيق المساعدات الخليجية المقدمة من دول المجلس لليمن الذي أسهم في وضع الأطر والاحتياجات المطلوبة لدعم الإخوة في اليمن.

وكيل الحديدة يبحث آلية توزيع الدقيق في المديريات الحرة

الحديدة - «الشرق الأوسط» ناقش وكيل محافظة الحديدة وليد القدومي، مع الشركة اليمنية للمطاحن وصوامع الغلال بالعاصمة المؤقتة عدن أمس، آلية توفير وتوزيع الكمية اللازمة من مادة الدقيق للأفران والمخابز في المديريات الحرة بالمحافظة وتأمين احتياجاتها خلال أيام العيد.

وأوضح القدومي أنه سيتم تحديد وكلاء التوزيع لتأمين الكميات الكافية للمخابز والأفران بعد إجازة العيد، وشراؤها مباشرة من الصنع وبيعها للأفران والمخابز بالسعر المخفض، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا).

وكان رئيس قسم المبيعات بالشركة شاكِر حميد قد أكد أن الشركة ستقوم بتوفير وكلاء التوزيع في مديريات المحافظة المحررة حيس والوُخجة والنخيتا أو التعاقد مع وكلاء جدد لتأمين إيصال كميات الدقيق إلى الجهات المستهدفة.

عمليات تمشيط لمحيط الماني والمواقع المحيطة بالبلدة التي تبعد عن مديرية ضحيان نحو 25 كيلومتراً، في هذه المحافظة التي تعد المقر الرئيسي للجماعة الحوثية.

وبدأت القوات الحكومية هجومها ليل الأربعاء، في حين أكدت المصادر العسكرية سقوط عشرات القتلى والجرحى الحوثيين أثناء عملية الاقتحام وأعمال التمشيط التي ساندتها قوات تحالف دعم الشرعية، في سياق العمليات التي أطلقت لتحرير أول مديرية في صعدة.

وذكرت وكالة «سبا» الحكومية أن القوات نجحت في اقتحام مدينة باقم وتحرير أجزاء واسعة منها بعد معارك شرسة خاضتها منذ أيام وتكدت خلالها الميليشيات خسائر فادحة في الأرواح والعتاد، بإسناد من طيران تحالف دعم الشرعية.

وفي محافظة صعدة نفسها، حررت قوات الجيش الوطني اليمني مسنودة بطيران التحالف، عدداً من القرى والمواقع المطلية على سوق أهم وأكبر الأسواق جنوب غرب صعدة.

وفي تصريحات رسمية لقائد لواء العروبة، العميد عبد الكريم السعدي قال إن قواته حررت قرية المدعة وجبل الوسيعي بمديرية الظاهر المطلية على سوق الملاحيط، موضحاً أن قواته سيطرت نارياً على السوق، وذلك بعد أيام من قطع الخط الدولي الذي يعد خط الإمداد الرئيس لعدد من مواقع الميليشيات في مديرية حيدان ومديريات أخرى.

وفي سياق ميداني متصل، أفادت مصادر عسكرية بمنية أمس بمقتل 60 حوثياً على الأقل على ضربات جوية مكثفة لطيران التحالف دعم الشرعية، على مواقع الميليشيات في مناطق متفرقة في محافظة الحديدة، وقع أعمال التمشيط لمركز مديرية الدريهمي من قبل قوات الجيش والمقاومة المشتركة، حيث تُلغظ الجماعة أنفاسها في هذه الجبهة المتاخمة لمدينة الحديدة من الجنوب الشرقي.

وكانت قوات الولاية المعالفة أعلنت أسر قيادي حوثي بارز حاول زراعة عبوات ناسفة في أحد المساجد بمديرية الدريهمي يدعى إبراهيم شريف، في الوقت الذي أكد سكان مليونين أن الميليشيات الحوثية تواصل استخدام الألغام اليدوية بدمية في الأحياء المحاصرة بمركز المديرية، وترغمهم على حمل السلاح للقتال في صوفها.



نازحون من الحديدة يتلقون مساعدات في محافظة حجة (أ.ف.ب)

سلمان على الجهود المدوّلة في سبيل التخفيف من معاناتهم بعد أن شردتهم ميليشيات الحوثي وأجبرتهم على النزوح بقوة السلاح. وكانت قوات الجيش أسرت الاثنين الماضي في مديرية حيران تسعة حوثيين، بعد معارك كبدت الجماعة عشرات القتلى والجرحى، وسط انهيار كبير في صفوفهم ونقص في عتادهم، لجهة تركيز الجماعة الحوثية في الآونة الأخيرة على معركة الحديدة والساحل الغربي.

في السياق نفسه، اطلع نائب الرئيس اليمني الفريق علي محسن الأحمر، في اتصال هاتفي بـ قائد المطة العسكرية الخامسة اللواء الركن يحيى صلاح للإطلاع على المستجدات وسير العمليات العسكرية في حرض وحيران بمحافظ حجة المبارك الانتصارات الجديدة.

وذكرت وكالة «سبا» أن الأحمر «ثمن الدعم الأخوي الصادق لدول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية وما يقدمونه من إسناد عسكري ولوجيستي أسهم في تحقيق الانتصارات على الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران»، داعياً أبناء محافظة حجة وأبناء الشعب اليمني للالتحاق بصفوف الجيش وتسجيل مواقف مشرفة مساندة للجمهورية وأهدافها ومبادئها. إلى ذلك، أفادت مصادر عسكرية بمنية أمس بأن قوات الجيش أقتحمت أمس مركز مديرية باقم شمال صعدة، وبدأت في شن

الشرق الأوسط» على «فيسبوك» أن قوات الجيش واصلت عملياتها أمس لليوم الخامس على التوالي بقيادة قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء يحيى حسين صلاح حيث تكلت العمليات بتحرير مركز مديرية حيران والخط الإسلطلي الدولي الرابط بين مديرية حرض ومحافظة الحديدة.

وفي الوقت الذي طلبت فيه القوات من السكان المحليين البقاء في منازلهم وقرانهم بعد أن باتت أمنة من خطر الميليشيات الحوثية، أفادت مصادر محلية لـ «الشرق الأوسط» بأن بعض السكان فضلوا النزوح باتجاه مناطق يعتقدون أنها آمنة، لجهة مخاوفهم من تعرض قرانهم للضرب الحوثي الانتقامي بالمدفعية وصواريخ «كاتيوشا».

وأسرت القوات قيادياً حوثياً خلال العار، يدعى حمود الحمزي وكنيته (عوى ضياء) وبيّنت مقطعاً مصوراً له اعترف فيه بعمله مشرفاً ثقافياً في الجماعة وبأن مهمته هي رفع عنويات عناصر الميليشيات، كما اعترف بأن جماعته «ترج بالاطفال في محارقات الموت في مواجهاتها الخاسرة مع الجيش الوطني في كل الجبهات».

وبدأت المنطقة العسكرية الخامسة في الجيش اليمني أمس، وبدعم من مركز الملك سلمان للإغاثة لتسيير قافلة غذائية أولى لأهالي قرية مديرية حيران بمحافظ حجة، حيث عبر الأهالي عن سعادتهم بقدوم الجيش الوطني وعن امتنانهم لقيادة المنطقة الخامسة وللمركز

اليمني أمس بشكل فعلي على أطراف مديرية عيس من جهة الشمال التي تقع فيها ثاني أكبر المدن والتجمعات السكانية في محافظة حجة، فضلاً عن معسكرات رئيسية للحوثيين ومؤسسات حكومية خاضعة للجماعة، يرجح المراقبون أن تخضع القوات على أكثر من محور باتجاه الشرق وعبس جنوباً، في أعقاب عناصر الميليشيات الذين يحاولون الانسحاب إلى التلال المتاخمة شرق مديرية حيران وعيس، إلى جانب استمرارها في الزحف جنوباً بمحاذاة الساحل نحو مديرية الحلية وهي أولى مديريات محافظة الحديدة من جهة الشمال.

وتتبع مديرية حيران عن مدينة الحديدة، بنحو 160 كيلومتراً، كما تبعد عن مدينة حجة حيث مركز محافظة حجة نحو 110 كيلومتراً، في حين يعتقد المراقبون أن تحريرها سيؤدي إلى تساقط كثير من المديريات تباعاً، خاصة مديريات بكيل المير وحرض ومستيا وأسلم وخيران وعيس وتشر.

في غضون ذلك، أكد المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة أمس أن قوات الجيش حررت أمس بدعم وإسناد من قوات التحالف الداعم للشرعية مركز مديرية حيران من قبضة ميليشيات الحوثي المنتمدة، لتكون المديرية الثانية التي تتحرر من سلطة الميليشيات بعد مدي في محافظة حجة.

وذكر المركز في بيان تابعته

من ثلاث سنوات من الحرب التي فرضتها الجماعة الحوثية وأدت إلى تشريد الآلاف من قرانهم ومزارعهم، ويسقطون مركز مديرية حيران ومنطقة مثلث عاهم المجاورة في المديرية نفسها على الطريق الدولي، وبتساقط حصارها من جهتي الشرق والشمال حيث منطقتا الفج والجمرك القديم، وقطع الإمدادات القادمة من صعدة، ولجهة حصارها أمس وقطع طرق الإمداد الحيوية القادمة إليها من صنعاء وعمران والحديدة وحجة والمحويت.

ويتوقع مراقبون عسكريون، تشهد الساعات المقبلة تسارعا دراماتيكياً على صعيد التقدم الميداني للقوات الحكومية في جبهات محافظة حجة، وخاصة بعد أن بات المخات من عناصر الجماعة الحوثية المحاصرين في حرض وفي المناطق الواقعة بينها وبين مديرية مدي من جهة الغرب، أمام خيار الاستسلام أو الموت بنيران القوات الحكومية.

وبحسب المراقبين، لم يعد أمام الميليشيات الحوثية لإنقاذ عناصرها، سوى سلوك طرق فرعية وتربحية تمر من مديرية مستيا باتجاه منطقة الشعب في حرض، غير أن هذه الطرق ستكون غير متاحة إلا للهروب بسبب اقتراب القوات الحكومية منها، ولجهة الضربات الجوية التي تتعرض تعزيزات الحوثيين.

وفي حين باتت قوات الجيش

الآرياني؛ الحوثيون اختطفوا قرار الحزب استياء من «بيان صنعاء» وارتياح أميركي للقاء هادي بقيادات «المؤتمر»



الرئيس اليمني مصافحاً البركاني في اللقاء الذي عقد مع عدد من قيادات حزب المؤتمر الشعبي العام في القاهرة الاثنين الماضي (الشرق الأوسط)

لاجندتهم، بما في ذلك تمكينهم من استقطاب القاعدة الشعبية للحزب إلى صفوفهم. وخلال استقبال هادي للسفير الأميركي ماثيو تولر، في القاهرة، أثنى الأخير على تحركات هادي لتتقارب مع قيادات الحزب، وأفادت المصادر الرسمية اليمنية بأن تولر عبّر عن سروره لاجتماع هادي بالقيادات المؤتمرية في إطار ترميم البيت

الحزب الموالي لصالح «الخطوات باتجاه وحدة المؤتمر التنظيمية والسياسية لتسيير بخط معاً، وكانت كلمة رئيس الجمهورية يوم أمس بكل ما تضمنته إيجابية، وكذلك الالفة التي رعت في القاعة لرعاية رئيس الجمهورية للقاء بما حدث من شعارات، مضيقاً: «باركوا هذه الخطوات وعضواً عليها بالنواجذ».

ويسمى هادي بحسب صالح في زعامة الحزب، على حد قولهم. وأبدى البركاني تأييده لخطاب الرئيس هادي أمام قيادات الحزب في القاهرة، وكشف في تغريداته له في «تويتر» عن وجود حركة متواصل لتوحيد الحزب ولملحة شائكة بعد مقتل صالح، ومحاولة الحوثيين الاستيلاء على تركته الحزبية والسياسية.

وقال القيادي البارز في جناح

دمرت الاقتصاد، ونهبت الخزينة العامة، وأوقفت مرتبات الموظفين، وجرت البلد لحرب مجنونة خلفت آلاف الضحايا».

واختتم وزير الإعلام سلسلة تغريداته بالقول: «البيان سيئي الصيت لمؤتمر صنعاء الأخير، وموافق بعض القيادات في صنعاء التي تعيشها تلك القيادات.

وقال الوزير إن البيان أثار «حالة من السخط العام والاستياء بين قيادات وكوادر وقواعد المؤتمر الشعبي العام في الداخل والخارج».

وعُرد الآرياني في حسابه على «تويتر» قائلاً: «بيان قيادات المؤتمر بصنعاء كان مفاجئاً وصادماً لكثير من المؤتمريين الذين كانوا ينتظرون موقفاً تنظيمياً يلتزم بنهج ومبادئ

وتاريخ المؤتمر الشعبي العام المنحازة لقيم الثورة والجمهورية، والخطاب الأخير للرئيس السابق علي عبد الله صالح الذي وجه فيه دعوة للالتفاف على ميليشيا الحوثي الإيرانية». وأضاف: «الغريب في بيان مؤتمر صنعاء هو التماهي والانحياز الكامل للميليشيا الحوثية في حربها التي تخوضها ضد الدولة والشعب منذ 4 أعوام ومحاولاتها تقييض السلم الاجتماعي، وقتلها لكثير من قيادات المؤتمر وفي مقدمتهم رئيس المؤتمر والأمين العام، وتحويل اليمن إلى منصة لاستهداف أمن واستقرار دول الجوار».

صنعاء - القاهرة، «الشرق الأوسط»

وصف وزير الإعلام معمر الآرياني البيان الصادر عن قيادات المؤتمر الموجودة في العاصمة صنعاء، بمناسية الذكرى الـ 36 لتأسيس المؤتمر الشعبي العام بالمؤسف ويعكس طبيعة الأوضاع التي تعيشها تلك القيادات.

وقال الوزير إن البيان أثار «حالة من السخط العام والاستياء بين قيادات وكوادر وقواعد المؤتمر الشعبي العام في الداخل والخارج».

وعُرد الآرياني في حسابه على «تويتر» قائلاً: «بيان قيادات المؤتمر بصنعاء كان مفاجئاً وصادماً لكثير من المؤتمريين الذين كانوا ينتظرون موقفاً تنظيمياً يلتزم بنهج ومبادئ

وتاريخ المؤتمر الشعبي العام المنحازة لقيم الثورة والجمهورية، والخطاب الأخير للرئيس السابق علي عبد الله صالح الذي وجه فيه دعوة للالتفاف على ميليشيا الحوثي الإيرانية». وأضاف: «الغريب في بيان مؤتمر صنعاء هو التماهي والانحياز الكامل للميليشيا الحوثية في حربها التي تخوضها ضد الدولة والشعب منذ 4 أعوام ومحاولاتها تقييض السلم الاجتماعي، وقتلها لكثير من قيادات المؤتمر وفي مقدمتهم رئيس المؤتمر والأمين العام، وتحويل اليمن إلى منصة لاستهداف أمن واستقرار دول الجوار».

وأكد الآرياني أن «العدوان الحقيقي الذي تتعرض له بلادنا وشعبنا هو عدوان الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران، التي انقلبت على السلطة الشرعية ومؤسسات الدولة والدستور والقانون والإجماع الوطني،

واشنطن تشكل مجموعة عمل لتطويق سلوك إيران

واشنطن، هبة القديسي

توجيه ومراجعة وتنسيق جميع الأنشطة المرتبطة بوزارة الخارجية فيما يتعلق بإيران، وتقديم تقاريرها مباشرة إلى وزير الخارجية. وقال بومبيو: «نجددنا الأمل في التوصل إلى اتفاق مع إيران في وقت قريب، لكن يجب أن نرى تغييرات كبيرة في سلوك النظام الإيراني. والإيرانيون (انفسهم) يريدون أن يتصرف النظام الإيراني كدولة مسؤولة. ونحن ملتزمون بالضغطة لدفع إيران لتغيير سلوكها داخل وخارج حدودها، والتأكد من

التزاماتها في نهاية المطاف كدولة طبيعية». وأضاف وزير الخارجية الأميركي أن بلاده ملتزمة بـ«القيام بجهد حكومي كامل لتغيير سلوك النظام الإيراني»، لافتاً إلى عودة العنف وازعزعة الاستقرار ضد الولايات المتحدة وحلفائها والشعب الإيراني نفسه». وقال هوكر الذي قاد على مدى الشهور الماضية مفاوضات ومشاورات مع نظرائه في الدول الأوروبية، وبصفة خاصة بريطانيا وفرنسا، في محاولة للتفاوض

على إجراء تغييرات في الاتفاق النووي الإيراني، إن مجموعة العمل ستشمل عدداً من الخبراء من وزراتي الخارجية والخزانة. وحول إعلان الرئيس ترمب استعداده للتحديث مع القادة الإيرانيين دون شروط مسبقة، قال هوكر إنه يتعين على النظام الإيراني البدء جدياً في تغيير سلوكه أولاً. وأوضح: «لا يمكن أن يجري الحوار إلا بعد أن نرى أن إيران جادة في تغيير تصرفاتها. وقد أعلن وزير الخارجية الأميركية 12 شرطاً في خطابه في

مايو الماضي، بينها ما يتعلق بدعم إيران للإرهاب، واحتجاز أميركيين في السجون الإيرانية، والبرنامج النووي». وتحدث هوكر عن حملة واشنطن لعزل إيران اقتصادياً موضحاً أن حزمة العقوبات الجديدة، وتلك التي سيدبرها سريانتها في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) الهادفة إلى تصفير صادرات إيران النفطية، «لا تهدف إلى خلق خلافات مع الدول، وإنما تستهدف منع إيران من الحصول على موارد مالية لتمويل الإرهاب»، وضرب مثالاً

بعدم طهران لنظام بشار الأسد في سوريا والمليشيات الشيعية وحزب الله اللبناني من عوائد النفط التي تقدر بمليارات الدولارات. وحول الجهود الدولية التي تبذلها واشنطن لتطويق سلوك إيران، أوضح هوكر: «لدينا فريق من الخارجية والخزانة قاموا خلال الشهور الماضية بزيارة 24 دولة في العالم، وأجرينا نقاشات حول ما تقوم به إيران من أنشطة إرهابية وتجارب صاروخية، وهناك قلق لدى تلك الدول والاهتمام مشترك بما يجب

القيام به لوقف هذه التصرفات». كما أكد هوكر أن بلاده ستفرض عقوبات ثانوية على الدول التي لن تمتثل للعقوبات الأميركية بحلول 5 نوفمبر المقبل، دون أن يحدد طبيعتها، في رده على سؤال حول تصفير الصين للعقوبات الأميركية المتعلقة باستيراد النفط الإيراني. وقال إن «هدفنا هو تصفير صادرات النفط الإيراني بتفعيل العقوبات ضد القطاع النفطي الإيراني، والبنك المركزي وشركات الشحن الإيرانية. وتامل الولايات المتحدة أن تلتزم كل الدول بذلك، وأن لا تخاطر بمواجهة العقوبات الأميركية».

ومنذ انسحاب من الاتفاق النووي الإيراني أعلنت إدارة ترمب إعادة فرض العقوبات التي تم تخفيفها بموجب الاتفاق، وخلال الشهور الماضي تزايدت الضغوط وفرضت واشنطن عقوبات بشكل مطرد، في محاولة لتغيير السلوك الإيراني الخبيث في المنطقة. وتشير تسريبات إعلامية إلى أنه من المتوقع مغادرة برايس هوك لمنصبه مديراً للتخطيط الاستراتيجي واستبدال به الأدميرالي كيرتون سكينر المتخصص في السياسة الخارجية، الذي عمل لفترة وجيزة في فريق الانتحال التابع لوزارة الخارجية بعد تولي الرئيس ترمب الرئاسة.

مجموعتان ألمانيتان تنسحبان من إيران جراء العقوبات الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط»

تواصل مسلسل انسحاب الشركات العالمية من إيران بعد ضي أسبوع من العقوبات الأميركية، دفع للمجموعتان الألمانية «دويتشي بان» للسكك الحديدية و«دويتشي تيليكوم» للاتصالات، لوقف أنشطتهما في إيران. وقالت مجموعة «دويتشي تيليكوم» إنها تنسحب من إيران: «نظراً لحساسيات علاقات طهران مع سائر العالم، وأنها شركة ديتيكون التابعة لـ(دويتشي تيليكوم) أنشطتها في إيران

في منتصف مايو (أيار) 2018 بمفعول فوري»، مؤكدة بذلك معلومات أوردتها مجلة «فرتشافوتشه» الأسبوعية في عددها الصادر أمس وفق ما نقلت وكالة «رويترز». وقال المتحدث باسم «دويتشي تيليكوم»، التي لا تزال الدولة تملك 31 في المائة من أسهمها، إن نشاط المجموعة الألمانية في إيران كان محدوداً، إذ كان رقم أعمال شركة «ديتيكون» قبل إغلاقها يناهز 300 ألف يورو.

سريان العقوبات الأميركية الجديدة على طهران في الأسبوع الماضي. وأفادت شركة «دويتشي بان» التي تملك الدولة الألمانية كامل أسهمها، بأن المشروعين اللذين تنفذهما في إيران شركتها هندسة واستشارات تابعتان لها «يوشكان إن بنتها» و«فقا لوكالة الصحافة الفرنسية». وأوضح المتحدث باسمها أن المشروع الأول الذي يُنفذ بالتنسيق مع شركة «يونيد إيسترن زايلوايرز» ينتهي في أغسطس (آب) والثاني وهو مهمة استشارية لإعادة هيكلة شركة السكك الحديدية الإيرانية

تواصل مسلسل انسحاب الشركات العالمية من إيران بعد ضي أسبوع من العقوبات الأميركية، دفع للمجموعتان الألمانية «دويتشي بان» للسكك الحديدية و«دويتشي تيليكوم» للاتصالات، لوقف أنشطتهما في إيران. وقالت مجموعة «دويتشي تيليكوم» إنها تنسحب من إيران: «نظراً لحساسيات علاقات طهران مع سائر العالم، وأنها شركة ديتيكون التابعة لـ(دويتشي تيليكوم) أنشطتها في إيران

الحكومة تنفي تحديد حصة يومية للمياه لكل مواطن

مصر: السيسي يصدق على قانون «منح الجنسية»

القاهرة، وتيد عبد الرحمن

نشرت الجريدة الرسمية في مصر، تصديق الرئيس عبد الفتاح السيسي، على تعديل أحكام قانون دخول وإقامة الأجانب بالبلاد والخروج منها، وقانون بشأن الجنسية المصرية. واستحدث التعديل ما يسمى «الأجنبي المقيم بويعة»... ويحيز منحه الجنسية المصرية شرط أن يسبق طلب التجنس الإقامة لمدة 5 سنوات متتالية.

يعادلها بالعملة الأجنبية التي يحددها قرار من رئيس مجلس الوزراء. ويصدر بتحديد ضوابط المرخص لهم بالإقامة ومدتها، وقيمة البويعة وتنظيم إيداعها واستردادها، والبنوك التي يتم الإيداع بها، ومجالات الاستثمار. قرار من وزير الداخلية بعد موافقة مجلس الوزراء. ويجوز بقرار من وزير الداخلية منح الجنسية المصرية لكل أجنبي من ذوي الإقامة بويعة متى أقام في مصر، مدة خمس سنوات متتالية سابقة على تقديم طلب التجنس وفقاً للضوابط المنصوص عليها في القانون. وإذا توافرت الشروط المنصوص عليها... وأنه في حالة قبول طلب التجنس، تؤول قيمة البويعة إلى الخزانة العامة للدولة، ويسرى على منح الجنسية وفقاً لحكم هذه المادة ذات القيد الواردة في المادة (9) من هذا القانون... ويصدر بشروط وقواعد تقديم طلب التجنس. قرار من وزير الداخلية بعد موافقة مجلس الوزراء.

الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، وأصدر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء أمس، تقريراً لتوضيح الحقائق بتكليف من الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء. وسبق أن حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من تعرض بلاده لما اعتبره «خطراً حقيقياً يسعى إلى تدمير الدولة من الداخل»، عبر «نشر شائعات تستهدف فقد الأمل، والإحساس بالاجتياز، وتحريك الناس للتدمير». كما شاف في وقت سابق عن رصد 21 ألف شائعة في ثلاثة أشهر فقط. وتضمن التقرير الصادر، أمس، الرد على 7 شائعات، وقال مجلس الوزراء، إنه تواصل مع وزارة الزراعة في ضوء ما ترد من أبناء عن تسمم وفساد اللحوم الموجودة بالأسواق والمجازر، التي نفت صحة تلك الأنباء بشكل قاطع، مؤكدة جودة وسلامة وصلاحية اللحوم المطروحة بالأسواق والمجازر مع زيادة المعرض منها خلال الفترة القادمة، موضحة أنه تم رفع حالة الطوارئ لجمع مجازر اللحوم والمنافذ التابعة للوزارة والبالغ عددها 479 مجزراً ووزارة الموارد المائية والري، إن «الوزارة لم تصدر عنها أي تصريحات تتعلق بذلك، وإن هذا الأمر لا أساس له من الصحة».

وأشارت وزارة «الري» إلى وجود استراتيجيات تتكون من أربعة محاور تهدف إلى تأمين الاحتياجات المائية للدولة حتى عام 2050. وتشمل «تحسين نوعية المياه، وترشيد استخدامات المياه، وتنمية الموارد المائية، وتهئية البيئة المناسبة»، موضحة أن هذه الاستراتيجية يتم تنفيذها بالتعاون ما بين وزارة الموارد المائية و9 وزارات أخرى. وتواصل الحكومة المصرية، وشمدة في الوقت نفسه على ثبات حصة المواطنين من الخبز.



مسعود بارزاني خلال حضوره حفل تخريج القوات الخاصة النموذجية للبيشمركة في أربيل (أيلول)

موعدها المقرر نهاية سبتمبر (أيلول) المقبل، دون أي تأخير. وقال: «عوضاً عن التفكير في تأجيل الانتخابات، علينا التفكير في كيفية إجرائها بشكل نزيه وشفاف ودون عراقيل، وبحضور مراقبين دوليين ومنوبين عن المنظمات الدولية والمحلية، بغية سد الثغرات أمام حالة غير طبيعية. أقولها بصراحة: إننا في الحزب الديمقراطي لا نؤيد إطلاقاً تأجيل الانتخابات القادمة».

العمل لتحقيق الإصلاحات، واتخاذ خطوات واسعة وسريعة نحوها، وكل ذلك يتحقق من خلال إجراء الانتخابات، نيابية نزيهة وشفافة، وتشكيل حكومة جديدة وقوية في إقليم كردستان، تحظى بدعمنا وتأييدنا جميعاً، لكي تتولى الحكومة بدورها إجراء وتحقيق الإصلاحات الجزرية المنشودة». وشدد بارزاني على ضرورة إجراء الانتخابات النيابية القادمة، في

محاربة الإرهاب والتصدي لتتنظيم داعش، وحماية مكاسب شعب كردستان من المخاطر المحدقة به. وترامن تخريج الدفعة الجديدة من قادة البيشمركة، مع الذكرى السنوية لتأسيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، والتي ألقى خلالها بارزاني كلمة، قال فيها: «من أجل تحسين الأوضاع الداخلية في إقليم كردستان، والتي لنا جميعاً ملاحظات وماخذ عليها، يتوجب

بغداد، «الشرق الأوسط» أربيل: إحصان عزيز

أعلنت السلطات العراقية، أمس، أنها نفذت حكم الإعدام خلال الأسبوع الجاري، بحق 6 مدانين بقضايا تتعلق بالإرهاب.

وذكرت وزارة العدل العراقية، أمس، في بيان لها، أنه «تم تنفيذ أحكام الإعدام خلال هذا الأسبوع، بحق ستة ممن تبنت إدانتهم بانتهاك حرمة الدم العراقي». وأضافت أن «القتيل جاء بعد اكتساب أحكامهم الدرجة القطعية، وورود المراسيم الجمهورية الخاصة بأحكامهم، بعد توقيعها من رئيس الجمهورية، وموافقة الادعاء العام على اكتمال الإجراءات الأصولية لتنفيذ هذه الأحكام، وحسب القانون». ووفق وكالة الصحافة الفرنسية، التي نقلت عن مصدر طبي في مدينة الناصرية أن بين المدانين شخصاً يحمل الجنسية السورية.

على صعيد آخر، حضر مسعود بارزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم في إقليم كردستان، والقائد العام لقوات البيشمركة الكردية، مراسم تخريج (176) من امصري تشكيلات القوات الخاصة النموذجية للبيشمركة، ممن اكملوا تدريبهم خلال الأشهر الستة المنصرمة، ضمن دورتهم التي سميت بدورة «التعايش». وحضر المراسم التي أقيمت في أربيل، وزير البيشمركة بالوكالة، كريم سنجاري، الذي ألقى كلمة ثفن من خلالها دور قوات البيشمركة في

حفر يبق حالة التأهب في الهلال النفطي

القاهرة، خالد محمود

لجنة إدارة شركة البريقة، استولوا دون إذن قانوني على مفاتيح مكتبه عنوة، وطلبوا إخطاره بعدم الدخول إلى المكتب إلا بعد مراجعتهم». وذكرت المؤسسة أن هذا «السلوب يمثل النهج الميليشيائي الخارج عن القانون»، معربة عن استنكارها لهذا «التصرف وإرهاب المواطنين الذين يحاولون تادية مهامهم بهذه الطريقة المشبوهة».

على قناعة بأن عملية الخطف جرى تنظيمها من قبل مجموعة إرهابية لها أهداف سياسية واضحة». وكانت جماعة الأسلحة مجهولة خطفت الأجناب بمرحلة الشهر الماضي من محطة مياه قرب منطقة الشويرف في ليبيا، ما دفع الفلبين وكوريا الجنوبية إلى التهديد علانية بإرسال سفن حربية للمساعدة في الإفراج عنهم.

بشرط أن يسمح الوضع القانوني والأمني بذلك لليبيا». وأضاف سلامة خلال لقائه بالصحافيين، أول من أمس، في مدينة بنغازي بشرق ليبيا زارها بشكل مفاجئ: «هذه الانتخابات بحاجة إلى تحضير، وبالتالي إلى قانون تستند إليه، وإلى وضع آمني وبقبول نتائجها. البعثة الأممية تسعى للتوصل إلى انتخابات في نهاية العام فهذا أمر جيد، وإذا طلب الأمر أسابيع إضافية فلن يكون مأساها». في شأن مختلف، أعلن مبعوث كوريا الجنوبية الخاص إلى ليبيا بيك جو هيون، أن حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فائز السراج تعكف على متابعة تحركات خاطفي مواطنين وكوري وثلاثة مدنيين من الفلبين، مشيراً إلى أنها تبذل جهوداً كبيرة من أجل إطلاق سراح الرهائن.

تونس، المنجي السعيداني

سارعت حركة الليبرالي المنشق عن حزب (الحزب الليبرالي المنشق عن حزب النداء) إلى دعم الوجود البرلماني لحزب النداء في منافسة حركة النهضة، استعداداً لحسم الجدل الدائر حول تقرير الحريات الفردية والمساقاة، وذلك من خلال الاتفاق على تشكيل كتلة برلمانية واحدة تنصهر المشهد السياسي التونسي في مواجهة «زحف» حزب النهضة على المشهد السياسي الذي تجسم في فوزها على بقية الأحزاب السياسية في الانتخابات البلدية التي جرت خلال شهر مايو (أيار).

أهمها تناقض وجهات النظر حول مصير حكومة يوسف الشاهد إذ أن من بين بنادي ويتمسك بإسقاطها، وهناك من ينادي بتمسك بإسقاطها، علاوة على تواصل الخلافات التي أدت بالكثير منهم إلى الانشقاق السياسي مع حزب النداء وأبرزها رفض التحالف مع حركة النهضة. وفي حال انضمام نواب الحزبين، النداء ومشروع تونس، في كتلة برلمانية واحدة، فإن عدهم سيصبح في حدود 76 نائباً ليتقدموا بذلك عن كتلة حركة النهضة التي يبلغ عدد أعضائها 69. وهو نفس العدد الذي أفرزته الانتخابات البرلمانية التي أجريت سنة 2014. وكان حزب النداء قد فاز في تلك الانتخابات بالمرتبة الأولى وأحضر نحو 86 مقعداً برلمانياً، إلا أن الخلافات السياسية والانقسامات المتتالية وتشكيل أحزاب سياسية وكتل برلمانية من بين قيادات الحزب المنفردة له، أثرت على موقعه النيابي وأخرته إلى المرتبة الثانية بـ56 مقعداً في البرلمان، وراء حركة النهضة. وتتطلب عملية المصادقة على القوانين في البرلمان التونسي تصويت الأغلبية المطلقة المقررة بـ109 نواب من بين 217. هو العدد الإجمالي لنواب البرلمان. ويحتاج حزب النداء لأصوات عدد من الأحزاب السياسية الأخرى لتبرير القوانين رغم معارضة مقبلي حركة النهضة، غير أن التوافق السياسي الذي توصل إليه الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي (الرئيس الشرفي

لحزب النداء) وراشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، فتح أبواب الاتفاق السياسية على عدد من القضايا السياسية داخل اللجان البرلمانية قبل عرضها على التصويت أمام أعضاء البرلمان. ويرى مراقبون أن هذا التحالف البرلماني الجديد من شأنه تحسب حزب النداء التي باتت منذ الآن تتحسب للنداء ومشروع تونس، في كتلة برلمانية واحدة، فإن عدهم سيصبح في حدود 76 نائباً ليتقدموا بذلك عن كتلة حركة النهضة التي يبلغ عدد أعضائها 69. وهو نفس العدد الذي أفرزته الانتخابات البرلمانية التي أجريت سنة 2014. وكان حزب النداء قد فاز في تلك الانتخابات بالمرتبة الأولى وأحضر نحو 86 مقعداً برلمانياً، إلا أن الخلافات السياسية والانقسامات المتتالية وتشكيل أحزاب سياسية وكتل برلمانية من بين قيادات الحزب المنفردة له، أثرت على موقعه النيابي وأخرته إلى المرتبة الثانية بـ56 مقعداً في البرلمان، وراء حركة النهضة. وتتطلب عملية المصادقة على القوانين في البرلمان التونسي تصويت الأغلبية المطلقة المقررة بـ109 نواب من بين 217. هو العدد الإجمالي لنواب البرلمان. ويحتاج حزب النداء لأصوات عدد من الأحزاب السياسية الأخرى لتبرير القوانين رغم معارضة مقبلي حركة النهضة، غير أن التوافق السياسي الذي توصل إليه الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي (الرئيس الشرفي

تحالف برلماني بين حزب النداء وحركة مشروع تونس

والأفشار - ثم هناك الكرد في كردستان ومحافظتين أخريين هما كرمشاه وأذربيجان جزء من أيلام، البلوش في سيستان (سجستان) - بلوشستان وخراسان الجنوبية وخراسان الرضوية (عاصمتها مشهد)، بخلاف الأحواز؛ إذ كانت تسمى حتى عام 1925 عربستان، أي أرض العرب، لكن السلطات الإيرانية غيرت الاسم إلى «خوزستان» حيث كان الإقليم الوحيد الذي تغير اسمه إلى اسم فارسي بعد وصول الشاه رضا إلى الحكم.

تضم إيران 6 شعوب رئيسية هم الفرس والترک والكرد والعرب والبلوش والترکمان، وتندرج منها شرائح أخرى مثل النور والبختياريين... تتوزع هذه الشعوب في أنحاء مختلفة في إيران، ولكل منها لغة وثقافة وأعراف وتقاليد مختلفة.

أسماء الشعوب تعكس غالباً أسماء الأقاليم التي تقطنها، مثل إقليم أذربيجان وهو موطن الترك الأذربيجانيين - علماً بأن هناك شعوباً تركية أخرى، فضلاً عن الآذريين، مثل التركمان والقشقائيين

صنعت التغييرات فخذتها الأنظمة المتعاقبة

اضطهاد قومي وتمييز طائفي نصيب الأقليات العرقية والدينية في إيران



انتفاضة الأحوازيين ضد مشروع التغيير الديموغرافي عام 2005



رضاء شاه بهلوي في جولة إلى مناطق شيران الأثرية قبل نفيه إلى جزيرة موريس بجنوب أفريقيا



صورة الإعدامات الفائزة بجائزة «بوليتزر» بعدسة جهانغير رمزي الذي التقطها بينما كان برفقة القاضي الشرعي صادق خلخالي في كردستان إيران في عام 1980

والأحواز»، ولاحقاً «الجبهة العربية لتحرير الأحواز» و«الجبهة الشعبية لتحرير بلوشستان»، كما دعم النظام العراقي المعارضة اليسارية الإيرانية.

عهد نظام ولي الفقيه

بعد سقوط نظام الشاه نظم نشطاء الشعوب غير الفارسية أنفسهم، وسارعوا للتفاوض مع النظام الجديد الذي رفع شعار المساواة والدفاع عن المظلومين، بأمل ضمان حقوقهم القومية بعد سنوات طويلة من الإقصاء المختلفة من قبل النظام. وقد ساعدت أجواء الانفتاح التي عرفتها إيران في العام الأول بعد الإطاحة بحكم الشاه في إبطاء نقاشات محلية وتشكيل تنظيمات ولجان قومية؛ ما عزز الموقف لدى النشطاء السياسيين لمطالبة النظام بحقوق خرموا منها لسنوات طويلة. موافق القادة الجدد في طهران

ومجموعة من رفاقه، بينما انسحب ملا مصطفى بارزاني مع مقاتليه من المنطقة.

مرحلة ما بعد النصر

بدأ نظام الشاه بعد قمع الحركتين القوميتين في أذربيجان وكردستان منتصفياً بنصر أسس مرحلة جديدة من عمليات القمع ضد المطالب القومية في أذربيجان وكردستان وبلوشستان والأحواز وترکمان صحراء (شمال شرق إيران).

في ظل هذه الظروف، اتخذ النشاط السياسي للشعوب المضطهدة إبان حكم الشاه محمد رضا طابعاً سرياً؛ نظراً لشدة القمع والتنكيل بحق من يطالب بحقوق قومية في البلاد. وحقاً، نفذ نظام الشاه إعدامات علنية بحق كثيرين من النشطاء السياسيين، منهم قادة «اللجنة القومية العليا لتحرير عربستان» وهم كل من محيي الدين آل ناصر ودهراب الكعبي وعيسى المذخر، وكان هؤلاء القادة العرب الثلاثة يؤسسون لتشكيل تنظيم سياسي يطالب بحقوق العرب الأحوازيين، متأثرين بالمد القومي

15 بدأ يعترف فيه بعض الحقوق القومية، منها التعليم باللغة التركية وتشكيل مؤسسات مدنية. ولكن بعد قرابة سنة من إعلان تشكيل تلك الحكومة زحفت فرقان من الجيش الإيراني نحو الأقاليم لقمع الحركة القومية. ورافق ذلك عمليات قتل ونهب واسعة وأعلن الحاكم العسكري - بعد إحكام السيطرة على أذربيجان - إلغاء الاتفاق بين قوام السلطنة وجعفر بيשה وري. وفرض حكماً عسكرياً، وقام بطاردة قادة الإدارة المحلية الذين هرب كثيرون منهم إلى الخارج، ونفذت أحكام الإعدام بحق المئات من أعضاء والمناصري «الفرقة الديمقراطية في أذربيجان» على الملأ.

في كردستان أيضاً تشكل حكم ذاتي مماثل عام 1946 تحت اسم «جمهورية مهاباد» بقيادة زعيم الحزب الديمقراطي الكرديستاني قاضي محمد. وبدعم من ملا مصطفى بارزاني، غير أن الجمهورية الفتية لم تعش إلا 11 شهراً؛ إذ أسقطتها القوات الإيرانية بالتعاون مع خروج القوات السوفياتية التي أسست تلك الجمهورية بدعم منها. وأعدمت السلطات قاضي محمد

بحكم ذاتي وتشكيل برلمان محلي، والتعليم باللغة التركية، والإشراف على الشؤون الاقتصادية في إقليمهم.

لكن تلك المطالب لقيت رفضاً مطلقاً من الحكومة المركزية في طهران، التي رفضت التواصل والرد على برقيات الفرقة الديمقراطية في أذربيجان. وقال رئيس الوزراء الإيراني - آنذاك - صدر الأشراف: «... لن أعير أي اهتمام لهذه البرقيات حتى إذا وصلت إلى مائة بريقة». ومن ثم، أدى الإهمال وتعدد الإنزال من قبل طهران إلى تنامي الحركة القومية في أذربيجان، إلى أن أعلن عن تشكيل الحكومة الوطنية في أذربيجان، حيث سيطرت على أجزاء واسعة في الإقليم وأقدمت على تشكيل إدارة محلية. حدث ذلك بدعم سوفياتي، علماً بأنه كانت تختزن لالاتحاد السوفياتي السابق قوات في أنحاء إيران منذ الحرب العالمية الثانية، وبخاصة إثر الغزو البريطاني - السوفياتي للإطاحة بحكم الشاه رضا. ثم، مع وصول قوام السلطنة إلى رئاسة الوزراء، قبل إجراء مفاوضات مع «الحكومة الوطنية في أذربيجان» ووقع معها اتفاقاً من

الشاه رضا، له الوقع الأكبر عليهم؛ إذ عمل الحكام الوافدون من العاصمة، وكان جلهم من العسكر، على تنفيذ سياسات تمثلت بالاستئثار السياسي لصالح النظام واستهدفت الهوية والثقافة والتاريخ والفراوات المحلية. حدث ذلك بإذلال وكبت غير معهودين، ولقيت تلك السياسات من يروج لها في الإعلام والآداب والشعر لمناهج التعليم ليترسخ في البلاد. خطاب معادٍ لغير الفرس.

ونذهب الشاه رضا بعيداً في ترسيخ أسس الهوية القومية في البلاد على أساس العرق «الآري»، وهو الذي رأى في الزعيم الألماني النازي أدولف هتلر حليفاً وأسوة لإيران في نهضتها للتطور والنمو، وبخاصة أن النازية قدمت نفسها على أنها تتصدر قمة الهرم وفق تقسيم عرقي يرضع العرق «الآري» في القمة ودونه أعراق أخرى مثل البريطانيين واليهود والروس. كذلك، لعبت وزارة الدعاية السياسية لألمانيا النازية بقيادة جوزيف غوبلز دوراً أساسياً في تغذية شعور التفوق العرقي والعقائد المتشابهة للسلطة في إيران، فكانت إذاعة برلين باللغة الفارسية تزج مقولة أن الإيرانيين والألمان ينتميان إلى العرق نفسه؛ لذا يجب أن يعملوا معاً ضد الاستعمار. وهكذا أدار الشاه رضا ظهره لرفاق الأملس - بريطانيا والاتحاد السوفياتي - وفتح المجال أمام ماكينته الإعلامية للترويج إلى نظام هتلر، ودعم بذلك تعزيز شعور طاع في إيران ضد قوات الحلفاء.

هذه التوجهات أدت في نهاية المطاف إلى الإطاحة بحكم الشاه رضا بغزو بريطاني - سوفياتي مزدوج، أجبره على التنحي لمصلحة ابنه محمد، ومغادرة البلاد إلى المنفى في جزيرة موريشيوس بجنوب المحيط الهندي، وهناك توفي عام 1944.

تدمير إرث «ممالك إيران الجروسة»

بدأ الشاه رضا بهلوي حكمه بقبضة حديدية؛ إذ قاد زحفاً عسكرياً صوب الأقاليم المختلفة في البلاد الترابية الأطراف وأطاح بالحكومات المحلية، وأقدم على تغيير اسم البلاد من «ممالك إيران الجروسة» إلى «إيران» وسُمي نفسه ملكاً في البلاد.

وأجهت خطط الشاه رضا لترسيخ أسس نظامه الجديد حملة معارضة في أنحاء البلاد، وبخاصة في عربستان وأذربيجان وكردستان ومنطقة لورستان. ذلك أن محاولاته بناء الدولة الجديدة انتمت بقمع الهويات غير الفارسية وصنّفيها في بوتقة جديدة تحت شعار «يوطن واحد ونسب واحد ولغة واحدة»، مستعينا بنخبة من القوميين الفرس الذين سعوا إلى بحث ما وصفوها بأسماء أجدادهم الفرس.

حدث ذلك في إطار خطط التجديد في البلاد وبناء دولة حديثة؛ إذ كان رجال النخبة الملقون حول الملك الجديد يقارنون التطور العلمي والاقتصادي في الغرب بالتخلف السائد في بلادهم، وخلصت تأملاتهم إلى أن نمط الحكم المشتت الذي يولي الحكم المحليين سلطات واسعة وطريقة حياتهم، وانتفاهم الإسلامي هي من أسباب التخلف والأعباء الهائلة عنه.

وفي حين ساد خطاب مشفوع بالإذلال والتمييز ضد الشعوب غير الفارسية بين النخبة القريبة من الشاه رضا، قاد الأخير عملية النهوض لتحقيق أماله بقوة السلاح، فبعدما أطاح بالحكام في الأقاليم المختلفة

لا توجد إحصاءات رسمية تبين تعداد شعوب إيران غير الفارسية؛ إذ ترى سلطات طهران في الانتماءات القومية تهديداً يندرج تحتجزرة البلاد وتقسيمها؛ ولذا أدبت الحكومات المختلفة على انتهاج أساليب أمنية لمواجهة الأنشطة القومية، وعملت لطمس الهويات غير الفارسية، كما نفذت أساليب مختلفة ممنهجة لإيجاد اندماج مخطط من خلال تغيير النسب الديموغرافي لكل من هذه الأقاليم.

في الأحواز مثلاً أطلقت مشروعاً اقتصادياً ضخماً لزراعة قصب السكر، فاستولت السلطات على أكثر من 400 ألف هكتار من الأراضي العربية الخصبة لإقامة المشروع وفتحت المجال أمام وافدين من خارج الإقليم للعمل والعيش هناك؛ ما أثار سخطاً وسلسلة احتجاجات واسعة.

كذلك أقدمت على ضم مدن كردية مثل مهاباد (ساوج بولاق) وسردشت إلى إقليم أذربيجان ضمن التقسيمات الإدارية، وكذا الحال بالنسبة لإقليم سيستان - بلوشستان؛ إذ تعرض إلى تقسيمات إدارية واسعة على مر السنين؛ إذ قامت السلطات خلال حكم الشاه رضا بتقسيم الإقليم إلى ثلاث محافظات، وتغير اسم الإقليم فيما بعد إلى سيستان - بلوشستان، الذي هو اسمه الحالي، وتدرس الحكومة الحالية تقسيم ما تبقى من الإقليم إلى ثلاث محافظات أخرى.

وتقوم الحكومات الإيرانية المتعاقبة بتجزئة هذه الأوطان دون رغبة شعوبها في وقت تنهيم فيه النشطاء المطالبين بحقوقهم القومية بمحاولة تجزئة إيران.

تدمير إرث «ممالك إيران الجروسة»

بدأ الشاه رضا بهلوي حكمه بقبضة حديدية؛ إذ قاد زحفاً عسكرياً صوب الأقاليم المختلفة في البلاد الترابية الأطراف وأطاح بالحكومات المحلية، وأقدم على تغيير اسم البلاد من «ممالك إيران الجروسة» إلى «إيران» وسُمي نفسه ملكاً في البلاد.

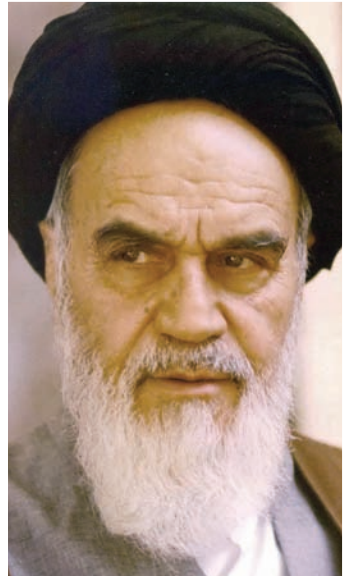
وأجهت خطط الشاه رضا لترسيخ أسس نظامه الجديد حملة معارضة في أنحاء البلاد، وبخاصة في عربستان وأذربيجان وكردستان ومنطقة لورستان. ذلك أن محاولاته بناء الدولة الجديدة انتمت بقمع الهويات غير الفارسية وصنّفيها في بوتقة جديدة تحت شعار «يوطن واحد ونسب واحد ولغة واحدة»، مستعينا بنخبة من القوميين الفرس الذين سعوا إلى بحث ما وصفوها بأسماء أجدادهم الفرس.

حدث ذلك في إطار خطط التجديد في البلاد وبناء دولة حديثة؛ إذ كان رجال النخبة الملقون حول الملك الجديد يقارنون التطور العلمي والاقتصادي في الغرب بالتخلف السائد في بلادهم، وخلصت تأملاتهم إلى أن نمط الحكم المشتت الذي يولي الحكم المحليين سلطات واسعة وطريقة حياتهم، وانتفاهم الإسلامي هي من أسباب التخلف والأعباء الهائلة عنه.

وفي حين ساد خطاب مشفوع بالإذلال والتمييز ضد الشعوب غير الفارسية بين النخبة القريبة من الشاه رضا، قاد الأخير عملية النهوض لتحقيق أماله بقوة السلاح، فبعدما أطاح بالحكام في الأقاليم المختلفة

عمل على طمس هويات تلك الأقاليم بالاستعاضة عن الأسماء التاريخية بالأسماء الفارسية وبإفرض التعليم باللغة الفارسية وتهجير أعداد كبيرة من أبناء هذه الشعوب إلى مناطق مختلفة، كما منع الأزياء التقليدية لكل من هذه الشعوب وفرض ارتداء الزي الغربي وحظر ارتداء الحجاب.

كان القضاء على القرار السياسي للشعوب غير الفارسية في عهد



بالزراشية والسجعية واليهودية، ويكفل لهؤلاء، فقط حق ممارسة طقوسهم الدينية وتعليم دينانهم، لا ينطبق ذلك على البهائيين والصابئة المندائيين والكثير من أتباع الطوائف الأخرى الذين يمنعون من الدراسة ويحظر توظيفهم في الدوائر الحكومية، في مثل هذه الأحوال يضطر الكثير من أتباع الديانات والطوائف الأخرى إلى الهجرة، بينما يخفي كثيرون داخل إيران منهم إتمامهم الطائفي لتجنب التمييز والتهيمش.

سبائية، مثل منصب مرشد الجمهورية أو عضو مجلس القيادة والمناصب الرئيسية الأخرى، مثل منصب رئيس الجمهورية؛ إذ يجب أن يكون ملتزماً بالمذهب الشيعي، وكذلك هو الحال بالنسبة للمناصب القضائية ورئاسة الأقاليم المختلفة وتعتمد المؤسسات الحكومية وغير الحكومية العادية إلى السلطة نظاماً صارماً لتحديد الانتماء الديني للراغبين في العمل قبل قبول طلبات توظيفهم؛ ما يجلب لهم تهميشاً متعمداً في شتى المجالات. وهنا تجدر الإشارة، لم يرق حتى الآن أي من أهل السنة إلى منصب وزير، وأقصى تطور في مجال التوظيفات الحكومية لهم هو تعيين سفير من أهل السنة في فيتنام، وانتخاب نائب سني عضواً في الهيئة الرئاسية في البرلمان الإيراني. كذلك، لا يوجد أي مسجد لأهل السنة في العاصمة طهران مع أنها تضم مئات الآلاف من أهل السنة، وأقدمت السلطات على محاكمة الكثير من رجال الدين بسبب انتقاد عليهم ضد.

تتنوع مظاهر التمييز ضد الشعوب غير الفارسية والأقليات الدينية في إيران بين تمييز عرقي وديني، وتختلف شدته من إقليم إلى آخر، لكنها تشترك جميعاً في الإقصاء والتهيمش السياسي بكل مستوياته في مناطقهم والمناصب الحكومية.

تبرز معاناة البلوش والأكراد والترکمان بسبب التهميش المفروض عليهم بسبب انتمائهم الديني. هذا التهميش يبدأ من الدستور، حيث يحتوي الدستور الإيراني على مواد كثيرة تفرض التمييز على الأقليات الدينية؛ أنه لا يشترط الالتزام بالمذهب الرسمي للحصول على الحقوق المدنية والحريات المشروعة.

ينص الدستور على أن المذهب الشيعي الأثنى عشري هو الدين الرسمي في البلاد، ويمنع على هذا الأساس أي نشاط دعوي لأتباع باقي المذاهب بمن فيهم أهل السنة واليهود والمسيحيين والصابئة المندائيين والزرادشتيون والبهائيون.

أيضاً ينص الدستور بوضوح على منع غير المنتمين إلى المذهب الرسمي من تولي مناصب

مظاهر التمييز القومي والطائفي في إيران

غير الفارسية والنشر وتعليم أبائهم بلغاتهم. مع هذا تعارض السلطات تنفيذ الجزء الثاني من هذه المادة بذريعة تهديد الأمن القومي.

بعد قرابة 40 سنة من عمر النظام الخميني، تشهد إيران بين فترة وأخرى سلسلة احتجاجات قومية في مختلف أنحاء البلاد، وتبين مواقف وتصريحات المسؤولين الإيرانيين من هذه الاحتجاجات: خشيتهم من انفجار الوضع وتجزئة إيران؛ إذ تعاني الشعوب غير الفارسية من تهيمش واضطهاد متراكم منذ حتى قبل تأسيس النظام. والواضح أن النظام اخنار المواجهة وطمس الهويات المختلفة بدلاً من تلبية المطالب القومية الأساسية المعترف بها دولياً وإنسانياً، ويحدث هذا اليوم مثلاً حدث من قبل إبان حكم الدولة البهلوية؛ إذ تنوع أداؤها بين القمع العسكري وعدم الاعتراف الثقافي والأدبية التي يمارسها النشطاء، بالغاغ المختلفة جهود ذاتية.

تفرض المادة 15 من الدستور الإيراني اللغة الفارسية كلغة رسمية للتعليم وفي الدوائر الحكومية والمراسلات، لكنها تعترف بحق الشعوب

في استخدام لغاتهم المحلية، ويكفل لهم هذا الحق فقط حق ممارسة طقوسهم الدينية وتعليم دينانهم، لا ينطبق ذلك على البهائيين والصابئة المندائيين والكثير من أتباع الطوائف الأخرى الذين يمنعون من الدراسة ويحظر توظيفهم في الدوائر الحكومية، في مثل هذه الأحوال يضطر الكثير من أتباع الديانات والطوائف الأخرى إلى الهجرة، بينما يخفي كثيرون داخل إيران منهم إتمامهم الطائفي لتجنب التمييز والتهيمش.

من جهة أخرى، تتقاسم الشعوب غير الفارسية مهوماً مشتركة تتمثل بالتمييز العرقي؛ إذ تدعم السلطات تفوق الفرس على الآخرين من خلال الإمكانيات الهائلة التي تخصصها لدعم اللغة والأدب الفارسيين والترويج لهما في البلاد، في حين تمارس السلطات ضغوطاً حتى على الأنشطة الثقافية والأدبية التي يمارسها النشطاء، بالغاغ المختلفة جهود ذاتية.

تفرض المادة 15 من الدستور الإيراني اللغة الفارسية كلغة رسمية للتعليم وفي الدوائر الحكومية والمراسلات، لكنها تعترف بحق الشعوب

بري: التنسيق مع سوريا حاجة للبنان

وكان الرئيس بري قد أكد، سابقاً، أمام زواره، أن مسألة التنسيق مع سوريا باتت أمراً ملحاً في كل المجالات، وعلى رأسها مسألة النازحين السوريين.

وأثنى الرئيس بري على ما ورد في خطاب الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله، ورده الهادئ على الحريري، حيث وجّه إليه من دون أن يسميه، رسالة واضحة حول العلاقة اللبنانية - السورية، داعياً إلى «عدم التسرع بإلزام نفسه بمواقف عدائية ترفض هذه العلاقة؛ لأن هذا منافي لضرورات المصلحة اللبنانية في ظل ما تشهده المنطقة ويشهده العالم من تسابق على الانفتاح على الدولة السورية»، وقال نصر الله «لا داعي للتسرع بإطلاق مواقف تصبح عبئاً على أصحابها».

من جهة أخرى، كرر بري أمام زواره، غزمه الدعوة إلى جلسة تشريعية وعرض للأوضاع، سبق أن لُوح بها، لافتاً، في الوقت نفسه، إلى أن هذا الأمر مرتبط بانتهاء اجتماعات اللجان النيابية المشتركة التي تدرس مجموعة مشاريع قوانين دسمة.

وزير الدفاع اللبناني يؤكد رفض المساس بسيادة لبنان والتمسك بثرواته

من جهته، نقل كالوت، المتحدث من أصل لبناني، لصراف «تحقيقات الرئيس البرازيلي اللبناني الاصل ميشال تامر واهتمامه بلبنان وورغته في تعزيز التعاون وتطويره في المجالات كافة، خصوصاً الدفاعية والأمنية منها»، مشيراً إلى «موعد زيارته المرتقبة إلى لبنان خلال النصف الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل»، وأعرب عن استعداد بلاده لدعم المؤسسة العسكرية، ولا سيما من خلال دورات التدريب وبرامج تبادل الخبرات والمعلومات، مؤكداً أن «البرازيل مستعدة لزيادة كثير القوة البرازيلية، إذا دعت الحاجة ومساعدة لبنان فيما يتعلق بتطوير قواته البحرية والفوج النموذجي»، ومتمناً «العلاقات التاريخية العميقة التي تجمع لبنان بالبرازيل».

بيروت، «الشرق الأوسط».

أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، حاجة لبنان إلى التنسيق مع سوريا، مكرراً غزمه الدعوة إلى جلسة تشريعية إذا لم يتم تأليف الحكومة سريعاً.

وفي أول تعليق له على موقف الرئيس المكلف سعد الحريري حول رفض تضمين البيان الوزاري مطلب عودة العلاقات مع النظام السوري، قال الرئيس بري لموقع «الانتشار»، «إن هذا الكلام غير واقعي ولا يفيد». لافتاً إلى «أن هناك علاقات دبلوماسية بين البلدين، وسبق للبري نفسه أن عين، قبل أشهر قليلة، سفيراً للبنان لدى سوريا، ناهيك عن وجود مجلس أعلى لبناني - سوري. وما هو لبنان قد طلب أخيراً من سوريا تزويده بالطاقة الكهربائية، في حين أن التعاون بين الجانبين اللبناني والسوري قائم خصوصاً بما يخص عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، هذا إذا لم نذكر الكثير من المسائل التي لم تكن لتتحقق لولا التنسيق اللبناني - السوري».

العماد ميشال عون رئيساً للجمهورية».

وقال: «الحركة الجديدة لن تتشكل بالتعاون مع أي من الأحزاب التي شكلت (14 آذار)، فلو كنا على ثقة بأن هذه الأحزاب التي سارت بالتسوية السابق ذكرها قادرة على حمل الأمانة لما لجأنا إلى حركة سياسية جديدة، فقد ساهمت هذه الأحزاب سواء بحسن نية أو سوء إدراك بتسليم لبنان للنفوذ الإيراني». وأشار سعيد إلى أن «الحركة الجديدة تأتي لتؤكد أن لبنان ليس عبارة عن مجموعة من السياسيين الذين لا يسعون إلا للوصول إلى السلطة، وإنما فيه نخب وشخصيات تمثل فعليا الراي العام الصافي والتي تريد قيام دولة فعليه». وختم: «نحن قادرون على فعل الكثير، لأننا ننتقل من اعتبارات وطنية جامعة، بعكس قوى ترتكز على كثر نيابية ووزارية لا تزال غير قادرة على إقناع اللبنانيين بأن التسوية الرئاسية التي سارت بها هدفها إنقاذ الدولة خصوصاً بعدما تبين أنها لم تنقذها، فلبنان من دون كهرباء، منتهك السيادة، من دون فرص عمل، كما أنه فقد علاقاته بكثير من الدول العربية والغربية، ونظامه المالي قد يسقط بالضربة القاضية ويتجزئة واحدة كما حصل مع تركيا، ما دام خاضعا للنفوذ والوصاية الإيرانية».



فارس سعيد

يكون المواطن اللبناني، بغض النظر عن انتمائه المذهبي والطائفي، هو المميز، وأن يحكم لبنان القانون والدستور». وأوضح سعيد أنه يتم حالياً وضع البيان السياسي للحركة المخوي الإعلان عنها خلال مؤتمر عام يُعقد في بيروت في آخر أسبوع من شهر سبتمبر المقبل، مشيراً إلى أنها «لا تشبه فريق (14 آذار) المستمر فكّر والذي انتهت تخليطها مع التسوية الرئاسية التي أدت لانتخاب السلاح غير الشرعي وبسط سيطرة وسلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية». ونبّه سعيد من أنه «في حال استمرت حركات مماثلة بعدم الوجود، فإن لبنان مقل على وضع مخيف باعتباره مسيراً من قوى وأحزاب مذهبية في غياب التيارات الوطنية». وقال: «الطائفة المميّزة حالياً هي الطائفة الشيعية والحزب الحاكم هو (حزب الله)، أما ما نريده ونسعى إليه نحن، فإن

يوما بعد يوم باتجاه وضع اليد الإيرانية على المقدرات اللبنانية».

وأضاف: «نحن اليوم نبني دولة وفق شروط إيران وليس وفق الدستور المنتق عن اتفاق الطائف، فبعدما ضمنت طهران رئيساً للجمهورية ولاؤه والنخب السياسية بهدف السعي لرفع الوصاية الإيرانية عن لبنان، والدفع باتجاه تطبيق فعلي للدستور بما يكفل حقيقة العيش المشترك، والضغط

لاحترام تنفيذ القرارات الدولية، خصوصاً القرارين (1559) و(1701)».

وعبّد سعيد في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن الطبقة السياسية وغالبية القوى التي فازت في الانتخابات النيابية «لا تشكل ضماناً حقيقية لإنقاذ لبنان المبني على قاعدة العيش المشترك، باعتبار أن كل جماعة تعيش همومها بمعزل عن هموم الجماعة الأخرى، فهناك قوى سياسية سنية وأخرى مسيحية ودرزية وشيعية، بغياب قوة لبنانية وطنية عابرة للطوائف وتحمل هموم كل لبنان والبنانيين»، لافتاً إلى أنه «من الطبيعي في ظرف كهذا أن يكون هناك سعي لإنتاج رافعة وتحمّل هموم كل اللبنانيين غير مرتبطة بهواجس الطوائف، خصوصاً أن البلد ينزلق

باسيل يقدم تصريحاً عن أمواله وممتلكاته لرئيس المجلس الدستوري



بيروت، «الشرق الأوسط».

قَدّم وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، أمس، تصريحاً عن أمواله وممتلكاته لرئيس المجلس الدستوري عصام سليمان، وذلك عملاً بأحكام المادة الخامسة من قانون الإثراء غير المشروع.

وأوضح باسيل أنه في عام 2018 يقدم تصريحاً عن ممتلكاته وأمواله لأول مرة بصفته نائبا عن الأمة اللبنانية، لافتاً إلى أنه في عام 2008 قدم تصريحاً عندما تولّى الوزارة لأول مرة. وعلت: «10 سنوات مضت وأنا عملت المقارنة، حزنت وفرحت، ولكن لا بد من أني أدفع باتجاه كشف الحقيقة كما كشفت حساباتي سابقاً».

القوة الأمنية المشتركة تدعو لتحييد «مخيم البداوي» عن الخلافات الفلسطينية

المؤسسات الفلسطينية في المخيم عن الخلافات كافة، والتجاذبات السياسية بين الفصائل الفلسطينية والالتزام بعمل القوة الأمنية كإنجاز مهم يجب المحافظة عليه مهما كانت الظروف السياسية».

وأشار البيان إلى «أن المجتمعين اتفقوا أيضاً على الالتزام والمشاركة في مسيرة العيد التي دعت إليها اللجنة الشعبية في المخيم»، متمنين «على الفصائل الفلسطينية وقف المسيرات الفصائلية المسلحة حفاظاً على أمن المخيم واستقراره».

دعت القيادة السياسية للقوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في مخيم البداوي، شمال لبنان، إلى تحييد المخيم عن التجاذبات السياسية بين الفصائل.

وأعلنت القيادة في بيان بعد اجتماع لها في مقرها بالمخيم «أنه تم الاتفاق على مبادئ عامة تحكم عمل واستمرارية القوة الأمنية والعمل المشترك، وتحييد الوضع الأمني والقوة الأمنية

واشنطن تطالب «يونيفيل» باعتماد «الحزم» لمنع المسلحين في جنوب لبنان

والحماية المعنية والجيش اللبناني»، وأشار إلى أن القوة قادرة على الوصول إلى مواقع منظمة (أخضر بلا حدود)، قرب الخط الأزرق ومرافقتها من دون عوائق». وأشار أيضاً إلى إعادة تشكيل القوة البحرية التابعة لـ «يونيفيل» بما يتماشى مع توصيات المراجعة الاستراتيجية المكونة حالياً من 6 سفن و780 عنصرًا، مؤكداً أنها تشجع «بيئة بحرية مستقرة وأمنة»، فضلاً عن أنها «تتمتع استخدام المياه الإقليمية اللبنانية لأغراض غير مشروعة».

وقدراتها فيما يتعلق بالوجود غير الشرعي لإفراق المسلحين أو الأسلحة أو البنية التحتية». وإذ شدد على أهمية قدرات الجيش اللبناني، قال إن «ترتيبات الاتصال والتنسيق، بما في ذلك الألية الثلاثية الأطراف، لا تزال تقوم بدور بالغ الأهمية في الحفاظ على جانب الخطاب العدواني الصادر عن الجانبين، يزيد من مخاطر سوء التقدير وتصعيد الوضع حتى يتحول إلى نزاع». وأكد أن «يونيفيل ستواصل تكثيف وضعها بما يضمن عملها بكل الوسائل المتاحة ضمن ولايتها

إسرائيلية تضغط في هذا الاتجاه بينما يتخذ لبنان مواقف أكثر تحفظاً بدعم من فرنسا ودول أخرى.

وتكتب الأمين العام لرئيس مجلس الأمن، طالباً النظر في التجديد لـ «يونيفيل» لأن لبنان وإسرائيل «لم يبقا بعد بالتراماتهما» بموجب القرار 1701. إذ يجب على إسرائيل أن تسحب قواتها من الأراضي اللبنانية وأن تضع حداً لتناكهاات المجال الجوي اللبناني». وفي المقابل «يجب على الحكومة اللبنانية أن تمارس سلطة فعلية على كل الأراضي اللبنانية، وأن

بزيادة قدرات الجيش اللبناني على تولي المهام التي تقع ووصف الحادث الأخير الذي وقع مع دورية إيطالية سلوفينية في بلدة مجدل زون الجنوبية، بأنه «رسالة من (حزب الله) يُذكر فيها الجميع بأنه لا يزال موجوداً هناك».

وقال دبلوماسي آخر لـ «الشرق الأوسط»، إن «هناك إجماعاً في مجلس الأمن على ضرورة المحافظة على (يونيفيل)». بيد أنه لاحظ أن «المفاوضين الأميركيين طلبوا من الجانب الفرنسي، باعتباره الجهة الراعية لكل المسائل المتعلقة

اليوم (الجمعة) في نيويورك لإجراء مناقشات إضافية حول التجديد لمدة سنة إضافية لـ «يونيفيل» التي ينتهي تفويضها الحالي في 31 أغسطس (آب) الجاري، طبقاً لتوصية من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

ومع بدء هذه المفاوضات، لاحظ دبلوماسي غربي رفيع، أن «الأميركيين لا يضغطون بالدرجة نفسها كما كانت الحال خلال العام الماضي. ولذلك أتوقع أن يحصل التمديد هذه السنة بطريقة أكثر سلاسة». وربط بين خفض عدد أفراد «يونيفيل»،

نيويورك، علي بردى

كشف دبلوماسيو مجلس الأمن لـ «الشرق الأوسط»، أن الولايات المتحدة طلبت تقليص المكوّن البحري في القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان «يونيفيل»، مع تعزيز فاعليتها في مناطق عملياتها تطبيقاً للقرار 1701 الذي ينص على منع تواجد أسلحة أو مسلحين غير تابعين للسلطات الشرعية اللبنانية بين الخط الأزرق ونهر اللطاني.

ويرتقب أن يعقد خبراء مجلس الأمن جلسة مفاوضات

بخاري أكد لـ «التنسيق الأوسط» السفارة السعودية بإيجابية مع كل الطلبات

حصة لبنان من تأشيرات الحج زادت 3 أضعاف

وفقاً لاتفاقية ترتيبات شؤون الحج بين الجانبين السعودي واللبناني، وتابع السنوية: «لقد حرصت السلطات السعودية منذ قرن ونصف على تنفيذ توسيعات الحرمين الشريفين المتواليه، وتسهيل استقبال الحجاج وخدمتهم، وصون أمنهم، ورعاية مرضاهم، وتيسير انتقالهم. وهي في هذا العام أيضاً أطلقت شعاعاً جديداً تلتهزمه بعنوان: (العالم في قلب المملكة)، الذي يجسد روحانية أداء مناسك الحج التي تتجاوز حدود الاختلافات المذهبية والجهوية والعرقية، مما تتحقق له بالتالي رسالة الله التي هي رسالة سلام للعالمين، نسال الله سبحانه وتعالى الملك سلمان بن عبد العزيز (حفظه الله)، وصاحب السمو الملكي والهي العبد الامير محمد سلمان، خيراً وأجرأ على الجهود الفائقة في

وأكد السنوية خلال الاجتماع وفق بيان مكتبه «عمق العلاقات اللبنانية - السعودية الأخوية (...). وعلى ذلك، فقد حرصت السعودية على أن تكون إلى جانب الدولة اللبنانية في بسط سيادتها على كامل ترابها الوطني. كما وفتت السعودية أيضاً إلى جانب العدد الكبير من اللبنانيين الذين فتحت لهم أبوابها ولا تزال للمشاركة في تحقيق النهضة الاقتصادية والعمرانية في المملكة العربية السعودية». وأضاف: «تطرق الحديث إلى موضوع التأشيرات التي تقدمها المملكة إلى اللبنانيين من أجل أداء مناسك الحج المبارك وكان تأكيداً لحرص المملكة على أن يذهب كل راغب في أداء فريضة الحج لأن المملكة تخص لبنان بالاهتمام الفائق والمعاملة الاستثنائية من حيث أعداد الحجاج كل عام، وذلك

القنصلية لحج عام 1439 هجرياً، مشدداً على أن السعودية تحرص على توفير أعلى درجات الراحة والطمانينة والأمان لحجاج بيت الله الحرام، ومعتبراً أن «السعودية تمثل قلب العالم الإسلامي وتستشعر آمال والألم للمسلمين».

وتكشف بخاري أن السفارة تلقت هذا العام عدداً كبيراً من طلبات الحج من قبل الكنائس اللبنانية، لمسلمين يعيشون في نطاقها الجغرافي وهو رقم غير مسبوق، معتبراً أن هذا يؤكد رسالة الحج هذا العام التي تقول: «المملكة في قلب العالم»، مؤكداً أن السفارة تعاطت معها بإيجابية كاملة، كما تعاطت بإيجابية ذاتها مع الطلبات التي قدمتها المرجعيات الدينية الأخرى السنية والشيعية وغيرها.

وكان بخاري زار أمس الرئيس السابق للحكومة فؤاد السنوية،

على تأشيرات المجاملة المرور عبر النظام الإلكتروني الخاص، وتم إرسال رسائل إلكترونية لكل صاحب طلب يفيد بتسجيل طلبه، واشترطت حضوره شخصياً لتسلم التأشيرة، وتشير المصادر إلى أن الحملة التي شنت ضد السفارة على خلفية التأشيرة، كان مصدرها بشكل واضح، المتضررون من هذه العملية الشاقة والدقيقة.

ويؤكد رئيس البعثة الدبلوماسية السعودية في لبنان الوزير المخوض وليد بخاري لـ «الشرق الأوسط» أن السفارة السعودية ترفض تسبيس فريضة الحج والتجارة بالدين، وهي تعاطت بإيجابية مع كل الطلبات التي قدمت، فالحج رسالة سلام، ومن هذا المطلق تعمل السفارة باقصى طاقتها لتقديم أفضل الخدمات لضيوف بيت الله الحرام والارتقاء بمستوى الخدمات

5 آلاف تأشيرة مجاملة للرئيس الحريري، و1500 تأشيرة فيجت لدور الإفتاء والمرجعيات الدينية وللقوى السياسية والحزبية الأخرى، كما وزعت على المرجعيات والوزراء والنواب والسفارات والمنظمات الدولية (للعاملين لديها من اللبنانيين) كما لاحظ أن قوة الطوارئ الدولية العاملة في لبنان، خصوصاً من الكتبيتين الإندونيسية والسنغالية.

وتؤكد المصادر أن عملية التشدد التي مارسها السفارة السعودية لمنع عمليات بيع التأشيرات في السوق السوداء أنتج بنتائج إيجابية، بعد أن نشطت عمليات بيع للتأشيرات تصل إلى 2500 دولار أميركي للتأشيرة، في حين لا تكلف التأشيرة العادية مضافاً إليها بطاقات السفر والإقامة أكثر من 1800 دولار؛ فقد فرضت السفارة

المصادر أن «القوات اللبنانية» التي يرأسها الدكتور سمير جعجع حصلت على 25 تأشيرة مجاملة فقط، خلافاً للشائعات التي تحدثت عن آلاف التأشيرات.

وتخص اتفاقية ترتيبات شؤون الحج، الموقعة بين بعثة الحج اللبنانية ووزارة الحج السعودية في البند الثاني منها على تخصيص لبنان بحصة من 4 آلاف تأشيرة حج هذا العام، وفقاً للقاعدة المتبعة منذ مؤتمر وزراء الف تأشيرة حج لكل مليون مواطن. لكن هذه الحصة تم رفعها من قبل السلطات السعودية إلى 5500 تأشيرة، أضيف إليها تأشيرات 1500 فلسطيني مقيمين في لبنان و5500 تأشيرة للسوريين المقيمين في لبنان أيضاً. ولم يتوقف الرقم عند هذا الحد، فقد خصصت المملكة

بيروت، ثامر عباس

تغادر الأحد آخر بعثات الحج اللبنانية بعدما مدت السلطات السعودية مهلة استقبال طائراتهم لتسهيل عملية مغادرتهم بيروت، بعد أن ارتفعت حصة لبنان أكثر من ثلاثة أضعاف حصته الرسمية من اللبنانيين، مضافاً إليها سبعة آلاف حاج سوري وفلسطيني سيساركون مع ملايين الحجاج من مختلف أنحاء العالم في ترجمة لشعار «المملكة في قلب العالم» الذي ترفعه السعودية هذا العام.

وأكدت مصادر دبلوماسية سعودية لـ «الشرق الأوسط» أن السفارة السعودية في بيروت أنجزت أمس تأشيرات حاج 4200 لبناني من حصة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري لـ «التأشيرات المجاملة» التي منحها المملكة للرئيس الحريري، فيما كشفت

بلدية القدس تخطط لهدم 23 ألف بيت فلسطيني وبناء 20 ألف بيت يهودي

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بعد أقل من شهر على سن «قانون القومية»، الذي يعطي تفوقاً عرقياً لليهود على العرب، وفي الوقت الذي بات فيه عدد أوامر هدم البيوت في القدس الشرقية المحتلة لا يقل عن 23 ألف بيت بحجة البناء غير المرخص، بادرت إدارة بلدية القدس الاحتلالية و«سلطة أراضي إسرائيل»، إلى إقرار مخطط يتم بموجبه بناء 20 ألف وحدة استيطانية (شقة) تهويدية جديدة في جميع أنحاء مدينة القدس المحتلة.

وقالت مصادر سياسية إنه قد تم الاتفاق أيضاً على استثمار مليار و400 مليون شيكل (الدولار الأمريكي 3,7 شيكل) في البنية التحتية والأماكن العامة في أحياء القدس المحتلة، قسم منها (600 مليون شيكل) من «سلطة أراضي إسرائيل» و800 مليون أخرى سيتم جمعها من الإيرادات المتوقعة من الرسوم والجبائات لتسويق الوحدات السكنية. وأوضحت أن الاتفاق يشمل بناء مناطق عمل ومناطق تجارية وفنادق جديدة على مساحة 3 ملايين متر مربع، تأتي في إطار مشروع مدخل مدينة القدس.

وأكدت هذه المصادر أن الاستثمار سيتم بالأساس في مناطق فلسطينية احتلت في العام 1967 وباتت حكومة إسرائيل تعطيها أفضلية في كل شيء، مثل: شارع بيغن، مفترق «بيات»، «جفعات رام»، «بيسغات زئيف»، «هارخوتسبيم»، «المالحة»، «كربات يوفيل»، المنطقة الصناعية في عطاروت، التلة الفرنسية، إلى جانب مناطق أخرى. ووصف رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات، الاتفاق بـ«التاريخي وغير المسوق»، مؤكداً: «إنه مهم لمستقبل مدينة القدس، فالمشروع سيسمح بإضافة 20 ألف عائلة جديدة في القدس، والمشاريع الاقتصادية ستسرع من النمو». وكانت مصادر فلسطينية قد أكدت أن بلدية القدس، جنبا إلى جنب مع الشرطة والمخابرات وبقية السلطات الحكومية تعمل معا على تقليص الوجود الفلسطيني في القدس الشرقية، كما فعلت طيلة الوقت منذ احتلالها عام 1967. وإحدى هذه الوسائل هي الإمتناع عن منح الفلسطينيين تصاريح بناء من جهة ثم هدم بيوتهم بدعوى أنها من دون تصريح من جهة ثانية. وهناك 23 بيتا عربيا مبنية في القدس وصدرت بحقها أوامر هدم بحجة أنها بلا ترخيص.

إسرائيل ترفض الحديث عن اتفاق تهدئة وليبرمان يحمل أبو مازن مسؤولية اللجوء إلى «حماس»

خياران لإسقاط حكم «حماس»: احتلال غزة أو «ربيع عربي»

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تستمر بشكل حثيث الجهود المصرية للتقدم نحو اتفاق تهدئة بين إسرائيل وحركة حماس وبقية الفصائل الفلسطينية، يخفف الحصار عن قطاع غزة ويوقف التوتر والصدامات المسلحة، رفض وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، أمس (الخميس)، الحديث عن اتفاق، وقال إن ما يسمى باتفاق تهدئة هو عمليا التزام من «حماس» بالامتناع عن إطلاق النار.

وأضاف ليبرمان في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي: «من جهتنا هذا ليس اتفاقا بل التزام من طرف واحد يجلبه لنا الوسطاء ويتنازل عليه نقرر كيف نتصرف. والمبدأ هو وقف نار مقابل وقف نار وتسهيلات نقرها نحن، لأننا لسنا معنيين بتصحيح الخناق على السكان في غزة. ولكن على المدى البعيد، نحن مستعدون لاتفاق تهدئة بشرط إعادة الأسرى».

وفي رد على سؤال إن كانت حكومته ستبرم اتفاقيات مع «حماس» وتدير ظهرها لسلطة الفلسطينية حتى لا تضطر إلى مفاوضات سلام معها، أجاب: «الجانا إلى هذه المبادئ أولا لأن أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) أفتعل أزمة لكي يجرنا إلى صدام مع (حماس). فنحن لا نريد حكم (حماس). ولا إسقاط حكم (حماس) في غزة، هناك خياران؛ أولهما احتلال غزة والتضحية بعدد من الجنود، والثاني خلق ربيع عربي فيها، بتنجيع أهل غزة على الإدراك أن مشكلتهم ليست إسرائيل بل (حماس) وأن عليهم الخروج إلى الشوارع لإسقاط حكمها. إنني ألتقي تقارير يومية عما ينشره العزبوتون عن (حماس) والأحظ أن هناك انخفاضا حادا



بريد فلسطيني أفرجت عنه إسرائيل بعد احتجازه سنوات (أ.ب.)

غزة. وأما التهدئة فتقابل بموافقة إسرائيل على تحديد مدة عام لها وإقامة ممر مائي بين غزة وقبرص يخضع لرقابة أمنية إسرائيلية كاملة، ولاحقا مفاوضات غير مباشرة مع حركة حماس لتبادل الأسرى. وأما المصالحة الفلسطينية، فتنتظر استمرار المفاوضات وجهود مصرية. وتزامن زيارة كامل إلى كل من تل أبيب ورام الله، في وقت يزور القاهرة وفدان رفيعان من حركتي حماس والجهد الإسلامي، إضافة إلى وفود عدد من الفصائل، فيما يصل وفدان آخران من الجبهتين «الشعبية» و«الديمقراطية» اليوم. وكشف مصدر فلسطيني آخر أنه قد يتم الإعلان عن اتفاق التهدئة في حضور كل الفصائل اليوم في القاهرة. وأعلن مصدر دبلوماسي إسرائيلي، أنه لن تكون هناك أي تسوية حقيقية مع حركة حماس في قطاع غزة، حتى تُعيد الحركة جناسين الجنود الإسرائيليين المحتجزين في القطاع. وأكد المصدر ذاته، والذي رفض الكشف عن اسمه: «لن تكون هناك أي تسوية حقيقية مع حركة حماس دون عودة ابنائنا ومواطنينا إلى البيت والوعد بالتهدئة بعيدة الأمد».

ولفت النظر إلى أن اتفاق التهدئة مع حركة حماس «غير الرسمي» دخل حيز التنفيذ، وأن الطرفين عادا إلى المعادلة السابقة «التهدئة مقابل التهدئة».

وصرح المصدر بأن الكابينيت الإسرائيلي رحب بالتفاهات التي تشمل العودة إلى تفاهات ما بعد حرب 2014. ولذلك تمت إعادة افتتاح معبر كرم أبو سالم وتوسيع نطاق مساحة الصيد المتاحة قبالة سواحل قطاع غزة، مشددا «طالما يلتزم بالحفاظ على الهدوء، فبالإمكان معالجة الشؤون الإنسانية وعودة ابنائنا ومواطنينا».

إسرائيل وصفتها بـ«الكبير» ولم تكشف هويته، تاركيدة زيارة رئيس المخابرات المصرية، تل أبيب أمس، مشيرا إلى أنه التقى رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) نداف أرجمان ورئيس مجلس الأمن القومي مائير بن شابات، ونوهت القناة العاشرة بأن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية «ما زال يرفض التحدث عن الموضوع». وأكدت أن رئيس الاستخبارات

ونحن ليست لدينا مصلحة في تجويع سكان غزة، ونقولها بوضوح إذا كان هناك هدوء وسلام وأمن، فإن سكان غزة سيكونون أول المستفيدين». من جهة ثانية، أكدت القناة العبرية العاشرة نبأ زيارة رئيس المخابرات المصرية عباس كامل، لتل أبيب، أول من أمس، واجتماعه مع مسؤولين في إسرائيل. ونقلت أمس (الخميس)، عن مصدر

في دعم (حماس) في أوساط سكان القطاع. وحول المفاوضات الجارية بشأن التهدئة، قال ليبرمان إنه «لا يعرف شيئا عن أي اتفاق أو خطوات بشأن غزة. وإن إسرائيل تعمل وفق السلوك الموجود على الأرض. وهناك كثير من المبادرات من أنحاء العالم، لكننا ندير الأمور وفق مصالحنا. بالرغم من احترامنا وتقديرنا لهذه المبادرات،

والمحادثات الجارية مع (حماس) في غزة، هناك خياران؛ أولهما احتلال غزة والتضحية بعدد من الجنود، والثاني خلق ربيع عربي فيها، بتنجيع أهل غزة على الإدراك أن مشكلتهم ليست إسرائيل بل (حماس) وأن عليهم الخروج إلى الشوارع لإسقاط حكمها. إنني ألتقي تقارير يومية عما ينشره العزبوتون عن (حماس) والأحظ أن هناك انخفاضا حادا

لديها تمويل يكفي لإدارة عمليات الوكالة فقط حتى نهاية سبتمبر المقبل

«أونروا» تعلن فتح المدارس في مناطق عملياتها الخمس

الغلسطينيين، وخدمات «أونروا» وتغويضها المهم؛ مشيرا إلى أنه على الرغم من كافة التحديات التي تواجهها فإن الوكالة «ستتصر» وأن تلك التحديات لن تصف «دفاعنا عن حقوق وكرامة لاجئي فلسطين». بشأن إلى أن «أونروا» تدير عملياتها في خمس مناطق، والأردن، وسوريا، ولبنان، نحو خمسة ملايين فرد.

لاانضمام لهذه الجهود الرائعة وغير المسبوقة لحماية الخدمات الحيوية لـ«أونروا» والتي تقدم لاجئ فلسطين الذي بات يسوده القلق. وشدد كرينبول على أن «أونروا»، من جانبها، ستستخذ إجراءات قوية ومناوولة لتأمين الوضع المالي للوكالة والمحافظة عليه، والتركيز على مبادرات الإصلااح، وتحديد مجالات الكفاءة؛ مؤكداً التزام الوكالة العميق حماية كرامة اللاجئين

الجماعية لحشد الدعم». وقال المفوض العام: «أود الإشادة بجميع شركائنا، السدول المضيفة والجهات المانحة، والذين ساندونا في هذه الأوقات العصيبة، سواء من خلال تقديم مواعيد تحويل التبرعات المتوقعة، أو من خلال تقديم تعهدات وتبرعات جديدة. تشمل هذه الإشادة الأمين العام للأمم المتحدة، الذي أبدى دعماً استثنائياً». وتمت الدعوة للعد الاجتماع

منذ يناير (كانون الثاني) 2018، من تحصيل 238 مليون دولار أميركي لتمويل إضافي، وهذا منبج جدا. وزاد: «لكن نحن لدينا حاليا تمويل يكفي لإدارة عمليات الوكالة فقط حتى نهاية شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، ونحن بحاجة إلى 217 مليون إضافية؛ ليس فقط لضمان فتح مدارسنا، ولكن لضمان استمرارها متاحة حتى نهاية هذا العام، والذي يتطلب الاستمرار بحزَم في الجهود

الاعتبار حقيقة أن البلدان المضيفة قد لفتت الأنظار مرارا وتكرارا إلى المخاطر الجسيمة على الاستقرار الإقليمي، إذا لم يكن هذا هو الحال. وأكد المفوض العام على المخاطر الجمة التي تواجهها الوكالة، وقال إنه «مع إعلاننا عن فتح المدارس وبدء العام الدراسي، أود أن أكون واضحا بأن (أونروا) مهم بلغ الخيال، مدهام تخرج من حالة الخطر»، مشيرا إلى أن الوكالة تختنت

غزة والأردن ولبنان وسوريا. وقال كرينبول في بيان، إن المعلمين والطلاب سيعودون إلى 711 مدرسة في موعدها المحدد، مؤكداً أن «هذا أمر بالغ الأهمية لحماية الحق الأساسي في التعليم للفتيات والفتيان من لاجئي فلسطين، وأيضا للأهمية الكبرى التي يوليها مجتمع لاجئي فلسطين للتعليم وتنمية المهارات». وأضاف أن المدارس ستفتتح في وقتها المحدد، أخذين بعين

معان، محمد الدعمة أعلن المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بيار كرينبول، خلال جلسة استثنائية للجنة الاستشارية للوكالة، عقدت في عمان، أمس (الخميس)، عن بدء العام الدراسي لطلاب وطالبات «أونروا» البالغ عددهم 526 ألف طالب، في موعده في الضفة الغربية، وفي ذلك القدس الشرقية، وفي

نتياهو يعزز الميزانية العسكرية

احتياجات الدولة وعلى رأسها الأمن. وحيال كثرة التهديدات نجد أنفسنا اليوم في مكان معاكس. اليوم نضطر إلى الاستثمار أكثر في الأمن من أجل الحفاظ على إنجازاتنا وضمان مواصلة نمونا الاقتصادي، والدمج بين قوتنا العسكرية والاقتصادية سيزيد من كون إسرائيل ذخرا بنظر دول أخرى وبذلك ستعزز أيضا قوتنا دبلوماسية».

إلى «سلسلة من المواضيع ومن بينها؛ تعزيز القدرات الهجومية، وتعزيز القدرات في مجال السابجر، وتحسين الدفاعات الصاروخية، ومواصلة العمل على تحسين الجبهة الداخلية، واستكمال إقامة الجدران الأمنية على حدود الدولة». وقال نتياهو: «بسبب مساحتنا الجغرافية الصغيرة واكتظاظ السكان وكثرة

نتياهو إلى «تحقيق نمو سنوي يقدر 3 أو 4 في المائة، وصرف حوالي 6 في المائة من الناتج القومي الإجمالي على جميع الاحتياجات الأمنية. وحينما يصل الناتج القومي الإجمالي إلى نصف تريليون دولار ستتم إعادة النظر في النسبة المطلوبة للصرف على احتياجات الأمن». وستُخصَّص الزيادة المقررة لإصافتها لميزانية الأمن،

ويعزز نتياهو زيادتها بنسبة 0,2 في المائة وحتى 0,3 في المائة من الناتج القومي الإجمالي في موازاة مواصلة إجراءات توفير الموارد في الجيش الإسرائيلي، على أن تشمل الزيادة الجديدة في ميزانية الأمن، مصاريف «جميع الأجهزة الأمنية بما فيها الجيش وجهاز الأمن (الشاباك)، وجهاز الاستخبارات الخارجية الإسرائيلية (الموساد)». ويهدف

الجهوية للتهديدات المتوقعة خلال العقد المقبل. المعروف أن الميزانية الأمنية تبلغ 68 مليار شيكل (حوالي 19 مليار دولار) حاليا، وفقا لموازنة سنة 2017، وهي تعادل 5,6 في المائة من الناتج القومي. وهذه الأرقام لا تشكل الزيادات التي تتم خلال عمليات الحربية ولا تشمل تسديد الديون الخارجية، التي أخذت في الماضي لأغراض تتعلق بالأمن.

هو زيادة الموازنة العسكرية بمبلغ 30 مليار شيكل (حوالي 7 مليارات دولار). وأكد أن هذا البحث هو الأول من سلسلة أبحاث عديدة سيجريها الكابينيت مُستقبلاً، لأجل هذا الغرض. وقال نتياهو، في بيان صادر عن ديوانه، أمس، إن هناك تهديدات خطيرة محتملة ويجب مجابهتها بما يلائم من خطوات ضرورية تُساهم في

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو، أمس (الخميس)، أنه طرح أمام المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، مشرعا لرؤيته الأمنية الإسرائيلية لعام 2030 التي قام بصياغتها خلال العامين الأخيرين، والنسطر الأخير فيها

تراجع الإقبال على الأضاحي في غزة نتيجة تردي الوضع الاقتصادي

تردي الوضع الاقتصادي في غزة، ساهم بشكل كبير في تراجع المواطنين عن شراء الأضحية. وليفت إلى أن الكميات المتوفرة في قطاع غزة من العجول والأغنام والتي تعد الأقل وفترة مقارنة بالأعوام الماضية تكفي لسد احتياجات المواطنين، لكن الإقبال لا يزال ضعيفا جدا ما يتسبب بفشل الموسم بالنسبة للتجار الذين يعتبرون موسم الأضاحي فرصة كبيرة لتعويض خسارتهم طوال العام. وأوضح أن أسعار العجول بمختلف أنواعها تتراوح في المتوسط ما بين 17 و19 شيكلا (ما يعادل 4,8 دولار) بينما الأغنام تتراوح ما بين 4 إلى 5 دنانير أردنية (ما يعادل 6,7 دولار) وهي أسعار عالية جدا مقارنة بالأعوام الماضية في ظل ظروف الحصار وعدم قدرة الناس على الشراء.

فقط من روايتهم، إلى جانب المعاناة الكبيرة التي يشهدها القطاع الخاص ومضاعفة أسعار مختلف البضائع بسبب الضرائب التي تفرض من جهة والتشديد والحصار من جهة أخرى. وقال طاهر أبو حمد مدير دائرة الإنتاج الحيواني في وزارة الزراعة في غزة، إن موسم الأضاحي هذا العام يعد الأضعف في الإقبال على الشراء مقارنة بعوام الماضية، وأشار إلى تراجع بنسبة 40 في المائة بسبب تردي الوضع الاقتصادي. وأوضح في مؤتمر صحافي في غزة، أن معظم من يقبلون على الأضاحي خلال الأعوام الماضية عرّفوا هذا العام عن الشراء بسبب تدهور الوضع الاقتصادي الذي وصل إليه القطاع نتيجة استمرار الحصار. واعتبر أبو حمد أن ارتفاع الأسعار عالميا إلى جانب

حركة البيع والشراء قبيل بدء عيد الأضحي لأسباب مختلفة أبرزها الوضع المعيشي الصعب

وقال الموظف في السلطة الفلسطينية حسام الجبيري، إنه اعتاد في السنوات التي كان يتلقى فيها راتبه بشكل كامل في الدخول بالشراكة مع عدد من الموظفين وأصدقائه لشراء أضحية، مبينا أنه منذ بدء الخصومات على راتبه لم يعد يفكر بالأضحية والتركيز على توفير ما يحتاجه منزله من مصاريف بسبب ضيق الحال. وأشار إلى أن بعض أصدقائه من الموظفين استغنوا عن الفكرة ذاتها. فيما حاول البعض المشاركة في التضحية بمواش أقل لكنهم فوجئوا بأن الأسعار مرتفعة بحيث تحولت الحصاة الواحدة من 1600 شيكل (433 دولار) أو أكثر قليلا إلى نحو 2300 و2500 شيكل (650 دولار) حسب عدد الأفراد ووزن الأضحية.

عام يكون قد نجح في بيع نحو 100 رأس من المواشي، لكنه هذا العام لم ينجح سوى في بيع أقل من 20 رأسا فقط. وبين أن المواطنين يعزفون عن شراء الأضاحي هذا العام مع تدهور الأوضاع الاقتصادية بشكل كبير جدا، مشيرا إلى أن الخصومات التي فرضت على رواتب موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة تسببت في تراجع الأعداد بشكل كبير. ونوه إلى أن هناك موظفين كانوا في كل عام يتشاركون في شراء الأضحية الواحدة، مشيرا إلى أن هذا العام لم يقبل أي منهم على التشارك في الأضاحي أو حتى شراء الأضحية لوحده نتيجة الخصومات الكبيرة على رواتبهم والتي أصبحت لا تكفيهم سوى لتوفير الاحتياجات الهامة جدا لمنازلهم.

غزة - «الشرق الأوسط» تشهد أسواق الأضاحي في قطاع غزة هذا العام إقبالا أضعفيا في ظل أوضاع اقتصادية صعبة تراكفت مع ارتفاع أسعار كافة أنواع المواشي عالميا مع زيادة واضحة ناتجة من الضرائب التي تفرض من قبل جهات عدة على التجار الغزيين. وأعرب الكثير من تجار اللحوم عن مخاوفهم الشديدة من تأثير انهيار وفشل الموسم الحالي في ظل تدني الوضع المعيشي في غزة والذي يؤثر بشكل مباشر على عملية البيع والشراء التي تشهد شبه «شلل كامل» على الرغم من قرب انتهاء موسم الأضاحي مع حلول العيد بعد أيام قليلة. وقال التاجر حسن حرب لـ«الشرق الأوسط»، إلى أنه مع حلول موسم الأضاحي من كل



أطفال يرمون بقطيع خرفان في غزة (أ.ب.)



أصيب أثناء تبادل لإطلاق النار

الأمن السعودي يقبض على «داعشي» كان ينوي تنفيذ عمل إرهابي

استشهد رجل أمن ومقيم من الجنسية البنغلاديشية. وجدت وزارة الداخلية في كل بياناتها، التأكيد على أنها ستتعامل بكل قوة وحزم مع كل من تسول له نفسه المساس بأمن البلاد ومواطنيها والمقيمين على أراضيها.

عسكرية، والعلماء ورجال الأمن. وشهدت منطقة القصيم، الشهر الماضي، عملية أمنية استباقية أخرى، بعد أن هاجمت مجموعة إرهابية نقطة الضبط الأمني المتمركزة في طريق محلي، أسفر عنه مقتل اثنين من الإرهابيين وإصابة الثالث،

تماماً في تحييد خطر العناصر الإرهابية التي تنتمي لـ«القاعدة» و«داعش»، وأيضاً تجفيف منابعهم التمويلية، بعد القضاء على تحركاتهم، وإحباط عملياتهم الانتحارية، كان بعضها على وشك التنفيذ، والتي كانت تستهدف منذ مايو (أيار) 2003، منشآت نفطية

قيام رجال الأمن بمحاولة القبض عليه الساعة الواحدة والنصف من فجر يوم الأربعاء الماضي، بادر بإطلاق النار تجاههم ثم لاذ بالفرار محاولاً التوارى عن الأنظار حيث تم تعقب أثره. وعبر تحريات الجهات الأمنية المكثفة تم تحديد ورصد مكان

عمل إرهابي، وصرح اللواء منصور التركي، المتحدث الأمني لوزارة الداخلية السعودية، بأن الجهات الأمنية، وبناء على ما توفر لديها من معلومات عن تبني المواطن فواز عبد الرحمن عبد الحربي، لفكر «داعش» الإرهابي ونيته الإقدام على تنفيذ عمل إرهابي، وعند

أميركا: اعتقال عراقي من «القاعدة» قتل شرطياً في بغداد

واشنطن، محمد علي صالح في نفس عام 2014 الذي قتل فيه العراقي عمر أمين (45 عاماً)، من تنظيم القاعدة، شرطياً عراقياً في بغداد، جاء إلى الولايات المتحدة بعد قبول طلبه للجوء السياسي، وأول من أمس، بعد 3 أعوام في الولايات المتحدة، اعتقلته شرطة مكتب التحقيق الفيدرالي، في ساكرامنتو (ولاية كاليفورنيا)، أمين، قال بيان أصدرته وزارة العدل في واشنطن بأن أمين كان عضواً في تنظيم «القاعدة»، ثم انضم إلى تنظيم «داعش» في العراق، وذلك بعد زيادة سيطرة «داعش» على أراض في كل من سوريا والعراق. ويوم الأربعاء، وقف أمين أمام قاضي تحقيق اتحادي في ساكرامنتو، بعد وقت قصير من اعتقاله. وقال ممثل الادعاء بأنه بعد انتهاء الإجراءات القانونية ضده، سوف يسلم إلى الحكومة العراقية لمحاكمته هناك. حسب المعلومات التي قدمها الادعاء إلى القاضي، كان أمين عضواً في تنظيم القاعدة في العراق منذ عام 2004 على الأقل. لاحقاً، انضم إلى تنظيم داعش. واستشهد الادعاء بنتائج مقابلات مع شهود في العراق، وهنا في الولايات المتحدة، وقال الادعاء بأنه لا توجد أدلة بأن أمين تخلى عن عضويته في أي من التنظيمين. ومن بين الشهود العراقيين، قال بعضهم بأن أمين «كان شخصية محلية رئيسية في تنظيم القاعدة في العراق، ثم في تنظيم داعش». وحسب معلومات الادعاء، في ليلة 22 يونيو (حزيران) 2014، أي بعد يوم من سقوط راوه في العراق في أيدي «داعش»، كان أمين أحد المقاتلين الكثيرين الذين ذهبوا إلى منزل ضابط الشرطة في المدينة، وأطلقوا النار. في البداية، رد الضابط، إحسان عبد الحفيظ جاسم، النار وكان وقع على الأرض. لكن، أطلق أمين النار عليه مرة أخرى، مما أدى إلى قتله.

إسبانيا تحيي اليوم ذكرى ضحايا الهجوم «الإرهابي» المزدوج في كاتالونيا



برشلونة، شوقي الرئيس

سيدة تضع باقة ورود في مدينة برشلونة ضمن مظاهرة تكريمية بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للاعتداءات التي أودت بحياة 16 شخصاً في العاصمة الكاتالونية أمس (أ.ب.)

المعتقلون في السجن منذ العام الماضي قد وجهوا رسالة مفتوحة إلى الحكومة المركزية يطالبونها بـ«توضيح العلاقة التي كانت قائمة بين إمام مسجد ريبول عبد الباقي الساتي وأجهزة المخابرات الوطنية»، التي تؤكد مؤخرًا أنها كانت على اتصال منذ سنوات مع الساتي، وأن أفراداً منها قاموا بزيارته عدة مرات في السجن عندما كان يمضي عقوبة بتهمة الاتجار بالمخدرات. وجاء في الرسالة التي نشرتها الصحافة الكاتالونية «احترام الضحايا يقضي من الدولة الإسبانية توضيح هذه العلاقة وإظهار الحقيقة للراي العام». من جهتها، اتهمت نقابة الحرس المدني الإسباني الشرطة الكاتالونية بعدم إبلاغها كل المعلومات التي بحوزتها منذ وقوع الاعتداءات في مثل هذا اليوم من العام الماضي. ودعا ناطق باسم «رابطة ضحايا الإرهاب» القوي والأحزاب السياسية إلى «وقف المهارات والمزايدات وعدم تسييس الاحتفالات التي يجب أن تكون مقصورة على تكريم الضحايا». وانتقدت عدم كفاية المساعدات والمعونة المقدمة للناجين من تلك الاعتداءات. ويقول الباحث في شؤون الإرهاب ومدير «المركز العالمي للأمن» مانويل غازابو إن الشاهد الأمني في إسبانيا اليوم مطابق لما كان عليه إبان الاعتداءات العام الماضي، وإن درجة الجهوية التي تتحرك ضمنها أجهزة الأمن والمخابرات هي الدرجة الرابعة في سلم الدرجات الخمس. ويضيف: «من المنتظر أن تبقى الجهوية عند هذه الدرجة إلى نهاية هذه السنة وخلال السنة المقبلة رغم الهزائم التي منيت بها التنظيمات المتطرفة لأن الخطر الأكبر ما زال الذي تشكله الخلايا المتطرفة في الداخل».

تعمد عدم الإشارة إلى الجرحى الذين وقعوا في الصدامات بين المتظاهرين الانفصاليين والشرطة الإسبانية. وتنظم القوى والأحزاب الانفصالية تظاهرة أخرى أمام السجن الذي يوجد فيه بعض القادة الانفصاليين بعد نقلهم مؤخراً إلى برشلونة، ويُنتظر أن يقوم تورا بزيارته قبل الانضمام إلى التظاهرة التي سترفع شعارات لتكريم أجهزة الأمن والخدمات الصحية الإقليمية. إضافة إلى ضحايا الاعتداءات وتذويبهم وكان القادة الانفصاليون

الإقليمية الكاتالونية مؤخرًا، سعيًا إلى تفنيس الاحتقان الشديد بين الطرفين والذي نشأ عن التحركات والخطوات الانفصالية التي بدأت في خريف العام الماضي وأدت إلى هرب رئيس الحكومة الإقليمية للتظاهرة رئيس الحكومة الإقليمية كيم تورا الذي لم يتأكد حضوره حتى اللحظات الأخيرة. وكانت الحكومة الكاتالونية قد قررت «قطع العلاقات» مع القدر الملكي احتجاجاً على خطاب الملك فيليب السادس في ذروة المواجهات عندما

تشهد اليوم (الجمعة) مدينة برشلونة تظاهرات تكريمية بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للهجوم الإرهابي المزدوج الذي أودى بحياة 16 شخصاً في العاصمة الكاتالونية وبلدة الكانار من أعمال مقاطعة جبرونا، في أجواء غلبت عليها التهيدة النسبية التي توصلت إليها الحكومتان المركزية والإقليمية تجنباً للتصعيد جراء حضور الملك فيليب السادس لبراس التظاهرة الرئيسية في برشلونة إلى جانب رئيس الوزراء بيدرو سانشيز ورئيس الحكومة الإقليمية كيم تورا. لكن التهيدة لم تمنع استمرار الطرفين؛ المركزي والإقليمي، من تبادل الاتهامات بعدم التعاون وعدم تقاسم المعلومات بين الأجهزة الأمنية قبل الاعتداءات وبعدها.

وقد بدأت التظاهرات، التي من المنتظر أن تستمر حتى غدا السبت، في بلدة ريبول التي كان يقبع فيها أعضاء الخلية التي قامت بتنفيذ الاعتداءات، والتي يُعتقد أنها تطرفت على يد إمام مسجد البلدة عبد الباقي الساتي الذي قام لقي حتفه شعبة الاعتداءات عندما انفجرت قنبلة بين يديه في منزله. ويستفاد من التحقيقات التي قامت بها الأجهزة الأمنية والقضائية الإسبانية في ملف الاعتداءات، أن الساتي كان الرأس المبرر الوحيد الذي قام بتنظيم الهجمات وجند متفديها. وتنظم بلدية ريبول ندوات حول التعاضد والتنوع الثقافي تخللها قراءات شعرية ولفاء حوارية بين أبناء المدينة والمهاجرين الذين يتحدروا من أصول مغربية. وتشهد برشلونة تظاهرة عصر اليوم يقامها العاهل الإسباني الملك فيليب السادس وعقبته الملكة ليتيزيا ورئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الذي فتحت حكومته قناة حوار مباشر مع الحكومة

64 ألف مدني سقطوا ما بين قتييل وجريح خلال التسع سنوات الماضية هجوم مسلح على مركز للمخابرات الأفغانية في كابل



مجموعة من المسلحين الأفغان المتهمين بالإرهاب عقب توقيفهم في جلال آباد أمس (أ.ب.)

المسح أو استطلاع الرأي أن 62 في المائة ممن شملهم المسح أو أقر بهم كانوا ضحايا للإرهاب، بينما أصيب 38 في المائة من الناس أو أقر بهم جراء القتل والحرب الدائرة في أفغانستان، وأن أكثر من 64 ألف شخص تأثروا بشكلاً ما بالإرهاب حيث كانت نسبة القتلى بينهم 36 في المائة، والجرحى 64 في المائة، خلال السنوات التسع الماضية، متهمه الجماعات المسلحة بالمسؤولية عن 70 في المائة من جمع الحوادث، فيما تحلصت الدولة والأفغانية مسؤولة 10 في المائة فقط. وكانت حركة طالبان رفضت تقارير ماثلة للامم المتحدة تنهم فيها مقاتلي الحركة بالمسؤولية عن قتل النسبة الكبرى من المدنيين الأفغان من خلال زرع الألغام والقيام بعمليات داخل المدن.

أفغاني سقطوا ما بين قتييل وجريح خلال السنوات التسع الماضية، متهمه حركة طالبان بالمسؤولية عن 70 في المائة من الضحايا. وقالت سيما سامار، رئيسة اللجنة المدعوة من جهات غربية ومن الأمم المتحدة: «إن محاربة الإرهاب تحتاج إلى استراتيجية طويلة الأجل، وأنه لا يمكن القضاء على الإرهاب من خلال تمكين قوات الأمن، لكن المجتمع الأفغاني بحاجة إلى القيام بالزمن، حيث إن الإرهاب لا يقتصر على أفغانستان، بل هو مشكلة منتشرة إقليمياً ودولياً». وأردفت سيما سامار في كلمة لها بمناسبة الذكرى الأولى لأحياء ما أسمته الأمم المتحدة التضامن مع ضحايا الإرهاب في أفغانستان، أن اللجنة الأفغانية لحقوق الإنسان قامت بمسح معلوماتي شمل 3129 شخصاً في 33 ولاية أفغانية، وأظهر

الشيعة في العاصمة كابل، وقالت الوكالة التابعة للتنظيم إن الهجوم الانتحاري نتج عنه سقوط نحو 200 من الشيعة الهزارة بين قتييل وجرحى، فيما قالت الحكومة الأفغانية إن عدد قتلى الهجوم وصل إلى 48 قتيلاً وأن 67 آخرين أصيبوا بجراح مختلفة، وقالت مصادر في الداخلية الأفغانية إن الانفجار الذي استهدف الطائفة الشيعية وقع في مؤسسة تعليمية. ووجه الجنرال دوستم النائب الأول للرئيس لشغلها في مناطق كثيرة من أفغانستان واستهداف العاصمة كابل دون توقف. إلى ذلك، أصدرت لجنة حقوق الإنسان المستقلة في أفغانستان تقريراً قالت فيه إن أكثر من 64 ألف

إسلام آباد، جمال إسماعيل

تفادى الوضع الأمني بصورة شديدة في العاصمة الأفغانية كابل بعد مهاجمة عدد من المسلحين محيط مركز تدريب للمخابرات الأفغانية أمس (الخميس) بعد يوم واحد من هجوم انتحاري شنه مسلحو تنظيم داعش في العاصمة. ونقلت وكالات أنباء عن مسؤولين في الشرطة الأفغانية وشهود عيان قولهم إن المسلحين احتلوا في منطقة محصنة داخل المركز، وإن إطلاق النار ودوي الانفجارات سمع من المكان، حيث أغلقت الشرطة جميع الطرق المؤدية إلى موقع الحادث بعد بدء الاشتباكات.

وكانت وكالة «أعماق» التابعة لتنظيم «داعش» أعلنت مسؤولية التنظيم عن الهجوم في منطقة دشت برتشي التي قتلها الأقلية

تمديد احتجاز المشتبه به في اعتداء البرلمان البريطاني وهجوم بالمنجنيق استهدف مسجدين في برمنغهام أسرة خاطر ل التنترقا الأوسط؛ وثقون من براءة ابننا من الإرهاب



اصابتها قذائف منجنيق خلال صلاة العشاء أمس الأربعاء وكسرت عدة نوافذ. وأفادت الشرطة عبر موقع «تويتر» بأن مسجد «قمر الإسلام» ومسجد «الهجرة» المجاور له تعرضا للهجوم الساعة 1000 و1020 مساءً تقريباً (2100 و2120 بتوقيت غرينتش)، مضيفة أنه تم نشر رجال شرطة مسلحين بأسلحة نارية كإجراء وقائي، وقالت مؤسسة «ياهو نراست» التي تتخذ من برمنغهام مقراً لها وتدبر عم مساجد في بريطانيا: «بينما لم نعرف الدوافع بعد تماماً، فإنها تدون بشدة هجمات المنجنيق على المساجد».

كانوا على درجاة هوائية قبل أن يصطدم بالحاجز خارج مقر البرلمان في لندن. وذكرت وسائل إعلام أنه بريطاني من أصل سوداني يدعى صالح خاطر في التاسعة والعشرين من العمر. إلى ذلك، تحقق الشرطة البريطانية في هجوم بالمنجنيق استهدف اثنين من المساجد في مدينة برمنغهام، بقعان بمنطقة وست ميدلاندز الإنجليزية التي كان يعيش بها إرهابي مشتبه به اعتقل في لندن في وقت سابق هذا الأسبوع، وقالت شرطة وست ميدلاندز إنه تم نشر رجال شرطة مسلحين في المسجدين بعد أن

تعود جذوره إلى دارفور السودان، بعد أن تخرج في جامعة السودان قبل زهاء عقد من الزمان، وتقول أسرته إنه على تواصل معها، بيد أنه لم يعد للبلاد منذ سفره، وأنها كانت تنتظر عودته في غضون الأيام القليلة. ومددت أمس اسكوتلنديارد المحتجز المشتبه به السوداني صالح الخاطر في دهن أشخاص بسيارته قرب مقر البرلمان في لندن حتى الاثنين، وفشنت ثلاثة منازل في برمنغهام على خلفية الاتهامات الموجهة إليه وهي (ارتكاب أعمال إرهابية ومحاولة القتل). وأوضحت شرطة العاصمة لندن في بيان أنها ما زالت تفتش موقعا في برمنغهام

الذي خاطر هاتفيًا لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن أسرته «مصدومة» مما يثار في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، من خلال التهم الموجهة له، وأوضح أن شقيقه لا علاقة له بأي عمل سياسي، ولا ينتمي لأي جهة إرهابية، وأضاف: «لم يكن صالح شريكاً طوال حياته، وسيرته في المدارس والجامعة تخلو من أي عنف، وما حدث من سير فكان حادث قضاء وقدرًا»، وتابع: «شقيقي إنسان عادي لا يتبنى أي أفكار متعصبة، ولا ينتمي لأي جماعة متطرفة». وبحسب عبد الله، فإن صالح كان ينوي العودة للسودان لقضاء عطلة عيد الأضحى في قريته

لندن - الخرطوم: «الشرق الأوسط» نفت أسرة السوداني المتهم بعملية دهن إرهابية في لندن صالح خاطر، أن تكون لابنها علاقة بالإرهاب، وقالت إنها وثيقة من برامته ومن عدالة القضاء ومن ظهور حقيقة عدم ضلوعه في أي عمليات إرهابية. وقالت الشرطة البريطانية «الثلاثاء» الماضي القبض على السوداني صالح خاطر (29 سنة) لدهسه ثلاثة أشخاص، إثر تخطبه بسيارة لحواجز أمنية خارج مبنى البرلمان البريطاني، ويعتقد أنها عملية «دهس إرهابية». وقال شقيقه عبد

صالح خاطر (فيسبوك)

وصف «الأخبار الكاذبة» بـ«حزب المعارضة»

مئات الافتتاحيات الأميركية تردّ على انتقادات ترمب للإعلام

الذي دخل في سجلات كثيرة مع الإدارة الأميركية ومع سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض، بالقيام بمظاهرات في واشنطن ورفع لافتات وملاحظات ترفض ادعاءات ترمب للصحافة بأنها «عدوة للشعب». وقد واجه أوكوستا بشكل خاص حملة انتقادات من جانب أنصار ترمب في إحدى التجمعات الانتخابية في مدينة تامبا بولاية فلوريدا، وكتب أوكوستا عبر «تويتر»: «أنا قلق للغاية من أن العداوة التي أثارها ترمب ستؤدي إلى إصابة شخص ما، يجب ألا نعامل زملاءنا بهذه الطريقة، فالصحافة ليست عدو». بدوره، قال محرر صفحة الرأي بصحيفة «شيكاغو صن تايمز» إنه في الوقت الذي تتعرض فيه الصحف في جميع أنحاء البلاد لضغوط تجارية وسياسية حقيقية «نعتقد أنه من المهم إظهار التضامن من خلال هذه الحملة».

وانضمت إلى هذه المبادرة أيضا الرابطة الإخبارية الرقمية للتلفزيون والإذاعة (RTDNA) التي تضم أكثر من 1200 محطة تلفزيونية وإذاعية. وقال دان شيلي، المدير التنفيذي للرابطة: «علما بهذه الحملة من قبل الصحفيين، وكفرا في المشاركة عن طريق دعوة المحطات الإخبارية الإذاعية والتلفزيونية في جميع أنحاء البلاد للتضامن مع الصحف، وتوضيح أن الصحفيين الحقيقيين ليسوا



الصفحة الأولى من صحيفة «بوسطن غلوب» في متحف الأخبار بواشنطن أمس (أ.ف.ب)

للناس انتقاد الصحافة، إذا أخطأت. واعتبرت أن «الإصرار على أن الحقائق التي لا تعجب هي أخبار كاذبة» خطر على شريان حياة الديمقراطية. وتسمية الصحفيين بأنهم «أعداء الشعب» مسألة خطيرة». كما أوضحت الصحيفة أن نشر الأخبار في مجتمع مفتوح يسبب عدم ارتياح، لكن الجمهور المطع هو الأفضل تجهيزاً للقضاء على الفساد، وتعزيز الحرية والعدالة على المدى الطويل. وأوضحت «نيويورك تايمز» إن «لدى البيت الأبيض،

بشكل مستقل. بدورها، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» افتتاحيتها على صفحة بأكملها تحت عنوان كتبت به باحرف كبيرة: «الصحافة الحرة تحتاجك». وذكرت الصحيفة أنه حينما كتب الدستور الأميركي في عام 1787، قال الرئيس الأميركي توماس جيفرسون إنه إذا خبرت بين حكومة دون صحف أو صحف دون حكومة، فإنني دون تردد سأختار الأخيرة، وأضافت: «لكنه بعد عشرين عاماً، كتب يقول إنه لا يمكن تصديق أي شيء نقرأه في صحيفة»، وقالت إنه يحق

واشنطن، هبة القديس

أطلقت عشرات الصحف الأميركية، أمس، حملة منسقة للرد على هجمات الرئيس دونالد ترمب على الصحافة والإعلام، رافضة في افتتاحيتها وصفه لها بـ«عدو الشعب».

ونشرت أكثر من 350 صحيفة كبيرة ومحلية، أمس، مقالات افتتاحية تشدد على أهمية الصحافة الحرة في المجتمع الأميركي، وتذكر المادة الأولى من الدستور الأميركي التي تنص على حرية الصحافة والإعلام. وأطلقت الصحف وسماً على وسائل الإعلام الاجتماعية هو «EnemyOfNone»، أي «لسنا عدواً لأحد»، وطالبت القارئ الأميركي بمساندتها وحماية حرية الصحافة.

وجاءت هذه الحملة المنسقة في أعقاب استطلاع للرأي أصدرته شركة «إيسوس» الأسبوع الماضي، أشار إلى أن 51 في المائة من الجمهوريين يعتبرون الصحافة عدواً للشعب وليست جزءاً مهماً من المناخ الديمقراطي كما وجد الاستطلاع أن سبعة وسائل الإعلام تدهورت، وأن عدد الأميركيين الذين لديهم ثقة كبيرة في الصحافة قد انخفض 30 نقطة مئوية منذ أواخر السبعينات. ورغم أن الغالبية العظمى من الأميركيين (نحو 85 في المائة) يتفقون مع أن حرية الصحافة ضرورية للديمقراطية الأميركية، وثلاثي الأميركيين (نحو 68 في المائة) يقولون إنه يجب حماية

«أكاذيب» المدير السابق لحملة الرئيس الأميركي تحت مجهر الادعاء

العام: «لا نطلب منك أن تُعجب به»، مناشدا المحلفين مقارنة شهادة غيتس بشهادات أكثر من 20 شاهدا آخرين استدعوا ضد مانافورت.

خلال مرافعته التي طالب فيها بتبرئة موكله، قال المحامي ريتشارد ريسلينغ إن الحكومة فشلت في إثبات ذنب مانافورت بما لا يقبل الشك. ورفض أندريس ذلك، وقال للمحلفين إن «الدفاع يطلب منكم تجاهل منطقتكم، مشيراً إلى أن «جميع الأدلة تشير إلى أن السيد مانافورت مذنب».

وعرض الادعاء خلال المحاكمة أدلة على سنوات من الإسراف في الإنفاق من قبل مانافورت، شملت ملايين الدولارات على منازل وسيارات فخمة وسجاد وملابس، منها 18 ألفاً و500 دولار على سفرة من جلد النعجان.

لكن أندريس أضاف أن القضية «لا تتعلق بطروته»، مؤكداً أن «السيد مانافورت كان مدركاً للقانون وانتهكه على أي حال».

وقال المدعي الفيدرالي السابق جيكوب فريكل إنه من المحتمل أن تصدر المحكمة قرارات منفصلة. وأوضح هذا الشريك لدى مكتب المحاماة ديكسون راب، أن «هذا يعني إدانته ببعض التهم وتبرئته في تهم أخرى وعدم القدرة على التوصل لقرار إطلاقاً في تهم أخرى».

وأضاف أن «أكبر المخاوف في قضية بهذا الحجم والأهمية السياسية تتعلق بما إذا كان هناك مخلّف أو أكثر ينفذ مهمة، أي أن يكون أحد المحلفين والإسباب سياسية أو فلسفية، قرر كيف سيصوت أو تصوت، بغض النظر عن الأدلة وتعليمات القاضي».

وفيما أقر غيتس وسواه من وجه له مولر، بالاتهامات، بصر مانافورت على المنول أمام المحكمة.

وقال أندريس، إن مانافورت الذي يمكن أن يحكم عليه بالسجن عشرات السنين، قدم بيانات ضريبية كاذبة بين 2010 و2016 لإخفاء الأموال التي جمعها في أوكرانيا، عن مصلحة الضرائب الأميركية. وبحسب الادعاء، أودعت الأموال في 31 حساباً بمصارف أجنبية، معظمها في قبرص، ولم يبلغ مانافورت تكراراً مسؤولي المحاسبة لديه ومصلحة الضرائب الأميركية عن هذه الحسابات. وقال أندريس: «كان يملك تلك الحسابات، كان يسيطر عليها ويحركها متى شاء»، فيما كان مانافورت الذي ارتدى سترة كحليّة بدون الملاحظات جالساً على طاولة هيئة الدفاع.

وأضاف أن مانافورت قدم بيانات كاذبة للحصول على قروض بملايين الدولارات من مصارف عندما كان يواجه صعوبات مالية. والشاهد الرئيسي لادعاء ضد مانافورت، كان

نائبه ريك غيتس، الذي شرح لهيئة المحلفين كيف ساعد مديره في إخفاء أمواله في الخارج.

وسعى محامو الدفاع لإبراز غيتس ككاذب ولص، مشيرين إلى أنه أقر بالذنب بجرائمه سعياً لعقوبة سجن مخففة.

وقال محامي الدفاع كيفن داونينغ إن «الحكومة أرادت رفع قضية ضد السيد مانافورت باني فمن لدرجة أنها أبرمت صفقة مع ريك غيتس».

وأضاف: «كان شخصاً يتقن به بول». وخلال 3 أيام من الإدلاء بشهادته، أقر غيتس (46 عاماً) بسرقة مئات الآلاف الدولارات من مانافورت وإقامة علاقة غرامية خارج إطار الزواج قبل 10 سنوات. ورد أندريس بالقول إن تركيز الدفاع على غيتس هو لتحويل الانتباه، وقال: «يريدون

صرف الانتباه». وأضاف المدعي

واشنطن، الشرق الأوسط

أنهى المدعون في محاكمة بول مانافورت مداوالتهم، أول من أمس، باتهام المدير السابق لحملة الرئيس دونالد ترمب الانتخابية بنسج أكاذيب لتجنب دفع ضرائب على مئتا ملايين الدولارات التي كسبها من عمله مستشاراً لسياسيين في أوكرانيا مدعومين من روسيا.

في المقابل، سعى محامو الدفاع للتحشيك في مصادقية الشاهد الرئيسي للمحكمة في القضية، على خلفية التحقيق الذي يجريه المستشار الخاص روبرت سولر في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية عام 2016. كما ذكرت وكالة الصحافة

الفرنسية، وقال مساعد المدعي العام، غريغ أندريس، لهيئة محلفين تضم 6 رجال و6 نساء في اليوم 12 من محاكمة مانافورت بتهمة التهرب الضريبي والاحتيال المصرفي، إن

«الشاهد الرئيسي للمحكمة في القضية، على خلفية التحقيق الذي يجريه المستشار الخاص روبرت سولر في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية عام 2016. كما ذكرت وكالة الصحافة

الفرنسية، وقال مساعد المدعي العام، غريغ أندريس، لهيئة محلفين تضم 6 رجال و6 نساء في اليوم 12 من محاكمة مانافورت بتهمة التهرب الضريبي والاحتيال المصرفي، إن

«الشاهد الرئيسي للمحكمة في القضية، على خلفية التحقيق الذي يجريه المستشار الخاص روبرت سولر في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية عام 2016. كما ذكرت وكالة الصحافة

الفرنسية، وقال مساعد المدعي العام، غريغ أندريس، لهيئة محلفين تضم 6 رجال و6 نساء في اليوم 12 من محاكمة مانافورت بتهمة التهرب الضريبي والاحتيال المصرفي، إن

«الشاهد الرئيسي للمحكمة في القضية، على خلفية التحقيق الذي يجريه المستشار الخاص روبرت سولر في التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية عام 2016. كما ذكرت وكالة الصحافة

الفرنسية، وقال مساعد المدعي العام، غريغ أندريس، لهيئة محلفين تضم 6 رجال و6 نساء في اليوم 12 من محاكمة مانافورت بتهمة التهرب الضريبي والاحتيال المصرفي، إن

ترعثان أنها خدعتا من طرف كورين شماليين

ماليزيا تحاكم متهمتين باغتتيال أخ كيم جونغ أون غير الشقيق



الشرطة الماليزية تراقب المتهمة الفيتنامية في اغتيال أخ كيم جونغ أون غير الشقيق بعد جلسة المحكمة في كوالالمبور أمس (أ.ب)

جيدا وتدركان بالضبط ما كانتا تفعلانه. وتوصلت محكمة شاه علم العليا خارج كوالالمبور، إلى أن أربعة كوريين شماليين بتورطهم في اغتيال كيم جونغ أون، مؤكدة أنهم فروا من ماليزيا بعد الجريمة. وذكرت الأسماء خلال جلسة محاكمة للشابتين اللتين أكدتا أنهما كانتا تعرفانهن باسمائهم المستعارة. والكوريون الشماليون الأربعة هم هونغ سونغ هاك (34 عاماً) وكان معروفاً باسم شانغ، وري جي هيون (33 عاماً) ويعرف باسم واي، وجاي نام (57 عاماً) ويلقب بهانامون وواو جونج جيل الذي عرف باسم جيمس. وأصدرت الشرطة الدولية (إنترپول) مذكرة توقيف دولية بحق الكوريين الشماليين الأربعة.

والتي تعتبر من أسلحة الدمار الشامل. لكن المدعين العامين في الولاية وصفوا جريمة القتل بأنها أشبه بغيلم لجيمس بوند، وقالوا إن المتهمتين قاتلتان مدرجتان

الباردة، مع أن مدعي الدولة أكدوا أن لديهم أدلة دامغة. بهذا الصدد، قال دوان فان ثانه والد هونغ لوكالة الصحافة الفرنسية قبل بدء الجلسة، إن ابنته «لا يمكن أن تكون قاتلة، فهي كانت دائماً فتاة تعمل بكد». ومؤكدة المتهمتان أنهما ضحيتا مؤامرة قتل منقطة دبرها عملاء كوريون شماليون، وتشددان على أنهما اعتقدتا أنهما كانتا تشاركان في مقلب لبرنامج من نوع تلفزيوني الواقع، عندما هاجمتا كيم بالمادة الكيميائية التي تعتبر من أسلحة الدمار الشامل.

ممن وصفهم البيت الأبيض أنهم تعدموا الاستفادة من وصولهم إلى المعلومات الحساسة، وقاموا بتسييسها بشكل متعمد. ومن بين تلك الأسماء جيمس كومي المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالي، وجيمس كلابر المدير السابق للاستخبارات الوطنية، وسالي بيتس نائب وزير العدل السابق، ومايك هايدن المدير السابق للاستخبارات القومية، وسوزان رايس مستشارة الأمن القومي الأميركي في إدارة أوباما، وأندرو مكابي نائب مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي السابق، وليزا بيغ الموظفة السابقة بمكتب التحقيقات الفيدرالي، وبروس أوهر النائب بمكتب وزير العدل.

وفي تعليقه لشبكة «سي إن إن»، قال من طائفة متوجهة إلى ماكاو. وقال القاضي في حكمه في المحكمة العليا، بشاه عالم المحكم من كوالالمبور، «أدعوهما إلى تركيز دفاعهما إلى التهمتين الموجبتين إليهما». وبدت السيدتان مصدومتين وعلى وشك البكاء عند إعلان القرار. وذكر الإعلام المحلي إنه لولا الدلائل، لكان القاضي قرر تبرئتهما. وقال غو سون سينغ محامي عائشة للصحافيين «شعرنا بخيبة أمل كبيرة من الحكم (...) سنغفل ما بوسعنا للدفاع عنهما»، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية. وأكدت عائلتا الشابتين أنهما تعرضتا لخدعة للقيام بعملية اغتيال شبيهة بتصفيات الحرب

وقال برينان رئيس وكالة «سي أي

التي تتركه في مواجهة الخاطي أي فوائد

وقالت ساندرز إن «لبرينان سوابق

تثير الشك في موضوعيته ومصداقيته».

في المقابل، وصف برينان إلغاء

ترخيصه لادعاء بأنه سوء استغلال

للسلطة من جانب ترمب، وقال عبر

«تويتر» إن «هذا العمل جزء من جهد

أوسع من جانب ترمب لقمع حرية التعبير

ومعاينة المنتقدين، ويجب أن يقلق جميع

الأميركيين بمن فيهم المنحصرين في

الاستخبارات من تكلفة التحدث علانية».

وشدد برينان على أنه متمسك

بإقراره، وقال إن «مبادئ أغلى بكثير من

الترخيص الأمني، ولن أتراجع».

وفي لقاء مع شبكة «إم إس إن بي

سي»، قال برينان: «إن كان يرادني هذا الأمر

على الإطلاق، سأظل أتحدث بصوت

عال». ووصف قرار ترمب بأنه محاولة

لإسكات المعارضة، وجعلهم «كقطع

من الأبقار المطيعين لقرار الحكومة»، كما

قارن بين تصرفات ترمب وسلوك الطغاة

والحكام الديكتاتوريين في العالم.

وقال برينان: «إن كان الرئيس ترمب

يعتقد أنني سأصمت وأبتعد بإصداره

هذا القرار، فهو مخطئ».

ويربط محللون قرار ترمب بإلغاء

الترخيص الأمني لبرينان باتهام

مستشارة ترمب السابقة أماروزا

مانيوغولت نيومان ترمب الأميركيين

من أصول أفريقية بكلمة نابية. وهاجم

ترمب مستشارته السابقة عبر «تويتر»،

ووصفها بـ«الكلب».

وقال برينان رئيس وكالة «سي أي

التي تتركه في مواجهة الخاطي أي فوائد

وقالت ساندرز إن «لبرينان سوابق

تثير الشك في موضوعيته ومصداقيته».

في المقابل، وصف برينان إلغاء

ترخيصه لادعاء بأنه سوء استغلال

للسلطة من جانب ترمب، وقال عبر

«تويتر» إن «هذا العمل جزء من جهد

أوسع من جانب ترمب لقمع حرية التعبير

ومعاينة المنتقدين، ويجب أن يقلق جميع

الأميركيين بمن فيهم المنحصرين في

الاستخبارات من تكلفة التحدث علانية».

وشدد برينان على أنه متمسك

بإقراره، وقال إن «مبادئ أغلى بكثير من

الترخيص الأمني، ولن أتراجع».

وفي لقاء مع شبكة «إم إس إن بي

سي»، قال برينان: «إن كان يرادني هذا الأمر

على الإطلاق، سأظل أتحدث بصوت

عال». ووصف قرار ترمب بأنه محاولة

لإسكات المعارضة، وجعلهم «كقطع

من الأبقار المطيعين لقرار الحكومة»، كما

قارن بين تصرفات ترمب وسلوك الطغاة

والحكام الديكتاتوريين في العالم.

وقال برينان: «إن كان الرئيس ترمب

يعتقد أنني سأصمت وأبتعد بإصداره

هذا القرار، فهو مخطئ».

ويربط محللون قرار ترمب بإلغاء

الترخيص الأمني لبرينان باتهام

مستشارة ترمب السابقة أماروزا

مانيوغولت نيومان ترمب الأميركيين

من أصول أفريقية بكلمة نابية. وهاجم

ترمب مستشارته السابقة عبر «تويتر»،

ووصفها بـ«الكلب».

وقال برينان رئيس وكالة «سي أي

التي تتركه في مواجهة الخاطي أي فوائد

وقالت ساندرز إن «لبرينان سوابق

تثير الشك في موضوعيته ومصداقيته».

في المقابل، وصف برينان إلغاء

ترخيصه لادعاء بأنه سوء استغلال

للسلطة من جانب ترمب، وقال عبر

«تويتر» إن «هذا العمل جزء من جهد

أوسع من جانب ترمب لقمع حرية التعبير

ومعاينة المنتقدين، ويجب أن يقلق جميع

الأميركيين بمن فيهم المنحصرين في

الاستخبارات من تكلفة التحدث علانية».

وشدد برينان على أنه متمسك

بإقراره، وقال إن «مبادئ أغلى بكثير من

الترخيص الأمني، ولن أتراجع».

وفي لقاء مع شبكة «إم إس إن بي

سي»، قال برينان: «إن كان يرادني هذا الأمر

على الإطلاق، سأظل أتحدث بصوت

عال». ووصف قرار ترمب بأنه محاولة

لإسكات المعارضة، وجعلهم «كقطع

من الأبقار المطيعين لقرار الحكومة»، كما

قارن بين تصرفات ترمب وسلوك الطغاة

والحكام الديكتاتوريين في العالم.

وقال برينان: «إن كان الرئيس ترمب

يعتقد أنني سأصمت وأبتعد بإصداره

هذا القرار، فهو مخطئ».

ويربط محللون قرار ترمب بإلغاء

الترخيص الأمني لبرينان باتهام

مستشارة ترمب السابقة أماروزا

مانيوغولت نيومان ترمب الأميركيين

من أصول أفريقية بكلمة نابية. وهاجم

ترمب مستشارته السابقة عبر «تويتر»،

ووصفها بـ«الكلب».

وقال برينان رئيس وكالة «سي أي

التي تتركه في مواجهة الخاطي أي فوائد

وقالت ساندرز إن «لبرينان سوابق

تثير الشك في موضوعيته ومصداقيته».

في المقابل، وصف برينان إلغاء

ترخيصه لادعاء بأنه سوء استغلال

للسلطة من جانب ترمب، وقال عبر

«تويتر» إن «هذا العمل جزء من جهد

أوسع من جانب ترمب لقمع حرية التعبير

ومعاينة المنتقدين، ويجب أن يقلق جميع

الأميركيين بمن فيهم المنحصرين في

الاستخبارات من تكلفة التحدث علانية».

وشدد برينان على أنه متمسك

بإقراره، وقال إن «مبادئ أغلى بكثير من

الترخيص الأمني، ولن أتراجع».

وفي لقاء مع شبكة «إم إس إن بي

سي»، قال برينان: «إن كان يرادني هذا الأمر

على الإطلاق، سأظل أتحدث بصوت

عال». ووصف قرار ترمب بأنه محاولة

لإسكات المعارضة، وجعلهم «كقطع

من الأبقار المطيعين لقرار الحكومة»، كما

قارن بين تصرفات ترمب وسلوك الطغاة

والحكام الديكتاتوريين في العالم.

وقال برينان: «إن كان الرئيس ترمب

يعتقد أنني سأصمت وأبتعد بإصداره

هذا القرار، فهو مخطئ».

ويربط محللون قرار ترمب بإلغاء

الترخيص الأمني لبرينان باتهام

مستشارة ترمب السابقة أماروزا

مانيوغولت نيومان ترمب الأميركيين

من أصول أفريقية بكلمة نابية. وهاجم

ترمب مستشارته السابقة عبر «تويتر»،

ووصفها بـ«الكلب».

وقال برينان رئيس وكالة «سي أي

التي تتركه في مواجهة الخاطي أي فوائد

وقالت ساندرز إن «لبرينان سوابق

تثير الشك في موضوعيته ومصداقيته».

في المقابل، وصف برينان إلغاء

ترخيصه لادعاء بأنه سوء استغلال

للسلطة من جانب ترمب، وقال عبر

«تويتر» إن «هذا العمل جزء من جهد

أوسع من جانب ترمب لقمع حرية التعبير

ومعاينة المنتقدين، ويجب أن يقلق جميع

الأميركيين بمن فيهم المنحصرين في

الاستخبارات من تكلفة التحدث علانية».

وشدد برينان على أنه متمسك

بإقراره، وقال إن «مبادئ أغلى بكثير من

الترخيص الأمني، ولن أتراجع».

وفي لقاء مع شبكة «إم إس إن بي

سي»، قال برينان: «إن كان يرادني هذا الأمر

على الإطلاق، سأظل أتحدث بصوت

عال». ووصف قرار ترمب بأنه محاولة

موجز

مذكرة اعتقال «دولية» بحق زعيم المعارضة في الكونغو

كينشاسا - «الشرق الأوسط» ذكر وزير العدل في الكونغو أمس الخميس، أن البلاد أصدرت مذكرة اعتقال «دولية» بحق زعيم المعارضة موبيس كاتومبي. وكان كاتومبي يعززم خوض الانتخابات الرئاسية المقررة في ديسمبر (كانون الأول)، ولكن تم منعه من العودة للكونغو في الوقت المناسب للتسجيل. ويوجد كاتومبي الذي كان حليفًا سابقًا للرئيس جوزيف كابيلا، في منفى اختياري لتجنب مجموعة من الاتهامات الجنائية. ونفى السياسي المليونير ارتكاب أي مخالفات. وقال وزير العدل الكينيسين نتامبوي مومابا: «أصدر النائب العام لجمهورية الكونغو مذكرة اعتقال دولية بالفعل ضد موبيس كاتومبي، ويجب أن يعقل حيث يتم العثور عليه». واختلف كاتومبي الذي كان يومًا حاكم إقليم كاتانغا الغني بالمعادن، مع كابيلا في 2015، ومن حينها حكم عليه غيابيًا بالسجن ثلاث سنوات لأختلاس الممتلكات. كما يواجه اتهامات بـ«تقويض الأمن العام».

محكمة في زيمبابوي تنظر الطعن بنتائج الانتخابات

جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» قال المتحدث باسم زعيم المعارضة في زيمبابوي، على «تويتر» أمس الخميس، إن المحكمة الدستورية ستنتظر الطعن الذي قدمته المعارضة على فوز الرئيس إرسون منانغاغا بالانتخابات الرئاسية الأخيرة، يوم 22 أغسطس (آب) الجاري. ويقول زعيم المعارضة تلسون شامبسا، إن الانتخابات التي جرت يوم 30 يوليو (تموز)، وهي الأولى منذ الإطاحة بروبرت موغابي العام الماضي، زورت على يد مفوضية انتخابات منحازة. وتتلقى المفوضية ومنانغاغا وجود أي تلاعب، ويمكن للمحكمة الدستورية أن ترفض الطعن، أو تعلن فائزًا جديدًا، أو تامر بإجراء انتخابات جديدة. وكان من المتوقع أن تنهي الانتخابات عزلة زيمبابوي، وتؤذن ببدء انتعاش اقتصادي؛ لكن الاضطرابات التي أعقبت الانتخابات كانت بمثابة تذكير غير مرحب بمضي البلاد العنيف.

إسبانيا تعترض أكثر من 500 مهاجر في البحر

مدريد - «الشرق الأوسط» اعترضت خفر السواحل الإسباني، مساء الأربعاء، أكثر من 500 مهاجر كانوا يحاولون الوصول إلى إسبانيا بطريق البحر. وغرر على 12 قاربًا في مضيق جبل طارق، وعلى متنها 524 شخصًا، من بينهم أمهات وأطفال، ورسن السفينة «لوت دي مار» وهي إحدى سفن خفر السواحل الإسباني المشاركة في العملية، في ميناء الجزيرة الخضراء حيث كانت الشرطة تنتظر لفل المهاجرين إلى مركز استقبال مؤقت، للخضوع لإجراءات التحقق من الهوية. ووقعت إسبانيا اتفاقية ثنائية مع المغرب ودول أفريقية أخرى؛ لإعادة المهاجرين المخالفين لقواعد الهجرة.

وفاة رئيس وزراء الهند الأسبق فاجبائي

نيودلهي - «الشرق الأوسط» توفي رئيس الوزراء الهندي الأسبق آتال بيهاري فاجبائي، أمس الخميس، عن عمر بلغ 93 عامًا. وفاجبائي هو الذي أمر بإجراء تجارب لتحويل الهند إلى قوة نووية، وسافر أيضًا إلى باكستان في حافلة، في بادرة دبلوماسية كبيرة. وكان السياسي والشاعر فاجبائي واحدًا من أكثر قادة حزب بهاراتيا جاناتا الهندي القومي شعبية، وهو الحزب نفسه الذي ينتمي له رئيس الوزراء الحالي ناريندرا مودي. لكن على النقيض من مودي الذي يقول منذوقه إنه شخصية استقطابية رغم تعهدهاته بتحقيق تنمية شاملة في الهند التي يقطنها 1,3 مليار شخص، فقد كان فاجبائي الوجه المعتدل للتيار الهندوسي القومي، ونال إعجاب بعض خصومه.

رئيس وزراء كمبوديا يرحب بالنتائج الرسمية للانتخابات

بنوم بنه - «الشرق الأوسط» لجأ رئيس الوزراء الكمبودي، هون سين، إلى موقع «فيسوك» الخميس، للترحيب بالإعلان الرسمي عن نتائج الانتخابات، التي أظهرت فوز حزبه الحاكم بجميع المقاعد في الجمعية الوطنية (البرلمان). وكتب هون سين، الذي يتولى السلطة منذ أكثر من ثلاثين عامًا: «شكرًا لجميع الأحزاب السياسية الـ19 التي خاضت التحدي في الانتخابات الديمقراطية». ووصف حزب المعارضة الرئيسي «حزب الإنقاذ الوطني الكمبودي» الانتخابات، بأنها كانت «خدمة»، كما وصفتها حكومات أجنبية بأنها له تكن حرة ولا نزئية. وتم حل حزب «الإنقاذ الوطني الكمبودي» بأمر قضائي العام الماضي، بناء على طلب من الحكومة، عقب سجن رئيس الحزب كيم سوخا، بتهمة خيانة أدبنت على نطاق واسع، ولكنه أنكرها جميعًا. وجرى منع أكثر من 100 من مسؤولي الحزب المنحل من المشاركة في الحياة السياسية لمدة خمس سنوات.

رئيس بولندا يستنجد «الفيديو» لمنع إقرار قانون يبعد الأحزاب الصغيرة

وارسو - «الشرق الأوسط» استخدم الرئيس البولندي أندريه دودا، الخميس، حق الفيتو لمنع إقرار قانون جديد للانتخابات الأوروبية، قد يبعد عمليًا الأحزاب الصغيرة عن البرلمان الأوروبي. وقال الرئيس البولندي في رسالة متلفزة: «أرفض التوقيع على هذا القانون، وأبعد إرساله إلى البرلمان البولندي لدراسة مجددًا». واعتبر أن هذا التعديل للقانون «سيحول دون أن تتحمل نسبة كبيرة جدا من المواطنين في البرلمان الأوروبي»، وكان البرلمان قد وافق في يوليو (تموز) على الإصلاح الذي يريده حزب «القانون والعدالة» المحافظ، ويتولى السلطة. ويات لا ينتظر سوى توقيع رئيس الدولة ليُدخل حيز التنفيذ. ويقول حزب «القانون والعدالة» إن هذا الإصلاح سييسبب النظام المحقق الكثير التعقيد، ويحسن تمثيل المناطق الأقل كثافة بشريًا. وترى المعارضة أن الحزب الحاكم يرغب خصوصًا في زيادة عدد نوابه الأوروبيين.

زعيم المعارضة رفض النتائج ووصفها بأنها «مزورة»

كيثا يفوز في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية في مالي



الرئيس إبراهيم بكار كيثا سيحكم مالي خلال ولاية رئاسية ثانية مدتها خمس سنوات (رويترز)

واكملت ولايتين رئاسيتين. ويعتقد المليونون أن زعيم المعارضة سومبلا سيسبي «غير محفوظ» في الانتخابات الرئاسية، وهو الذي سبق أن خسر السباق الرئاسي في الدور الثاني مرتين، وبعد خسارته لهذه الانتخابات أصبح المالي الوحيد الذي وصل إلى الدور الثاني ثلاث مرات وخسرهم الثلاث، في 2002 و2013 و2018.

وكانت هذه الانتخابات قد شهدت تحديات أمنية كبيرة، رغم أن السلطات عبات أكثر من ثلاثين ألف رجل آمن من أجل حماية مكاتب الاقتراع، ولكن أعمال العنف والهجمات الإرهابية ضربت أكثر من أربعة آلاف مكتب تصويت في الدور الأول، ومئات المكاتب في الدور الثاني.

وقد أثرت الأوضاع الأمنية الهشة على نسبة المشاركة في الانتخابات، والتي وصلت في الدور الأول إلى 43 في المائة، بينما توقفت عند نسبة 34 في المائة خلال الدور الثاني، ويشير المراقبون إلى أن غياب التنافس وتوقعات فوز الرئيس ساهمت بشكل كبير في عزوف المالبين عن التصويت في الدور الثاني.

وكانت بعثات المراقبين الدوليين من الاتحاد الأفريقي والأوروبي قد أصدرت تقارير أولية عن الانتخابات، وقالت فيها إنه قد تسجل بعض «الخروقات»، ولكنها خرجت على رفض المعارضة للنتائج: «تعرفون، عندما تذبح دجاجة، فإنها تختلج قبل أن تسلم الروح. لا تزيد أن تحصل هذا معهم، هذه هي الديمقراطية».

في غضون ذلك كان أغلب المالبين غير مهتمين بنتائج الانتخابات، فالكثير منهم لم يكن يتوقع أن تحدث أي مفاجات، فلم يسبق أن هرز أحد رؤساء دولة مالي في الانتخابات، أو عليهم خرج بانقلاب عسكري وبعضهم غادر السلطة بعد أن

المنتهية ولايته». من جهة أخرى انطلقت الاحتفالات في المقر المركزي لإدارة حملة الرئيس المنتهية ولايته، وخرجت مسيرات يقودها بعض الناشطين السياسيين

تنتشر في مالي قوات أممية يصل قوامها إلى 15 ألف جندي بالإضافة إلى أكثر من 4 آلاف جندي فرنسي في إطار عملية إبركان، لإجبار الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي

وتنقلت وكالة فرانس برس عن العضو في فريق حملة الرئيس، دريسا كانامباي، قوله: «سواء حصلنا على 77 في المائة أو 50 في المائة فقد رحبنا، هذا هو النصر الحاسم ونحن مسرورون به». وأضاف المسؤول تعليقًا على رفض المعارضة للنتائج: «تعرفون، عندما تذبح دجاجة، فإنها تختلج قبل أن تسلم الروح. لا تزيد أن تحصل هذا معهم، هذه هي الديمقراطية».

في غضون ذلك كان أغلب المالبين غير مهتمين بنتائج الانتخابات، فالكثير منهم لم يكن يتوقع أن تحدث أي مفاجات، فلم يسبق أن هرز أحد رؤساء دولة مالي في الانتخابات، أو عليهم خرج بانقلاب عسكري وبعضهم غادر السلطة بعد أن

هو يوم أسود بالنسبة لمالي، ولكن درامي الذي اشتهر في مالي بتصريحاته القوية والناارية تجاه حكم الرئيس المنتهية ولايته، قال أمام الصحافيين إن فريقه «سيقدم طعنا أمام المحكمة

الدستورية لإلغاء نتائج مزورة» في عدد من المناطق، إلا أن مسكر المعارضة سبق أن عبر عن عدم ثقته في المحكمة الدستورية، واتهم عددا من قضاتها بأنهم «تلقوا رشى من عند الرئيس

خلال السنوات الخمس الماضية، سيواجه تحديات كبيرة، خاصة في ظل تصاعد الأزمة السياسية التي ستعقد أكثر بعد إعادة انتخابه واتهامه من طرف المعارضة بالتزوير، فيما يتحدث المالبين عن دخول بلادهم في «أزمة ما بعد الانتخابات»، محذرين من سكب زيت الخلافات السياسية على نار الوضع الأمني الهش.

وبدا واضحا أن زعيم المعارضة ووزير المالية السابق سومبلا سيسبي لن يستسلم بسهولة للهزيمة، وقد أعلن مدير حملته تيبيلي درامي في تصريح صحافي عقب إعلان النتائج: «إنها نتائجهم وهي لا تعكس حقيقة الصناديق، إن الثاني عشر من أغسطس (آب)

تتكلم عن أخبار إيجابية من الكويت وألمانيا وفرنسا وروسيا

أنقرة تقول إنها لا تسعى إلى حرب اقتصادية مع أحد

بسبب احتجاز أنقرة القس الأميركي أندرو برانسون. في 24 يونيو (حزيران)، فاز إردوغان في الانتخابات الرئاسية في الجولة الأولى جامعا 52,6 في المائة من الأصوات. وبهذا الفوز، توسعت صلاحياته وانتقلت البلاد من النظام البرلماني إلى النظام الرئاسي وباتت السلطة التنفيذية تتركز في يد الرئيس. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز في اليوم التالي لانتخابه: «نشجع تركيا على اتخاذ خطوات لتعزيز الديمقراطية». واكتفت وزارة الخارجية بالقول إنها «احترمت» نتيجة الانتخابات.

وفي 18 يوليو (تموز) اتخذت العلاقات بين البلدين منحى باتجاه الأسوأ عندما أمرت محكمة الداعية الإسلامي القس أندرو برانسون في السجن بعد عامين من اعتقاله بتهمة الإرهاب. ودعا ترمب إردوغان على «تويتر» إلى الإفراج عن القس، واصفا الإستمرا في

كهاوتف «إيفون». في 15 من الشهر نفسه، زادت تركيا بشكل كبير الرسوم الجمركية على كثير من البضائع القادمة من الولايات المتحدة مثل السيارات والتخغ. وقال نائب الرئيس التركي فؤاد أوكتاي، إن هذا القرار هو «رد على الهجمات المتعددة من الإدارة الأميركية على الاقتصاد التركي». واعتبر البيت الأبيض أن «التعريفات الجمركية التركية الجديدة هي بالتأكيد مؤسفة وخطوة في الاتجاه الخطأ». ورفضت في اليوم نفسه محكمة تركية طلبا جديدا لرفع الإقامة الجبرية عن القس الأميركي.

ومر الخلاف بين البلدين في عدة مراحل، وكان يتمحور حول طريقة التعاطي مع الملف السوري، ورفض واشنطن تسليم أنقرة الداعية الإسلامي التركي فتح الله غولن لمحاكمته بشأن دوره المزعوم في المحاولة الانقلابية الفاشلة في يوليو (تموز) 2016. وفي يوليو (تموز) توترت العلاقات مجددا

مضاعفة الرسوم. وفي 10 أغسطس (آب) أعلن الرئيس الأميركي ترمب زيادة الضريبة الجمركية على واردات بلاده من الفولاذ والألمنيوم التركيين إلى 50 في المائة و20 في المائة على التوالي. وانخفض سعر الليرة التركية وخسرت 16 في المائة من قيمتها مقابل الدولار في يوم واحد.

وكتب الرئيس ترمب على «تويتر»: «العثمانيين هم تركيا ليست جيدة في هذا الوقت». وتحدث إردوغان عن «حرب اقتصادية»، ودعا الاتراك إلى دعم عملتهم من خلال استبدال أي أموال أجنبية لديهم بالليرة التركية. وقال: «هذا نضال وطني». في 12 أغسطس، قال إردوغان إن انهيار الليرة هو سبب «مؤامرة سياسية». وقال: «بإذن الله سنتغلب على هذا». في 13 أغسطس، اتهم الولايات المتحدة بالسياسي إلى طعن تركيا «في الظهر». في 14 أغسطس، أعلن إردوغان أن بلاده ستقاطع الأجهزة الإلكترونية الأميركية

قضيينا على مصادر تضليل الرأي العام حولها». وأوضح قائلاً: «بعد لقاء مكثف بدأنا بالحصول على نتائج وأخبار إيجابية من الكويت وألمانيا وفرنسا وروسيا».

وشدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان والفرنسي إيمانويل ماكرون على «أهمية تعزيز» علاقات بلديهما الاقتصادية، ليجترأ من هذا الاتصال مع توتر شديد في العلاقات بين أنقرة وواشنطن. وقال مصدر في الرئاسة التركية إن الاثنين، خلال مكالمة تلفونية بينهما «شددا على أهمية زيادة تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارات المتبادلة بين فرنسا وتركيا». وتشهد العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا توترا منذ نحو سنتين، إلا أن الأمر تفاقم كثيرا بعد إعادة انتخاب الرئيس رجب طيب إردوغان في يونيو (حزيران). أما القشة التي قسمت ظهر البعير في العلاقات بين البلدين فجأت على خلفية

أنقرة - باريس: «الشرق الأوسط»

تقول تركيا إنها تتعرض لحرب اقتصادية من جانب قوى دولية، في مقدمتها الولايات المتحدة؛ ما سبب تقلبات في سعر صرف الليرة. وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، إن تركيا «لا تسعى إلى حرب اقتصادية مع أحد ولا إلى توتر العلاقات مع أي دولة». وقال أمس (الخميس)، إن أسواق المال في بلاده «شهدت تحسنا سريعا خلال اليومين الأخيرين، بفضل تقلبات الاقتصاد العالمي المتخذة بهذا الخصوص». وأضاف قالن في مؤتمر صحفي بانقرة، أوردته وكالة الأناضول الرسمية أن «تركيا ليست من دون بدائل سواء في الطاقة أو التجارة أو الاستثمار أو المجالات الأخرى»، و«ستمضي في طريقها مع زيادة خياراتها وبدائلها». واعتبر أن بلاده «تجاوزت تماما المرحلة التي يمكن استغلالها لبث الشائعات حول الليرة التركية...

البعض يطالب برحيله وآخرون ببقائه إلى «جانب الفقراء»

احتجاجات ضد رئيس نيكاراغوا اليساري أورتيجا وأخرى معه



المحتجون تظاهروا رغم قانون أقر في يوليو يحد المشاركة بمظاهرة عملاً «إرهابياً» (أ.ب.أ)

الماضي. وتعد حكومة نيكاراغوا تشكيل هذه المجموعة «تدخلًا» وزيارتها «غير مقبولة». وسارت المظاهرة الموالية في الأحياء الشرقية من العاصمة التي كانت معازل للسائدنين خلال الثورة التي قادها حينذاك دانيال أورتيجا ضد الديكتاتور أناسازابو سوموزا الذي سقط نظامه في 1979.

ورفض أورتيجا الاستقالة من منصبه تنفيذاً للمطالب المحتجين، مؤكدا في المقابل أنه باق في السلطة حتى انتهاء ولايته في عام 2021. وفي آخر مقابلة له مع «فوكس نيوز» قال أورتيجا إن ولايته تنتهي في عام 2021، رافضا فكرة إجراء انتخابات مبكرة. وعد أن «تقديم موعد الانتخابات قد يخلق حالة من عدم الاستقرار وانعدام الأمن، ولن يؤدي سوى إلى جعل الأمور أكثر سوءا».

500 شخص وسجنوا بسبب مشاركتهم في المظاهرات. ويقول «مركز نيكاراغوا لحقوق الإنسان» إن 180 منهم ملاحقون بتهمة الإرهاب وجرائم أخرى. في الوقت نفسه، تظاهرا آلاف من مؤيدي أورتيجا في شمال ماناغوا. وقالت رئيسة بلدية العاصمة رينا رويدا: «نحن هنا لدعم القائد أورتيجا وهذه الحكومة الثورية».

من جهتها، أكدت المتظاهرة الساندينية بيلار ريبس أنها تأمل في «بقاء دانيال» لأنه «سمح بتحسين وضع الفقراء». وتقدم وزير الخارجية ديبس مونكادا المتظاهرين المؤيدين لأورتيجا. وقال مونكادا إن الحكومة رفضت قدوم مجموعة عمل شكلتها منظمة الدول الأميركية في 2 أغسطس (آب) الحالي لإيجاد حلول للأزمة التي تشهدها نيكاراغوا منذ 18 أبريل

وعلى وقع هتافات: «حرية» «عدالة» و«الشعب الموحد لا يُهزم أبدا» سار المتظاهرون رافعين علم بلادهم وقد ارتدى بعضهم اقنعة في حين لف بعضهم الآخر رأسه بمنديل لإخفاء وجهه. ويتهم أورتيجا (72 عاما) بأنه قمع بشدة المتظاهرين واقام مع زوجته روزاريو موريلو التي تتولى منصب نائب الرئيس، «ديكتاتورية» تقوم على الفساد والحسوية.

وتظاهر المحتجون على الرغم من قانون أقر في يوليو (تموز) الماضي يطلب من الحكومة وبعد المشاركة في مظاهرة عملاً «إرهابيا» يعاقب عليه بالسجن لمدة قد تصل إلى 20 عاما.

ومعظم الذين تظاهروا ضد أورتيجا غطوا وجوههم باقنعة أو قمصان حتى لا تتمكن الشرطة من التعرف عليهم. وأوقف نحو

عاما، والأخرى تقول إنه «سمح بتحسين وضع الفقراء» ولهذا يجب «بقاء دانيال». ونزل معارضوه ومؤيدوه إلى شوارع العاصمة ماناغوا أول من أمس. ونظمت المظاهرة الأولى بدعوة من «التحالف الأولي» الذي يضم طلابا ورؤساء شركات وممثلين عن المجتمع المدني، وهدف المتظاهرون: «الحرية لسجنائنا السياسيين» و«اليرحيل». وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية كارلا أرياس؛ السيدة الأربعينية التي جاءت لتتظاهر مع ابنها: «اليفرجوا عن السجناء السياسيين، لأن هؤلاء لم يرتكبوا أيًا من الجرائم التي ابتكرها هذا اللعين دانيال أورتيجا، إنه هو الذي قتل الشعب». وسار المظاهرون 7 كيلومترات في شرق العاصمة وهم يرفعون صور معتقلين وأعلام نيكاراغوا ويرفعون الطبول ويصفرون.

العبادي والحريري ودفتـر الشروط الإيراني



الياس حرفوش

هذا في العراق. أما في لبنان، فيواجه سعد الحريري ضغوطاً وعقداً في عملية تشكيل الحكومة، ظل الرجل يصفاً بالعقد الداخلي، إلى أن اضطر أخيراً إلى كشف الهدف وراء تلك العقد، وهو سعي حلفاء إيران، الموزعين في لبنان بين فريق واسع من الشيعة وبعض القيادات السنية، إضافة إلى «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه وزير الخارجية جبران باسيل، إلى الحصول على الأكثرية داخل الحكومة، ليتمكنوا من فرض قراراتهم، ومن بينها إعادة العلاقات الطبيعية مع نظام دمشق كسياسة تعهدتها الحكومة الجديدة التي سعى الحريري لتشكيلها. ورد الحريري على ذلك بالاعتكاف على أنه كانت هذه هي رغبة حلفاء طهران من وراء التعقيدات المفتعلة، فلن تكون هناك حكومة.

طبعاً، يستلعب الحريري أن يبقى تشكيل الحكومة معلقاً إلى أن يستطيع إعلان التركيبة التي يرضى عنها، والتي يصفاها بحكومة وفاق وطني، لا تحصل فيها أي جهة على الأكثرية. فهو دستورياً يملك صلاحية التشكيل، كما أنه حصل على أصوات 111 نائباً من أصل 128 في المشاورات التي أفضت إلى تكليفه، لكن ذلك يعني دخول لبنان في أزمة حكومية طويلة، وفي عملية عض أصابع، يعرف «حزب الله» وحلفاؤه كيف يستفيدون منها ويوظفونها لمصلحتهم. فهم يلعبون لعبة النفس الطويل، كما فعلوا مع انتخاب الرئيس ميشال عون، عندما عطلوا تلك العملية وقاطعوا جلسات الانتخابات لمدة سنتين ونصف، وفي ظل الدستور يلزم النواب بحضورها، إلى أن حصلوا على ما كانوا يريدون، وما هو لبنان يحدد اليوم بذول ذلك الانتعاش.

بصرف النظر عن الأبحام الداخلية للقوى السياسية، أثبتت المفاوضات الجارية في كل من العراق ولبنان، أن العقبات التي تقف في طريق تشكيل حكومة مني البلدين تأتي من مكان آخر، لا يعكس هذه الأحجام، فالهزيمة الإيرانية في خلال الميليشيات المسلحة ترافقها كذلك هزيمة على القرار السياسي وقدرته على تسيير هذا القرار بالاتجاه الذي يريدون. فالجامعة يشعرون اليوم بأنهم «مختصرون» في معارك الإقليمية، رغم الحصار المفروض على إيران، ورغم الضغوط الدولية التي تتعرض لها. وهم يريدون توظيف هذا «الانتصار»، حيث يقطع يد المخترطين في الهجمات على مقرات «الحشد».

ليس ضرورياً أن يكون الرهائن بشرًا فقط. الدول أيضاً يمكن أن تتحول إلى رهائن، قرارها ومصيرها يصبحان في يد الآخرين. والأخطر عندما يتحالف بعض أهل الداخل المشاركة في المؤامرة، والمساهمة في عملية الخطف والاحتجاز.

ليس بعيداً عما نقول ما يحصل اليوم في بلدين عربيين، هما العراق ولبنان. بلدان يواجهان أزمة حكومية تتعلق باختيار رئيس جديد للوزراء، كما في حالة العراق، وبناتجة الفرصة لرئيس مكلف تشكيل الحكومة لإنجاز مهمته، كما في لبنان.

لو كان هذان البلدان مطلق الحرية، أي لو لم يكونا رهينتين، ولو كان تشكيل حكومتهما فقط في يد أبناء بلديهما، ما كانت هذه العملية تواجه العقد التي تواجهها اليوم. غير أن هذا التشكيل لا يواجه فقط العقبات الداخلية المعروفة التي تحصل عند تشكيل الحكومات في أي بلد، عندما تسعى مختلف الكتل إلى الانضمام في تحالفات تسمح لها بتشكيل أكثرية، إنه يواجه أيضاً نفوذ الخارج و«الفتيات» التي يضعها هذا الخارج على من لا يرضى بهم؛ لأنهم لا يخدمون مصالحه. والمقصود طبعاً في حالة العراق ولبنان هو النظام الإيراني، الذي أصبح له الصوت الأقوى بسبب القوى العاملة تحت رايته والمتحالفة معه في البلدين.

في العراق، تسعى الكتل الشيعة التي يتم منها اختيار رئيس الحكومة بحسب الدستور، إلى التغايم على إعادة اختيار حيدر العبادي، أو إلى اختيار شخص بديل. والعبادي الذي جاء إلى هذا المنصب نتيجة تسوية إيرانية - أميركية، وخلال ولاية الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، وهي التسوية التي أجبرت نوري المالكي آنذاك (عام 2014)، يجد نفسه الآن عاجياً تسوية من هذا النوع، في ظل احتدام المواجهة بين طهران وواشنطن، بعد قرار الرئيس الحالي دونالد ترامب عدم التزام واشنطن بالاتفاق النووي.

في مواجهة كهذه، ومع فرض العقوبات على إيران، لم يجد العبادي مفر من إعلان التزام العراق بهذا القرار، من خلال عدم التعامل مع إيران بالدولار، ما أثار في وجهه عاصفة من الانتقادات، من جانب إيران ووسائل إعلامها، كما من القوى المؤيدة لها في بغداد. وفيما أراد العبادي من خلال قراره، إظهار استقلالية العراق عن النفوذ الإيراني، ارتفعت أصوات جمهور المؤيدين لـطهران بين القوى الشيعية، ومن

عقوبات إيران والتوازنات الدولية



دينيس روس*

ولكنه حريص على كيفية تعامله مع المظاهرات. سمح خامنئي لروحاني بالفوز في عام 2013 عندما بدا أنه يعتقد أن مستوى النفور الشعبي يمثل تهديداً محتملاً وأراد أن يستعيد مظهرها شرعية النظام.

ووفقاً لنمط الجمهورية الإسلامية من الناحية التاريخية، عندما تتعرض لضغوط حثيئة تبحث عن حل لتخفيف الضغط، وعند هذه المرحلة، اتوقع أن تسعى إيران إلى إظهار قدرتها على رفع التكلفة التي نسدها قبل أن تظهر عليها بوادر التصعد. إحدى

أسيركا من انتفاخ تم التفاوض عليه، في حين يرغب الأوروبيون في بقاء الإيرانيين في الاتفاق. علاوة على ذلك، فإن الجمهورية الإسلامية ليست منعزلة. حتى وإن كانت الشركات والبنوك الكبرى مترددة في إقامة علاقات مع إيران، فمن المرجح أن يؤدي انتشار الخلاف الدولي مع سياسة ترمب إلى التراخي في تطبيق العقوبات ووجود مساحة كافية أمام الإيرانيين للتهرب منها.

من المرجح على الأقل أن ينتظر الإيرانيون رؤية ما إذا كانت الولايات المتحدة ستتمسك من النجاح في الضغط عليهم على نحو أكبر مما هم فيه في الوقت الراهن. وكما صرح الرئيس الإيراني حسن روحاني، لا يفعل شيئاً بلا مقابل، وبالتالي سوف يطالب بتنزلات من الولايات المتحدة. هل ستتعطّل بسوريا وجعل إدارة ترمب تسحب قواتها القليلة من شمال شرقي البلاد؟ أم باوكرانيا؟ أم برفع العقوبات؟ سنعرف مع الوقت، ولكن في مرحلة ما من العام المقبل، قد تسعى إيران إلى وسيلة لتقليل الضغوط وسوف تحاول الاستعانة بالرئيس المنتسب لقيادة إدارة ترمب من أجل بعض التخفيفات المحدودة في خطة العمل الشاملة المشتركة. اتوقع أن يستجيب بوتين، وأن يجيب الرئيس ترمب - الذي يرى نفسه صانعاً للصفقات - على طلب بوتين اللاحق.

* خاص بـ الشرق الأوسط

استمرت في زيادة مجموعة من العقوبات على إيران. وبدأت السيارات والطائرات والمعادن الثمينة والعملية في التأثر. ولن تتم إعادة فرض العقوبات الأشد المخصصة لمنع شراء النفط الإيراني قبل الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني)، وسوف يعتمد تأثير كل من المجموعة الأولى والثانية من العقوبات المواسد فرضها على التطبيق الدولي للعقوبات. وهذه ليست فرضية مُسلماً بها. ففي الواقع، في ظل تصميص الأوروبيين والصينيين والروس على الإبقاء على خطة العمل الشاملة المشتركة والزام إيران بها، من المرجح أن تجد إدارة ترمب عدداً قليلاً من الدول التي تقيم علاقات تجارية مع إيران في الوقت الحالي على استعداد لدعم نهجها.

ومع ذلك، فمن المرجح أن يشعر الإيرانيون بالصعوبة الاقتصادية الناتجة عن عودة العقوبات. فالبنوك والمؤسسات الكبرى المتعددة الجنسيات، وحتى التي تتخذ مقراً لها في أوروبا سوف تطبق ما يملئه عليها واقعها الاقتصادي وليس الحكومات. وبعد أن أشارت شركات بنوك مثل توتال وبيجو وميرسك والبنك الاتحادي الألماني وغيرها إلى أنها سوف تتوقف عن إقامة علاقات تجارية مع إيران، من الواضح أن الاستثمارات الأجنبية التي ربما وضعها الإيرانيون في حسابهم لن تتحقق.

وتحتمل المفارقة في أنه حتى قبل إعادة فرض العقوبات، لم يكن الاقتصاد الإيراني في حالة جيدة. ومنذ أبريل (نيسان)، تم تخفيض قيمة الريال الإيراني بنسبة 50 في المائة مما يعني أن الحسابات المصرفية الإيرانية تساوي نصف ما كانت عليه في ذلك الوقت. وقبل ذلك أيضاً، ضرب عجز البنوك والائتمان الاقتصاد الإيراني، وأشار حالة من الاحتياط الشعبي المتزايد، لا سيما مع تفشي الفساد وسوء الإدارة.

بدأت المظاهرات والإضرابات في نهاية العام الماضي، قبل انسحاب ترمب من الاتفاق النووي بشهور، أعادت إدارة ترمب الآن أول مجموعة من العقوبات على إيران. وبدأت السيارات والطائرات والمعادن الثمينة والعملية في التأثر. ولن تتم إعادة فرض العقوبات الأشد المخصصة لمنع شراء النفط الإيراني قبل الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني)، وسوف يعتمد تأثير كل من المجموعة الأولى والثانية من العقوبات المواسد فرضها على التطبيق الدولي للعقوبات. وهذه ليست فرضية مُسلماً بها. ففي الواقع، في ظل تصميص الأوروبيين والصينيين والروس على الإبقاء على خطة العمل الشاملة المشتركة والزام إيران بها، من المرجح أن تجد إدارة ترمب عدداً قليلاً من الدول التي تقيم علاقات تجارية مع إيران في الوقت الحالي على استعداد لدعم نهجها.

واعتقدت أن هذا أيضاً من النظام الإيراني سوف يذهب إلى مدى بعيد ليُظهر أنه لن يستسلم للولايات المتحدة في أي مرحلة قريبة. كما يهاجم المرشد الأعلى على خامنئي باستمرار الولايات المتحدة، قائلاً إنها لا تسعى إلى تنازلات ولكن إلى هلاك الجمهورية الإسلامية. كما يدعو خامنئي إيران باستمرار إلى الحد من اعتمادها على العالم الخارجي وتحقيق الاكتفاء الذاتي لاقتصادياً. ولكن مع كل هذه الأفكار التي كانت دعوته الأساسية منذ التسعينات، فهي لم تمنعه من التفويض بإبرام الاتفاق النووي. ذلك في الفترة الأولى من عهد أوباما، كانت

واعتقدت أن هذا أيضاً من النظام الإيراني سوف يذهب إلى مدى بعيد ليُظهر أنه لن يستسلم للولايات المتحدة في أي مرحلة قريبة. كما يهاجم المرشد الأعلى على خامنئي باستمرار الولايات المتحدة، قائلاً إنها لا تسعى إلى تنازلات ولكن إلى هلاك الجمهورية الإسلامية. كما يدعو خامنئي إيران باستمرار إلى الحد من اعتمادها على العالم الخارجي وتحقيق الاكتفاء الذاتي لاقتصادياً. ولكن مع كل هذه الأفكار التي كانت دعوته الأساسية منذ التسعينات، فهي لم تمنعه من التفويض بإبرام الاتفاق النووي. ذلك في الفترة الأولى من عهد أوباما، كانت

واعتقدت أن هذا أيضاً من النظام الإيراني سوف يذهب إلى مدى بعيد ليُظهر أنه لن يستسلم للولايات المتحدة في أي مرحلة قريبة. كما يهاجم المرشد الأعلى على خامنئي باستمرار الولايات المتحدة، قائلاً إنها لا تسعى إلى تنازلات ولكن إلى هلاك الجمهورية الإسلامية. كما يدعو خامنئي إيران باستمرار إلى الحد من اعتمادها على العالم الخارجي وتحقيق الاكتفاء الذاتي لاقتصادياً. ولكن مع كل هذه الأفكار التي كانت دعوته الأساسية منذ التسعينات، فهي لم تمنعه من التفويض بإبرام الاتفاق النووي. ذلك في الفترة الأولى من عهد أوباما، كانت

واعتقدت أن هذا أيضاً من النظام الإيراني سوف يذهب إلى مدى بعيد ليُظهر أنه لن يستسلم للولايات المتحدة في أي مرحلة قريبة. كما يهاجم المرشد الأعلى على خامنئي باستمرار الولايات المتحدة، قائلاً إنها لا تسعى إلى تنازلات ولكن إلى هلاك الجمهورية الإسلامية. كما يدعو خامنئي إيران باستمرار إلى الحد من اعتمادها على العالم الخارجي وتحقيق الاكتفاء الذاتي لاقتصادياً. ولكن مع كل هذه الأفكار التي كانت دعوته الأساسية منذ التسعينات، فهي لم تمنعه من التفويض بإبرام الاتفاق النووي. ذلك في الفترة الأولى من عهد أوباما، كانت

واعتقدت أن هذا أيضاً من النظام الإيراني سوف يذهب إلى مدى بعيد ليُظهر أنه لن يستسلم للولايات المتحدة في أي مرحلة قريبة. كما يهاجم المرشد الأعلى على خامنئي باستمرار الولايات المتحدة، قائلاً إنها لا تسعى إلى تنازلات ولكن إلى هلاك الجمهورية الإسلامية. كما يدعو خامنئي إيران باستمرار إلى الحد من اعتمادها على العالم الخارجي وتحقيق الاكتفاء الذاتي لاقتصادياً. ولكن مع كل هذه الأفكار التي كانت دعوته الأساسية منذ التسعينات، فهي لم تمنعه من التفويض بإبرام الاتفاق النووي. ذلك في الفترة الأولى من عهد أوباما، كانت

واعتقدت أن هذا أيضاً من النظام الإيراني سوف يذهب إلى مدى بعيد ليُظهر أنه لن يستسلم للولايات المتحدة في أي مرحلة قريبة. كما يهاجم المرشد الأعلى على خامنئي باستمرار الولايات المتحدة، قائلاً إنها لا تسعى إلى تنازلات ولكن إلى هلاك الجمهورية الإسلامية. كما يدعو خامنئي إيران باستمرار إلى الحد من اعتمادها على العالم الخارجي وتحقيق الاكتفاء الذاتي لاقتصادياً. ولكن مع كل هذه الأفكار التي كانت دعوته الأساسية منذ التسعينات، فهي لم تمنعه من التفويض بإبرام الاتفاق النووي. ذلك في الفترة الأولى من عهد أوباما، كانت

واعتقدت أن هذا أيضاً من النظام الإيراني سوف يذهب إلى مدى بعيد ليُظهر أنه لن يستسلم للولايات المتحدة في أي مرحلة قريبة. كما يهاجم المرشد الأعلى على خامنئي باستمرار الولايات المتحدة، قائلاً إنها لا تسعى إلى تنازلات ولكن إلى هلاك الجمهورية الإسلامية. كما يدعو خامنئي إيران باستمرار إلى الحد من اعتمادها على العالم الخارجي وتحقيق الاكتفاء الذاتي لاقتصادياً. ولكن مع كل هذه الأفكار التي كانت دعوته الأساسية منذ التسعينات، فهي لم تمنعه من التفويض بإبرام الاتفاق النووي. ذلك في الفترة الأولى من عهد أوباما، كانت

التجويج بوصفه سلاحاً حوثياً

مكررة من «حزب الله» في لبنان، إلا بحدوث كارثة إنسانية في اليمن. هذه ما يعتقدّه الحوثيون، ويخصرون جهود بناء عليه. وبالتأكيد، تأتي جهود بعض المنظمات الدولية للأفست مكملة لإستراتيجية التجويج الحوثية، حيث تنتشط إعلامياً ودبلوماسياً وعلى المستويين الدولي والمحلي مباشرة بالجماعة وانتشار الأوبئة إذا لم يتم إيقاف الحرب على ميليشيا الحوثي... لا أعتقد بأن جماعة فدح لحدت مثل هذه الأساليب الشيطانية من قبل، وما خفي أعظم. وإن جماعة تريد أن تبني سلطانها على انقاض لهي أوهي من بيت العنكبوت ولن يكون الرباط بينها وبين الشعب الذي تلتهب مضاعته إلا علاقة عداة لا علاقة مواطنة. ومطلوب من المجتمع أن يتنهه مثل هذه الأساليب الخبيثة، وأن يسهم بشكل حازم وفاعل

مكررة من «حزب الله» في لبنان، إلا بحدوث كارثة إنسانية في اليمن. هذه ما يعتقدّه الحوثيون، ويخصرون جهود بناء عليه. وبالتأكيد، تأتي جهود بعض المنظمات الدولية للأفست مكملة لإستراتيجية التجويج الحوثية، حيث تنتشط إعلامياً ودبلوماسياً وعلى المستويين الدولي والمحلي مباشرة بالجماعة وانتشار الأوبئة إذا لم يتم إيقاف الحرب على ميليشيا الحوثي... لا أعتقد بأن جماعة فدح لحدت مثل هذه الأساليب الشيطانية من قبل، وما خفي أعظم. وإن جماعة تريد أن تبني سلطانها على انقاض لهي أوهي من بيت العنكبوت ولن يكون الرباط بينها وبين الشعب الذي تلتهب مضاعته إلا علاقة عداة لا علاقة مواطنة. ومطلوب من المجتمع أن يتنهه مثل هذه الأساليب الخبيثة، وأن يسهم بشكل حازم وفاعل

مكررة من «حزب الله» في لبنان، إلا بحدوث كارثة إنسانية في اليمن. هذه ما يعتقدّه الحوثيون، ويخصرون جهود بناء عليه. وبالتأكيد، تأتي جهود بعض المنظمات الدولية للأفست مكملة لإستراتيجية التجويج الحوثية، حيث تنتشط إعلامياً ودبلوماسياً وعلى المستويين الدولي والمحلي مباشرة بالجماعة وانتشار الأوبئة إذا لم يتم إيقاف الحرب على ميليشيا الحوثي... لا أعتقد بأن جماعة فدح لحدت مثل هذه الأساليب الشيطانية من قبل، وما خفي أعظم. وإن جماعة تريد أن تبني سلطانها على انقاض لهي أوهي من بيت العنكبوت ولن يكون الرباط بينها وبين الشعب الذي تلتهب مضاعته إلا علاقة عداة لا علاقة مواطنة. ومطلوب من المجتمع أن يتنهه مثل هذه الأساليب الخبيثة، وأن يسهم بشكل حازم وفاعل

مكررة من «حزب الله» في لبنان، إلا بحدوث كارثة إنسانية في اليمن. هذه ما يعتقدّه الحوثيون، ويخصرون جهود بناء عليه. وبالتأكيد، تأتي جهود بعض المنظمات الدولية للأفست مكملة لإستراتيجية التجويج الحوثية، حيث تنتشط إعلامياً ودبلوماسياً وعلى المستويين الدولي والمحلي مباشرة بالجماعة وانتشار الأوبئة إذا لم يتم إيقاف الحرب على ميليشيا الحوثي... لا أعتقد بأن جماعة فدح لحدت مثل هذه الأساليب الشيطانية من قبل، وما خفي أعظم. وإن جماعة تريد أن تبني سلطانها على انقاض لهي أوهي من بيت العنكبوت ولن يكون الرباط بينها وبين الشعب الذي تلتهب مضاعته إلا علاقة عداة لا علاقة مواطنة. ومطلوب من المجتمع أن يتنهه مثل هذه الأساليب الخبيثة، وأن يسهم بشكل حازم وفاعل

مكررة من «حزب الله» في لبنان، إلا بحدوث كارثة إنسانية في اليمن. هذه ما يعتقدّه الحوثيون، ويخصرون جهود بناء عليه. وبالتأكيد، تأتي جهود بعض المنظمات الدولية للأفست مكملة لإستراتيجية التجويج الحوثية، حيث تنتشط إعلامياً ودبلوماسياً وعلى المستويين الدولي والمحلي مباشرة بالجماعة وانتشار الأوبئة إذا لم يتم إيقاف الحرب على ميليشيا الحوثي... لا أعتقد بأن جماعة فدح لحدت مثل هذه الأساليب الشيطانية من قبل، وما خفي أعظم. وإن جماعة تريد أن تبني سلطانها على انقاض لهي أوهي من بيت العنكبوت ولن يكون الرباط بينها وبين الشعب الذي تلتهب مضاعته إلا علاقة عداة لا علاقة مواطنة. ومطلوب من المجتمع أن يتنهه مثل هذه الأساليب الخبيثة، وأن يسهم بشكل حازم وفاعل

مكررة من «حزب الله» في لبنان، إلا بحدوث كارثة إنسانية في اليمن. هذه ما يعتقدّه الحوثيون، ويخصرون جهود بناء عليه. وبالتأكيد، تأتي جهود بعض المنظمات الدولية للأفست مكملة لإستراتيجية التجويج الحوثية، حيث تنتشط إعلامياً ودبلوماسياً وعلى المستويين الدولي والمحلي مباشرة بالجماعة وانتشار الأوبئة إذا لم يتم إيقاف الحرب على ميليشيا الحوثي... لا أعتقد بأن جماعة فدح لحدت مثل هذه الأساليب الشيطانية من قبل، وما خفي أعظم. وإن جماعة تريد أن تبني سلطانها على انقاض لهي أوهي من بيت العنكبوت ولن يكون الرباط بينها وبين الشعب الذي تلتهب مضاعته إلا علاقة عداة لا علاقة مواطنة. ومطلوب من المجتمع أن يتنهه مثل هذه الأساليب الخبيثة، وأن يسهم بشكل حازم وفاعل



همدان الغلي*

تدرك ميليشيا الحوثي أنها لن تستطيع حسم المعركة العسكرية لصالحها، فهي تفقد كل يوم مساحات شاسعة من الأراضي التي لا يمكن لها استعادتها من القوات التابعة للحكومة الشرعية على الإطلاق.

وبناء على هذه الحقيقة، لم يكن

قبل أسابيع سالت جريحا أصيب وهو يقاتل إلى جانب الحوثيين عن سبب مشاركته في الحرب، فقد عرفته ليس حوثياً؟ أجاب: «نحن بلا مرتبات منذ سنتين... هل نموت؟ ما يمكن أمامي إلا أن أخرج أنا والأعضاء للتسول، أو الحقائق بالجماعات من أجل 30 ألف ريال في الشهر (نحو 60 دولاراً أميركياً) وسلال غذائية تقدم لأسرتي بين الوقت والآخر».

ومن المهم الإشارة إلى أن دعم الجهات بالمقاتلين والإثراء المتسارع للقيادات الأمنية والوظيفية الحوثية، ليست الأهداف الوحيدة من وراء نهج أموال اليمنيين وعدم تسليم مرتباتهم لعملية الإفكار والتجويج المتعددة وسيلة يستخدمها الحوثيون لمحاولة تثبيت سيطرتهم والتسليم بهم كامر واقع.

أن الحوثيين يحصلون سنوياً على 400 مليار ريال تقريبا من المؤسسات الإيرانية في المناطق الخاضعة لسيطرتهم. وبحسب الخبير الاقتصادي اليمني مصطفى نصر، فإن الحوثيين لا يسلمون رواتب الموظفين رغم قدرتهم على دفع نصف راتب شهري للموظفين وبشكل منتظم.

تجرم الميليشيا الحوثية الموظفين من رواتبهم، لكنها في المقابل فتحت باب التجنيد والالتحاق بالجيهاات كخيار وحيد لكل من فقد مصدر دخله. فالموظف الحكومي الذي لم يتسلم راتبه، اضطر للقتال مع الحوثيين ليحصل على مبلغ شهري يساعده على العيش. والمدرسين كذلك، والطالب في المدرسة والجامعة سيفعل الأمر ذاته عندما يغيب المعلم وتتعتل عملية التعليم جراء عدم تسليم مرتبات المدرسين.

تتعامل الحوثيون مع اليمنيين في مناطق سيطرتهم كرهائن لا رعاباً يجب توفير احتياجاتهم باعتبارهم سلطة أمر واقع. هذا أمر واضح وجلي لكل متابع منصف للشأن اليمني. فالشواهد والأدلة التي تؤكد أن ميليشيا الحوثي تمارس التجويج والإفكار المتعمد لليمنيين كثيرة، مثل عدم تسليم المرتبات، واستحداث جمارك ونقاط ضريبة فرضت على السلع والبضائع في مداخل المدن، والزام المواطنين بدفع إتاوات دعماً للمجهود الحربي، ورفع أسعار المشتقات النفطية والمواد الغذائية وغيرها من الإجراءات التي تقاوم من معاناة اليمنيين. ترفض ميليشيا الحوثي تسليم مرتبات الموظفين الحكوميين منذ ما يقارب السنتين رغم قدرتها على ذلك، لا سيما أن تقارير اقتصادية تؤكد

تتعامل الحوثيون مع اليمنيين في مناطق سيطرتهم كرهائن لا رعاباً يجب توفير احتياجاتهم باعتبارهم سلطة أمر واقع. هذا أمر واضح وجلي لكل متابع منصف للشأن اليمني. فالشواهد والأدلة التي تؤكد أن ميليشيا الحوثي تمارس التجويج والإفكار المتعمد لليمنيين كثيرة، مثل عدم تسليم المرتبات، واستحداث جمارك ونقاط ضريبة فرضت على السلع والبضائع في مداخل المدن، والزام المواطنين بدفع إتاوات دعماً للمجهود الحربي، ورفع أسعار المشتقات النفطية والمواد الغذائية وغيرها من الإجراءات التي تقاوم من معاناة اليمنيين. ترفض ميليشيا الحوثي تسليم مرتبات الموظفين الحكوميين منذ ما يقارب السنتين رغم قدرتها على ذلك، لا سيما أن تقارير اقتصادية تؤكد

تتعامل الحوثيون مع اليمنيين في مناطق سيطرتهم كرهائن لا رعاباً يجب توفير احتياجاتهم باعتبارهم سلطة أمر واقع. هذا أمر واضح وجلي لكل متابع منصف للشأن اليمني. فالشواهد والأدلة التي تؤكد أن ميليشيا الحوثي تمارس التجويج والإفكار المتعمد لليمنيين كثيرة، مثل عدم تسليم المرتبات، واستحداث جمارك ونقاط ضريبة فرضت على السلع والبضائع في مداخل المدن، والزام المواطنين بدفع إتاوات دعماً للمجهود الحربي، ورفع أسعار المشتقات النفطية والمواد الغذائية وغيرها من الإجراءات التي تقاوم من معاناة اليمنيين. ترفض ميليشيا الحوثي تسليم مرتبات الموظفين الحكوميين منذ ما يقارب السنتين رغم قدرتها على ذلك، لا سيما أن تقارير اقتصادية تؤكد

تتعامل الحوثيون مع اليمنيين في مناطق سيطرتهم كرهائن لا رعاباً يجب توفير احتياجاتهم باعتبارهم سلطة أمر واقع. هذا أمر واضح وجلي لكل متابع منصف للشأن اليمني. فالشواهد والأدلة التي تؤكد أن ميليشيا الحوثي تمارس التجويج والإفكار المتعمد لليمنيين كثيرة، مثل عدم تسليم المرتبات، واستحداث جمارك ونقاط ضريبة فرضت على السلع والبضائع في مداخل المدن، والزام المواطنين بدفع إتاوات دعماً للمجهود الحربي، ورفع أسعار المشتقات النفطية والمواد الغذائية وغيرها من الإجراءات التي تقاوم من معاناة اليمنيين. ترفض ميليشيا الحوثي تسليم مرتبات الموظفين الحكوميين منذ ما يقارب السنتين رغم قدرتها على ذلك، لا سيما أن تقارير اقتصادية تؤكد

تتعامل الحوثيون مع اليمنيين في مناطق سيطرتهم كرهائن لا رعاباً يجب توفير احتياجاتهم باعتبارهم سلطة أمر واقع. هذا أمر واضح وجلي لكل متابع منصف للشأن اليمني. فالشواهد والأدلة التي تؤكد أن ميليشيا الحوثي تمارس التجويج والإفكار المتعمد لليمنيين كثيرة، مثل عدم تسليم المرتبات، واستحداث جمارك ونقاط ضريبة فرضت على السلع والبضائع في مداخل المدن، والزام المواطنين بدفع إتاوات دعماً للمجهود الحربي، ورفع أسعار المشتقات النفطية والمواد الغذائية وغيرها من الإجراءات التي تقاوم من معاناة اليمنيين. ترفض ميليشيا الحوثي تسليم مرتبات الموظفين الحكوميين منذ ما يقارب السنتين رغم قدرتها على ذلك، لا سيما أن تقارير اقتصادية تؤكد

الأجور الجامدة داخل أميركا لا تحكي القصة بأكملها

يقدر أن العمال الموجودين في وسط هيكل التوزيع شهدوا زيادة في المقابل المالي عن العمل بنسبة 31 في المائة بين عامي 1967 و2015.

وفي اعتقادي الشخصي، فإن عدم ارتفاع الأجر في ظل نمو حولنا لم تشهد حياتهم تحسناً اقتصادياً على مدار العقود الأربعة الماضية تعود خاطئة تماماً. فهي تناقض مع الوفرة المادية المتنامية التي أعترضتها وأضحت للجمع داخل مجتمعنا. ومع هذا، تميل بعض الفئات في المجتمع لتسويق أفكارها «مركز بيو» لتوافقها مع أفكارها وميولها، مقلماً الحال مع نمط بعينه من الليبراليين.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

استجابة للتغيرات النسبية التي تحدث في الأسعار. في المقابل، طرحت الحكومة مقياساً لا يتضمن هذه العيوب ويعود إلى عام 1929: مؤشر الإنفاق الاستهلاكي الشخصي. ولدى استخدام هذا المقياس الأفضل للتضخم نجد أن الخط المستقيم الذي رسمه «مركز بيو» للأجور منذ عام 1978 يتحول في حقيقة الأمر إلى منحنى صاعد يعكس زيادة نسبة 22 في المائة، ولا بد أن المقابل المادي الحقيقي عن العمل، بما في ذلك المزايا المالية، ارتفع بمعدل أكبر. وبالنسبة للقراء الذين ربما يراودهم التساؤل حول ما إذا كان هذا التقدم الواضح يعكس نمواً عند قمة هيكل توزيع الدخل فحسب، فإن وينشيب

أسعار المستهلكين داخل الولايات المتحدة»، والذي ابتكره مكتب إحصاءات العمل واعتمد عليه الكثير من الباحثين بالفعل. ومع هذا، فإن سكوت وينشيب، وهو كان يعمل آنذاك محللاً لدى «معهد مانهاتن»، شرح بالتفصيل لماذا يضع سنوات كرف أن هذا المقياس يبائع في تقييم التضخم، ويبالغ في تقييم القوة التراكمية له على مدار الوقت. وقد بالغ هذا المقياس في تقييم تضخم الإسكان قبل عام 1983، وعليه أوصى المكتب نفسه منذ 30 عاماً بعدم الاعتماد عليه في تحليل التوجهات العامة على امتداد تلك الفترة. علاوة على ذلك، فإن هذا المقياس لا يضع في الاعتبار التغيير الذي طرأ على نمط الاستهلاك

أسعار المستهلكين داخل الولايات المتحدة»، والذي ابتكره مكتب إحصاءات العمل واعتمد عليه الكثير من الباحثين بالفعل. ومع هذا، فإن سكوت وينشيب، وهو كان يعمل آنذاك محللاً لدى «معهد مانهاتن»، شرح بالتفصيل لماذا يضع سنوات كرف أن هذا المقياس يبائع في تقييم التضخم، ويبالغ في تقييم القوة التراكمية له على مدار الوقت. وقد بالغ هذا المقياس في تقييم تضخم الإسكان قبل عام 1983، وعليه أوصى المكتب نفسه منذ 30 عاماً بعدم الاعتماد عليه في تحليل التوجهات العامة على امتداد تلك الفترة. علاوة على ذلك، فإن هذا المقياس لا يضع في الاعتبار التغيير الذي طرأ على نمط الاستهلاك

أسعار المستهلكين داخل الولايات المتحدة»، والذي ابتكره مكتب إحصاءات العمل واعتمد عليه الكثير من الباحثين بالفعل. ومع هذا، فإن سكوت وينشيب، وهو كان يعمل آنذاك محللاً لدى «معهد مانهاتن»، شرح بالتفصيل لماذا يضع سنوات كرف أن هذا المقياس يبائع في تقييم التضخم، ويبالغ في تقييم القوة التراكمية له على مدار الوقت. وقد بالغ هذا المقياس في تقييم تضخم الإسكان قبل عام 1983، وعليه أوصى المكتب نفسه منذ 30 عاماً بعدم الاعتماد عليه في تحليل التوجهات العامة على امتداد تلك الفترة. علاوة على ذلك، فإن هذا المقياس لا يضع في الاعتبار التغيير الذي طرأ على نمط الاستهلاك

أسعار المستهلكين داخل الولايات المتحدة»، والذي ابتكره مكتب إحصاءات العمل واعتمد عليه الكثير من الباحثين بالفعل. ومع هذا، فإن سكوت وينشيب، وهو كان يعمل آنذاك محللاً لدى «معهد مانهاتن»، شرح بالتفصيل لماذا يضع سنوات كرف أن هذا المقياس يبائع في تقييم التضخم، ويبالغ في تقييم القوة التراكمية له على مدار الوقت. وقد بالغ هذا المقياس في تقييم تضخم الإسكان قبل عام 1983، وعليه أوصى المكتب نفسه منذ 30 عاماً بعدم الاعتماد عليه في تحليل التوجهات العامة على امتداد تلك الفترة. علاوة على ذلك، فإن هذا المقياس لا يضع في الاعتبار التغيير الذي طرأ على نمط الاستهلاك



راميش بونورو*

وعليه، بدا وكأنه لم يطرأ أي تحسن فعلي على القوة الشرائية. وعلى ما يبدو، يستبدح «مركز بيو» مقياساً للتضخم يطلق عليه «سي بي أي - يو» (اختصاراً لـ «مؤشر

التعويض المالي خارج نطاق الأجر. منذ عام 2001 حتى خلال عام 2018، ارتفع متوسط الأجر المادي بنسبة 5,3 في المائة، وارتفع متوسط المقابل المالي عن العمل بنسبة 10,4 في المائة، أي ما يقرب من الضعف. في الواقع، أصبحت المزايا المالية جزءاً ضحماً للغاية من حزمة المقابل المالي. أما السبب الثاني الذي يدعو للتساؤل فإنه حتى عند النظر إلى الأجر بمعدل عن أي عنصر أخرى، فإننا سنجد أنها بالتأكيد ارتفعت بنسبة أكبر عما يشير إليه «مركز بيو». عند إمعان النظر في مستويات المعيشة، من الصائب أن نعمل على تعديلهما لأخذ تأثير إحصاءات العمل التي تكشف عن حق الاختلاف الذي يمكن أن يخلقه

عام 1979 (العام الأول الذي تتوافر لدينا بخصوصه هذه الإحصاءات). أما السبب الأول وراء هذه الأبناء ينبغي أن يثير قدراً أقل من القلق عما تبدو عليه ظاهرياً أن مقابل العمل الذي يتلقاه العامل يتضمن مزايا مالية أخرى، وليس الأجر الأساسي فحسب، وأن نسبة هذه المزايا المالية بالنسبة للأجر ظلت في تناقص، وعليه، فإن متوسط المقابل المالي الذي يحصل عليه العامل لا بد أنه ارتفع بمعدل أسرع عن متوسط الأجر. وفي تناوله للنتائج التي خلص إليها «مركز بيو»، سطر درو ديسيلفر الضوء على هذه النقطة، وربطها بالأرقام الصادرة عن مكتب إحصاءات العمل التي تكشف عن حق الاختلاف الذي يمكن أن يخلقه

عام 1979 (العام الأول الذي تتوافر لدينا بخصوصه هذه الإحصاءات). أما السبب الأول وراء هذه الأبناء ينبغي أن يثير قدراً أقل من القلق عما تبدو عليه ظاهرياً أن مقابل العمل الذي يتلقاه العامل يتضمن مزايا مالية أخرى، وليس الأجر الأساسي فحسب، وأن نسبة هذه المزايا المالية بالنسبة للأجر ظلت في تناقص، وعليه، فإن متوسط المقابل المالي الذي يحصل عليه العامل لا بد أنه ارتفع بمعدل أسرع عن متوسط الأجر. وفي تناوله للنتائج التي خلص إليها «مركز بيو»، سطر درو ديسيلفر الضوء على هذه النقطة، وربطها بالأرقام الصادرة عن مكتب إحصاءات العمل التي تكشف عن حق الاختلاف الذي يمكن أن يخلقه

عام 1979 (العام الأول الذي تتوافر لدينا بخصوصه هذه الإحصاءات). أما السبب الأول وراء هذه الأبناء ينبغي أن يثير قدراً أقل من القلق عما تبدو عليه ظاهرياً أن مقابل العمل الذي يتلقاه العامل يتضمن مزايا مالية أخرى، وليس الأجر الأساسي فحسب، وأن نسبة هذه المزايا المالية بالنسبة للأجر ظلت في تناقص، وعليه، فإن متوسط المقابل المالي الذي يحصل عليه العامل لا بد أنه ارتفع بمعدل أسرع عن متوسط الأجر. وفي تناوله للنتائج التي خلص إليها «مركز بيو»، سطر درو ديسيلفر الضوء على هذه النقطة، وربطها بالأرقام الصادرة عن مكتب إحصاءات العمل التي تكشف عن حق الاختلاف الذي يمكن أن يخلقه

عام 1979 (العام الأول الذي تتوافر لدينا بخصوصه هذه الإحصاءات). أما السبب الأول وراء هذه الأبناء ينبغي أن يثير قدراً أقل من القلق عما تبدو عليه ظاهرياً أن مقابل العمل الذي يتلقاه العامل يتضمن مزايا مالية أخرى، وليس الأجر الأساسي فحسب، وأن نسبة هذه المزايا المالية بالنسبة للأجر ظلت في تناقص، وعليه، فإن متوسط المقابل المالي الذي يحصل عليه العامل لا بد أنه ارتفع بمعدل أسرع عن متوسط الأجر. وفي تناوله للنتائج التي خلص إليها «مركز بيو»، سطر درو ديسيلفر الضوء على هذه النقطة، وربطها بالأرقام الصادرة عن مكتب إحصاءات العمل التي تكشف عن حق الاختلاف الذي يمكن أن يخلقه

عام 1979 (العام الأول الذي تتوافر لدينا بخصوصه هذه الإحصاءات). أما السبب الأول وراء هذه الأبناء ينبغي أن يثير قدراً أقل من القلق عما تبدو عليه ظاهرياً أن مقابل العمل الذي يتلقاه العامل يتضمن مزايا مالية أخرى، وليس الأجر الأساسي فحسب، وأن نسبة هذه المزايا المالية بالنسبة للأجر ظلت في تناقص، وعليه، فإن متوسط المقابل المالي الذي يحصل عليه العامل لا بد أنه ارتفع بمعدل أسرع عن متوسط الأجر. وفي تناوله للنتائج التي خلص إليها «مركز بيو»، سطر درو ديسيلفر الضوء على هذه النقطة، وربطها بالأرقام الصادرة عن مكتب إحصاءات العمل التي تكشف عن حق الاختلاف الذي يمكن أن يخلقه

عام 1979 (العام الأول الذي تتوافر لدينا بخصوصه هذه الإحصاءات). أما السبب الأول وراء هذه الأبناء ينبغي أن يثير قدراً أقل من القلق عما تبدو عليه ظاهرياً أن مقابل العمل الذي يتلقاه العامل يتضمن مزايا مالية أخرى، وليس الأجر الأساسي فحسب، وأن نسبة هذه المزايا المالية بالنسبة للأجر ظلت في تناقص، وعليه، فإن متوسط المقابل المالي الذي يحصل عليه العامل لا بد أنه ارتفع بمعدل أسرع عن متوسط الأجر. وفي تناوله للنتائج التي خلص إليها «مركز بيو»، سطر درو ديسيلفر الضوء على هذه النقطة، وربطها بالأرقام الصادرة عن مكتب إحصاءات العمل التي تكشف عن حق الاختلاف الذي يمكن أن يخلقه

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
الشرق الأوسط جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310	الرياض Rabat +212 37262816 +212 37260300 الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800 الدمشق Washington DC +1 202 6628225 +1 202 6628223 القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855 دمشق Damascus +9661 8340271 +9664 8396618 الدمام Dammam +96613 8353838 +96613 8354918	الوكيل الاعلاني www.alkhaleejiah.com 920 000 417 لندن، لندن، لندن +4420 7404 6950 +353 5377 6400 +971 391 4444 +96611 441 1444 www.alkhaleejiah.com	وكيل التوزيع الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com 22304 الرياض 11495 هاتف: +966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ
جريدة الصبر اليومية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

كوهنج الكيناني ..



عندما تعاني العلاقات الدولية من الاندفاعات اليومية

الأميركية. وكان الرئيس أوباما، وهو الرئيس نام، وترمب لا يريد الاتحاد الأوروبي، ولا حلف الأطلسي. نعم، هذه المرة الرئيس الأميركي هو الذي يصارع الناتو والاتحاد الأوروبي وليس العكس؛ والرئيس الروسي متضايق جدا من الوضع الاقتصادي في بلاده، وقد كف عن الشماتة بالأمريكيين، لكن أحدا حتى الآن - بما في ذلك الصين - لا يريد إقامة تحالف ضد الولايات المتحدة؛ لأن مصالح العالم الاقتصادية بنسبة 40 في المائة هي مع الولايات المتحدة، وبخاصة في أوروبا والصين والهند والعالم الإسلامي. بعد الحرب العالمية الثانية، كانت لدى المؤسسات والرئاسة الأميركية ثلاث أولويات ودعوى رابعة: الزعامة السياسية، والزعامة العسكرية الاستراتيجية، والزعامة الاقتصادية. والدعوى هي: المسؤولية عن الحريات والديمقراطيات والاستقرار. وبسبب الاقتناع على أميركا، لا في العسكر ولا في الاقتصاد؛ فقد تطورت ثقافة للتفاوض يقودها الأميركيون أيضاً، ويوزعون الأدوار والأفضليات في توازنات صارت مقولة عندما أتمد العالم أميركا وأسلوب حياتها... وحتى سياساتها وعساكرها. بيد أن هذه التوابت النسبية طرأ عليها الإخلال بعد انتهاء الحرب الباردة لسببين: تعاطف الهيمنة الأميركية من جهة عندما اختفت القوة التوازنية والاقتصادية الروسية، وسيطرة المحافظين الجدد على إدارة الرئيس بوش الابن بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وكان هؤلاء يرون أن أمن أميركا وأمن العالم لا تحفظهما غير القوة العسكرية

الأميركية. وكان الرئيس أوباما، وهو الرئيس نام، وترمب لا يريد الاتحاد الأوروبي، ولا حلف الأطلسي. نعم، هذه المرة الرئيس الأميركي هو الذي يصارع الناتو والاتحاد الأوروبي وليس العكس؛ والرئيس الروسي متضايق جدا من الوضع الاقتصادي في بلاده، وقد كف عن الشماتة بالأمريكيين، لكن أحدا حتى الآن - بما في ذلك الصين - لا يريد إقامة تحالف ضد الولايات المتحدة؛ لأن مصالح العالم الاقتصادية بنسبة 40 في المائة هي مع الولايات المتحدة، وبخاصة في أوروبا والصين والهند والعالم الإسلامي. بعد الحرب العالمية الثانية، كانت لدى المؤسسات والرئاسة الأميركية ثلاث أولويات ودعوى رابعة: الزعامة السياسية، والزعامة العسكرية الاستراتيجية، والزعامة الاقتصادية. والدعوى هي: المسؤولية عن الحريات والديمقراطيات والاستقرار. وبسبب الاقتناع على أميركا، لا في العسكر ولا في الاقتصاد؛ فقد تطورت ثقافة للتفاوض يقودها الأميركيون أيضاً، ويوزعون الأدوار والأفضليات في توازنات صارت مقولة عندما أتمد العالم أميركا وأسلوب حياتها... وحتى سياساتها وعساكرها. بيد أن هذه التوابت النسبية طرأ عليها الإخلال بعد انتهاء الحرب الباردة لسببين: تعاطف الهيمنة الأميركية من جهة عندما اختفت القوة التوازنية والاقتصادية الروسية، وسيطرة المحافظين الجدد على إدارة الرئيس بوش الابن بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وكان هؤلاء يرون أن أمن أميركا وأمن العالم لا تحفظهما غير القوة العسكرية

الأميركية. وكان الرئيس أوباما، وهو الرئيس نام، وترمب لا يريد الاتحاد الأوروبي، ولا حلف الأطلسي. نعم، هذه المرة الرئيس الأميركي هو الذي يصارع الناتو والاتحاد الأوروبي وليس العكس؛ والرئيس الروسي متضايق جدا من الوضع الاقتصادي في بلاده، وقد كف عن الشماتة بالأمريكيين، لكن أحدا حتى الآن - بما في ذلك الصين - لا يريد إقامة تحالف ضد الولايات المتحدة؛ لأن مصالح العالم الاقتصادية بنسبة 40 في المائة هي مع الولايات المتحدة، وبخاصة في أوروبا والصين والهند والعالم الإسلامي. بعد الحرب العالمية الثانية، كانت لدى المؤسسات والرئاسة الأميركية ثلاث أولويات ودعوى رابعة: الزعامة السياسية، والزعامة العسكرية الاستراتيجية، والزعامة الاقتصادية. والدعوى هي: المسؤولية عن الحريات والديمقراطيات والاستقرار. وبسبب الاقتناع على أميركا، لا في العسكر ولا في الاقتصاد؛ فقد تطورت ثقافة للتفاوض يقودها الأميركيون أيضاً، ويوزعون الأدوار والأفضليات في توازنات صارت مقولة عندما أتمد العالم أميركا وأسلوب حياتها... وحتى سياساتها وعساكرها. بيد أن هذه التوابت النسبية طرأ عليها الإخلال بعد انتهاء الحرب الباردة لسببين: تعاطف الهيمنة الأميركية من جهة عندما اختفت القوة التوازنية والاقتصادية الروسية، وسيطرة المحافظين الجدد على إدارة الرئيس بوش الابن بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وكان هؤلاء يرون أن أمن أميركا وأمن العالم لا تحفظهما غير القوة العسكرية

الأميركية. وكان الرئيس أوباما، وهو الرئيس نام، وترمب لا يريد الاتحاد الأوروبي، ولا حلف الأطلسي. نعم، هذه المرة الرئيس الأميركي هو الذي يصارع الناتو والاتحاد الأوروبي وليس العكس؛ والرئيس الروسي متضايق جدا من الوضع الاقتصادي في بلاده، وقد كف عن الشماتة بالأمريكيين، لكن أحدا حتى الآن - بما في ذلك الصين - لا يريد إقامة تحالف ضد الولايات المتحدة؛ لأن مصالح العالم الاقتصادية بنسبة 40 في المائة هي مع الولايات المتحدة، وبخاصة في أوروبا والصين والهند والعالم الإسلامي. بعد الحرب العالمية الثانية، كانت لدى المؤسسات والرئاسة الأميركية ثلاث أولويات ودعوى رابعة: الزعامة السياسية، والزعامة العسكرية الاستراتيجية، والزعامة الاقتصادية. والدعوى هي: المسؤولية عن الحريات والديمقراطيات والاستقرار. وبسبب الاقتناع على أميركا، لا في العسكر ولا في الاقتصاد؛ فقد تطورت ثقافة للتفاوض يقودها الأميركيون أيضاً، ويوزعون الأدوار والأفضليات في توازنات صارت مقولة عندما أتمد العالم أميركا وأسلوب حياتها... وحتى سياساتها وعساكرها. بيد أن هذه التوابت النسبية طرأ عليها الإخلال بعد انتهاء الحرب الباردة لسببين: تعاطف الهيمنة الأميركية من جهة عندما اختفت القوة التوازنية والاقتصادية الروسية، وسيطرة المحافظين الجدد على إدارة الرئيس بوش الابن بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وكان هؤلاء يرون أن أمن أميركا وأمن العالم لا تحفظهما غير القوة العسكرية

الأميركية. وكان الرئيس أوباما، وهو الرئيس نام، وترمب لا يريد الاتحاد الأوروبي، ولا حلف الأطلسي. نعم، هذه المرة الرئيس الأميركي هو الذي يصارع الناتو والاتحاد الأوروبي وليس العكس؛ والرئيس الروسي متضايق جدا من الوضع الاقتصادي في بلاده، وقد كف عن الشماتة بالأمريكيين، لكن أحدا حتى الآن - بما في ذلك الصين - لا يريد إقامة تحالف ضد الولايات المتحدة؛ لأن مصالح العالم الاقتصادية بنسبة 40 في المائة هي مع الولايات المتحدة، وبخاصة في أوروبا والصين والهند والعالم الإسلامي. بعد الحرب العالمية الثانية، كانت لدى المؤسسات والرئاسة الأميركية ثلاث أولويات ودعوى رابعة: الزعامة السياسية، والزعامة العسكرية الاستراتيجية، والزعامة الاقتصادية. والدعوى هي: المسؤولية عن الحريات والديمقراطيات والاستقرار. وبسبب الاقتناع على أميركا، لا في العسكر ولا في الاقتصاد؛ فقد تطورت ثقافة للتفاوض يقودها الأميركيون أيضاً، ويوزعون الأدوار والأفضليات في توازنات صارت مقولة عندما أتمد العالم أميركا وأسلوب حياتها... وحتى سياساتها وعساكرها. بيد أن هذه التوابت النسبية طرأ عليها الإخلال بعد انتهاء الحرب الباردة لسببين: تعاطف الهيمنة الأميركية من جهة عندما اختفت القوة التوازنية والاقتصادية الروسية، وسيطرة المحافظين الجدد على إدارة الرئيس بوش الابن بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وكان هؤلاء يرون أن أمن أميركا وأمن العالم لا تحفظهما غير القوة العسكرية

إسرائيل... عين على إيران وأخرى على «حماس»

ديفيد وينر*

مع تصاعد الضغوط العامة على القادة الإسرائيليين لأجل سحق الصواريخ المنطلقة من قطاع غزة، صاروا يفكرون في اختيار الطريق الدبلوماسي في الوقت الذي تلوح في الأفق إشارات تهديد أكبر: الوجود الإيراني في سوريا بعد الحرب. ويسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لعقد هدنة طويلة الأجل مع «حماس». وقال يعقوب عميدور، مستشار الأمن القومي الإسرائيلي الأسبق لنتانياهو، إن مع هدوء وتيرة الحرب الشرسة التي يشنها الرئيس السوري بشار الأسد ضد قوات المعارضة في بلاده، تعمل إيران في ذات الأثناء جاهدة على ترسيخ جذور الوجود الدائم في الواقع السوري، من حيث زيادة وتوسيع دوائر النفوذ وتعزيزها بمرء الإمداد بالأسلحة المباشرة رأساً من طهران إلى بيروت. ويخشى المسؤولون في إسرائيل من احتمال أن تستخدم إيران سوريا قاعدة أمامية لتهديد الدولة العبرية، على غرار التحديت الماثلة من لبنان في وجود الميليشيات الموالية هناك إيران: «حزب الله». ودفع البرنامج النووي الإيراني، وبرنامج الصواريخ الباليستية، ودعم الكيانات المعادية لإسرائيل، والدعوات الإيرانية لتدمير الدولة العبرية، بعض المسؤولين الإيرانيين أن أهل اعتبار إيران بمثابة التهديد شبه الوجودي. وخلال الأشهر الأخيرة، هاجمت إسرائيل في غير مناسبة القواعد الإيرانية والأهداف العسكرية الأخرى الموالية لإيران داخل سوريا بهدف الضغط على طهران للتراجع.

ولحفاظ على وضعية قطاع غزة من أن يكون مشتتاً للانتباه، يؤيد المسؤولون الإسرائيليون الجهود المصرية وجهود الأمم المتحدة للتوسط في عقد الهدنة مع حركة «حماس». وتكمن الفكرة في مقايضة الهدوء العسكري مقابل تخفيف الحصار الإسرائيلي المفروض منذ أكثر من عقد على القطاع، وذلك وفقاً لشخصية على اطلاع ودرية بالمستجدات ويحدث شريطة عدم الكشف عن هويته. وإن سارت الأمور على ما يرام، فإن المراحل المتأخرة من الاتفاق قد تشمل على السماح بالاستثمار الدولي في قطاع غزة وإطلاق سراح الإسرائيليين المحتجزين هناك. وفي مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» في يوليو (تموز) الماضي، أشار مستشارا الرئيس الأميركي جاريدي كوشنر، وجيسون غرينبلات، إلى جانب السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، إلى أنه إذا توقفت حركة «حماس» عن مساعيها الموجهة المباشرة مع إسرائيل، فإنه يمكن لقطاع غزة أن ينقل مساعدات دولية هائلة. وأشرفت حركة «حماس» خلال الأشهر الأخيرة، وهي الأكثر تعاضاً للعلنة الدولية راهناً من أي وقت مضى، على جملة من الاحتجاجات الأسبوعية على السياج الحدودي لقطاع غزة تلك التي ركزت على التعبير عن الغضب الشعبي ضد إسرائيل وبعيداً عن حكم الجماعة داخل القطاع. ومع اعتبار «حماس» جماعة إرهابية في الأوساط والدوائر الغربية، فإنها خسرت ثقة كل من المملكة العربية السعودية ومصر بها بسبب انتمائها إلى جماعة الإخوان المسلمين المحظورة، والاندلاع المواجهات المسلحة مع السلطة الفلسطينية في عام 2007.

ويقوم نيكولاي ملادينوف، مبعوث الأمم المتحدة إلى المنطقة، برحلات مكوكية بين غزة ومصر وإسرائيل، في محاولة لإطلاق المشروبات الإنسانية داخل القطاع. وقال في مقابلة شخصية مؤخرًا: «إن تركنا الأمور على عوانتها من دون تغيير في غزة فإننا نتحرك على طريق مواجهة عسكرية جديدة». وليس الجميع على علاقة مباشرة بمحادثات وقف إطلاق النار. فلقد أثار محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية، من مقره في الضفة الغربية، جملة من الاعتراضات على الجهود الحالية. فهو يعتبر الخطط الدولية لإعادة بناء غزة مؤامرة للتخايل على السيادة الفلسطينية الرسمية، وتقسيم الفلسطينيين.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



أمير طاهري

خامنئي على مستشاره الخاص للملفات السياسية الخارجية على أكبر ولايتي وقائد «فيلق القدس» قاسم سليماني في إرسال واستقبال الرسائل المهمة من الرئيس بوتن، متجاوزاً في ذلك الرئيس روحاني ووزارة خارجيته على نحو كلي. وتتوصف اتفاقية بحر قزوين بأنها الوصفة العداها بوتن بنفسه وعمل خامنئي على إعداد توابلها وليس على روحاني سوى تقديمها. وفي الاتفاقية، سوف تتلعب إيران راعمة الاتفاقيات الثنائية ومتعددة الأطراف التي وقعت عليها الدول الأخرى المطلية على بحر قزوين منذ مساهمة الرئيس الروسي الهائل هناك، تاهاجك وحتى اليوم. كما تتنازل إيران أيضاً، عن ادعاءها التقليدي بحقوق السيادة المشتركة مع روسيا فيما يخص ثلاثاً من الجمهوريات البحرية قزوين كما لو أن إيران غير موجودة على خريطة تلك المنطقة بالأساس. ووقعت الدول المعنية تعاققات الطاقة مع شركات غربية عملاقة، وشهدت عقدتين من النمو الاقتصادي السريع الذي لم تشهده إيران مثله في تلك الفترة. ووفق سياسة تجاهل الجمهورية الإسلامية المعتمدة لدى هذه الدول، وقعت الدول الأربع المطلية على بحر قزوين على اتفاقيات ثنائية وأخرى متعددة الأطراف فيما بينها تغطي مساحة تقدر بنحو 87 في المائة من سطح بحر قزوين، لتترك إيران منعزلة داخل نسبة 13 في المائة المتبقية من مياهها الإقليمية المطلية على البحر. وطرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتن نص الاتفاقية المعنية للمرة الأولى على المرشد خامنئي في زيارة خاطفة إلى طهران عام 2015. ووافق الزعماء على إنشاء قناة اتصال مباشرة فيما بين الحكومتين بشأن الأمر؛ مما يعني محاولة لتجاوز العراقيل البيروقراطية في موسكو وطهران. وفي هذه الزيارة لم يكفل الرئيس الروسي نفسه عناء الزيارة الودية لقر رئاسة الجمهورية. ومنذ ذلك الحين اعتمد

الأميركية. وكان الرئيس أوباما، وهو الرئيس نام، وترمب لا يريد الاتحاد الأوروبي، ولا حلف الأطلسي. نعم، هذه المرة الرئيس الأميركي هو الذي يصارع الناتو والاتحاد الأوروبي وليس العكس؛ والرئيس الروسي متضايق جدا من الوضع الاقتصادي في بلاده، وقد كف عن الشماتة بالأمريكيين، لكن أحدا حتى الآن - بما في ذلك الصين - لا يريد إقامة تحالف ضد الولايات المتحدة؛ لأن مصالح العالم الاقتصادية بنسبة 40 في المائة هي مع الولايات المتحدة، وبخاصة في أوروبا والصين والهند والعالم الإسلامي. بعد الحرب العالمية الثانية، كانت لدى المؤسسات والرئاسة الأميركية ثلاث أولويات ودعوى رابعة: الزعامة السياسية، والزعامة العسكرية الاستراتيجية، والزعامة الاقتصادية. والدعوى هي: المسؤولية عن الحريات والديمقراطيات والاستقرار. وبسبب الاقتناع على أميركا، لا في العسكر ولا في الاقتصاد؛ فقد تطورت ثقافة للتفاوض يقودها الأميركيون أيضاً، ويوزعون الأدوار والأفضليات في توازنات صارت مقولة عندما أتمد العالم أميركا وأسلوب حياتها... وحتى سياساتها وعساكرها. بيد أن هذه التوابت النسبية طرأ عليها الإخلال بعد انتهاء الحرب الباردة لسببين: تعاطف الهيمنة الأميركية من جهة عندما اختفت القوة التوازنية والاقتصادية الروسية، وسيطرة المحافظين الجدد على إدارة الرئيس بوش الابن بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وكان هؤلاء يرون أن أمن أميركا وأمن العالم لا تحفظهما غير القوة العسكرية

الأميركية. وكان الرئيس أوباما، وهو الرئيس نام، وترمب لا يريد الاتحاد الأوروبي، ولا حلف الأطلسي. نعم، هذه المرة الرئيس الأميركي هو الذي يصارع الناتو والاتحاد الأوروبي وليس العكس؛ والرئيس الروسي متضايق جدا من الوضع الاقتصادي في بلاده، وقد كف عن الشماتة بالأمريكيين، لكن أحدا حتى الآن - بما في ذلك الصين - لا يريد إقامة تحالف ضد الولايات المتحدة؛ لأن مصالح العالم الاقتصادية بنسبة 40 في المائة هي مع الولايات المتحدة، وبخاصة في أوروبا والصين والهند والعالم الإسلامي. بعد الحرب العالمية الثانية، كانت لدى المؤسسات والرئاسة الأميركية ثلاث أولويات ودعوى رابعة: الزعامة السياسية، والزعامة العسكرية الاستراتيجية، والزعامة الاقتصادية. والدعوى هي: المسؤولية عن الحريات والديمقراطيات والاستقرار. وبسبب الاقتناع على أميركا، لا في العسكر ولا في الاقتصاد؛ فقد تطورت ثقافة للتفاوض يقودها الأميركيون أيضاً، ويوزعون الأدوار والأفضليات في توازنات صارت مقولة عندما أتمد العالم أميركا وأسلوب حياتها... وحتى سياساتها وعساكرها. بيد أن هذه التوابت النسبية طرأ عليها الإخلال بعد انتهاء الحرب الباردة لسببين: تعاطف الهيمنة الأميركية من جهة عندما اختفت القوة التوازنية والاقتصادية الروسية، وسيطرة المحافظين الجدد على إدارة الرئيس بوش الابن بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وكان هؤلاء يرون أن أمن أميركا وأمن العالم لا تحفظهما غير القوة العسكرية

الأميركية. وكان الرئيس أوباما، وهو الرئيس نام، وترمب لا يريد الاتحاد الأوروبي، ولا حلف الأطلسي. نعم، هذه المرة الرئيس الأميركي هو الذي يصارع الناتو والاتحاد الأوروبي وليس العكس؛ والرئيس الروسي متضايق جدا من الوضع الاقتصادي في بلاده، وقد كف عن الشماتة بالأمريكيين، لكن أحدا حتى الآن - بما في ذلك الصين - لا يريد إقامة تحالف ضد الولايات المتحدة؛ لأن مصالح العالم الاقتصادية بنسبة 40 في المائة هي مع الولايات المتحدة، وبخاصة في أوروبا والصين والهند والعالم الإسلامي. بعد الحرب العالمية الثانية، كانت لدى المؤسسات والرئاسة الأميركية ثلاث أولويات ودعوى رابعة: الزعامة السياسية، والزعامة العسكرية الاستراتيجية، والزعامة الاقتصادية. والدعوى هي: المسؤولية عن الحريات والديمقراطيات والاستقرار. وبسبب الاقتناع على أميركا، لا في العسكر ولا في الاقتصاد؛ فقد تطورت ثقافة للتفاوض يقودها الأميركيون أيضاً، ويوزعون الأدوار والأفضليات في توازنات صارت مقولة عندما أتمد العالم أميركا وأسلوب حياتها... وحتى سياساتها وعساكرها. بيد أن هذه التوابت النسبية طرأ عليها الإخلال بعد انتهاء الحرب الباردة لسببين: تعاطف الهيمنة الأميركية من جهة عندما اختفت القوة التوازنية والاقتصادية الروسية، وسيطرة المحافظين الجدد على إدارة الرئيس بوش الابن بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وكان هؤلاء يرون أن أمن أميركا وأمن العالم لا تحفظهما غير القوة العسكرية

الأميركية. وكان الرئيس أوباما، وهو الرئيس نام، وترمب لا يريد الاتحاد الأوروبي، ولا حلف الأطلسي. نعم، هذه المرة الرئيس الأميركي هو الذي يصارع الناتو والاتحاد الأوروبي وليس العكس؛ والرئيس الروسي متضايق جدا من الوضع الاقتصادي في بلاده، وقد كف عن الشماتة بالأمريكيين، لكن أحدا حتى الآن - بما في ذلك الصين - لا يريد إقامة تحالف ضد الولايات المتحدة؛ لأن مصالح العالم الاقتصادية بنسبة 40 في المائة هي مع الولايات المتحدة، وبخاصة في أوروبا والصين والهند والعالم الإسلامي. بعد الحرب العالمية الثانية، كانت لدى المؤسسات والرئاسة الأميركية ثلاث أولويات ودعوى رابعة: الزعامة السياسية، والزعامة العسكرية الاستراتيجية، والزعامة الاقتصادية. والدعوى هي: المسؤولية عن الحريات والديمقراطيات والاستقرار. وبسبب الاقتناع على أميركا، لا في العسكر ولا في الاقتصاد؛ فقد تطورت ثقافة للتفاوض يقودها الأميركيون أيضاً، ويوزعون الأدوار والأفضليات في توازنات صارت مقولة عندما أتمد العالم أميركا وأسلوب حياتها... وحتى سياساتها وعساكرها. بيد أن هذه التوابت النسبية طرأ عليها الإخلال بعد انتهاء الحرب الباردة لسببين: تعاطف الهيمنة الأميركية من جهة عندما اختفت القوة التوازنية والاقتصادية الروسية، وسيطرة المحافظين الجدد على إدارة الرئيس بوش الابن بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وكان هؤلاء يرون أن أمن أميركا وأمن العالم لا تحفظهما غير القوة العسكرية

الأميركية. وكان الرئيس أوباما، وهو الرئيس نام، وترمب لا يريد الاتحاد الأوروبي، ولا حلف الأطلسي. نعم، هذه المرة الرئيس الأميركي هو الذي يصارع الناتو والاتحاد الأوروبي وليس العكس؛ والرئيس الروسي متضايق جدا من الوضع الاقتصادي في بلاده، وقد كف عن الشماتة بالأمريكيين، لكن أحدا حتى الآن - بما في ذلك الصين - لا يريد إقامة تحالف ضد الولايات المتحدة؛ لأن مصالح العالم الاقتصادية بنسبة 40 في المائة هي مع الولايات المتحدة، وبخاصة في أوروبا والصين والهند والعالم الإسلامي. بعد الحرب العالمية الثانية، كانت لدى المؤسسات والرئاسة الأميركية ثلاث أولويات ودعوى رابعة: الزعامة السياسية، والزعامة العسكرية الاستراتيجية، والزعامة الاقتصادية. والدعوى هي: المسؤولية عن الحريات والديمقراطيات والاستقرار. وبسبب الاقتناع على أميركا، لا في العسكر ولا في الاقتصاد؛ فقد تطورت ثقافة للتفاوض يقودها الأميركيون أيضاً، ويوزعون الأدوار والأفضليات في توازنات صارت مقولة عندما أتمد العالم أميركا وأسلوب حياتها... وحتى سياساتها وعساكرها. بيد أن هذه التوابت النسبية طرأ عليها الإخلال بعد انتهاء الحرب الباردة لسببين: تعاطف الهيمنة الأميركية من جهة عندما اختفت القوة التوازنية والاقتصادية الروسية، وسيطرة المحافظين الجدد على إدارة الرئيس بوش الابن بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول)، وكان هؤلاء يرون أن أمن أميركا وأمن العالم لا تحفظهما غير القوة العسكرية

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,94	9,55	1508	2,77	6369,71
ج. استرليني £	4,77	4,63	0,49	4,68	0,48	0,39	0,90	22,84	12,16	1919	3,52	6572,85
يورو €	4,27	4,15	0,44	4,18	0,43	0,35	0,81	20,45	10,89	1718	3,15	

مقابل خفض من الصين واليابان السعودية ترفع حيازتها لسندات الخزنة الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط» ارتفعت حيازة السعودية من سندات الخزنة الأميركية إلى 164,9 مليار دولار في يونيو (حزيران) 2018، بمقدار 2,8 مليار دولار مقارنة بشهر مايو (أيار) الماضي. وسجلت حيازة السعودية من سندات الخزنة الأميركية أعلى مستوى لها منذ يوليو (تموز) 2015 وذلك حسب البيانات المتوفرة، ليرتفع ترتيب السعودية إلى المركز الـ10 ضمن كبار حاملي السندات الأميركية، بحسب موقع «أرقام». وفي ما يخص الإمارات، فقد خفضت حيازتها من السندات الأميركية بنحو 400 مليون دولار، لتصل إلى 59,6 مليار دولار بنهاية يونيو 2018، كما خفضت الكويت حيازتها إلى 42,9 مليار دولار، بانخفاض قدره مليار دولار. وعالمياً، أظهرت بيانات من وزارة الخزنة أن الصين واليابان خفضتا حيازتهما من أدوات الدين الحكومي الأميركي في يونيو مع قيام الجانب ببيع آذون وسندات الخزنة بأعلى قيمة في شهر واحد منذ أواخر 2016. وباع المستثمرون الأجانب أذوناً وسندات خزنة أميركية بقيمة 69,16 مليار دولار في مايو.

مصرف «ماكواري» أن الصينيين والأميركيين يمكن أن يناقشوا تنازلات من قبل بكين، أي زيادة وفتح السوق بشكل أكبر وكذلك تعزيز حقوق الملكية الفكرية الأميركية.

وقال هو إن «البلدين سيحاولان أولاً كسر الجليد. سيسعيان إلى تقدير قوة كل منهما ورؤية إلى أين يمكن أن تصل الأمور». وأشار إلى أن اللقاء يعقد على مستوى أدنى من الاجتماعات السابقة. ويؤكد المسؤولون الصينيون أن هذه الرسوم الجمركية لم تؤثر بعد على اقتصاد بلدهم إذ إن الصادرات الصينية تجاوزت التوقعات في يوليو الماضي. وقال كونغ ليانغ، الناطق باسم وكالة التخطيط الاقتصادي الصينية: «ما زلنا نملك الشروط والقدرة الكافية لمواجهة الخلافات التجارية الحالية». وقال ماكوتو سينغوكو، المحلل في معهد «توكاي طوكيو ريسيرتش اينستيتوت» لوكالة الصحافة الفرنسية: «من الصعب التكهن بما ستفرض عليه المفاوضات، لكن رؤية البلدين يسعيان إلى توافق مؤثر إيجابي...». وأضاف «ما كنا سيعقدان لقاء لم يكونا مصممين على تسوية المشكلة. ويرى هاري لو المحلل في



أعلنت بكين أمس عن استئناف مباحثات التجارة مع الولايات المتحدة نهاية الشهر الحالي (روترز)

وكان نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي أجري في مايو (أيار) الماضي محادثات في واشنطن مع وزير الخزنة الأميركي ستيفن منوتشين. وبعد ذلك، استقبل ليو في بكين وزير التجارة الأميركي ويلبور روس ونائب رئيس مجلس الدولة الصيني ليو خه في بكين. ويعقد الاجتماع المرتقب على مستوى أقل من الجولات الأربع السابقة للمحادثات التي شاركت فيها ليو وروس ووزير الخزنة الأميركي ستيفن منوتشين. وفي ظل عدم تحقيق تقدم يذكر في الاجتماعات السابقة، قال البيت الأبيض في الثالث من أغسطس الجاري إن الولايات المتحدة مستعدة لإجراء المزيد من المحادثات مع الصين بخصوص كيفية حل النزاع التجاري المتصاعد.

وكان نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي أجري في مايو (أيار) الماضي محادثات في واشنطن مع وزير الخزنة الأميركي ستيفن منوتشين. وبعد ذلك، استقبل ليو في بكين وزير التجارة الأميركي ويلبور روس في يونيو الماضي. إلا أن هذه المحادثات فشلت في تخفيف التوتر. وبعد أن فرضت واشنطن رسوم استيراد بنسبة 25 في المائة على الغسالات والواح الطاقة الشمسية والفولاذ والألومنيوم أي ما يعادل 34 مليار دولار من المنتجات الأميركية، ستفرض أيضاً

على صادرات تقدر قيمتها بمئات المليارات من الدولارات. يأتي الإعلان عن الاجتماع المرتقب بعد فترة ركود في المحادثات بين الجانبين، لكن لم يتضح إن كان الاجتماع سيبدأ قبل أم بعد يوم 23 أغسطس (آب) المقرر أن تبدأ فيه واشنطن تطبيق رسوم جمركية إضافية على سلع صينية قيمتها 16 مليار دولار. وقالت وزارة التجارة الصينية على موقعها الإلكتروني إن وفداً صينياً برئاسة نائب وزير التجارة وانغ شو ون سيجتمع مع ممثلين أميركيين برئاسة وكيل وزارة الخزنة الأميركية للشؤون الدولية ديفيد مالباس.

شهدت الأسواق العالمية ارتفاعات أمس بعد أن قالت الصين الخمسين إنها ستعقد جولة جديدة من المحادثات مع الولايات المتحدة في واشنطن وأواخر الشهر الجاري، مما يعطي بصيصاً من الأمل بتحقيق تقدم في حل نزاع آثار حالة من التوتر في الأسواق. وقالت وزارة التجارة الصينية على موقعها الإلكتروني إن وفداً صينياً برئاسة نائب وزير التجارة وانغ شو ون سيجتمع مع ممثلين أميركيين برئاسة وكيل وزارة الخزنة الأميركية للشؤون الدولية ديفيد مالباس.

وأضاف البيان أن «الجانب الصيني يؤكد مجدداً أنه يعارض النزعة الأحادية والممارسات الحمائية التجارية، ولا يقبل أي تدابير أحادية لتقييد التجارة». مشيراً بذلك إلى الولايات المتحدة التي أطلقت المواجهة بفرضها رسوماً جمركية كبيرة على المنتجات الصينية. وأكد البيان أن «الصين ترحب بالحوار والتواصل على قاعدة الاحترام المتبادل والمساواة والتفاهل».

وتبادل أكبر اقتصادين في العالم فرض رسوم جمركية عدة مرات على واردات كل منهما للأخرى منذ بداية العام الحالي، وهددا بفرض المزيد من الرسوم

اجتماع على «مستوى أدنى»... لكن هناك تناؤل استئناف مباحثات التجارة الأميركية - الصينية نهاية الشهر الحالي



أعلنت بكين أمس عن استئناف مباحثات التجارة مع الولايات المتحدة نهاية الشهر الحالي (روترز)

اعتباراً من 23 أغسطس رسوماً على مجموعة أخرى من المنتجات تبلغ قيمتها 16 مليار دولار. وقد هددت الولايات المتحدة بفرض رسوم على بضائع صينية إضافية بقيمة مائتي مليار دولار اعتباراً من سبتمبر (أيلول) المقبل، ما يرفع إلى 250 ملياراً مجموعة قيمة المنتجات الصينية التي ستفرض عليها رسوماً أميركية. من جهتها، أعلنت السلطات الصينية في السادس من يوليو (تموز) إجراءات انتقامية تشمل بضائع أميركية بقيمة 34 مليار دولار، وخصوصاً الخنزير

وكان نائب رئيس الوزراء الصيني ليو هي أجري في مايو (أيار) الماضي محادثات في واشنطن مع وزير الخزنة الأميركي ستيفن منوتشين. وبعد ذلك، استقبل ليو في بكين وزير التجارة الأميركي ويلبور روس في يونيو الماضي. إلا أن هذه المحادثات فشلت في تخفيف التوتر. وبعد أن فرضت واشنطن رسوم استيراد بنسبة 25 في المائة على الغسالات والواح الطاقة الشمسية والفولاذ والألومنيوم أي ما يعادل 34 مليار دولار من المنتجات الأميركية، ستفرض أيضاً

على صادرات تقدر قيمتها بمئات المليارات من الدولارات. يأتي الإعلان عن الاجتماع المرتقب بعد فترة ركود في المحادثات بين الجانبين، لكن لم يتضح إن كان الاجتماع سيبدأ قبل أم بعد يوم 23 أغسطس (آب) المقرر أن تبدأ فيه واشنطن تطبيق رسوم جمركية إضافية على سلع صينية قيمتها 16 مليار دولار. وقالت وزارة التجارة الصينية على موقعها الإلكتروني إن وفداً صينياً برئاسة نائب وزير التجارة وانغ شو ون سيجتمع مع ممثلين أميركيين برئاسة وكيل وزارة الخزنة الأميركية للشؤون الدولية ديفيد مالباس.

شهدت الأسواق العالمية ارتفاعات أمس بعد أن قالت الصين الخمسين إنها ستعقد جولة جديدة من المحادثات مع الولايات المتحدة في واشنطن وأواخر الشهر الجاري، مما يعطي بصيصاً من الأمل بتحقيق تقدم في حل نزاع آثار حالة من التوتر في الأسواق. وقالت وزارة التجارة الصينية على موقعها الإلكتروني إن وفداً صينياً برئاسة نائب وزير التجارة وانغ شو ون سيجتمع مع ممثلين أميركيين برئاسة وكيل وزارة الخزنة الأميركية للشؤون الدولية ديفيد مالباس.

وأضاف البيان أن «الجانب الصيني يؤكد مجدداً أنه يعارض النزعة الأحادية والممارسات الحمائية التجارية، ولا يقبل أي تدابير أحادية لتقييد التجارة». مشيراً بذلك إلى الولايات المتحدة التي أطلقت المواجهة بفرضها رسوماً جمركية كبيرة على المنتجات الصينية. وأكد البيان أن «الصين ترحب بالحوار والتواصل على قاعدة الاحترام المتبادل والمساواة والتفاهل».

وتبادل أكبر اقتصادين في العالم فرض رسوم جمركية عدة مرات على واردات كل منهما للأخرى منذ بداية العام الحالي، وهددا بفرض المزيد من الرسوم

انخفاض الفائض التجاري مع أميركا وارتفاع قياسي في واردات أوروبا

تباطؤ فوق المتوقع لصادرات اليابان مدفوعاً بتراجع السيارات

الاتحاد الأوروبي في يوليو الماضي، مما ساهم في زيادة الواردات الأوروبية بنسبة 29,1 في المائة، لتصل إلى مستوى قياسي بلغ 889,6 مليار ين. بينما ارتفعت الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 6,4 في المائة، لتصل إلى 766,8 مليار ين. وفي يوليو الماضي، وقع الاتحاد الأوروبي واليابان اتفاقاً تجارة حرة ستغطي نحو ثلث الاقتصاد العالمي. وينظر إلى هذه الخطوة على أنها رد على سياسات التجارة الحمائية للرئيس الأميركي دونالد ترامب. وهدد ترامب بزيادة الرسوم الجمركية بنسبة تصل إلى 25 في المائة على السيارات وقطع غبار السيارات، وسيكون لذلك تأثير كبير على شركات صناعة السيارات اليابانية والأوروبية.

البيترول المسال، لتصل إلى 747,9 مليار ين. ونتيجة لذلك، انخفض الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة 22,1 في المائة على أساس سنوي، إلى 502,7 مليار ين (4,55 مليار دولار). وارتفعت الصادرات إلى الصين، أكبر شريك تجاري لليابان، 11,9 في المائة في يوليو بالمقارنة مع مستواها قبل عام. وزادت الشحنات إلى آسيا، التي تشكل أكثر من نصف إجمالي صادرات اليابان 8 في المائة، وعلى رأسها معدات إنتاج أشباه الموصلات والمكونات الإلكترونية إلى الصين، ومبيعات الصلب إلى تايلاند. وارتفع إجمالي الواردات 14,6 في المائة خلال 12 شهراً حتى يوليو، ليتوافق تقريباً مع متوسط توقعات خبراء الاقتصاد، مما نتج عنه تسجيل عجز تجاري بقيمة 231,2 مليار ين، وهو ما يتجاوز كثيراً العجز الذي كان متوقعاً والبالغ 50 مليار ين. واشترت اليابان مزيداً من المنتجات الطبية والركبات من

الشهر الثاني على التوالي، بسبب هبوط شحنات السيارات 12,1 في المائة. وقال مسؤول في وزارة المالية معنى بجمع البيانات أن «الانخفاض في صادرات السيارات إلى الولايات المتحدة كان نتيجة لانزهار المبيعات وسط هبوط حاد لصادرات السيارات والزيارات التجارية العالمية التي أثارت شكوكاً بشأن الطلب الخارجي. وأظهرت بيانات أصدرتها وزارة المالية أمس الخميس أن صادرات البلاد زادت 3,9 في المائة على أساس سنوي في يوليو الماضي، بما يقل كثيراً عن الزيادة البالغة 6,3 في المائة التي توقعها خبراء اقتصاديون في استطلاع أجرته «رويترز». وقاتي الزيادة في صادرات يوليو عقب ارتفاعها بنسبة 6,7 في المائة على أساس سنوي في يونيو (حزيران) الماضي.

وانخفضت صادرات اليابان إلى الولايات المتحدة 5,2 في المائة على أساس سنوي في يوليو، متراجعة

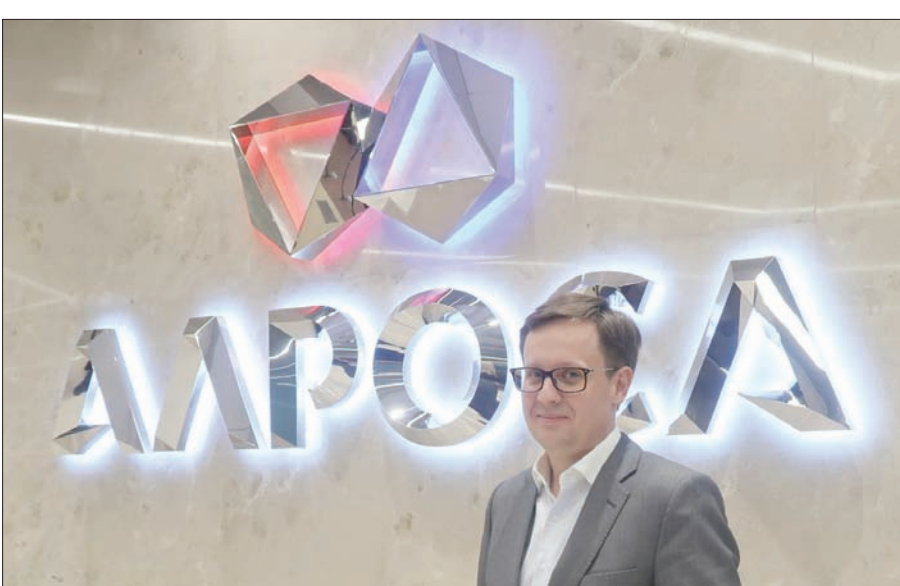
تباطأ نمو صادرات اليابان أكثر من المتوقع في يوليو (تموز) الماضي، في الوقت الذي انخفضت فيه الشحنات الموجهة إلى الولايات المتحدة للشهر الثاني على التوالي، وسط هبوط حاد لصادرات السيارات والزيارات التجارية العالمية التي أثارت شكوكاً بشأن الطلب الخارجي. وأظهرت بيانات أصدرتها وزارة المالية أمس الخميس أن صادرات البلاد زادت 3,9 في المائة على أساس سنوي في يوليو الماضي، بما يقل كثيراً عن الزيادة البالغة 6,3 في المائة التي توقعها خبراء اقتصاديون في استطلاع أجرته «رويترز». وقاتي الزيادة في صادرات يوليو عقب ارتفاعها بنسبة 6,7 في المائة على أساس سنوي في يونيو (حزيران) الماضي.



شحنات السيارات اليابانية إلى الولايات المتحدة تراجعت بنسبة 12,1 % (رويترز)

بعد تحذيرات باعتماد عملة احتياطي دولية بديلة رداً على العقوبات الأميركية

الماس الروسي فاتحة اعتماد الروبل في الصفقات الدولية عوضاً عن الدولار



أعلنت شركة «أروسا» أكبر منتج عالمي للماس عن صفقات بالروبل في السوق الدولية (رويترز)

وما المسائل التي يجب أن نأخذها بالحسبان في صفقات كهذه». وبعد تأكيد أن «التجربة كانت إيجابية، سنكررها عند الضرورة»، عبّر أغورييف عن قناعته بأن التسديد بالروبل الروسي عبر فروع المصارف الروسية في الخارج، يسهم بالاستمتاع عن استخدام حسابات المراسلة بالدولار، مما يساهم بدوره في تسريع إنجاز الصفقة، وتسهيل تسديد قيمتها.

وجاء إعلان «الروسا» عن أول صفقة خارجية بالروبل الروسي، بعد أيام على تصريحات لوزير المالية بالمخاطر للمدفوعات».

بينما اقترح مصرفي كبير خطة لتعزيز دور العملة الوطنية الروسية في العمليات المالية والتجارية، للتخفيف من تأثير العقوبات على الاقتصاد الروسي. وقالت شركة «الروسا» الروسية، الأكبر عالمياً في إنتاج الماس وتجارته، إنها أنجزت صفقة «تجريبية» اعتمدت فيها الروبل الروسي لأول مرة. وأوضح أنها ستكون «الروسا» مهدت الطريق أمام الانتقال من الوعيد في تصريحات المسؤولين، إلى التنفيذ العملي لاعتماد العملة الروسية وعملات أخرى بدلاً من الدولار الأميركي في التجارة الخارجية والمدفوعات الدولية.

ومع أن مسألة اعتماد العملات الوطنية، وعملات أخرى غير الدولار في التجارة الخارجية جرى طرحها أكثر من مرة على لسان مسؤولين روس خلال السنوات الماضية، إلا أن تبني الولايات المتحدة حزم عقوبات جديدة خلال الفترة الماضية، وسعيها لفرض مزيد من العقوبات «أكثر تشدداً» ضد قطاعات حساسة من الاقتصاد الروسي، عزز التوجه نحو التخليص من الاعتماد على الدولار، الأمر الذي أعلن عنه وزير المالية الروسي في تعليقه مؤخراً على العقوبات الأميركية التي ستدخل حيز التنفيذ بعد نحو أسبوع. وقبل ذلك تشد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ضرورة تقليص الاعتماد على الدولار، دون التخلي عنه. هذا

المسألة، لتصل إلى 747,9 مليار ين. ونتيجة لذلك، انخفض الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة 22,1 في المائة على أساس سنوي، إلى 502,7 مليار ين (4,55 مليار دولار). وارتفعت الصادرات إلى الصين، أكبر شريك تجاري لليابان، 11,9 في المائة في يوليو بالمقارنة مع مستواها قبل عام. وزادت الشحنات إلى آسيا، التي تشكل أكثر من نصف إجمالي صادرات اليابان 8 في المائة، وعلى رأسها معدات إنتاج أشباه الموصلات والمكونات الإلكترونية إلى الصين، ومبيعات الصلب إلى تايلاند. وارتفع إجمالي الواردات 14,6 في المائة خلال 12 شهراً حتى يوليو، ليتوافق تقريباً مع متوسط توقعات خبراء الاقتصاد، مما نتج عنه تسجيل عجز تجاري بقيمة 231,2 مليار ين، وهو ما يتجاوز كثيراً العجز الذي كان متوقعاً والبالغ 50 مليار ين. واشترت اليابان مزيداً من المنتجات الطبية والركبات من

في إطار سعيه لإطلاق صندوق استثمار موجه لأفريقيا

المغرب: بعد التأمين... حفيظ العلمي يبيع مؤسسات القطب الصحي لجموعته

الأميركية مسؤولة بتلور رغبة لدى عدد كبير من الدول بالتخلي عن الدولار، وقال إن الولايات المتحدة تستخدم القيود على الحسابات المصرفية بالدولار نوعاً من السلاح «في مجال الخنافس السياسي»، وأضاف أن «هذا خطأ استراتيجي كبير ترتكبه الولايات المتحدة، لأنهم بهذا الشكل يقوضون الثقة بالدولار بوصفه عملة احتياطي عالمية». يذكر أن الدعوة للتخفيف من التعاملات بالدولار والتحول نحو العملات الوطنية في التداول التجاري تكررت مراراً على لسان مسؤولين روس في العامين الماضيين. وتعرّض هذا التوجه في الأوساط السياسية والاقتصادية الروسية على وقع حزم عقوبات تسمر الولايات المتحدة بفرضها على روسيا، وتؤثر دوماً بصورة سلبية على الاقتصاد الروسي. وللتخفيف من تأثير العقوبات وفك ارتباط التداول التجاري بالدولار، قدم أندريه كوستين، مدير مصرف «في تي بي» خطة حول تقليص دور الدولار في القطاع المالي الروسي، وتوسيع استخدام الروبل في المدفوعات الدولية، وناشد الرئيس بوتين دعم تلك الخطة. وسبق أن دعا كوستين إلى التصدي للدولار على المستوى الدولي، وقال إن تحقيق هذا الهدف يتطلب بالضرورة اعتماد عملة دول أخرى، بدلاً من الدولار الأميركي، في التداول التجاري والمدفوعات.

الأميركية مسؤولة بتلور رغبة لدى عدد كبير من الدول بالتخلي عن الدولار، وقال إن الولايات المتحدة تستخدم القيود على الحسابات المصرفية بالدولار نوعاً من السلاح «في مجال الخنافس السياسي»، وأضاف أن «هذا خطأ استراتيجي كبير ترتكبه الولايات المتحدة، لأنهم بهذا الشكل يقوضون الثقة بالدولار بوصفه عملة احتياطي عالمية». يذكر أن الدعوة للتخفيف من التعاملات بالدولار والتحول نحو العملات الوطنية في التداول التجاري تكررت مراراً على لسان مسؤولين روس في العامين الماضيين. وتعرّض هذا التوجه في الأوساط السياسية والاقتصادية الروسية على وقع حزم عقوبات تسمر الولايات المتحدة بفرضها على روسيا، وتؤثر دوماً بصورة سلبية على الاقتصاد الروسي. وللتخفيف من تأثير العقوبات وفك ارتباط التداول التجاري بالدولار، قدم أندريه كوستين، مدير مصرف «في تي بي» خطة حول تقليص دور الدولار في القطاع المالي الروسي، وتوسيع استخدام الروبل في المدفوعات الدولية، وناشد الرئيس بوتين دعم تلك الخطة. وسبق أن دعا كوستين إلى التصدي للدولار على المستوى الدولي، وقال إن تحقيق هذا الهدف يتطلب بالضرورة اعتماد عملة دول أخرى، بدلاً من الدولار الأميركي، في التداول التجاري والمدفوعات.

انطون سيلوانوف، كشف فيها عن خطوات روسية رداً على العقوبات الأميركية، وقال إن روسيا ستزيد من استخدام الروبل والعملات الأخرى مثل اليورو بدلاً من الدولار الأميركي في تسوياتها؛ كما لم يستبعد بما في ذلك إمكانية استخدام العملات الوطنية بدلاً من الدولار في تجارة النفط، وأشار إلى أن روسيا قامت بتخفيض استثماراتها بشكل كبير في الأصول الأميركية، وأضاف: «في الواقع، أصبح الدولار، الذي يعد العملة الدولية، أداة محفوفة بالمخاطر للمدفوعات».

انطون سيلوانوف، كشف فيها عن خطوات روسية رداً على العقوبات الأميركية، وقال إن روسيا ستزيد من استخدام الروبل والعملات الأخرى مثل اليورو بدلاً من الدولار الأميركي في تسوياتها؛ كما لم يستبعد بما في ذلك إمكانية استخدام العملات الوطنية بدلاً من الدولار في تجارة النفط، وأشار إلى أن روسيا قامت بتخفيض استثماراتها بشكل كبير في الأصول الأميركية، وأضاف: «في الواقع، أصبح الدولار، الذي يعد العملة الدولية، أداة محفوفة بالمخاطر للمدفوعات».

انطون سيلوانوف، كشف فيها عن خطوات روسية رداً على العقوبات الأميركية، وقال إن روسيا ستزيد من استخدام الروبل والعملات الأخرى مثل اليورو بدلاً من الدولار الأميركي في تسوياتها؛ كما لم يستبعد بما في ذلك إمكانية استخدام العملات الوطنية بدلاً من الدولار في تجارة النفط، وأشار إلى أن روسيا قامت بتخفيض استثماراتها بشكل كبير في الأصول الأميركية، وأضاف: «في الواقع، أصبح الدولار، الذي يعد العملة الدولية، أداة محفوفة بالمخاطر للمدفوعات».

ومع أن مسألة اعتماد العملات الوطنية، وعملات أخرى غير الدولار في التجارة الخارجية جرى طرحها أكثر من مرة على لسان مسؤولين روس خلال السنوات الماضية، إلا أن تبني الولايات المتحدة حزم عقوبات جديدة خلال الفترة الماضية، وسعيها لفرض مزيد من العقوبات «أكثر تشدداً» ضد قطاعات حساسة من الاقتصاد الروسي، عزز التوجه نحو التخليص من الاعتماد على الدولار، الأمر الذي أعلن عنه وزير المالية الروسي في تعليقه مؤخراً على العقوبات الأميركية التي ستدخل حيز التنفيذ بعد نحو أسبوع. وقبل ذلك تشد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ضرورة تقليص الاعتماد على الدولار، دون التخلي عنه. هذا

المسألة، لتصل إلى 747,9 مليار ين. ونتيجة لذلك، انخفض الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة 22,1 في المائة على أساس سنوي، إلى 502,7 مليار ين (4,55 مليار دولار). وارتفعت الصادرات إلى الصين، أكبر شريك تجاري لليابان، 11,9 في المائة في يوليو بالمقارنة مع مستواها قبل عام. وزادت الشحنات إلى آسيا، التي تشكل أكثر من نصف إجمالي صادرات اليابان 8 في المائة، وعلى رأسها معدات إنتاج أشباه الموصلات والمكونات الإلكترونية إلى الصين، ومبيعات الصلب إلى تايلاند. وارتفع إجمالي الواردات 14,6 في المائة خلال 12 شهراً حتى يوليو، ليتوافق تقريباً مع متوسط توقعات خبراء الاقتصاد، مما نتج عنه تسجيل عجز تجاري بقيمة 231,2 مليار ين، وهو ما يتجاوز كثيراً العجز الذي كان متوقعاً والبالغ 50 مليار ين. واشترت اليابان مزيداً من المنتجات الطبية والركبات من

فائض تجارة منطقة اليورو ينخفض... لكن بمخاوف أقل

في الربع الثاني من العام، وفي الأسواق، ارتفع اليورو أمس من أدنى مستوى له منذ يونيو 2017، في حين تراجع الدولار بعد انخباؤه وتوجهه وفد صيني إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات تجارية حيث أقبّل المستثمرون على شراء العملات التي تضررت بشدة بفعل موجة البيع في الآونة الأخيرة.

وصعد أيضاً كثير من عملات الأسواق الناشئة لتعوض بعض خسائر أول من أمس الأربعاء بفضل انحسار المخاوف فيما يتعلق بتأثير تراجع الليرة التركية.

وصعد اليورو 0,3 في المائة إلى 1,1373 دولار مبتعداً عن أدنى مستوى لمعاملات الأربعاء 1,1301 دولار. بينما تراجع الدولار أمس بعد موجة مكاسب قوية، ونزل مؤشر العملة الأمريكية 0,2 في المائة إلى 96,554.

وارتفع اليونان الصبني في المعاملات الخارجية 0,8 في المائة مقابل الدولار إلى 6,8945 في يوان. وتعد معاملات اليونان الصبني في الخارج مقياساً لشهية المخاطرة، وشهدت العملة تراجعاً في الآونة الأخيرة بفعل المخاوف من تأثير النزاع التجاري مع الولايات المتحدة على اقتصاد الصين.

وعلى صعيد عملات الأسواق الناشئة، صعد الراند الجنوب أفريقي 0,6 في المائة بعدما فقد أكثر من اثنين في المائة في المعاملات الخارجية. وزاد أيضاً البيزو المكسيكي والروبل الروسي، واستقر اللين، وهو من عملات المالد الأمن في أوقات الاضطرابات السياسية والاقتصادية، عند 110,75 ين للدولار، وصعد الدولار الأسترالي 0,3 في المائة إلى 0,7262 دولار أميركي بعدما تراجع إلى 0,7202 دولار يوم الأربعاء، وهو ما كان أدنى مستوى له منذ يناير (كانون الثاني) 2017.

لندن، الشرق الأوسط،

قال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي يوروستات الخميس، إن فائض تجارة السلع لمنطقة اليورو انخفض أقل من المتوقع في يونيو (حزيران)، بما يشير إلى أن المنطقة ربما تستوعب توترات التجارة العالمية على نحو أفضل من المتوقع.

وفي حين أحدثت المخاوف بشأن حرب تجارية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة اضطراباً بالأسواق في الربع الثاني من العام، فإن تلك المخاوف انحسرت بعد أن توصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر إلى اتفاق الشهر الماضي.

وقال يوروستات إن المنطقة التي تضم 19 دولة حققت فائضاً في تجارة السلع بقيمة 22,5 مليار يورو (25,59 مليار دولار) في يونيو، انخفاضاً من 25,7 مليار يورو، لكن هذا الرقم يزيد كثيراً على الثمانية عشر مليار يورو التي توقعها سبعة اقتصاديين في استطلاع أجرته «رويترز».

وفي حين زادت واردات منطقة اليورو 8,6 في المائة في يونيو، فإن الصادرات ارتفعت 5,7 في المائة. وبالنسبة للاتحاد الأوروبي ككل، فقد زادت صادراته إلى الولايات المتحدة 3,9 في المائة في النصف الأول من 2018. بينما انخفضت الواردات 2,4 في المائة، مما عزز الفائض التجاري للاتحاد الأوروبي مع أكبر شركائه التجاريين.

وتضاف هذه البيانات إلى سلسلة من الأنباء الاقتصادية الجيدة لأوروبا بعد بعض المؤشرات السلبية الصادرة في وقت سابق. ويوم الثلاثاء، عدل يوروستات بالزيادة تقديراته للنمو الاقتصادي لمنطقة اليورو

الترقب لعملية تاليف حكومية جديدة، لم يكن لهما أي تأثير إيجابي على صعود الأسواق، علاوة على أنه كان قد سبق هذه الفترة إقرار رزمة من الضرائب الجديدة والمستحدثة، كما صدور قرار المحكمة الدستورية بإلغاء مرسوم التسويات والغرامات، والتي جاءت متضاربة لتحتل أي تأثير إيجابي كان متوقعاً أن يحدث بعد إقرار سلسلة الـرتب والرواتب الجديدة».

كل ذلك، إضافة إلى ضعف حركة السياحة عموماً، واستمرار تراجع القوة الشرائية لدى الأسر اللبنانية، لأسباب باتت معروفة للجميع، من ضغوط «تنافسية» في سوق العمل في كل القطاعات وشتى المناطق، واستمرار ارتفاع معدل التضخم، وقرار المجلس الدستوري بردّ بند التسويات والغرامات الذي كان قد أعلن عنه، وإلى جانب الأرقام الماكرو - الاقتصادية التي لم تشهد تحسناً وظلت تنعكس بضغوط سلبية على الأرصدة كافة، من عجز ومديونية وما يتبعها من انعدام النمو وتقلص المساحة الاقتصادية في البلاد.

وما زال المجتمع التجاري يامل ويثق بأن هذه الأزمة لا بد أن تزول فور تشكيل الحكومة العتيدة، وبأن كل المصاعب سوف يكون لها حلول، بتضافر جهود كل الجهات المسؤولة التي ائتمرت في الآونة الأخيرة من تصريحاتها بأن الشأن الاقتصادي أصبح من الأولويات التي يستوجب العمل على إعادة إنعاشها، لا سيما في ضوء التسهيلات والمساعدات التي مُنحت للبنان من قِبل المجتمع الدولي في مؤتمر سيدر (CEDRE).

والذي منح لبنان في الربع الماضي، مساعدات مالية وقروضاً ميسرة بقيمة إجمالية تصل إلى 11,8 مليارات دولار، مقابل التزام الحكومة ببرنامح إصلاح مالي واقتصادي.

مؤشر مبيعات التجزئة ينحدر إلى 45,7 نقطة في الفصل الثاني

لبنان: مؤسسات تجارية تنذر بإقبال جماعي وتسريح عاملين



الضغوط الاقتصادية المتزايدة تهدد الأنشطة التجارية في لبنان (أ.ب)

والشريان الحيوي لديمومة أحد أهم القطاعات في هذا الاقتصاد، ألا وهو القطاع التجاري، الذي يساهم فيما لا يقل عن ثلث الناتج المحلي. وطالب الأطراف الوطنية بالإسراع في التوافق لتشكيل حكومة جديدة تكون أعضاؤها على مستوى الكفاءة اللازمة والمؤهلات المطلوبة للعمل الفوري والحدي للحد من التدهور ووضع خطة لإعادة الحياة إلى هذا القطاع المتكوب وغيره من القطاعات الاقتصادية التي طالت معاناتها.

وأشار إلى أن «الأوضاع السياسية التي سادت، في الربع الماضي، مساعدات مالية وقروضاً ميسرة بقيمة إجمالية تصل إلى 11,8 مليارات دولار، مقابل التزام الحكومة ببرنامح إصلاح مالي واقتصادي.

السنة بالمقارنة مع الفصل نفسه من السنة الماضية، أظهر وفقاً لإدارة الإحصاء المركزي، أقوى ارتفاع له منذ نحو خمس سنوات، حيث بلغ مستوى 7,61 في المائة. والجزء الأكبر من هذا التصدُّح لا بد أنه ناتج عن الزيادات في الرسوم والضرائب، إضافة إلى الضرائب المستحدثة التي أقرها مجلس النواب، والتي سبق أن تمّ التحفظ على تطبيقها من قبل الهيئات الاقتصادية، لا سيما في ظل هذه الأوضاع غير المواتية للاقتصاد اللبناني، فكانت النتيجة الحتمية ارتفاعاً في الأسعار متزامناً مع استمرار تدهور القوة الشرائية لدى الأسر اللبنانية، مع كل ما ينتج عن هكذا حال من تراجع في نشاط الأسواق ومزيد من الانخفاض في أرقام الأعمال الحقيقية.

يتم احتسابه من خلال إحصاءات عينة تمثيلية تضم أهم قطاعات تجارة السلع والخدمات بالتجزئة (45 قطاعاً بحسب تصنيف إدارة الإحصاء المركزي). وقد تمّ اختيار الشركات المساهمة في هذه العينة من قبل جمعية تجار بيروت وفقاً لمعايير دقيقة تؤخذ أساساً في الاعتبار حجم المؤسسة داخل القطاع الذي تنتمي إليه، وأيضاً استعداد المؤسسة للالتزام بتزويد الجمعية كل 3 أشهر بالنسبة المئوية الفصلية للتصان أو التراجع في أرقام أعمالها، مقارنة مع الفصل نفسه من السنة السابقة، وأيضاً مقارنة مع الفصل السابق له.

وفي السياق، ظهرت إحصاءات غير مشجعة وذات تأثير على الحركة التجارية. فمؤشر غلاء المعيشة للفصل الثاني من هذه

التي بلغت 46,31 نقطة في الفصل الأول من هذه السنة. وهذا ما يشير إلى مسار التراجعي المتواصل منذ اعتماد «المؤشر 100» للمؤشر الأساس في نهاية الفصل الرابع من عام 2011، بينما أظهرت النتائج المجمعة لأرقام أعمال قطاعات تجارة التجزئة انخفاضاً حقيقياً ما بين الفصل الثاني لسنة 2018 والفصل الثاني للسنة السابقة، أشد من الانخفاض الذي شهدته في الفصل الأول لهذه السنة، حيث بلغ هذا الانخفاض الحقيقي، أي بعد وضع مؤشر غلاء المعيشة لهذه الفترة في الاعتبار، 9,74 في المائة.

ويهدف المؤشر الدوري إلى تزويد المجتمع التجاري بإدانة علمية تعكس المنح الذي يشهده نشاط التجارة بالتجزئة بشكل فصلي (كل 3 أشهر)، علماً بأن هذا المؤشر

تغير السياسات الضريبية جعلها أقل جاذبية نزوح كبير لشركات متعددة الجنسية من بلجيكا

وقال وزير المالية إن «الطائرات الخاصة ستكون أيضاً تحت المنظار»، وترغب مطارات «أوستند» و«ويغليغيم» و«نتويرب» بالفعل في التعاون. ولا تزال المفاوضات مستمرة مع مطارات «زافنتيم بروكسل» و«بيرسه» و«جوسلي». وتأتي الخطوات البلجيكية في إطار تحرك أوروبي لمواجهة ما يُعرف بـ«الملاذات الضريبية»، وفي أواخر مايو الماضي، وعلى هامش اجتماعات وزراء المال والاقتصاد في التكتل الأوروبي الموحد، جرى الإعلان عن اعتماد عدة قرارات تتعلق بمكافحة الاحتيال الضريبي. وقال بيان

المجلس الوزاري في بروكسل إن الوزراء وافقوا على معايير موحدة بشأن الإدارة الجيدة للضرائب لإدراجها في اتفاقيات الاتحاد الأوروبي مع أطراف أو دول أخرى من خارج الاتحاد. وأكد البيان على الحاجة إلى منع الاحتيال الضريبي عبر الحدود والتهرب الضريبي وكذلك غسل الأموال والفساد وتمويل الإرهاب، وأن المعايير الموسدة الجديدة تعكس التطورات في المعايير الضريبية الدولية منذ النصف السابق في عام 2008، ويشمل الأمر معايير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

الضرائب ستشرع في مراقبة البطاقات المصرفية والبيانات المتعلقة بهبوط الطائرات الخاصة في بلجيكا لتتبع الحسابات المخفية في الملاذات الضريبية، بحسب ما أكده وزير المالية يوهان فان أوفرترنفلت خلال تصريحات لوسائل الإعلام في بروكسل. وكانت سلطات الضرائب البلجيكية بالفعل في عام 2016 عازمة على التحقق من معاملات البطاقات المصرفية، ولكن تم تخفيف طموحها بقرار قضائي عدّ أن هذا النهج زائد عن حده، وقد تم إجراء تعديل منذ ذلك الوقت مع احترام الهدف الأولي.

في هذا الصدد، وقالت وسائل الإعلام البلجيكية إنه بعد رحيل الشركة الألمانية «بي إي إس إف» إلى أيرلندا، فسيتقلص إجمالي المبالغ التي تحتفظ بها المراكز المالية للشركات متعددة الجنسيات الكبيرة في بلجيكا على 100 مليار يورو، بعد أن كان هذا الرقم عند 300 مليار يورو منذ 7 سنوات، وذلك بعد أن اختارت تلك الشركات دولا أخرى غير بلجيكا مقراً لمراكزها المالية العالمية، مثل لوكسمبورغ وأيرلندا وهولندا. يذكر أنه خلال الأسبوع الأول من مايو (أيار) الماضي قالت الحكومة البلجيكية إن سلطات

الحالي إلى أيرلندا، فسيرتفع الرقم من 62 مليار يورو إلى 78 مليار يورو. ولمح المصدر نفسه إلى أن 7 مراكز مالية من المراكز 17 في لأشعة الشركات متعددة الجنسيات الكبيرة في بلجيكا، توقفت تماماً عن العمل. وكانت تلك الشركات قد اختارت في أواخر الثمانينات أن تتخذ من بلجيكا مقراً للإدارة المالية لأعمالها الدولية ربما بسبب الإعفاءات الضريبية المقدمة في هذا الوقت لجذب الشركات والمستثمرين إلى بلجيكا، لكن خلال العام الماضي اتخذت الحكومة إجراءات جعلت من بلجيكا أقل جاذبية

الذين لا يلتزمون بهذا الأمر. وحسب المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل، حصلت الدول الأعضاء على مهلة حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) المقبل لتحويل هذه القواعد إلى لوائح وقوانين وطنية. يذكر أن الفترة الماضية شهدت تحركاً أوروبياً في إطار مواجهة ما يُعرف بـ«الملاذات الضريبية»، ويرى الاتحاد الأوروبي أن وضع لائحة سورياء بالدول التي تشكل ملاذات من هذا النوع أمر أثبت فاعليته؛ إذ باتت جميع الدول تسعى لإصلاح سياساتها المالية.

وفي الإطار نفسه، اعتمد وزراء المال والاقتصاد في التكتل الأوروبي الموحد قواعد تهدف إلى تعزيز الشفافية لمنع خطط التهرب الضريبي للشركات عبر الحدود، ويتعلق الأمر بالوسطاء مثل المستشار الضريبي والمحاسب والمحامي ممن يقومون بتصميم أو تعزيز خطط تتعلق بالتخطيط الضريبي، وتتضمن القواعد الجديدة إلزام هؤلاء بالإبلاغ عن الخطط المتعلقة بالتخطيط الضريبي، وسيتم تصادد المعلومات الواردة تلقائياً من خلال قاعدة بيانات مركزية وفرض العقوبات على الوسطاء

من هم كبار زبائن نفط إيران وكيف يستعدون للحظر؟



عامل في منشأة نفطية في حقل «بارس الجنوبي» الإيراني (أ.ب)

وبلغت واردات الاتحاد من نفط إيران خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يونيو (حزيران) هذا العام نحو 516 ألف برميل يومياً، وكانت وزيرة خارجية الأترياد فيديريكا مونغيريني قد قالت سابقاً إن الاتحاد يبحث طرق للمصارف والتمويل لإبقاء الاستثمار

أكبر شركة تكرير هناك استيراد نفط إيران، ولكنهما خفضتا الشححات لشهر أغسطس (آب)، ومن المتوقع ألا تستورد «بهارات» نفطاً بعد شهر.

الاتحاد الأوروبي

الاتحاد الأوروبي ككتلة هو ثالث أكبر زبون للنفط الإيراني.

مباحثات مع الأميركيين وأوضحوا لهم أنه من الصعب تقليص الواردات إلى الصفر. ومن المحتمل أن يقدم الأميركيون للهنود درهم النهائي حول هذا الطلب مطلع الشهر القادم عندما يزور وفد أميركي رفيع المستوى الهندي. وقالت شركة الهند للنفط

الهند هي ثاني أكبر الزبائن للنفط الإيراني بعد الصين، حيث استوردت في النصف الأول من 2018 نحو 597 ألف برميل يومياً من خام إيران. ونقلت وكالة بلومبيرغ هذا الأسبوع عن مصادر هندية أن حكومة الهند قد تقلص واردات البلاد من النفط الإيراني بنحو 50 في المائة إذا ما تم إعفاؤها من العقوبات المتعلقة بالتعامل مع إيران. ونقلت الوكالة عن المصادر أن المسؤولين في الهند عقدوا

مقاومة صينية لقرار حظر النفط، حيث رفضت الحكومة الصينية تقليص واردات البلاد من النفط الإيراني بحسب ما نقلت بلومبيرغ في وقت سابق، ولكنها وعدت نظيرتها الأميركية بأنها سوف تتوقف عن زيادة وارداتها من النفط الإيراني. وفي يوليو (تموز) الماضي، واصلت الصين دفع قيمة النفط إلى إيران بعملتها اليونان. واستفادت الصين من الحظر الأميركي، حيث ستستحوذ شركة النفط الوطنية الصينية «سي إن بي سي» على حصة شركة «توتال» الفرنسية في مشروع تطوير أكبر حقل غاز هناك وهو حقل «بارس الجنوبي». ولم تتمكن «توتال» من مواصلة المشروع امتثالاً لقرار الولايات المتحدة بوقف التعامل مع إيران.

تليل اقتصادي

الكويت، وائل مهدي

يسابق السياسة الأميركيون الزمن لإقناع كل حلفاء الولايات المتحدة بخفض مشترياتهم من النفط الإيراني إلى (صفر)، بحلول الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتواجه الولايات المتحدة بعض الصعوبات مع بعض الدول، حيث تريد هذه الدول - مثل الصين والهند - الحصول على إعفاءات أو شروط خاصة. وتفيد معلومات أوروبية أن الدولة الإيرانية جنت عام 2017 نحو 50 مليار دولار من الإيرادات، غالبيتها العظمى من النفط، لأن صادرات الغاز ضعيفة جداً ولم تتجاوز العشرة مليارات متر مكعب عام 2017.

وتصدر إيران 3,8 مليون برميل نفط يومياً، يشترى الاتحاد الأوروبي 20 في المائة منها، والصين ودول آسيوية أخرى 70 في المائة، حسب الأرقام الأوروبية. وفيما يلي أبرز زبائن النفط الإيراني ومواقف كل منهم واستعدادهم لتطبيق الحظر:

الصين

الصين هي أكبر زبون للنفط إيران. وفي الأشهر الستة الأولى من العام الجاري استوردت الصين نحو 675 ألف برميل يومياً من

كوريا الجنوبية

كوريا الجنوبية هي رابع أكبر زبون لنفط إيران. واستوردت البلد الآسيوي نحو 286 ألف برميل يومياً من نفطها في النصف الأول من 2018، والشركات الكورية من أكثر الشركات امتثالاً حتى الآن للقرار الأميركي، حيث توقف العديد منها عن تحميل النفط الإيراني بعد شهر يونيو.

وتنوي شركات مثل «إس كيه» إيجاد موردين جدد للكثفات الإيرانية (نوع خفيف جداً من النفط) من دول أخرى. وتسعى الحكومة الكورية إلى أخذ موافقة من الولايات المتحدة بالاستمرار في الاستيراد خلال الأشهر المتبقية من العام الجاري، على أن يتم إيقاف الحظر بعد ذلك.

تركيا

تركيا التي استوردت 176 ألف برميل يومياً من نفط إيران في النصف الأول من العام الجاري، هي خامس أكبر مستورد لنفط إيران. وسبق وأن أعلن وزير الخارجية التركي في يونيو أن بلاده لن تكون جزءاً من القرار الأميركي بإيقاف استيراد النفط من إيران، ولا تريد تركيا المشاركة مظلة الأمم المتحدة وليس قراراً فريدياً من دولة. ومع التوتر القائم مع أميركا، قد تواصل تركيا طريقها لاستيراد نفط إيران.

«بلومبيرغ»: مصر أصبحت ملاذاً آمناً لمستثمري الديون

(أسبوع أحمر) للبورصة المصرية



داخل البورصة المصرية (رويترز)

في الوقت الراهن أزمة سياسية مع الولايات المتحدة تتعلق بالخلاف حول احتجاز قس أميركي، وتسببت هذه الأزمة في فرض كل من الطرفين رسوماً جمركية على واردات الطرف الآخر. كما فقد البيزو الأرجنتيني نحو 38 من قيمته خلال العام الحالي ليكون ثاني أسوأ عملة في الأسواق الناشئة بعد الليرة التركية. ورفع البنك المركزي في الأرجنتين قبل أيام معدل الفائدة بمقدار 500 نقطة أساس، لتصل إلى 45 في المائة. وهي الزيادة الرابعة في معدل الفائدة من قبل البنك خلال العام الحالي مع عدم تباطؤ معدلات التضخم المتسارعة.

قيمتها أمام العملة الأميركية خلال الأسابيع الخالية للتعويم؛ لتختلف وراءها ضغوطاً تضخمية لا يزال المصريون يعانون من آثارها حتى الآن. كما يشعر المراقبون للاقتصاد المصري بالقلق تجاه تفاقم الدين الخارجي للبلاد، الذي ارتفع من 48 مليار دولار خلال 2014 - 2015، إلى 88,1 مليار دولار في الربع الثالث من 2017 - 2018، بحسب بيانات البنك المركزي المصري. وتلقي كلا الأزمات التركية والأرجنتينية بخلالهما على الأسواق الدولية في الوقت الحالي. وتراجعت الليرة التركية بنحو 34 في المائة مقابل الدولار خلال هذا العام، وتعيش أئقرة

الأسواق الناشئة في مؤسسة تي سي دابليو بالولايات المتحدة، إنه «رغم التدفقات الخارجة من سوق أذون الخزانة في مصر، فإننا متشجعون للسوق المصرية، لأنه لا توجد تقارير عن نقص في الدولار». وعانت مصر من أزمة متصاعدة من شح الدولار بدءاً من 2013. وتسبب ذلك في خلق سوق موازية للعملة الصعبة سيطرت على التعاملات في البلاد، وأثارت هذه الأزمة القلق لدى المستثمرين الأجانب لتخوفهم من عدم القدرة على إخراج أرباحهم بسهولة من السوق. وتحسنت أوضاع الدولار بعد تعويم 2016، لكن العملة المحلية فقدت أكثر من نصف

بتعويم العملة المحلية في نوفمبر (تشرين الثاني) من 2016 في استقرار هذه العملة. وساهم التعويم، بجانب قرارات متتالية للبنك المركزي برفع الفائدة، في جذب تدفقات قوية من الاستثمارات الأجنبية لأدوات الدين المحلية والدولية في مصر، لكن حصة الأجانب من أذون الخزانة لم تعد تنمو بالوتيرة نفسها خلال الأشهر الأخيرة. وأشارت «بلومبيرغ» في تقريرها إلى أن العملة المحلية لا تزال متمسكة رغم أن أذون الخزانة المحلية شهدت تدفقات خارجية بما لا يقل عن 4 مليارات دولار منذ مارس (آذار). وقال بريت رولي، مسؤول

القاهرة، الشرق الأوسط،

أنهى مؤشر البورصة المصرية الرئيسي (إيجي إكس 30) تعاملاته هذا الأسبوع على انخفاض بنحو 2,8 في المائة، في ظل الاضطرابات الجارية في الأسواق العالمية. وفي المقابل، قالت وكالة بلومبيرغ أمس، إن سوق الديون المصرية تحولت إلى ملاذ آمن للمستثمرين في المنطقة، مع استقرار العملة المحلية مقابل الدولار، في الوقت الذي تشهد تقلبات عنيفة.

وأنها المؤشر الرئيسي لبورصة مصر تعاملته 12,295 ليفقد 0,4 في المائة من قيمته في بداية الجلسة، وغلب اللون الأحمر على تداولات هذا الأسبوع. وأرجعت صحيفة «المال» المصرية تراجع البورصة الأخيرة إلى انخفاض الأسواق العالمية بسبب الأزمة التركية، واقترب فترة الإجراءات، والهدوء المسيطر على تعاملات الأفراد والمؤسسات هذه الفترة.

وبينما اتجه المستثمرين العرب في البورصة المصرية إلى البيع خلال جلسة أمس، حيث أنهوا تعاملاتهم على مبيعات صافية بنحو 8,8 مليون جنيه، وكانت المشتريات الصافية للمستثمرين الأجانب محدودة بنحو 728,4 ألف جنيه، بينما أقبل المصريون على الشراء أمس بمشتريات صافية بلغت نحو 33,7 مليون جنيه. لكن في الوقت نفسه قالت بلومبيرغ إن مصر «تحولت من منطقة أزمة إلى ملاذ آمن لمستثمري الديون في أقل من عامين»، في إشارة إلى إسهام قرار البنك المركزي المصري

أنهت تعاملات الخميس على استقرار ملحوظ

الأسهم السعودية تتوقف في إجازة العيد والقيمة السوقية تبلغ 493 مليار دولار

الرياض، شجاع البقمي

والصيدليات وقطاع الصحة وتجارة المواد الغذائية وقطاع الإعلام والنشر والتوزيع. ويتم إيداع القوائم المالية للعام 2017 في برنامج «قوائم» من قبل منشآت القطاع الخاص بشكل إلزامي خلال فترة محددة بعد نهاية السنة المالية لمدة 4 أشهر للشركات المحدودة و6 أشهر للشركات المساهمة. وتودع منشآت القطاع الخاص قوائمها المالية في برنامج «قوائم» منذ تأسيسه في العام 2015. ويهدف البرنامج إلى تحسين وزيادة كفاءة العمل والاستفادة من القوائم المالية المودعة لتقديم معلومات وخدمات للمستثمرين وأصحاب المصلحة وذوي العلاقة، ما يسهم في رفع مستوى الشفافية ودقة المعلومات المالية؛ ويعزز قاعدة البيانات الاقتصادية للقطاع التجاري؛ لتكون مرجعاً رسمياً يستفاد منه في الدراسات والتخطيط في المملكة.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط، نمواً إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، في ترجمة فعلية لجهود الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنويع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط. ووفقاً لهيئة العامة للإحصاء، فإن الناتج المحلي للقطاع غير النفطي في السعودية حقق معدلات نمو أكثر إيجابية خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو النمو الذي بلغ حجمه 1,6 في المائة، في حين بلغ معدل النمو للقطاع غير النفطي الحكومي نحو 2,7 في المائة خلال الفترة نفسها.

وأظهرت بيانات الهيئة أن الناتج المحلي الإجمالي السعودي ارتفع بنسبة 1,2 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، لتصل قيمته بالأسعار الثابتة إلى 647,8 مليار ريال (172,7 مليار دولار)، مقارنة بـ 640,4 مليار ريال (170,7 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من عام 2017.

وارتفع الناتج المحلي للقطاع غير النفطي بنسبة 1,6 في المائة بنهاية الربع الأول من العام الحالي، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، ليصل بذلك إلى 371,02 مليار ريال (98,9 مليار دولار). وسجل الناتج المحلي للقطاع النفطي ارتفاعاً بنسبة 0,6 في المائة، لتصل قيمته إلى 273,3 مليار ريال (72,8 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام، مقارنة بنحو 271,6 مليار ريال (72,4 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام السابق، لتبلغ نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي 42,2 في المائة، مقارنة بنحو 42,4 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي.

أنهت سوق الأسهم السعودية تداولاتها أمس، قبيل التوقف لإجازة «عيد الأضحى المبارك»، على استقرار ملحوظ، ساهم بشكل فعال في الحفاظ على مستويات فنية هامة، مما يعزز بالتالي من فرصة العودة إلى الربحية عقب استئناف التداولات بعد نحو 9 أيام.

وفي هذا الخصوص، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الخميس على ارتفاع طفيف بنحو نقطة واحدة، ليغلق بذلك عند مستويات 7867 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها 2,5 مليار ريال (680 مليون دولار)، وتتوقف التداولات بنهاية جلسة أمس لإجازة عيد الأضحى المبارك، على أن تستأنف تعاملات سوق الأسهم السعودية يوم الأحد 26 أغسطس (آب) 2018.

ويأتي هذا الاستقرار، في الوقت الذي أنهت فيه الشركات السعودية قبل نحو أسبوع، فترة الإعلان عن نتائجها المالية للنصف الأول من العام الحالي 2018. فيما أظهرت هذه النتائج تحسناً إيجابياً تتجاوز نسبتها حاجز 0,7 في المائة، بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام المنصرم 2017. وتخطى حجم الأرباح التي حققها الشركات السعودية خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2018 حاجز 56 مليار ريال (15 مليار دولار)، ومع إغلاق تعاملات الخميس، بلغت القيمة السوقية للأسهم السعودية نحو 1,85 تريليون ريال (493,3 مليار دولار)، فيما يبلغ حجم المكاسب التي حققها مؤشر سوق الأسهم منذ بداية العام وحتى إغلاق أمس، نحو 9 في المائة.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي كشف فيه تقرير حديث لوزارة التجارة والاستثمار السعودية عن نمو إيجابي في ربحية القطاع الخاص السعودي خلال العام 2017. فيما أظهر التقرير ذاته أن القطاعات الأكثر نمواً خلال 2017 هي؛ أنشطة الاستشارات الإدارية، وتصنيع الآلات والمعدات، والتعدين والتدوير والغاز الطبيعي، والأنشطة الاستشارية المالية، وأنشطة التدريب، والتعليم، والمرافق الإدارية والصيانة والنظافة، والأنشطة الزراعية، ومخازن السلع الصيدلانية والطبية.

وكشف تقرير «قوائم» للعام 2017 أن النمو شمل إيرادات صناعة المنتجات النفطية المكررة وصناعة المواد والمنتجات الكيماوية والقطاع الصناعي وقطاع التعليم وقطاع الزراعة والصيد وتجارة الأدوية



Emon Abdal Shakoor



Dana Abdulwahab Al-Khalil



Aseel Al-Hamad



Amani Alshalan



Khouloud Al-Abbasi



Kadi Al-Duwaihi



Hanadi Al-Qahatani



Farah Arif



Rawan Al-Baleeri



Nerveen Ekrami



Nadia Dandachi



Lujain Al-Ubid



Shahad Al-Azazi



Sarah Dawood Khmais



Samah Hashim Kamel



Rasan Al-Ajeel



Maha Al-Saloon



Waad Al-Dousari



Yalqa Fahd Abolnaja



Shahad Nagro

20/30
SAUDI ARABIA'S YOUNG FEMALE TRAILBLAZERS

INSPIRED BY
رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



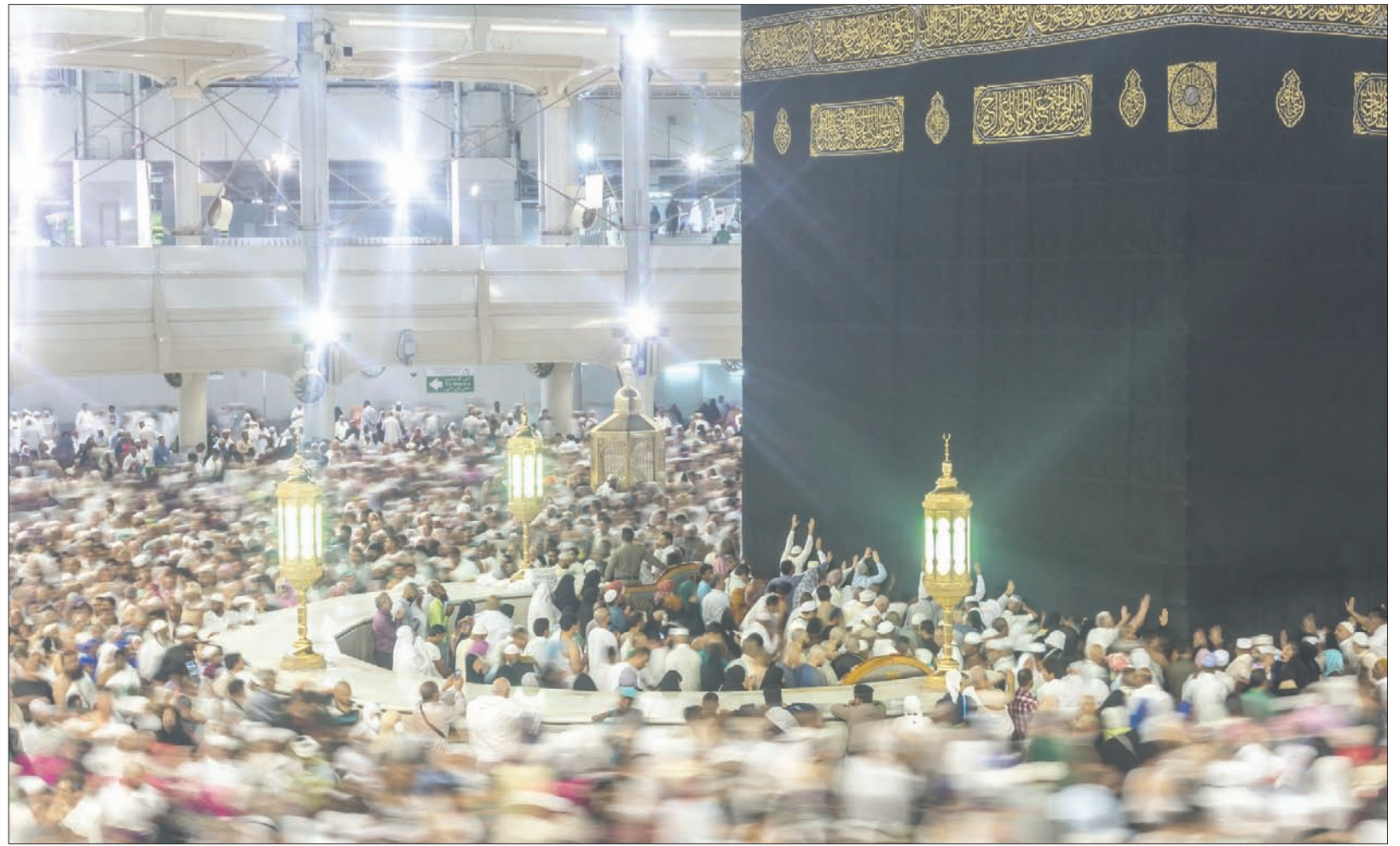
WWW.ABOUTHER.COM

بعد قائمة المئة شخصية نسائية مؤثرة
موقع ABOUTHER يطلق قائمة
TOP 20/30 من وحي رؤية 2030

أعرفوا إلى 20 شابة سعودية رائدة تحت سن الثلاثين
مخترعات... مهندسات... سيدات أعمال... رياضيات...
ناشطات في محافل دولية رفعت اسم السعودية عالياً في الداخل والخارج
قصص نجاح ملهمة لشابات يساهمن في صناعة المستقبل
وتتحقق أهداف الرؤية

WWW.ABOUTHER.COM

نصائح للوقاية من ضربة الشمس والكسور وانتقال العدوى مشكلات صحية طارئة في الحج



(منطقة المشاعر المقدسة) د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

على الحاج، وتوحي له ولمن يجاوره أنه من المحتمل أن يصاب بضربة الشمس، ما يلي: ارتفاع درجة حرارة الجسم لـ 40 درجة مئوية وأكثر - الشعور بصداق شديد - دوام - نقص شديد في التعرق رغم ارتفاع درجة الحرارة - احمرار وجفاف الجلد - وهن العضلات - تسارع ضربات القلب والتنفس - وقد تحدث تشنجات ثم فقدان للوعي.

• إسعافات أولية: هناك خطوات أساسية يجب اتباعها في حالة الاشتباه بإصابة شخص بضربة الشمس، لحين وصول الإسعاف وتقديم المساعدة الطبية، وهي: نقل المصاب إلى الظل بعيداً عن الشمس في مكان جيد التهوية، تخفيف الملابس بقدر الإمكان، توجيه مصدر تهوية كمروحة على جسم المصاب، إعطاء المريض الماء والسوائل، إذا كان واعياً، للتخفيف من الجفاف، استخدام إسفنجة أو قطعة قماش مبللة بالماء وتبريدها على الجسم ككمادات باردة، خاصة تحت الإبط وبين الفخذين وعلى الرقبة والظهر، وذلك لأن هذه المناطق غنية جداً بالأوعية الدموية، فتساعد على خفض درجة الحرارة بشكل أسرع.

• عوامل تزيد من الإصابة بضربة الشمس:

- السن، عامل مهم في الإصابة، حيث تزداد فرصة التعرض لضربة الشمس في الأطفال حتى 4 سنوات، وكبار السن من 65 عاماً فأكثر. ولا ننسى أن نسبة كبيرة من الحجاج تكون من كبار السن.
- ذوو الأمراض المزمنة، وخاصة مرضى السكري والضغط والقلب والربو والكلية.
- عدم شرب سوائل كافية، تعتبر من أهم العوامل المؤثرة التي تزيد من حدوث الجفاف.
- التعرض المبالغ فيه لأشعة الشمس المباشرة أو حتى حرارة الشمس.
- عدم التعود على المناخ الحار يزيد من احتمالية الإصابة، كالحجاج القادمين من

المناطق الباردة. القيام بجهد بدني كبير وقلة عوامل التهوية.

• الوقاية من ضربة الشمس:

- عدم الوقوف تحت أشعة الشمس مباشرة لفترات طويلة قدر الإمكان؛ بل المشي والوقوف في أكثر الأماكن ظلاً.
- استخدام التسمية نهائياً أثناء التنقل من مكان لآخر.
- شرب كثير من الماء والسوائل لتجنب حدوث الجفاف، ويُمنح يتناول ما يعادل 8 أكواب ماء على الأقل يومياً.
- متابعة لون البول، فإذا أصبح داكناً فهي علامة على وجود جفاف.
- تجنب المشروبات الحاوية لمادة «الكافيين»؛ لأنها تساعد على فقد سوائل الجسم، وبالتالي تؤدي إلى زيادة الجفاف.
- ننصح النساء الحاجات بتخفيف ملابسهن قدر الإمكان لتجنب رفع درجة حرارة الجسم، أما الرجال فلا خوف عليهم؛ حيث إن لبس الإحرام وحده كافٍ.
- استخدام كريم واق من الشمس للوقاية من حروق الشمس الجلدية.

إصابات وكسور

يلاحظ أن كثيراً من الحجاج يتعرضون صعود المرتفعات من تلال وجبال، سواء في منطقة عرفات أو في منى اعتقاداً منهم بأن ذلك من المناسك، وهذا يعرضهم لسقوط الكسور، وخصوصاً بين كبار السن الذين يتعرضون لإصابات بالغة في الرأس والعمود الفقري، ناهيك عن الكسور والجروح.

أكد الدكتور الخماش أنه وفي حالة حدوث مثل هذه الإصابات، فعليه التحلي بالهدوء وطلب الإسعاف فوراً، وعلى المرافقين لهم عدم الإقدام على تحريكهم، خوفاً من التسبب في إصابة الجبل الشوكي

التسمم الغذائي وتوصيات الوقاية



• يتعرض الطعام تحت ظروف خاصة كسوء الحفظ وعدم الالتزام بالاشتراطات الصحية، إضافة إلى ارتفاع حرارة الجو، إلى مخاطر مختلفة، فيزيائية، وبيولوجية، وبيئية، أو بسبب عوامل التلف والانحلال الذاتي، فتتحول إلى أغذية أو مشروبات ضارة، تمثل خطورة على صحة وحياة المستهلك.

تحدث إلى «صحتك» الدكتور خالد بن علي المدني، استشاري التغذية العلاجية «فانسان كليتيك» بجدة، نائب رئيس الجمعية السعودية للغذاء والتغذية، فأوضح أن واحداً من كل ستة أشخاص يعاني من الإصابة بأمراض تنقلها الأغذية في كل عام. ويعتبر التلوث الغذائي البيولوجي الأكثر شيوعاً في مثل هذه الظروف، وهو ذو طابع مُعد أو سُمي، وتتسبب فيه مختلف أنواع الجراثيم، مثل:

- البكتيريا: تسبب أكثر من 90 في المائة من الأمراض المنقولة عن طريق الغذاء مثل سلالات السلمونيلا (من الأظعمة المطهية، واللحم، والدجاج، والبويض غير المطهي، والحليب غير المبستر)، وداء الليستريات Listeriosis (من الحليب ومنتجات الألبان غير المبسترة، وخاصة الألبان الطرية، والخضراوات)، وسلالات الشيغيلا Species Shigella (من الأظعمة أو المياه الملوثة بالبراز).

وقد يحدث التسمم الغذائي بسموم البكتيري، وأهم أنواعه التسمم البوتيوليني Botulism الذي يؤثر على الجهاز العصبي، ويسبب شللاً في الجهاز التنفسي قد ينتهي بالوفاة، والتسمم الغذائي ببكتيريا Clostridium perfringens (من الغذاء الملوث من التربة أو البراز أو الجراثيم)، والتسمم الغذائي ببكتيريا ستافيلوكوكوس Staphylococcus Aureus (من الألبان والخبز والجبن والأسماك)، والبيايسيليس سيربوس Bacillus cereus (من المنتجات الخبثية مثل الحبوب والتوابل).

كما يحدث التسمم الغذائي نتيجة تكوين السموم من البكتيريا، وأهم أنواع الكوليرا Cholera (من تلوث الخضراوات أو الفاكهة بمياه المجاري أو الفضلات البشرية)، والإشريكية القولونية Escherichia Coli (من الأظعمة الملوثة بروت الحيوانات المجتررة، ومنتجات الألبان غير المبسترة، والخضراوات أو الفاكهة أو المياه الملوثة، أو حملي الميكروب الذين يعملون في مجال تداول الأغذية).

- الفيروسات: مثل فيروس التهاب الكبد الفيروسي A, B, وشلل الأطفال Poliomyelitis، وروتا فيروس Rotavirus، فهي تصيب الإنسان وتتقلد عن طريق الأغذية والمياه الملوثة.

- الفطريات: وهي ثلاث مجموعات من الأحياء الدقيقة، هي الأفاعن Molds (التي تنتج مواد سامة تعرف بالسموم الفطرية، وأهمها سموم أفلاتوكسينات (Aflatoxins)، والخمائر Yeasts (التي تحدث فساداً لبعض الأغذية)، والفطر

(عش الغراب) Mushrooms (بعضها أغذية صالحة للأكل والبعض الآخر سام للإنسان والحيوان).

- الطفيليات: وهي على مجموعتين: الأولى وحيدة الخلايا Protozoa (ومنها الديستاريا الأميبية Dysentery، والجيارديا Giardiasis)، والثانية متعددة الخلايا Metazoa (ومنها الإسكاريس Ascariis، والدودة الدبوسية Pin worm، والديدان الشريطية Tape worms).

أما حول الوقاية من التلوث الغذائي، فقد استشهد الدكتور خالد المدني بالوصايا الخمس لضمان السلامة الغذائية من الملوثة البيولوجية

استشارات



د. حسن محمد صنادقجي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

المشي الصحي

• كيف يمكن للمشي أن يكون مفيداً صحياً؟

عبد الله - الرياض.



- هذا ملخص أسئلتك عن المشي ومدى فوائده الصحية وكيفية حصول ذلك. وبالعموم لا يجب أن يكون النشاط البدني الرياضي معقداً أو شاقاً لكي يكون مفيداً صحياً، بل شيء بسيط مثل المشي السريع بشكل يومي لفترة كافية، يمكن أن يساعد في تحسين مستوى الصحة وعيش حياة صحية. وعلى سبيل المثال، يمكن أن يساعد التعود اليومي على ممارسة المشي السريع في زيادة مستوى اللياقة البدنية وحفظ وزن الجسم ضمن المعدلات الصحية، وفي المساعدة لمعالجة أمراض القلب وارتفاع ضغط الدم ومرض السكري وأمراض المفاصل وغيرها. كما يساعد المشي السريع في تقوية عضلات الجسم وتحسين الحالة النفسية ورفع كفاءة حفظ توازن الجسم. وكلما مارس المرء رياضة المشي بطريقة سليمة، وكلما زاد المدة والمسافة بالترتيب، جنى مزيداً من الفوائد الصحية.

والمهم هو تعلم طريقة المشي الصحي والاستمرار في ممارستها. ووضعيتها الجسم هي الأساس في ممارسة المشي الصحي، وذلك بالحفاظ على رفع الرأس والنظر إلى الأمام أثناء المشي، أي تجنب ثني الرقبة وتجنب النظر المباشر طوال الوقت إلى الأرض. ويجب العمل على ارتداء عضلات الرقبة والكتفين والظهر مع المحافظة على اعتدال استقامة الجسم وشد عضلات البطن، وترك اليدين تتأرجحان أثناء المشي مع ثني المرفقين شيئاً قليلاً. وإضافة إلى وضعية الجسم، يجدر زيادة سرعة المشي، أي ألا يكون المشي بطيئاً بدرجة واضحة. والأمر الثالث في الأهمية هو انتقاء الحذاء الجيد للمشي، والمشى في أماكن ملائمة لا تعرض المرء للسقوط أو التعثر، والمشى في أوقات تكون درجة حرارة الأجواء فيها معتدلة. ولو قرر المرء المشي لمدة نصف ساعة مثلاً، يبدأ المرء بالتدرج في سرعة المشي خلال الخمس دقائق الأولى، وكذلك يتدرج في التوقف خلال الخمس دقائق الأخيرة.

تناول السكر

• ما الكمية التي يمكن للأطفال تناولها من السكر في اليوم؟

وفاء - الرياض.



- هذا ملخص أسئلتك عن تناول السكر الأبيض. وتفيد إرشادات «رابطة القلب الأميركية» بأن الأطفال والمراهقين، أي من عمر سنتين إلى عمر 18 سنة، عليهم عدم تجاوز تناول 6 ملاعق شاي صغيرة من السكريات المضافة في اليوم الواحد، أي نحو 24 غراماً. وكمية ما يميل لمعلقة شاي صغيرة من السكر هي 4 غرامات سكر، وأن ما يميل لمعلقة طعام من السكر هو 12 غراماً. والسكريات المضافة تشمل أي نوع من السكريات التي تُضاف إلى أي نوع من المأكولات والمشروبات، مثل السكر الأبيض وسكر الفواكه وشراب الذرة السكري.

مُدرات البول وضغط الدم

• لماذا تُوصف مدرات البول لعلاج ارتفاع ضغط الدم؟

أبو عبد الله - الرياض.

- هذا ملخص أسئلتك، ولاحظ معني أن هناك أنواعاً عدة من الأدوية التي تعمل على زيادة إدرار الكليتين للبول، كما أن تلك الأدوية المُدرة للبول قد تُستخدم في معالجة حالات مرضية مختلفة. ولذا، وكما ذكرت في أسئلتك، قد تجد أن الطبيب يصف أحد أنواع مُدرات البول لمريض لديه ارتفاع في ضغط الدم، ويصف نفس ذلك النوع لمريض آخر لديه ضعف في قوة عضلة القلب أو مريض لديه تجمع للسوائل في الجسم نتيجة ضعف عمل الكبد. وفي معالجة حالات ارتفاع ضغط الدم، تعتبر كثير من المصادر الطبيعية استخدام أنواع معينة من مُدرات البول هو الخطوة العلاجية الأولى. وفي بعض الحالات تلك قد يكون ذلك الدواء المُدر للبول كافياً لوحده في ضبط الارتفاع في ضغط الدم، وبالتالي قد تستمر المعالجة به لوحده لفترة طويلة ولا يحتاج ضبط ارتفاع ضغط الدم إلى إضافة أدوية أخرى لأولئك المرضى.

والأدوية المُدرة للبول تعمل على تنشيط إخراج الكليتين للأملاح والماء مع سائل البول، وهو ما يُخفف من كمية السوائل في الجسم، وخاصة السوائل المختلطة بسائل الدم في الأوعية الدموية. ولذا، فإن خفض كمية الأملاح والسوائل في الأوعية الدموية يُقلل من مقدار الارتفاع في ضغط الدم. وإضافة إلى هذا، هناك ألة أخرى للأدوية المُدرة للبول في معالجة ارتفاع ضغط الدم، ذلك أن بعض أنواع الأدوية المُدرة للبول يعمل على ارتخاء العضلات الملتصقة للأوعية الدموية، وبالتالي خفض مقدار ضغط الدم داخلها.

وإضافة إلى هذه الآليات للتأثير المباشر لتناول أدوية إدرار البول في معالجة ارتفاع ضغط الدم، دلت نتائج العديد من الدراسات الطبية الطويلة الأمد في متابعة معالجة ارتفاع ضغط الدم، على أن تناول الأدوية المُدرة للبول من قبل مرضى ارتفاع ضغط الدم يُقلل من احتمالات إصابتهم بأمراض القلب والسكتة الدماغية. أي أن هناك نتائج إيجابية بعيدة المدى بالنسبة لتناول أدوية إدرار البول في معالجة ارتفاع ضغط الدم.

والمهم ملاحظة أن بعض المرضى قد ينزعج من تسبب تناول الأدوية المُدرة للبول في تكرار الذهاب إلى الحمام للبول. وهذا يُمكن التعامل معه باستشارة الصيدلي لتناول تلك النوعية من الأدوية في الأوقات التي يُمكن فيها تكرار التبول، مثل فترة الصباح أو فترة البقاء في المنزل، لأن تناولها في وقت متأخر بالليل قد يتسبب بقطع النوم نظراً للاضطراب إلى تكرار الذهاب إلى الحمام للبول. كما أن الطبيب يُتابع حالة مريض ارتفاع ضغط الدم حينما يتناول أحد أنواع الأدوية المُدرة للبول عبر تكرار قياس ضغط الدم، والسؤال عن أي آثار جانبية قد تتسبب بها، وطلب إجراء تحاليل للدم لمتابعة وظائف الكلى ونسب الأملاح والمعادن في الدم.

الجمال والشعر

• ما التغيرات التي تعترى الشعر خلال فترة الحمل؟

ريم - الرياض.



- هذا ملخص أسئلتك. وهناك تغيرات طبيعية في الشعر، ولا يجدر القلق منها، وقد ترافق فترة الحمل. وقد تلاحظ بعض الحوامل أن شعر فروة الرأس يصبح أكثر سماكة وزيادة، وبعد الولادة قد تلاحظ الحامل زيادة في تساقط شعر فروة الرأس. وهذه التغيرات تُعتبر طبيعية، وتعود إلى حالتها السابقة بعد فترة سنة أشهر من الولادة. ولاحظي أن الهرمونات الأنثوية، التي ترتفع نسبتها خلال فترة الحمل، تدعم صحة الشعر، وبالتالي فإن وتيرة تساقطه الطبيعي تقل خلال فترة الحمل، ومع حصول الولادة وعودة تلك الهرمونات إلى مستوياتها الطبيعية، تعود الوتيرة الطبيعية لتساقط الشعر اليومي. كما قد تلاحظ بعض النساء ظهور قليل من الشعر على الذقن، والشفة العليا والخذين والذراعين والساقين والثديين أثناء الحمل، وهذا أمر طبيعي بسبب زيادة هرمونات الحمل وزيادة الكورتيزون، ولكن هذا يزول تدريجياً خلال السنة أشهر التالية للولادة.

آل الشيخ بعد الإخسارة المدوية أمام مصر: هل نسيتم حارسكم؟!

هزيمة تاريخية تحيل مسؤولي أخضر الماء للتحقيق

وتعادل المنتخب في الأشواط الأصلية والإضافية قبل أن يحتكما إلى ركلات الترجيح التي انتهت لصالح المنتخب السعودي الذي حققها 7 أهداف مقابل 6. وتعد لعبة كرة الماء من الألعاب المنتشرة في المملكة العربية السعودية، خصوصاً في أندية المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية حيث يصدر النادي الأهلي ونادي الاتحاد والاتفاق تاريخياً قبل 7 سنوات عندما توج بلقب بطولة العالم لكرة الماء التي استضافتها مدينة الدمام التي انطلقت مشوار المنتخب السعودي بقوة من البداية، متجاوزاً عقبة المنتخب التشيلي بنتيجة 30 مقابل 23 مقابل 6، وكان المنتخب السعودي الأول لكرة الماء قد حقق إنجازاً تاريخياً قبل 7 سنوات عندما توج بلقب بطولة العالم لكرة الماء التي استضافتها مدينة الدمام التي انطلقت مشوار المنتخب السعودي بقوة من البداية، متجاوزاً عقبة المنتخب التشيلي بنتيجة 30 مقابل 23 مقابل 6، وكان المنتخب التشيلي يعتبر حينذاك أبرز المرشحين، وتجاوز بعدها الأخضر السعودي المنتخب الأوروغواي بنتيجة 9 مقابل 1، قبل أن يتغلب على منتخب الجزائر 19 مقابل 5، وختم لقاءاته في الدور الأول بالفوز على منتخب بيرو 14 مقابل 2.

وتاهل الأخضر السعودي لكرة الماء كبطل للمجموعة الأولى إلى النهائي مباشرة، كما تصدرت منافسات البطولة، ليصطحب المنتخب الإيراني حامل اللقب والمرشح الأول لنيل اللقب العالمي، والأخير تصدر المجموعة الثانية بخمسة انتصارات متتالية،

السعودي لكرة الماء بجانب منتخبات صربيا وإسبانيا وكندا وكولومبيا، وجاءت النتائج للمنتخب السعودي مخيبة؛ بعدما خسر المباراة الافتتاحية من المنتخب الكولومبي بنتيجة 26 مقابل 6، وتلقى خسارة ثانية من المنتخب الإسباني 27-4 مقابل 4، وتعرض لخسارة ثالثة من المنتخب الكندي 24-6، وبالنتيجة ذاتها خسر من المنتخب السويدي، قبل أن يتعرض لخسارة قاسية من المنتخب المصري 36 مقابل 1.

واستهزت شبك الأخضر السعودي في هذه البطولة 133 مرة، كأعلى نسبة استقبال للأهداف في البطولات التي شارك فيها المنتخب السعودي لكرة الماء في اختلاف الدرجات، وهذا ما تسبب في خروج رئيس مجلس إدارة الهيئة الرياضية السعودية عن صمته، وإعلانه مساعلة المتسبب عن هذه الخسائر المتلاحقة في ظل الدعم اللا محدود من قبل القيادة السعودية على جميع الألعاب الرياضية.

إلى ذلك قدم رئيس وأعضاء الاتحاد السعودي لكرة الماء اعترضهم الشديد عن الخسارة التي تعرض لها المنتخب الشاب أمام مصر في بطولة العالم، وقرر المجلس إحالة الجهاز الفني والإداري للتحقيق لمعرفة أسباب

أثارت الخسارة الثقيلة التي تلقتها المنتخب السعودي لكرة الماء «تحت 18 عاماً» من المنتخب المصري (36/1) في بطولة العالم المقامة بالمجر غضب الشارع الرياضي السعودي، فيما توعد تركي آل الشيخ الرئيس العام لمجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة بحاسبة المسؤولين عنها، مؤكداً أن هذه الخسارة لن تمر دون محاسبة المتسبب، مشدداً على أن من يمثل المملكة في المحافل القارية أو الدولية يجب أن يكون في مستوى المسؤولية، لافتاً إلى أن النتيجة مؤسفة ولا تمثل المملكة في المستوى.

وتابع: «أخاف أنكم ناسين الحارس بس». ويتراس الوفد السعودي عبده عقيلي وتضم وليد عسيري إداري المنتخب، وباسم الحربي المدرب الوطني، إلى جانب الحكم السعودي أحمد المعلم، واللاعبين سلطان الهوساوي وسليمان زيد وتركي بركستاني ومالك شرابيلى وبندر شرابيلى ومحمد الهلال ومحمد شرابيلى وعبد كلفوت ورائد صبرفي ومحمد التركي وأسامة المالكي وعباس.

وشارك في البطولة 20 منتخباً، وأوقعت القرعة المنتخب

الرياض، طارق الرشيد

ممتازاً، حيث شارك الموسم الماضي مع فريقه في 27 مباراة سجل خلالها 16 هدفاً وصنع 6 أخرى، وتبلغ قيمته السوقية نحو 16 مليون يورو وقبل انتقاله إلى النادي الصيني كان «موديست» يحمل قميص محمد الهلال ومحمد شرابيلى وعبد كلفوت ورائد صبرفي ومحمد التركي وأسامة المالكي وعباس.

وشارك في البطولة 20 منتخباً، وأوقعت القرعة المنتخب

24 مليوناً حصة «عموري» والوسيط من صفقة انتقاله الهلال يفقد الشهراني «رسمياً» في موقعة السوبر



من تدريبات الهلال أمس استعداداً لمباراة السوبر (الشرق الأوسط)

مما تزامن، حيث شارك الموسم الماضي مع فريقه في 27 مباراة سجل خلالها 16 هدفاً وصنع 6 أخرى، وتبلغ قيمته السوقية نحو 16 مليون يورو وقبل انتقاله إلى النادي الصيني كان «موديست» يحمل قميص محمد الهلال ومحمد شرابيلى وعبد كلفوت ورائد صبرفي ومحمد التركي وأسامة المالكي وعباس.

وشارك في البطولة 20 منتخباً، وأوقعت القرعة المنتخب

مما تزامن، حيث شارك الموسم الماضي مع فريقه في 27 مباراة سجل خلالها 16 هدفاً وصنع 6 أخرى، وتبلغ قيمته السوقية نحو 16 مليون يورو وقبل انتقاله إلى النادي الصيني كان «موديست» يحمل قميص محمد الهلال ومحمد شرابيلى وعبد كلفوت ورائد صبرفي ومحمد التركي وأسامة المالكي وعباس.

وشارك في البطولة 20 منتخباً، وأوقعت القرعة المنتخب

مما تزامن، حيث شارك الموسم الماضي مع فريقه في 27 مباراة سجل خلالها 16 هدفاً وصنع 6 أخرى، وتبلغ قيمته السوقية نحو 16 مليون يورو وقبل انتقاله إلى النادي الصيني كان «موديست» يحمل قميص محمد الهلال ومحمد شرابيلى وعبد كلفوت ورائد صبرفي ومحمد التركي وأسامة المالكي وعباس.

وشارك في البطولة 20 منتخباً، وأوقعت القرعة المنتخب

لندن: مسفر الحسيني
الرياض: فارس السبيعي

تأكد رسمياً أمس غياب لاعب الهلال ياسر الشهراني عن مباراة السوبر السعودي عندما أصاب الإصابات بسبب سلمان الفرج وعبد الله عطيف ونواف العابد.

ووصل رئيس الهلال سامي الجابر إلى العاصمة البريطانية لندن يوم أمس بعد رحلات متعددة واجتماعات مكثفة لإنهاء صفقة المهاجم الهلالي الجديد بالإضافة إلى لاعب أجنبي في منطقة المحور.

وسيعقد الجابر أكثر من اجتماع في لندن، أحدها يتعلق بإعادة التعاقد مع شرفي لأحد الأندية الأوروبية.

وتسعى إدارة نادي الهلال لإعادة اللاعب المغربي أملا في اكتسابه مزيداً من الخبرة ومن ثم الاعتماد عليه في الموسم المقبل.

واقترح نادي الهلال من إنهاء كافة الاشتراطات لنسجيل اللاعبين الجدد في الفريق ليتمكنوا من المشاركة في كأس السوبر. من جهة ثانية علمت «الشرق الأوسط» أن مبلغ



الأخضر تراجع ثلاثاً مراكز عالمياً بسبب نتائج الوندبالية (الشرق الأوسط)

الرياض: فهد العيسى
حافظ المنتخب السعودي على مركزه الخامس في لائحة الترتيب الآسيوية، لكنه تراجع في الترتيب العام لمنتخبات العالم، بثلاثة مراكز، حيث حل في المركز السابع بعدما كان في المركز 67. كما حل في المركز الخامس عربياً. وكشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يوم أمس الخميس النقاب عن التعديلات الجديدة التي وافق عليها مجلس الإدارة في آلية تصنيف المنتخبات الذي يصدر بصورة شهرية طيلة العام منذ إنطلاقه في 1993 قبل أن يتم حجبها في شهر يوليو (تموز) الماضي لإجراء التعديلات الجديدة ويعيد نشره مجدداً في أغسطس (آب) الحالي.

واعتلى منتخب فرنسا المنوج بلقب كأس العالم 2018 صدارة التصنيف للمرة الأولى منذ ستة عشر عاماً وتحديداً في

المباريات سيكون في حال كانت ضمن مرحلة خروج المغلوب من المسابقات الكبرى مثل بطولة كأس العالم. وعوداً على جدول التصنيف لشهر أغسطس فقد حل منتخب بلجيكا ثانياً خلف نظيره الفرنسي، في الوقت الذي تراجع فيه المنتخب البرازيلي نحو المركز الثالث، أما المنتخب الكرواتي الذي حل وصيفاً لبطول نسخة الأخيرة من كأس العالم فقد قفز نحو المركز الرابع في لائحة التصنيف الحالية، فيما حل خلفه منتخب أوروغواي في المركز الخامس، ثم المنتخب الإنجليزي في المركز السادس يليه المنتخب البرتغالي في المركز السابع ثم المنتخب السويسري في المركز الثامن، وبذات النقاط حضر منتخب إسبانيا والدنمارك في المركز التاسع.

وكان الأمر الأكثر إثارة في تصنيف شهر أغسطس هو

المباريات سيكون في حال كانت ضمن مرحلة خروج المغلوب من المسابقات الكبرى مثل بطولة كأس العالم. وعوداً على جدول التصنيف لشهر أغسطس فقد حل منتخب بلجيكا ثانياً خلف نظيره الفرنسي، في الوقت الذي تراجع فيه المنتخب البرازيلي نحو المركز الثالث، أما المنتخب الكرواتي الذي حل وصيفاً لبطول نسخة الأخيرة من كأس العالم فقد قفز نحو المركز الرابع في لائحة التصنيف الحالية، فيما حل خلفه منتخب أوروغواي في المركز الخامس، ثم المنتخب الإنجليزي في المركز السادس يليه المنتخب البرتغالي في المركز السابع ثم المنتخب السويسري في المركز الثامن، وبذات النقاط حضر منتخب إسبانيا والدنمارك في المركز التاسع.

وكان الأمر الأكثر إثارة في تصنيف شهر أغسطس هو

المباريات سيكون في حال كانت ضمن مرحلة خروج المغلوب من المسابقات الكبرى مثل بطولة كأس العالم. وعوداً على جدول التصنيف لشهر أغسطس فقد حل منتخب بلجيكا ثانياً خلف نظيره الفرنسي، في الوقت الذي تراجع فيه المنتخب البرازيلي نحو المركز الثالث، أما المنتخب الكرواتي الذي حل وصيفاً لبطول نسخة الأخيرة من كأس العالم فقد قفز نحو المركز الرابع في لائحة التصنيف الحالية، فيما حل خلفه منتخب أوروغواي في المركز الخامس، ثم المنتخب الإنجليزي في المركز السادس يليه المنتخب البرتغالي في المركز السابع ثم المنتخب السويسري في المركز الثامن، وبذات النقاط حضر منتخب إسبانيا والدنمارك في المركز التاسع.

وكان الأمر الأكثر إثارة في تصنيف شهر أغسطس هو

المباريات سيكون في حال كانت ضمن مرحلة خروج المغلوب من المسابقات الكبرى مثل بطولة كأس العالم. وعوداً على جدول التصنيف لشهر أغسطس فقد حل منتخب بلجيكا ثانياً خلف نظيره الفرنسي، في الوقت الذي تراجع فيه المنتخب البرازيلي نحو المركز الثالث، أما المنتخب الكرواتي الذي حل وصيفاً لبطول نسخة الأخيرة من كأس العالم فقد قفز نحو المركز الرابع في لائحة التصنيف الحالية، فيما حل خلفه منتخب أوروغواي في المركز الخامس، ثم المنتخب الإنجليزي في المركز السادس يليه المنتخب البرتغالي في المركز السابع ثم المنتخب السويسري في المركز الثامن، وبذات النقاط حضر منتخب إسبانيا والدنمارك في المركز التاسع.

وكان الأمر الأكثر إثارة في تصنيف شهر أغسطس هو

فرنسا تعود للصدارة بعد 16 عاماً... وألمانيا تتدهور

الأخضر يتراجع 3 مراكز «عالمياً».. ويحل خامساً «عربياً وآسيوياً»

أبدى تفاؤله باستعدادات فريقه في هولندا

رئيس التعاون: مهمتنا لن تكون سهلة هذا الموسم



من تدريبات التعاون في معسكر هولندا (الشرق الأوسط)

الرياض: طارق الرشيد
توقع محمد القاسم، رئيس نادي التعاون، موسماً استثنائياً لكرة القدم، والتي تضمنت الموافقة على إشراك 7 لاعبين أجانب وآخر على دكة البدلاء، والسماح للأندية بالاستعانة بلاعبين من مواليد المملكة، بالإضافة إلى خوض كل فريق 30 مباراة، بعد زيادة عدد الأندية إلى 16 فريقاً في دوري النجوم السعودي للمرة الأولى في تاريخه.

ولفت القاسم إلى أن هذه التغييرات تحتاج إلى استعداد خاص واختيار اللاعبين الأجانب بعناية فائقة، والبحث عن اللاعب القادر على إضافة الفارق الفني، لذا فإن الأندية التي تنتج في تعاقدها ستكون لها كلمة في الدوري.

ولم يزل القاسم يردد في حديثه مع عدد من اللاعبين خلال الفترة الحالية، وخصوصاً في الخطوط الخلفية التي ربما ستعاني بعد انتقال عبد الله الشمرلي للاتحاد، مبيّناً أن البرتغالي بيدرو المدير الفني للفريق، كان متوجساً من منطقة متوسط الدفاع، قبل عودة طلال العبيسي للمشاركة وتعاقبه من الإصابة التي لحقت به في الموسم الماضي، حيث قدم العبيسي مستوى مطمئناً إلى جانب جين البيشي والبرتغالي متشادو. وعن معسكر الفريق الحالي في هولندا، أوضح محمد القاسم أنه سيسير حسب ما خطط له قبل بدايته، وأن النتائج التي حققها الفريق،

سواء في المباريات التجريبية أو في البرنامج المعد من قبل المدير الفني بالتدريبات الصباحية والمسائية، وانضباط اللاعبين، وحرصهم على تطبيق تعليماته، ستعكس على مستوى الفريق في المنافسات المحلية، مشيداً بالدور الكبير الذي يبذله الجهاز الفني والإداري خلال الفترة الماضية، وأبدى رضاه التام لما لسه من اللاعبين، ورغبته في تقديم كل ما لديهم، سواء في التدريبات أو

المباريات، وأضاف: «شاهدنا انضباطاً جيداً هذا الموسم، انعكس على نجاح المعسكر. وعن سبب اختيار هولندا للمرة الثانية لإقامة معسكر الفريق الخارجي، أكد أن توفر العوامل الخلفية لهذا الاختيار، إذ إن هناك ملاعب رياضية ومساح متوفرة بكثرة، وكذلك هناك أندية أخرى بإمكان الفريق اللعب معها، حيث يوجد في هولندا حالياً عدد من الأندية

المباريات، وأضاف: «شاهدنا انضباطاً جيداً هذا الموسم، انعكس على نجاح المعسكر. وعن سبب اختيار هولندا للمرة الثانية لإقامة معسكر الفريق الخارجي، أكد أن توفر العوامل الخلفية لهذا الاختيار، إذ إن هناك ملاعب رياضية ومساح متوفرة بكثرة، وكذلك هناك أندية أخرى بإمكان الفريق اللعب معها، حيث يوجد في هولندا حالياً عدد من الأندية

إدارة النادي تفاوض إدواردو لاعب إنترناسيونالي البرازيلي

الأهلاويون يستقبلون التشيلي باولو دياز



من استعدادات الأهلي لمنافسات الدوري السعودي (الشرق الأوسط)

جدة: محمد باستيد
وصل مساء أمس إلى جدة المدافع الدولي التشيلي باولو دياز (24 عاماً) بعد تعاقده النادي الأهلي معه لخلاث سنوات قادماً من صفوف نادي سان لورينزو الأرجنتيني الذي مثله منذ 2016، بعد أن نجح اللاعب في تجاوز الكشف الطبي الذي أجري له أول من أمس في مدينة دبي الإماراتية.

وحظي اللاعب بترحيب خاص فور وصوله إلى جدة من قبل جماهير النادي الأهلي التي حضرت بأعداد كبيرة لصاله المطار لاستقبال اللاعب، والذي وصل على متن الخطوط السعودية الراعي الرسمي للنادي الأهلي.

وجاء اختيار اللاعب باولو دياز بناء على توصية من قبل باولو غويدي مدرب فريق الأهلي الحالي لنقوية خطوطه الدفاعية خلال المنافسات القادمة والذي سبق له الإشراف فنياً على اللاعب في مرحلة ماضية إبان توليه تدريب نادي فلسطين التشيلي.

وسينضم اللاعب مباشرة إلى تدريبات فريقه ابتداء من مساء اليوم السبت في ظل جهازيته البدنية والفنية التامة من خلال مشاركته المستمرة مع فريقه الأرجنتيني السابق في بطولة الدوري الممتاز الذي انطلق يوم 11 من شهر أغسطس (آب) الجاري، وكأس فرق أميركا الجنوبية.

وتضم قائمة فريق الأهلي الحالية 7 أسماء أجنبية وهي: السوري عمر السومة، والثغاني الدولي المصري محمد عبد الثغافي وعبد الله السعيد، والثغاني الإسباني أليكسيس ومانويل خوزية، واللاعب دجاني تقايس مهاجم الراس

رودريغو إدواردو لاعب إنترناسيونالي البرازيلي، والذي يسعى عدد من الأندية للتعاقده معه، وارتبط اسم نادي الهلال السعودي بمفاوضاته مع اللاعب خلال الأيام الماضية. وتذكرت وسائل الإعلام البرازيلية أن النادي الأهلي قدم عرضاً رسمياً لمجلس إدارة إنترناسيونالي للحصول على خدمات المحور البرازيلي، مشيرة إلى أن العرض المالي المقدم لناديه ليس مغرباً للتنازل عن عقد اللاعب.

ومؤخراً المنضم حديثاً باولو دياز المدافع الدولي التشيلي. ويتفق تعاقده إدارة النادي الأهلي مع لاعب ثامن لإغلاق ملف اللاعبين الأجانب بشكل كامل قبل انطلاقة الموسم الرياضي بإيام. وتتركز جهود مسيري النادي على حسم أمر التعاقد مع لاعب في مركز المحور حسب متطلبات الجهاز الفني للفريق. وكشفت الصحف البرازيلية خلال الساعات الماضية عن دخول النادي الأهلي السعودي على خط المفاوضات مع

رودريغو إدواردو لاعب إنترناسيونالي البرازيلي، والذي يسعى عدد من الأندية للتعاقده معه، وارتبط اسم نادي الهلال السعودي بمفاوضاته مع اللاعب خلال الأيام الماضية. وتذكرت وسائل الإعلام البرازيلية أن النادي الأهلي قدم عرضاً رسمياً لمجلس إدارة إنترناسيونالي للحصول على خدمات المحور البرازيلي، مشيرة إلى أن العرض المالي المقدم لناديه ليس مغرباً للتنازل عن عقد اللاعب.

وسينضم اللاعب مباشرة إلى تدريبات فريقه ابتداء من مساء اليوم السبت في ظل جهازيته البدنية والفنية التامة من خلال مشاركته المستمرة مع فريقه الأرجنتيني السابق في بطولة الدوري الممتاز الذي انطلق يوم 11 من شهر أغسطس (آب) الجاري، وكأس فرق أميركا الجنوبية.

وتضم قائمة فريق الأهلي الحالية 7 أسماء أجنبية وهي: السوري عمر السومة، والثغاني الدولي المصري محمد عبد الثغافي وعبد الله السعيد، والثغاني الإسباني أليكسيس ومانويل خوزية، واللاعب دجاني تقايس مهاجم الراس

الدوري الإسباني يبدأ حقبة ما بعد رونالدو وإنيستا وسط توقعات بتهدد أتلتيكو هيمنة العملاقين برشلونة يستهل حملة الدفاع عن اللقب بثقة في ظل تعثر ريال مدريد

مدريد، «الشرق الأوسط»

تدخل بطولة إسبانيا لكرة القدم التي تنطلق اليوم، حقبة جديدة بعد رحيل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وأندريس إنيستا، وسط توقعات بتهدد أتلتيكو مدريد هيمنة العملاقين برشلونة وريال مدريد. وانتقل رونالدو هذا الصيف من ريال إلى يوفنتوس الإيطالي، بينما اختار إنيستا وضع حد لمسيرة امتدت 22 عاما مع النادي الكاتالوني، وانتقل إلى فيسلس كوبي الياباني، تاركا شارة قيادة فريقه السابق في عهدة الأرجنتيني ليونيل ميسي.

هيمنت كرة القدم الإسبانية على المسرح القاري الموسم الماضي، إذ توج ريال بلقب دوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي والثالثة عشرة في تاريخه (رقم قياسي). بينما أحرز جاره أتلتيكو لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، والتقى الفريقان على كأس السوبر الأوروبية ليل أول من أمس، وكان التفوق للنادي الثاني في العاصمة بفوز 4-2 بعد التمديد. إلا أن أسورا عدت تغيرت منذ تتويج الفريقين في مايو (أيار) الماضي، إذ رحل رونالدو إلى يوفنتوس تاركا خلفه 450 هدفا في سجلات النادي الذي «خسر» أيضا مدربه الفرنسي زين الدين زيدان، وعين بدلا منه الإسباني جولين لوبيتيغي. في المقابل،

بداية محبطة للوبيتيغي بعد خسارته كأس السوبر الأوروبية (رويترز)



برشلونة يتطلع للحفاظ على اللقب بعد فوزه ببطلاتي دوري وكأس الموسم الماضي («الشرق الأوسط»)

بفوزه على إسبيلية (2 - 1). وعزز الفريق الكاتالوني صفوفه بلاعبين بارزين كصانع الألعاب البرازيلي أرتور ميلو ومواطنه الجناح مالكوم، بالإضافة إلى قدوم الفرنسي كليمان لانغليه في خط الدفاع ولعب الوسط التشيلي المخضرم أرتورو فيدال. ويأمل الفريق أن يكون لاعبا كوتينيو والفرنسي عثمان ديمبيلي قد تأقلا مع أجواء الفريق لا سيما بعد انتقالهما إلى صفوفه منتصف الموسم الماضي. وتعد ميسي الأربعة قبيل الفوز 3 - صفر في المباراة الودية ضد بوكا جونيورز الأرجنتيني على «كأس جوان غامبر» بالأسبوع لإحراز لقب دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، للمرة الأولى منذ عام 2015. وقال: «هذه السنة أعتقد أن لدينا تشكيلة جديدة تسمع لنا بأن نلحم اللاعبين الجدد سيساعدونا لنكون أفضل من قبل (...) الموسم الماضي كان جيدا جدا لأننا أحرزنا لقب الكأس (المحلية) والليغا، إلا أن دوري الأبطال لا يزال حسرة في قلبي لا سيما بسبب الطريقة التي خرجنا بها». وأقصى النادي الكاتالوني من دور الثمانية في الموسم الماضي على يد روما الإيطالي الذي تفوق بفارق الأهداف المسجلة خارج أرضه (فاز برشلونة 4 - 1 ذهابا في إسبانيا، وفاز روما 3 - صفر إيابا على ملعبه).

عن اهتمام إنتر ميلان الإيطالي به، وسيكون مودريتش أحد المرشحين البارزين لنيل جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، بعدما اختير أفضل لاعب في مونديال 2018 وقاد منتخب بلاده إلى المباراة النهائية للمرة الأولى، علما بأنه ساهم أيضا في إحراز ناديه اللقب الأوروبي الأبرز للمرة الثالثة على التوالي. أما حامل اللقب برشلونة الفائزة بالدوري 7 مرات في آخر 10 مواسم، فيدخل أيضا حقبة ما بعد إنيستا، معولا على قائده الجديد ميسي وزميله البرازيلي فيليبي كوتينيو، إضافة إلى لاعبين جدد. ويبدأ برشلونة «الموسم» الإسباني بإحراز لقب الكأس السوبر

التي تستمر في إسبانيا حتى آخر الشهر الحالي. وعقد قائد الفريق سيرخيو راموس أن فريقه يستطع لأفضل لاعب في الدوري البرتغالي بقوله: «على مر التاريخ، جاء نجوم ورحل آخرون وبقي ريال مدريد بحزن الألقاب. اتخذ لرادخلو حقبة جديدة، وأمل أن تسير الأمور بخير بالنسبة لنا ولله».

وسعود رئيس النادي الثنائي الويلزي غارث بيل والفرنسي كريم بنزيمة رحيل البرتغالي، بينما يرجح أن يحتفظ النادي الملكي بالألعاب المحوري في خط وسطه الكرواتي لوكا مودريتش، رغم التقارير التي تحدثت في الفترة الماضية

سوى مرتين في العقد الأخير، في حين لن تكون مهمته سهلة أيضا قاريا حيث يتعين عليه الدفاع عن اللقب في دوري الأبطال. وتلقى لوبيتيغي أول صغطة بسقوطه أمام أتلتيكو مدريد 2 - 4 في مباراة الكأس السوبر الأوروبية. وأقر المدرب بأن فوز أتلتيكو في مباراة الأربعاء كان «مستحقا»، مشيرا إلى أن فريقه استعد «جيدا» للمباراة الأولى في الدوري المحلي عندما يستضيف خيتافي بعد

توجه إنيستا إلى اليابان بعدما أحرز مع برشلونة كل الألقاب الممكنة، في مسيرة بدأها ناشئا قبل 22 عاما. وإذا كان عملاقا كرة الإسبانية سيطرا على اللقب في المواسم الخمسة الأخيرة، فإنهما لم يظهرهما بالمستوى المعهود في الأونة الأخيرة. ويتعين على المدرب الجديد لريال لوبيتيغي زبدان إلى إقائه من تدريب المنتخب الإسباني عشية انطلاق نهائيات كأس العالم، إعادة الفريق إلى السكة الصحيحة لا سيما في الدوري المحلي حيث لم يحزن فريقه اللقب

سيميون يوجه أول صغطة للفريق الملكي بعد رحيل رونالدو وزيدان

لقب السوبر الأوروبي يحرق أتلتيكو من عقدة السقوط القاري أمام الريال



كوستا ساهم في الصغطة التي تلقاها ريال مدريد من أتلتيكو (أ.ب.)

مدريد في الفوز على غريمه التاريخي في الدور قبل النهائي لبطولة كأس أوروبا موسم 1959-1958. وفاز ريال مدريد آنذاك بمباراة الذهاب بنتيجة 2 - 1 قبل أن يخسر مباراة العودة بهدف نظيف، ولكن بما أن قاعدة احتساب الهدف خارج الأرض بهدفين في حالة التعادل لم يكن معولا بها في تلك الحقبة، خاض الفريقان مباراة فاصلة في مدينة سرقسطة الإسبانية انتهت بفوز النادي الملكي 2 - 1. ولكن وبعد عقود طويلة انتمت الحظ الأخير لأتلتيكو مدريد في العاصمة الاستونية تالين ليحقق فوزا ثمينًا قد يعني تحرره من لعنة السقوط في البطولات الأوروبية أمام الجار اللدود. ومرة أخرى التقى الفريقان الأربعاء في مباراة حماسية قوية في البطولات الأوروبية امتدت إلى وقت إضافي بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 2 - 2. ولكن النتيجة جاءت مختلفة هذه المرة، فقد توج أتلتيكو بطلا للسوبر الأوروبي بعد التغلب على جلاده التاريخي ريال مدريد.

على ملعب «سانتياغو بيرنابيو» بعد أن انتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي على ملعب «فيسينتي كالدرون»، المعقل القديم لأتلتيكو مدريد. وبعد عامين من ذلك اللقاء، التقى الفريقان مجددا في 2017 في الدور قبل النهائي للبطولة القارية للفرق الأشهر في العالم. وحسم ريال مدريد صعوده إلى المباراة النهائية بشكل كبير في مباراة الذهاب، حيث فاز بثلاثة نظيف على ملعبه سجلها نجمة السابق، البرتغالي كريستيانو رونالدو.

وفي مباراة العودة حاول أتلتيكو مدريد العودة من بعيد بعدما تقدم بهدفين قبل الدقيقة 15 من اللقاء، ولكن هدف للنجم الإسباني إسكو قبيل نهاية الشوط الأول بعد مراوغة رائعة نفذها المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة منح بطاقة التأهل للنادي الملكي. وتضرب لعنة أتلتيكو مدريد في البطولات الأوروبية أمام جاره الملكي بجذورها إلى الخمسينيات من القرن الماضي، فقد أخفق القطب الثاني للعاصمة الإسبانية

بهدف لاعبه دييغو غودين سجله في الشوط الأول. وجاءت خسارة النهائي الثاني للبطولة الأوروبية في مدينة ميلانو الإيطالية ولكنها كانت أكثر مرارة لأتلتيكو مدريد، فبعد أن انتهى الوقتان الأصلي والإضافي للمباراة في البطولات الأوروبية التي لم ينجح في أي مرة خلالها في التغلب عليه. ومنذ تولي الأرجنتيني دييغو سيميوني منصب المدير الفني لأتلتيكو مدريد في 2011، حقق الأخير العديد من النجاحات، ولكنه أيضا خلق عقدة نفسية أمام النادي الملكي نجح أول من أمس الأربعاء فقط في التخلص منها. وكانت الخسارة الأكثر إيلاما لأتلتيكو مدريد أمام جاره العملاق في نهائي بطولة دوري أبطال أوروبا عامي 2014 و2016، وخسر أتلتيكو مدريد المباراة الأولى التي أقيمت في لشبونة بنتيجة 1 - 4 في الوقت الإضافي التي امتد إليه اللقاء بعد هدف التعادل القاتل الذي سجله سيرخيو راموس، مدافع ريال مدريد، قبل ثوان معدودة من صافرة النهاية، وذلك بعد أن ظل أتلتيكو مدريد متقدما في النتيجة حتى تلك اللحظة

تالين (استونيا) «الشرق الأوسط»

البطولة ربما تستعيد جزءاً من بريقها القديم

نقاط مهمة قبل انطلاق الدوري الإيطالي غداً

بوفون عن يوفنتوس، واعتقد فويتشخ شتينيستي أنه سيكون الحارس الأساسي بشكل تلقائي، لكن اللاعب البولندي تلقى ضربة قوية بتعاقد الفريق مع ماتيا بيرين من جنوة. وهذا انتقال جريء لبيرين الذي يعتبر من أفضل الحراس الواعدين في إيطاليا، لكنه يخاطر الآن بإمكانية ألا يكون الحارس الأساسي. وهناك منافسة مشابهة في ميلان بين ميري رينا، البالغ عمره 35 عاما والقاد من نابولي في صفقة انتقال مجاني، وجيانلويجي دوناروما. وظهرت كتهنات بان هذه الصفقة تعني أن دوناروما الذي شارك لأول مرة مع ميلانو بعمر 16 عاما، ربما يترك الفريق لكن هذا لم يحدث لتشتعل المنافسة بين الحارسين.

ولكن بعد احتلال المركز الثاني مرة أخرى في الموسم الماضي ظهر الشعور بان ساري، الذي يتولى مسؤولية تشليسي حاليا، وصل مع الفريق إلى أقصى ما يمكن. لكن مع انتهاء مخاوف بيع العديد من اللاعبين في تشكيلة ساري وتعيين كارلو أنشيلوتي ربما يشعر نابولي بالأمل في أن يمنحه المدرب المخضرم الللمسة المؤثرة. ويعلم أنشيلوتي جيدا كيف يستطيع الفوز ببطولة محلية إذ فعل ذلك في إيطاليا وإنجلترا وفرنسا والأداء أقل منعا مما كان عليه تحت قيادة ساري، ويتبقى متابعة عما إذا كان سيحجي الفريق أكثر مما سيخسر.

وربما يضع مدرب يوفنتوس ماسيميليانو اليغري لقب دوري أبطال أوروبا على رأس أولوياته، وسيضطر إلى إراحة رونالدو في بعض المباريات سواء وافق اللاعب البرتغالي على ذلك أم لا.

ويغواين يواجه نحس الرقم 9 في ميلانو لم يتردد غونزالو هيغواين في قبول ارتداء الرقم 9 بعد انتقاله على سبيل الإعارة إلى ميلانو قادما من يوفنتوس رغم معاناة من سبقة. وأحرز البرتغال أندريه سيلفا، الذي ارتدى القميص ذاته في الموسم الماضي، هدفين في 24 مباراة في الدوري بعد انتقاله مقابل 40 مليون يورو قادما من بورتو. وفشل الكسندر باتو في التسجيل في أربع مباريات في موسم 2012 -

بطولات أخرى، هناك شعور بان الدوري الإيطالي ربما يستعيد جزءاً من بريقه القديم. وفيما يلي أهم النقاط قبل انطلاق دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم غداً.

رتقم قياسي آخر لرونالدو اعاد كريستيانو رونالدو كسر الأرقام القياسية وربما يضع نصب عينيه رقم جونزالو هيغوين القياسي بتسجيل 36 هدفا في موسم واحد. وبالنظر إلى تسجيل رونالدو 31 هدفا في 292 مباراة في الدوري الإسباني مع ريال مدريد وإقامة الدوري الإيطالي من 38 جولة فهذا الهدف يمكن تحقيقه لو كان لائقا بدنيا ويعيدا عن الإصابات. لكن على الجانب الآخر فالدفاع في إيطاليا أقوى من نظيره في إسبانيا.

تندن، «الشرق الأوسط» تسبب انتقال كريستيانو رونالدو إلى يوفنتوس وعودة المدرب كارلو أنشيلوتي إلى بلاده وصعود بارما بعد غياب ثلاث سنوات في أن يترقب كثير من الموسم الجديد لدوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم. وبعد أعوام من تراجع الحضور الجماهيري وتفضيل اللاعبين الكبار الذهاب إلى



يتطلع رونالدو لرقم قياسي آخر مع يوفنتوس (أ.ب.)

معرفة حراس الرمي

رحل المخضرم جيانلويجي

الحكاية واقعية والفيلم كوميدي ساخر

«بلاككانسمان»... سبايك لي يواصل التصدي لموضوع العنصرية



مشهد من الفيلم... جون واشنطن وأدام درايفر

كل هذا يخلق وضعاً غير مريح إلى حد. ليس في قسم التشويق بالضرورة؛ بل في قسم السعي لتغطية ضعف الاحتمالات بغشاوة كوميديّة. هذا يفرض على المخرج لي أن يرسم شخصيات كرتونية مجرد أنها من تلك العنصرية، ما يجعل الفيلم كاريكاتورياً إلى حد. ما يتخذ من تبعات ذلك كله أن رسالة المخرج تبقى جادة ومتواصلة.

هجوم سبايك لي على العنصريين يستمر بلا هوادة، ما يدعمه في ذلك أن القصة، في أساسها، حقيقية حدثت في الواقع، هذا مهم جداً في عداد إيصالي الرسالة، فلو أن الفيلم بُني على حكاية خيالية، لكان على المخرج، غالباً، معالجتها بممثل آخر يؤدي دور اليهودي، لكنّه لا يمتلك تلك الملامح الظاهرة؟

يداري سبايك لي هذا الوضع بوجود عضو واحد من العنصرية يرتاب في فليب، ويتحداه في الممثل إلى جهاز يكشف الكذب مرة، وفي مرة أخرى للكشف عن عورته؛ لكن في كلا المرحلتين تتدخل ظروف مفاجئة لإلقاء فليب من الورطة.

ليسوا اغبياء لتمر عليهم الخدعة على هذا النحو، بعيد الاحتمال. إيفاد رجل بنلك الملامح والسمات لم يكن مقنعاً. ألم يكن من الممكن الاستعانة بممثل آخر يؤدي دور اليهودي، لكنّه لا يمتلك تلك الملامح الظاهرة؟

يداري سبايك لي هذا الوضع بوجود عضو واحد من العنصرية يرتاب في فليب، ويتحداه في الممثل إلى جهاز يكشف الكذب مرة، وفي مرة أخرى للكشف عن عورته؛ لكن في كلا المرحلتين تتدخل ظروف مفاجئة لإلقاء فليب من الورطة.

يداري سبايك لي هذا الوضع بوجود عضو واحد من العنصرية يرتاب في فليب، ويتحداه في الممثل إلى جهاز يكشف الكذب مرة، وفي مرة أخرى للكشف عن عورته؛ لكن في كلا المرحلتين تتدخل ظروف مفاجئة لإلقاء فليب من الورطة.



سبايك لي في التصوير

على أن اليمين المتطرف، كحال عصابة «كوكلس كلان»، لا تعادي السود فقط؛ بل اليهود أيضاً. نيته في ذلك نبيلة؛ لكن الفيلم يكاد أن ينقسم إلى موضوعين، عندما يحشد المخرج مشاهد لإدام درايفر وهو يخوض تلك اللقاءات بينه وبين من قابلهم من تلك العنصرية. يكاد الفيلم هنا أن ينسى أنه ليس بصدد الحديث عن زيمرمان بل عن ستولورث.

لكن إلى جانب ذلك، فإن نجاح رجل في مثل هذه المهمة بملامح يهودية لا يمكن تخطئتها (ورجال «كوكلس

من ليس أبيض البشرية. في كتاب آخر وضعه إد غوردون سنة 2016 عن الحادثة، تأكيد على أن ستولورث طلب مساعدة تحرّ أخر صديق له، لكي يدعي أنه عليه، هنا يتم إيفاد زميله في البوليس فليب زيمرمان (آدام درايفر) وهنا أيضاً يبدأ الفيلم بالمرح قليلاً.

هل حدث ذلك فعلاً؟ في المذكرات، هناك فصل كامل عن هذا الموضوع. نعم، تم إيفاد تحرّ أخر أبيض البشرية، ويشارك العنصرية للسلود واللاتينيين والآسيويين، وكل

مذكرات نشرت كتاباً لرجل أفروداميري، اسمه رون ستولورث. وهذا ولد سنة 1953، وأصبح أول رجل بوليس أسود في مدينة كولورادو سيرينغ، في ولاية كولورادو، وهو في التاسعة عشرة من عمره.

ستولورث سعى لكي يكون شرطياً بلا بذلة رسمية (مخبراً) كما يطلق عليه في بلادنا) وكان له ما أراد، ما مكّنه بعد حين من جر قدم منظمة «كوكلس كلان» لقبوله عضواً بعد اتصاله بأحد رؤسائها، والإدعاء، هاتفاً، بأنه شخص أبيض يشارك العنصرية العنصرية مبادئها. هذا ما دعا العنصرية للتقدم إليه بعرض انضمامه إليها، حتى من قبل أن تراه.

الفيلم يسرد ما يرد في الكتاب، ويكمل وصف أحداث نابغة منه. لكن سواء أكان المشاهد قرا تلك المذكرات أو لم يقرأها، فإن قدرنا من الذهول سيرتسم من مطلع الفيلم وحتى نهايته، ناتجاً عن كيف استطاع ستولورث، كما يؤديه جون ديفيد واشنطن، خداع أعني منظمة عنصرية في الولايات المتحدة، تلك التي مجدها ديفيد وورك غريفيت، في فيلمه (الرائع

فنياً) «مولد أمة» سنة 1915. في فصل مبكر، كان على ستولورث الحضور إلى مركز العنصرية في المدينة، ليتعرف على أعضائها وليتعرفوا هم عليه. هنا يتم إيفاد زميله في البوليس فليب زيمرمان (آدام درايفر) وهنا أيضاً يبدأ الفيلم بالمرح قليلاً.

مذكرات نشرت كتاباً لرجل أفروداميري، اسمه رون ستولورث. وهذا ولد سنة 1953، وأصبح أول رجل بوليس أسود في مدينة كولورادو سيرينغ، في ولاية كولورادو، وهو في التاسعة عشرة من عمره.

ستولورث سعى لكي يكون شرطياً بلا بذلة رسمية (مخبراً) كما يطلق عليه في بلادنا) وكان له ما أراد، ما مكّنه بعد حين من جر قدم منظمة «كوكلس كلان» لقبوله عضواً بعد اتصاله بأحد رؤسائها، والإدعاء، هاتفاً، بأنه شخص أبيض يشارك العنصرية العنصرية مبادئها. هذا ما دعا العنصرية للتقدم إليه بعرض انضمامه إليها، حتى من قبل أن تراه.

الفيلم يسرد ما يرد في الكتاب، ويكمل وصف أحداث نابغة منه. لكن سواء أكان المشاهد قرا تلك المذكرات أو لم يقرأها، فإن قدرنا من الذهول سيرتسم من مطلع الفيلم وحتى نهايته، ناتجاً عن كيف استطاع ستولورث، كما يؤديه جون ديفيد واشنطن، خداع أعني منظمة عنصرية في الولايات المتحدة، تلك التي مجدها ديفيد وورك غريفيت، في فيلمه (الرائع

لوس أنجليس، محمد رضا

المشهد

جريمة وعقاب

في مطلع هذا الأسبوع، شهد استوديو «وولت ديزني» اجتماعاً حاسماً بين رئيسه آلان هورن، وبين المخرج جيمس غن، صاحب الجزاين السابقين من «حراس المجرة» (Guardians of the Galaxy)، انتهى بتمسك المؤسسة السينمائية الكبرى بموقفها الذي اتخذته سابقاً: جيمس غن لن يخرج الجزء الجديد من ذلك المسلسل.

ليس الخلاف من النوع الفني أو الإنتاجي. غن (Gunn) كان طبعاً متطلبات العمل على هذين الفيلمين، فأنجز عملياً ناجحين تجارياً: الأول سنة 2014 الذي حقق أكثر من 700 مليون دولار في عروضة الدولية، والثاني تم توزيعه في العام الماضي، وسجل أكثر من 800 مليون دولار حول العالم أيضاً.

الخلاف نتج عن اكتشاف تغريدات قديمة العهد، كتبها جيمس غن، يسخر فيها من أعمال جنسية مشينة، كمداعبة الأولاد أو الاغتصاب. لا يدينها؛ بل يصفها بكلمات إباحية داعية لا يمكن نشرها هنا بسبب سفاقتها.

وجدت ديزني أنها ستخاطر، لو سمحت لغن بتحقيق الجزء الثالث، بما يقرب من مليون دولار، ميزانية الفيلم المقل، إذا ما امتنع الجمهور العريض عن حضور الفيلم تبعاً لهذه القضيحة.

جيمس غن ومؤيدوه (بينهم بطل الفيلم كريس بران) ادفوا عن حقيقة أن هذه التغريدات قديمة العهد، وأنه لم يكن يدعو لأي عمل مشرف للأخلاق؛ بل هو أخطأ في شرح معنى ما كتب، وهو - بالطبع - أسف لما بدر منه.

لكن ديزني ما زالت، عقب هذا الاجتماع، ثابتة في موقفها. صحيح أنها قبلت اعتذاره، وأنها تستطيع اعتبار أن المخرج لم يكن يقصد ما كتبه «وكل ذلك الجان...» لكن الصحيح أيضاً أنها ليست مستعدة لتسليمه قيادة الجزء، والمخاطرة بصيبتها وبالفيلم كذلك.

هوليوود اليوم مثل سبارك ليومين حمراء منطلقاً، أي كلمة أو موقف يعتبر مسيئاً لعنصر أو جنس سيؤدي لإخراج الراعب المشائف، وتركته على قارعة الطريق. بعد ذلك عليه أن يكمل دربه مشياً.

عروض جديدة

*** Faust

تسجيلي من عروض مهرجان لوكرانو الأخير، عن أشباح وظواهر غريبة وأرواح يتناقلها الرواة فوق جزيرة مكسيكية. تعليق صوتي وعدة مقابلات، بينها لشباب لبناني يروي تجربته.

*** Long Way Home

دراما اجتماعية برازيلية (من عروض لوكرانو أيضاً) حول امرأة وحيدة نازحة من قريتها إلى مدينة

مكتظة. يراق المخرج أندريه أوليفيرا بطلقة غريس باشو التي تقدم أداء رائعاً.

** Alpha

مغامرات من عصر الجليد (ولو بتفاصيل تاريخية غير مقنعة) حول الوحدة في طبيعة مهجورة، والصراع لأجل البقاء. المخرج البرت هيوز سبق وأن حقق، بمشاركة أخيه، أعمالاً أفضل.



شاب وحيد وذئب

تنتابته الناقد

The Spy Who Dumped Me

● إخراج: سوزانا فوغل

● أكشن الولايات المتحدة -

2018

● تقييم: ★



كايت ماكينون وميلا كونيس

لا وقت في «الجاسوس الذي هجرني» لكي يؤسس لأي من شخصياته، أو حتى لشخصيته الرئيسيّين: أودري (ميلا كونيس)، ومورغن (كايت ماكينون). ليس لديه الوقت ليعكس أي نوع حياة، وأي باقصى سرعة منافسة حامية. المطاردين هم أنفسهم من تلتوا درو، وهم الآن في أعقاب أودري ومورغن اللذين تتركنا الولايات المتحدة إلى ما عدا ذلك من ترتيبات للمخاطرات الجيدة لكي تتح للمشاهد فعل اللقاء «جوانياً» مع الشخصيات التي يراها، غير موجودة، وفي عرف المخرجة سوزانا فوغل، ليست مهمة.

هناك شاب اسمه درو (جوستن ثيروكس) يتولى قيادة الفيلم في مطلعها، هو جاسوس يعمل للمخابرات الأميركية، وهو في تلك المشاهد الأولى للظروف، بحكته تلك أنقى المخرج فردوس عبد الحميد وكأنها ظل لما يدور، حتى جاء المشهد العاصف الذي نراها فيه تصل إلى قمة انفعالها بالحدث مثل بركان انفجر؛ لكنها بعد تلك اللحظة تعود إلى دورها الأفقي الساكن، وكأنها شاهدة عصرها، ليس لأنها شخصية حياوية؛ بل في فيلم بشارة ما يدينها بشدة، إنما تبعاً لدورها الظرفي الأخرى في تصرفاتها. واحدة باردة

قدر المستطاع، والأخرى (مورغن) متوترة على الدوام، ما بين الانتئين هناك زعيق متواصل، وما بين الزعيق وأصوات إطارات السيارات المنطلقة باقصى سرعة منافسة حامية. المطاردين هم أنفسهم من تلتوا درو، وهم الآن في أعقاب أودري ومورغن اللذين تتركنا الولايات المتحدة إلى ما عدا ذلك من ترتيبات للمخاطرات الجيدة لكي تتح للمشاهد فعل اللقاء «جوانياً» مع الشخصيات التي يراها، غير موجودة، وفي عرف المخرجة سوزانا فوغل، ليست مهمة.

هناك شاب اسمه درو (جوستن ثيروكس) يتولى قيادة الفيلم في مطلعها، هو جاسوس يعمل للمخابرات الأميركية، وهو في تلك المشاهد الأولى للظروف، بحكته تلك أنقى المخرج فردوس عبد الحميد وكأنها ظل لما يدور، حتى جاء المشهد العاصف الذي نراها فيه تصل إلى قمة انفعالها بالحدث مثل بركان انفجر؛ لكنها بعد تلك اللحظة تعود إلى دورها الأفقي الساكن، وكأنها شاهدة عصرها، ليس لأنها شخصية حياوية؛ بل في فيلم بشارة ما يدينها بشدة، إنما تبعاً لدورها الظرفي الأخرى في تصرفاتها. واحدة باردة

سنوات السينما

الطوق والإسورة

(1996)

حزينة وفرحانة وقرية تحت الجهر

تحتوي الأفلام الأولى للمخرج خيري بشارة (بما فيها 13 فيلماً قصيراً) على خمسة أعمال من تلك التي تخوض في عالم القرية المصرية. في «الطوق والإسورة»، وبعد فيلمين روائيين عن المدينة، وجد المخرج المصري فرصة سانحة لإنجاز فيلم روائي عن القرية والريف. إنه «الطوق والإسورة» فيلم ينتمي إلى المكان، بقدر ما «ذهب مع الريح» للجنوب الأميركي، الياف، عاشق، طبيعي في تصميم مناظره، وفي إضاءته، كما في نسج تأليف المخرج مع المادة التي تقع على أرضه، فصوت الدراما فيه خافت على الرغم من فرصتها الكبيرة، استناداً إلى طينة المادة الروائية المساوية.

النص في الأصل يعود لقصة قصيرة وضعها الكاتب الراحل يحيى الطاهر عبد الله، تتشعب معها بانها جزء من ذات المؤلف، وأن ما يدور - إلى جانب أن الأحداث تقع في المنطقة التي ولد فيها الكاتب - هو بعض ما كان قد عاشه أو شهد عليه، أي تناول مختلف لتناول بشارة للرواية كان سيفقدنا تلك اللحظات الذاتية المختلطة فيها. السرد التقليدي لا يتفق، التيسيب الميلودرامي يصر، والمعالجة الهادفة للسرد الروائي وحده دون الإحاطة بأبعاد ما يدور وبالمكان والتاريخ، تخرج للنور حكاية أخرى وليس فيلماً متحيراً.

في تناوله للقصة، أدرك بشارة هذه الحقائق، وإدراكه ليس نوعاً من الاكتشاف؛ لأنه في فيلمه الروائيين السابقين: «الأقدار الدامية» و«العامة رقم 70»، كان ذاتياً بقدر ما سمحت له الظروف. تكمن الذاتية هنا في تأليف اللغة السينمائية الخاصة التي تصاحب الحكاية، وإذا لم يكن بشارة قد فعل شيئاً آخر غير ذلك، فهذا وحده كاف لتأمين عمله وتجسيده لروح الكاتب وأبعاده كاملة. امرأة بطلته حزينة (فردوس عبد الحميد)، امرأة



لقطة من «الطوق والإسورة»

تعيش في قرية الكرك مع بدء الأحداث في 1933. زوجها البشاري (عزت العلايلي) مريض عاجز، وابنتها فهيمة تزوجت من حداد القرية. لحزينة ابن اسمه مصطفى (العلايلي أيضاً) هاجر للعمل، ويرسل من المال ما يكاد يفي العائلة شر التسول. تكتشف فهيمة أن زوجها عاجز جنسياً، وتذهب بها أمها إلى الشيخ هارون لعله يقبها شر الحسد، وعندما لا يتفق معها الشيخ تلجأ بها إلى المعبد؛ حيث يستقبل فهيمة أحد رجاله، تترك فهيمة زوجها وتلد طفلة تسمى فرحانة ثم تموت. تشب فرحانة (الرائعة شريهان) ويعود مصطفى من القرية. تحبل فرحانة من أحد رجال القرية. فيقوم خالها بدفنها في الرمال (باستثناء رأسها) لكي تعترف بالفاعل؛ لكن ابن عمها الذي حاول الزواج منها وأخفق يقوم بقتلها.

الحكاية هنا حكاية تقاليد راسخة في منطقة معزولة من العالم، نتحدث عن قرية من نتاج الوف السنين، وعادات ولدت مع ولادتها، واستمرت

تعيش في قرية الكرك مع بدء الأحداث في 1933. زوجها البشاري (عزت العلايلي) مريض عاجز، وابنتها فهيمة تزوجت من حداد القرية. لحزينة ابن اسمه مصطفى (العلايلي أيضاً) هاجر للعمل، ويرسل من المال ما يكاد يفي العائلة شر التسول. تكتشف فهيمة أن زوجها عاجز جنسياً، وتذهب بها أمها إلى الشيخ هارون لعله يقبها شر الحسد، وعندما لا يتفق معها الشيخ تلجأ بها إلى المعبد؛ حيث يستقبل فهيمة أحد رجاله، تترك فهيمة زوجها وتلد طفلة تسمى فرحانة ثم تموت. تشب فرحانة (الرائعة شريهان) ويعود مصطفى من القرية. تحبل فرحانة من أحد رجال القرية. فيقوم خالها بدفنها في الرمال (باستثناء رأسها) لكي تعترف بالفاعل؛ لكن ابن عمها الذي حاول الزواج منها وأخفق يقوم بقتلها.

الحكاية هنا حكاية تقاليد راسخة في منطقة معزولة من العالم، نتحدث عن قرية من نتاج الوف السنين، وعادات ولدت مع ولادتها، واستمرت

تعيش في قرية الكرك مع بدء الأحداث في 1933. زوجها البشاري (عزت العلايلي) مريض عاجز، وابنتها فهيمة تزوجت من حداد القرية. لحزينة ابن اسمه مصطفى (العلايلي أيضاً) هاجر للعمل، ويرسل من المال ما يكاد يفي العائلة شر التسول. تكتشف فهيمة أن زوجها عاجز جنسياً، وتذهب بها أمها إلى الشيخ هارون لعله يقبها شر الحسد، وعندما لا يتفق معها الشيخ تلجأ بها إلى المعبد؛ حيث يستقبل فهيمة أحد رجاله، تترك فهيمة زوجها وتلد طفلة تسمى فرحانة ثم تموت. تشب فرحانة (الرائعة شريهان) ويعود مصطفى من القرية. تحبل فرحانة من أحد رجال القرية. فيقوم خالها بدفنها في الرمال (باستثناء رأسها) لكي تعترف بالفاعل؛ لكن ابن عمها الذي حاول الزواج منها وأخفق يقوم بقتلها.

● لا يستحق ★★ وسط
● جيد ★★★ ممتاز
●★★★★ تحفة

في ثاني تعاون بين الهيئة العامة للثقافة و«إم بي سي 1»

راج صقر وراشد الماجد وأصيل أبو بكر وماجد المهندس يحيون حفلاً فنياً ضخماً في لندن

لندن، «الشرق الأوسط»

برعاية وحضور المستشار تركي آل شيخ، رئيس اللجنة الفنية في هيئة الثقافة السعودية، وفي ثاني تعاون بين الهيئة العامة للثقافة - اللجنة الفنية و«MBC1»، تحيي مجموعة من كبار نجوم الطرب والغناء في العالم العربي هم: راج صقر، وراشد الماجد، وأصيل أبو بكر، وماجد المهندس، حفلاً غنائياً مباشراً وذلك بقدوق Grosvenor House - Park Lane في لندن، وقاعة «The Great Room». وتبدأ الحفلة الفنية التي تقام على هامش مباراة كأس السوبر في لندن اليوم الجمعة، بحفل عشاء، تليه الحفلة الغنائية.

في هذا السياق، قال عبد الله مكارش، مشرف الحفلات الغنائية في السعودية، إن «اللجنة الفنية تحرص على إقامة وتنظيم مثل هذه الفعاليات خارج المملكة ودخلها، بهدف رفع مستوى الوعي حول الثقافة السعودية في الغرب، إضافة إلى استقطاب السياح السعوديين خصوصاً والخليجيين عموماً»، مثنياً على «الحفل الفني المرتقب الذي يحييه أفضل نجوم الأغنية



راج صقر

ماجد المهندس



راشد الماجد



أصيل أبو بكر

العربية والخليجية». من جانبه، أشاد نواف عبد الله البنيان، مشرف الحفلات الغنائية في السعودية، ببقاء 4 من نجوم الغناء الكبار والمخضرمين في الحفل نفسه، مشيراً إلى أنه «يتزامن مع مباراة كأس السوبر في لندن، وهي

الفترة التي يكثر فيها وجود السياح من المملكة ودول الخليج العربي في العاصمة البريطانية، لذلك أرى أن التوقيت مناسب جداً لمثل هذه الحفلات التي لطالما أقيمت في مختلف الدول الأجنبية». من جانبه، قال عمر الراضي

رئيس الفعاليات في «مجموعة MBC»: «يسعدنا بدء توسيع الفعاليات إلى خارج المملكة وبمستوى عالمي، واعداداً بأنه سيكون لدينا المزيد من الفعاليات المشابهة في مختلف دول العالم والتي نتخطها آياداً سعودية في المرحلة المقبلة».

قال لـ التنترق الأوسط إنه يرتجل الإفيئات على المسرح

علي ربيع: الكوميديا كل حياتي... وأشرف عبد الباقي مثلي الأعلى

القاهرة، شيمة مكاي



لقطة من «مسرح مصر»

بينما كنت أبكي من الألم، ولم يشعر أحد بذلك، ورغم ذلك كنت سعيداً جداً. • تنتقل للحديث عن آخر أعماله، مسلسل «سك على أخواتك»، ما الذي جذب لهذا العمل تحديداً؟

- قصة العمل هي التي جذبتني، وكذلك شخصية شاباً من بيئة صعيدية، يتصف بالشهامة والرجولة وخفة الظل، فضلاً عن الدور الصعيدي الذي لم يسبق لي تأديته من قبل.

وهل واجهت صعوبة في التحدث باللهجة الصعيدية؟ وما أكثر موقف طريف ما زلت تتذكره حتى الآن أثناء تمثيلك بـ «مسرح مصر»؟

تصوير حلقات كثيرة من مسلسل «سك على أخواتك» في أسوان في بداية فصل الصيف ليس أمراً سهلاً، كيف تعاملت مع الموقف؟

- التصوير في أسوان، تم في إحدى القرى المجاورة للسد العالي، ودرجة الحرارة كانت أعلى من 40 درجة مئوية، وكانت القرية وسط جبل، فنزل الجبل وصعدوه وتصوير المشاهد في هذا الطقس

والإيقاع السريع، وتختلف عن المسرح العادي في أنها تعرض أسبوعياً على التلفزيون، بعكس المسرحيات الأخرى التي تظل لسنوات كثيرة حتى يتم عرضها على التلفزيون في الأعياد فقط، لذلك فإن تجربة «تياترو مصر» أنعشت المسرح من جديد، وجعلت كثيرا من النجوم يقبلون على العمل في المسرح مرة أخرى.

سأخبرك كثيرة خلال العرض المسرحي... هل تقولها صراحة أم أنها مكتوبة في النص؟

- في الحقيقة هي اجتهاد مني، تأتيني عندما أضع على خشبة المسرح، ولا أعرف من أين تأتيني! أنه كان يتم عرضه على التلفزيون التي حققتها خلال سنوات قصيرة؟

لم أتوقع تماماً كل ما وصلت له من نجاح حتى الآن.

وما أكثر موقف طريف ما زلت تتذكره حتى الآن أثناء تمثيلك بـ «مسرح مصر»؟

تصوير حلقات كثيرة من مسلسل «سك على أخواتك» في أسوان في بداية فصل الصيف ليس أمراً سهلاً، كيف تعاملت مع الموقف؟

- التصوير في أسوان، تم في إحدى القرى المجاورة للسد العالي، ودرجة الحرارة كانت أعلى من 40 درجة مئوية، وكانت القرية وسط جبل، فنزل الجبل وصعدوه وتصوير المشاهد في هذا الطقس

الكوميديا؟

- هناك كثير من الفنانين الكوميديين الذين أعشقهم، فالفنان أشرف عبد الباقي هو مثلي الأعلى دائماً، وأدين له بالفضل كثيرا في مشوارتي الفني، ومن قبل انضمامي لـ «تياترو مصر» كنت أضعه مثلاً أعلى لي في الكوميديا، وكذلك الفنان والزعيم عادل إمام، وقديما إسماعيل ياسين، وشوكو.

ولماذا تحضر أدوارك في الكوميديا فقط؟

- بصراحة أنا لا أرى نفسي إلا في الكوميديا... أحبها وأعشقها جداً، ولو قدمت عملاً غير كوميدي فسأكون «ميتاً ثقيل».

قلت على المسرح كثيرا من النجوم مثل عبد الحليم حافظ، واجهت كثيرا من المشكلات، ورغم ذلك تستمر في تقليد الكثيرين، لماذا؟

- تقليدي للفنان الكبير عبد الحليم حافظ وأغيره من الفنانين لا يعني أنني أسخر منهم أو أقل شأنهم، بل أنا أقدمهم لأنهم مؤثرون في الجمهور، ولهم تاريخ من الأعمال الناجحة، وأنا أحب العنديل على المستوى الشخصي، وفوجئت بعد ذلك بأن عائلته غضبت من هذا الأمر، وقمت بالاعتذار لهم وانتهى الأمر.

لديك جمهور كبير من داخل مصر ومن معظم الدول العربية، لماذا لا تحرص على التواصل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل بقية زملائك؟

- جمهوري الكبير أضعه على رأسي فهو السبب بعد «الله عز وجل» فيما وصلت له من شهرة، لكن أفضل أن أتواصل معهم عبر أعمالي، فأنا أحاول جاهداً أن أركز كثيراً فيما أقدمه لهم، حتى أرسم البسمة والسعادة على وجوههم دائماً.

وما الأعمال الجديدة التي ستقدمها في الفترة المقبلة؟

- في المسرح هناك موسم جديد من «مسرح مصر» ستقدمه قريباً في عيد الأضحي، ونجري حالياً كثيراً من البروفات، وفي الدراما والسينما، وطريقة التمثيل في المسرح مختلفة تماماً عن الدراما التلفزيونية والأفلام، وكل منهما له طريقة مختلفة تماماً عن الآخر، فكل شيء له طريقته، وأنا أحرص على ذلك.

إثن من هو المثل الأعلى لك في «مسرح مصر».

يستعد لإطلاق أغنيتين جديدتين من ألبانه

وليد توفيق: لا تناسبني

المصطلحات الرائجة اليوم في الأغاني

بها». ويتابع: «حالياً سأنهب نحو لحن التانغو فمن قاد كل أنواع السيارات سيد صعبة في إيجاد سيارة جديدة لم يستقلها بعد. فمن بكر نفسه لا بد أن يقع بالتفاهة والفشل ولذلك لا أتعب من البحث وهو ما أمارسه يومياً».

وعما يستفز اليوم على الساحة الفنية يقول: «أكثر ما يستفزني اليوم على الساحة هو قلة الحياء التي يعتمدها البعض للوصول إلى الناس بأسلوب إباحي. فهناك تخط لحود اللياقة في بعض الأغاني وفي أداء أصحابها لها للحصول على لقب معين يشبه إلى حد ما الوجبات السريعة. وهذا النوع من الألبان يستفزني أيضاً؛ فمن يرغب بأن يتوج نفسه (ملك الطرب) و(أمير الأغنية) و(جنرال الرومانسية) عليه أن يعمل أو لا على أخلاقيته ومبادئه فهذه الأمور هي التي توصل الفنان وليس القشور التي تغطي بها».

وبسؤاله حول أنه صاحب لقب «النجم العربي» يرد توفيق: «بالفعل لقد رافقتي هذا اللقب منذ بداياتي ولكني لا أدور حوله. فالألقاب بشكل عام لا تهمني ولا يمكن أن تضيف إلى مسيرتي، كما أن هناك فنانين لديهم القابهم بسبب نجاحاتهم المستمرة أو إبهامهم للناس بصوتهم وأدائهم وهم يستحقونها عن جدارة إلا أن فهم من صنعها وليس العكس».

تلفت وليد توفيق أصوات كثيرة على الساحة اليوم أمثال ناصف زيتون وزباد برجي إضافة إلى آخرين من الجيل السابق، كوائل كقوري وجورج وسوف وراغب علامة وغيرهم. ولكن لماذا لا يلجأ إلى صوت جديد يلون به مشواره الصوتي؟ «أنا أعطي ما أعطيهم معاً» «إنهم لا يمكنهم قاراتهم وشركات الإنتاج تضع عليهم شروطاً قاسية فلا أريد الدخول في هذه المعركة».

وعن انتشار أوضاع صحية حرجة لفنانين معروفين في العلن يقول: «لطالما كان يرافق هذا الموضوع الفنانين في الماضي، فمن منا لم يكن يعطم بمرض القلب الذي كان يعاني منه فريد الأطرش مثلاً. (البهاريسيا) الذي طبع عبد الحليم حافظ فراقه وتسبب بحيله: كما أن نجوم الغرب يتواصلون مع جمهورهم في هذه المواضيع كما حصل مع أنجلينا جولي مثلاً. وأنا شخصياً بارتكت لإليسا تعافيا ودعيت لشفاء ميريام فارس، وأتمنى ألا تقتصر تلك الأخبار على الكشف عنها فقط بل أن تتطور لتنتج حفلات غنائية يعود ريعها مثلاً لمرضى السرطان ولغيرهم».

كما أن نجوم الغرب يتواصلون مع جمهورهم في هذه المواضيع كما حصل مع أنجلينا جولي مثلاً. وأنا شخصياً بارتكت لإليسا تعافيا ودعيت لشفاء ميريام فارس، وأتمنى ألا تقتصر تلك الأخبار على الكشف عنها فقط بل أن تتطور لتنتج حفلات غنائية يعود ريعها مثلاً لمرضى السرطان ولغيرهم».

يستعد الفنان وليد توفيق لإطلاق أغنيتين جديدتين بعد تصويرهما في مدينة كيبف مع المخرج زياد خوري. إحداهما من كتابة أحمد ماضي بعنوان «بغار عليك بغار»، والثانية تحكي لسان حال شخص يعاني من الفراغ العاطفي في حياته وهي من النوع الرومانسي من كلمات هاني عبد الكريم ومن الحانها أيضاً.

بتوزيعها الموسيقي المايسترو إحسان المنذر». وعما إذا هذا النوع من الأغاني عمره قصير عادة يرد: «إذا ارتبط هذا النوع من الأعمال باسم أرض أو قضايا مقدسة ما زلتنا نغاني منها؛ فهي لن تموت تماماً كما حصل مع أغنية (القدس) للسيدة فيروز أو (ست الحبايب) لغاية أحمد التي سجلتها بصوتي. ناهيك بأغان أخرى يمكن استخدامها في مناسبات يومية ك(هاهي بيرفادي) بصوتي التي صارت رفيقة كل شخص يحتفل بأعياد شخصية. كما أن هناك أغاني تمر مرور الكرام فيكون عمرها قصيراً، ولكن طالما هذا النوع موجود في الاحتلال الإسرائيلي موجود الأغاني التي تهاجمه تكون حاضرة على الساحة».

وهل يجد اليوم وليد توفيق صعوبة في اختيار مواضيع أغانيه؟ «لأست نقطة حساسة جداً أعاني منها اليوم؛ فبعد أكثر من 40 عاماً على الساحة أمضيتها من نجاح إلى آخر طال لبنان والمنطقة العربية أصبح من الصعب إيجاد مواضيع أغنيات جديدة لم يسبق أن تطرقت إليها في أعمالي. فالكلمة تهمني كثيراً، ولذلك تراني أبحث بدقة عما يناسبني منها. فالمصطلحات الرائجة حالياً في أغان تحاكي الشباب وتواكب الموجة الغربية بشكل أو بآخر لا أشعر بأنها تناسبني أو تحاكي جمهوري».

ويضيف وليد توفيق في سياق حديثه: «أحد الشعراء تقدم لي بكلمات أغنية يقول مطلعها (انت اللي تفهمني راسي)، فلم أحبها لأنها لا تشبهني، مع أنه أكد لي أن الجيل الجديد يستخدم هذا النوع من العبارات في أغانيه، ولكن بأسلوب الصد: «لقد قدمت أغنية لبلبع حمدي بعنوان (عابانو حبيبي)، وأخرى من الحبايب (أه يا بحر)، وهذه الأخيرة لاقت نجاحاً كبيراً لا يختلف موضوعها. أما أغنية (العصفور)، فولدت منحنى جديداً في مشوارتي الغنائية أعز به».

إذا كيف تواكب هذا الجيل؟ يرد: «لقد اعتمدت إعادة غناء بعض أعماله التي لاقت شهرة واسعة، وأشرع إلى مغازي، إذ لجأت إلى خطاط منها تعرف (بميدلاي)، في عالم الغناء. فأسلوب السهل الممتنع صار حاجة، والأمور اختلفت بين الماضي والحاضر وصرنا نميل أكثر نحو أسلوب الغرب السريع. فحضرت 7 منها وقدمت بعضها بحيث لا يتعدى مقطع الأغنية الدقيقة الواحدة. فالتاس لم تعد تحبذ الأغاني الطويلة وقد نجحت باستقطاب شريحة لا يستهان بها من الشباب الذي لا يعرف وليد توفيق وركن إلى سماعها والاستمتاع

ويعتقد توفيق بعض الفنانين الذين قد لا يقومون بأعمال مماثلة إلا بإيعاز من جهة خارجية: «يصبح هذا الأمر سهلاً ويقومون به بكل طيبة خاطر فيما لو طلبه منهم أحد الخاطب الأثرياء».

ويخبرنا عن أغنيته «عهد» التي كرم فيها الناشطة الفلسطينية عهد النميمي ويقول: «ينبغي على الفنان أن يكون دائماً قريباً من مشكلات الناس فتفاعل معها على طريقته. ولطالما اتبعته هذه الطريقة في مشوارتي الفني وقدمدت أكثر من عمل رمزي ووطني. وعندما تم سجن عهد النميمي ورايت الأسباب التي أدت إلى ذلك فضلت صلابتها وتشبهاً بوطنيتها، اتصلت بالشاعر تزار فرنسيس طالباً منه كتابة أغنية تكريماً لآن فترة سجنها طالت. وهكذا كتبت الأغنية تحت عنوان (عهد) ولحنتها، فيمما قام

يؤكد الفنان وليد توفيق أن هناك فيروساً متفشيًا بين بعض الفنانين اسمه العنجهية

يؤكد الفنان وليد توفيق أن هناك فيروساً متفشيًا بين بعض الفنانين اسمه العنجهية



حفلات غنائية في دبي خلال عطلة عيد الأضحى المبارك

دبي، «الشرق الأوسط»

خلال عطلة عيد الأضحى المبارك، يبحث الجمهور من مختلف الجنسيات عن فعاليات يقضون خلالها أمتع الأوقات. عشاق الطرب والفن سوف يكونون على موعد مع ثلاث حفلات غنائية، تليها مختلف الأذواق. سيحظى الزوار والمقيمون بفرصة الاستمتاع بحفل مجاني تقدمه الفنانة



الفنانة بلقيس

بلقيس، في (سوق التين 2)، والذي ستطرب فيه الجمهور بمجموعة من أغانيها الشهيرة، من بينها: «يا هوى»، و«مجنون»، وذلك يوم الجمعة 24 أغسطس (آب)، في تمام الساعة 7:30 مساءً. بالإضافة إلى ذلك، تقيم نجمة بوليوود سونديهي شوهان، الشهيرة بإيقاعاتها المميزة، حفلاً غنائياً في مركز دبي التجاري العالمي، تقدم فيه لمعجبيها أجمل أغانيها في ليلة واحدة، والموافة ليوم الجمعة 24 أغسطس، في تمام الساعة 8 مساءً. يمكن

الحصول على تذاكر الحفل بسعر يبدأ من 75 درهماً للشخص الواحد من «Dubai Calendar».

كما ستحوي النجمة الغنائية موريسيت عرضها الغنائي الخاص «موريسيت إن مايد لايف»، يوم الجمعة 17 أغسطس في مركز دبي التجاري العالمي، والتي ستتمتع جمهورها بباقة من أجمل أغانيها، في أجواء رائعة ومفعمة بالبرح، في تمام الساعة 7:30 مساءً. هذا وبإمكان محبي موريسيت الحصول على تذاكر الحفل من «Dubai Calendar».

تركت 75 مليون أسطوانة و18 جائزة غرامي... وغنت في تنصيب رئيسين غياب المغنية الأميركية أريثا فرانكلين «ملكة» موسيقى «السول»

مركز كينيدي لتكريم عدد من الفنانين الأميركيين. وقد سجلت فرانكلين في حياتها الفنية 112 أغنية فردية، من بينها 77 أغنية دخلت قائمة أفضل مائة أغنية، و17 أغنية أفضل في أفضل 10 أغان، ومائة أغنية في مجال موسيقى «ريتم أند بلوز»، و20 أغنية في المرتبة الأولى في قائمة موسيقى «ريتم أند بلوز».

وتعتبر فرانكلين واحدة من أكثر المغنيات الأمريكيات مبيعا، حيث باعت 75 مليون أسطوانة. وفي عام 1985 وبعد انتقالها لشركة أسطوانات «أريستا» سجلت أسطوانة who zooming، التي أصبحت أول أسطوانة بلاتينية في تاريخها، حيث بلغت مبيعاتها مليون أسطوانة.

وطبقا لوكالة الأنباء الألمانية، كان من بين الشخصيات التي زارتها أول من أمس قبل وفاتها المغني ستيفي نادر، والناشط الحقوقي جيسي جاكسون مؤخرًا، حسبما ذكرت وكالة أعمالها، جويندولين كين، لوسائل إعلام أميركية يوم الثلاثاء.

كما زارها أيضاً زوجها السابق غلين تورنمان بمنزلها في ديترويت، حسبما أكدت كين لـ «بيبول».

وقد تزوجت أريثا فرانكلين كلاً من غلين تورنمان (1978 - 1984) وقبله تيد وايت (1961 - 1969) وأنجبت 4 أولاد.



... وفي إحدى الكنائس (أ.ف.ب)



أريثا فرانكلين في حفل في مركز روكفلر 2009 (إ.ب.أ)

أوساط المترددين على الكنائس، وبلغ الأمر أن الناس كانت تاتي للكنيسة للاستماع إليها أكثر من الاستماع إلى موعظة والدها. وانتجبت لها شركات الأسطوانات التجارية، وهو الأمر الذي لم يرض أبوها الذي ينسب إليه مقولة شهيرة، إن الرجل الأبيض وضع كلمات الشيطان في فمها، أي أنها بدأت تغني أغاني غير دينية. وتعاقدت معها شركة «كولومبيا» وهي لا تزال في القائمة عشرة من عمرها.

وقد عانت في البداية في تحقيق الشهرة؛ لأن شركة «كولومبيا» للأسطوانات لم تكن متأكدة من الإطار التي يجب وضعها فيه طبقاً لطبقات صوتها القوية.

إلا أن انتقالها لشركة أسطوانات «اتلانتك ريكوردز» عام 1966 أدى إلى نجاحها في إصدار مجموعة من أشهر أغانيها التي حققت لها الشهرة المطلوبة. وبعد انتقالها بعاملين أصبحت مغنية وكاتبة أغان شهيرة في الولايات المتحدة وأوروبا، وتخصصت في موسيقى السول التي تعتبر رمزاً لفخر السود في الولايات المتحدة. وقد غنت في حفل تنصيب كل من الرئيسين الأميركيين بيل كلينتون وباراك أوباما، الذي دفعته للبقاء عندما غنت في حضوره عام 2015 أغنيته الشهيرة «ناتشورال وومن» في

لندن، «الشرق الأوسط»

توفيت أمس أريثا فرانكلين، المغنية ومؤلفة الأغاني الأميركية «ملكة السول» عن عمر يناهز 76 سنة (25 مارس (آذار) 1942 - 16 أغسطس (آب) 2018) في مدينة ديترويت بعد صراع طويل مع سرطان البنكرياس استمر أكثر من 8 سنوات، وبعد اعتزالها العمل الفني في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وتشتهر أريثا فرانكلين بمجموعة من الأغاني دخلت الجودان الأميركي، من بينها «THINK و RESPECT» و «NATURAL WOMEN»، كما حصلت على المرتبة الأولى في مبيعات الأسطوانات 20 مرة خلال حياتها الفنية التي استمرت 7 عقود.

ونقلت وكالة «أسوشيتد برس» عن متحدت باسم المغنية قوله، إن فرانكلين، التي فازت بجائزة غرامي 18 مرة وحقق كثير من ألبوماتها مبيعات قياسية، توفيت في منزلها في ديترويت. وقد ولدت فرانكلين في مدينة ممفيس لأسرة دينية، حيث كان أبوها سي. ال. فرانكلين قساً واحد زعماء حركة الحقوق المدنية التي كان يترجمها مارتن لوثر كينغ. وقد بدأت الغناء وهي طفلة صغيرة في الكنيسة خلال المواقف التي يلقيها أبوها أسبوعياً، وبعد فترة من الوقت بدأت تشتهر في

المشاهير ينعون المغنية الشهيرة

العالم، كما نعت هيلاري كلينتون، وزيرة الخارجية الأميركية الأسبق «روح وموهبة» أريثا فرانكلين التي توفيت في ديترويت. وكتبت عبر «تويتر»، «نحن في حالة حداد اليوم لفقدان أريثا فرانكلين التي وهبت روحها وموهبتها للعالم. فهي لا تستحق احترامنا فحسب، بل وامتناننا الدائم أيضاً؛ لأنها فتحت أعيننا واذاننا وقلوبنا». وأضافت كلينتون «أرقد في سلام ابدى، يا صديقتي». ووفاداً للمحبوب لوضع الزهور على جثمان نجمة أسطورة موسيقى السول أريثا فرانكلين في «مسرح الشهرة» بهوليوود في لوس أنجلوس احتفاءً بها.

تمثل مصيبة لكل شخص بحب الموسيقى الحقيقية... الموسيقى النابعة من القلب والروح والكنيسة». وأضاف «كان صوتها فريداً، ولم ينل عزفها على البيانو بالقدرة المستحق، كانت إحدى عازقات البيانو المفضلات لدي». ونشرت المغنية البريطانية أديل، فقد قالت في بيان: «إن قلبي محطم اليوم». وأشاد المغني البريطاني التون جون بأريثا فرانكلين باعتبارها «أعظم فناني موسيقى السول على مر العصور» بعد وفاتها اليوم، مشيداً «بموسيقاها النابعة من القلب»، حسب ما ذكرت وكالة «إ.ب.أ». وقال جون في بيان عبر موقع «إنستغرام»، «إن خسارة أريثا فرانكلين

عاشت أريثا فرانكلين التي اهتمنا كلنا لسنوات كثيرة، سوف نفتقدها، لكن نذكرى عظمتها كموسيقية وإنسانة راقية ستعيش معنا للأبد». أما المغنية البريطانية أديل، فقد قالت في بيان: «إن قلبي محطم اليوم». وأشاد المغني البريطاني التون جون بأريثا فرانكلين باعتبارها «أعظم فناني موسيقى السول على مر العصور» بعد وفاتها اليوم، مشيداً «بموسيقاها النابعة من القلب»، حسب ما ذكرت وكالة «إ.ب.أ». وقال جون في بيان عبر موقع «إنستغرام»، «إن خسارة أريثا فرانكلين

لندن، «الشرق الأوسط»

«أريثا فرانكلين ساهمت في تشكيل التجربة الأميركية، في صوتها كنا نعيش تاريخنا، بكل أجزاءه وكل لطائفه، فونمت ومعاناتنا، لحظاتنا المظلمة ولحظاتنا المضيئة»، كانت تلك جملة من البيان الذي أصدره الرئيس السابق باراك أوباما وزوجته أليشا فرانكلين أريثا فرانكلين التي رحلت عن عالمنا أمس.

أما مغني فريق البيتلز السير بول مكارتني، فكتب على «تويتر»، «لنتوقف للحظة لتقديم الشكر للحياة الجميلة التي

أدت 15 أغنية من رصيدها الغنائي الثري أمام أكثر من 8 آلاف متفرج ماجدة الرومي تحيي حفلاً من «ألف ليلة وليلة» في مهرجان قرطاج



تونس، المنجي السعيداني

قبل ليلة واحدة من حفل اختتام الدورة 54 لمهرجان قرطاج الدولي، أعلنت الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي، الليلة قبل الماضية، ركح المسرح الأثري بقرطاج لتحيي حفلاً من «ألف ليلة وليلة»، تميز بالآداء الجيد والحنن الشجي والحضور الفني القوي. ماجدة الرومي أحييت الحفل على وقع أهازيج جمهور غفير فاق عدده طاقة استيعاب المسرح المقدره بنحو 8 آلاف متفرج، وجعلت الحضور مكتفا في عرض فني عربي سبقه صوت الفنانة اللبنانية التي تربطها علاقة حميمة مع الجمهور التونسي الذي أحب صوتها وأثنى على حسن اختيارها للأغاني والألحان، فأحبت دورها وامتعتة بأفضل ما لديها من مجموع 119 أغنية من إنتاجها الخاص الصادر في 13 ألبوماً غنائياً.

وخلال الشهرة التي كانت ممتعة على جميع المستويات ووصفها النقاد والمتابعون بالشهرة الناجحة للغاية جماهيرياً وفنياً، أدت ماجدة الرومي 15 أغنية من رصيدها الغنائي الثري، منها غرار «بس قلّك حبيبي»، و«عينك ليال صيفية»، و«اسمع قلبي ودقوات» و«أنت وأنا» و«أذني حبيبي».

راوحت ماجدة الرومي بين الأغاني القديمة التي يعود البعض منها إلى البدايات وبالتحديد إلى سنة 1977 والأغاني التي صنعت شهرتها وتعود إلى سنة 1996 وكذلك 2012 ورددها الجمهور الغفير معها طوال السهرة فهو قد حفظها عن ظهر قلب. كما أدت بأقتدار وبالحنن صافية وأداءً موسيقي شاعري حساس عدة أغان معروفة من ألبوماتها المتخالية ومن بينها أغنية «كلمات» و«أنا أعزّلت الغرام» و«مطرحك بقلبي»، و«لا تسال» و«على قلبي ملك».

لتجعل تأثيرها قويا على الحاضرين. وأضاعت الجماهير الغفيرة أضواء الهواتف الجذابة في مسرح قرطاج الدولي عند أداء أغنية «يا تونس ع السلام»، واختتمت سهرتها بأداء أغنيتين تونسيين شهيرتين للمطربة التونسية الراحلة صليحة وهما «خالي بدلتي» و«أه يا خليل» وتمكنت من إجادة السهجة التونسية التي كتبت بها الأغنيتين. الفنانة اللبنانية كانت أمام تحدي النجاح في مهرجان قرطاج الدولي في دورته 54، وذلك في منافسة غير معلنة مع عدد من الفنانين العرب المعروفين على رأسهم كاظم الساهر الذي غنى في الدورة نفسها أمام شبابيك مغلقة وأكثر من 10 آلاف متفرج. ولم تتعد ماجدة الرومي كثيراً عن النجاح الساحق الذي حققه الفنان العراقي بل تمكنت بقدراتها الصوتية المميزة والبوماتها الشاعرية ذات الحنن الرومانسي، من تقديم حفل ناجح ومميز على جميع الواجهات.

سكانها لا يحملون تليفونات ولا ساعات ولا يتعاملون مع المصارف

الحياة تبدأ بعد الستين في جزيرة إيكاريا اليونانية



جزيرة إيكاريا (اليونان)، عبد الستار بركات

جزيرة إيكاريا معروفة بمهرجاناتها التي يقارب عددها 80 مهرجاناً تنظم طوال السنة («الشرق الأوسط»)

فالفلاحية هي أهم نشاط بدني بالصحة الإيهم، وكجزء من نشاطهم الروتيني يقطعون مسافات طويلة للوصول إلى مزارعهم، وهذا جزء من حياتهم اليومية، ولديهم معدلات أقل من السرطان وأمراض القلب، وهم أقل عرضة للمعاناة من الاكتئاب أو الخرف، ويظهرون نشاطاً بدنياً في عمر متقدم.

وعلى مر السنين، حاول كثير من الزوار كشف سر الصحة الجيدة وطول العمر، وربطوها بمجموعة من العوامل، بما في ذلك النظام الغذائي المحلي والتزام المحليين بقبولية بعد الظهر. ويختلف السكان المحليون من كبار السن في تفسيرهم لهذه الظاهرة ويقدم كل شخص طرحاً مختلفاً ومتناقضاً أحياناً.

محافظ الجزيرة ستيليانوس سناموليس وهو في العقد الثامن من عمره قال لـ «الشرق الأوسط»: «خلال السنوات الأخيرة حصلنا على لقب جزيرة المعمرين واشتهرنا بذلك، واعتقد أن هذا له علاقة وطيدة مع النظام الغذائي الصحي والعلاقات الطيبة فيما بيننا ونمط الحياة الهادئة من دون توتر، وعدم عزل أي شخص بيننا، فكلنا أسرة واحدة، وأيضا البيئة الصحية والمناخ الجيد للجزيرة لهما تأثير كبير في المحلي، مع تناول مأكولات تحتوي نسبة قليلة من السكر واللحوم.

كما التقى «الشرق الأوسط» مع كوستاس ديمتريس (93 عاماً) وهو أيضاً من سكان الجزيرة، فقال: «حتى اليوم نحافظ على العادات والتقاليد القديمة، نأكل أسماكاً طازجة وخضراوات وفواكه من أرض الجزيرة من دون أسمدة أو أدوية، لا يوجد لدينا أي قلق أو توتر نهائي، ولذلك متوسط العمر هنا 105 أعوام».

إيكاريا معروفة أيضاً بمحطاتها الاستشفائية منذ القرن الأول قبل الميلاد، ودرجة حرارة المياه تتراوح بين 31 و58 درجة مئوية، كما يوجد فيها



من سكان جزيرة إيكاريا اليونانية التي تعرف بـ «موطن المعمرين» («الشرق الأوسط»)

يقول العلماء إن سر طول الحياة على جزيرة إيكاريا قد يكون الهواء النقي ونمط الحياة الودية الهادئة والنظام الغذائي المحلي («الشرق الأوسط»)

ترتفع مبيعاتها 50% في الحج السبح تضخ 8 ملايين دولار في أسواق مكة



السبح على رأس قائمة مشتريات وهدايا الحجاج من مكة (الشرق الأوسط)

الدمام، إيمان الخطاف
ترتبط السبح تاريخياً بمواسم الحج والعمرة، وخصوصاً أنها تعد إحدى أهم الهدايا التي يحرص الزوار على اقتنائها، وتنتعش مبيعات السبح المكية، التي تلقى رواجاً كبيراً خلال هذه الفترة من العام، مع توافد الحجاج الذين يحرصون على اقتنائها كقطع تذكارية مضمخة بعيق الدعاء المقدسة.
ويوضح فائز الزهراني، شيخ طائفة السبحية بمكة المكرمة، أن السبح تشكل ثلث مشتريات الحجاج، وأن عدد المحلات التي تباع السبح في مكة المكرمة يقارب 200 محل، تبلغ مبيعاتها خلال هذه الفترة من العام نحو 30 مليون ريال (8 ملايين دولار). ويتابع الزهراني حديثه لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «جميع الحجاج ومن مختلف الجنسيات يهتمون باقتناء السبح، ولكن الحجاج العرب يظلونها بشكل أكبر، وبخاصة تلك المصنوعة يدوياً». ويردف: «السبح المصنعة تأتي من خام الخشب والعظم والبلاستيك، ويستورد كثير منها من مصر». وحول توقعاته لمبيعات هذا العام يقول: «الأسواق بصفة عامة

نشرت مقطعي فيديو لشابين اتهمتهما بالتحرش جمهور «السوشيال ميديا» ينقسم حول «تريند» فتاة التجمع في مصر

القاهرة، عبد الفتاح فرج
أثار مقطع فيديو يظهر شاباً مصرياً يطلب من فتاة بحج التجمع الخامس (شرق القاهرة) تناول القهوة في أحد المتاجر الشهيرة، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، وتصدر الحديث عن مقطع الفيديو اهتمامات المصريين، وسيطر على معظم المناقشات الدائرة على موقع «فيسبوك» وتويتر في الساعات الأخيرة.

الفتاة المصرية، مئة جبران، التي قامت بنشر مقطع الفيديو الذي اعتدته تحرشاً لفظياً لها، وبين الشاب، كان قد سبق لها نشر مقطع فيديو من عرض صفحتها الشخصية على «فيسبوك»، في المكان نفسه، إذ عرض عليها رجل تناول القهوة بأحد الكافيهات بدلاً من وقوفها في الشارع، وتبين من خلال الفيديو رفضها للامر، مما دفعه إلى الاعتذار والانسحاب، وانقسم جمهور «فيسبوك» و«تويتر» إلى مؤيد ومنتقد لموقف الفتاة. وقال المؤيدون لموقف الفتاة التجمع إنها تصرفت بشكل سليم للتشهير بالتحرش لردعهم عن طريق مواقع التواصل، بينما انتقدوا آخرون بحجة أن الشاب تعامل معها بلطف وعرض عليها تناول القهوة بأسلوب راق وانسحب واعتذر بهدوء. وقالت مئة في مداخلتها هاتفة عبر إحدى القنوات الفضائية: «قيام الشاب بالتجول حولها في البقعة، دفعها لالتقاط فيديو له لكي تجعله عبرة لغيره، ولتحاول أن تحد من تلك الأمور مؤكدة أن التحرش ليس بالضرورة أن يكون من خلال الجسد، ولكن من خلال الالفاظ أيضاً». وهو ما أكدته في مقطع فيديو صور لها على صفحتها في وقت لاحق بعد الهجوم عليها من جمهور الـ«سوشيال ميديا».

وأضافت مئة جبران، أنها لا تتحمل الشعور الذي تعيشه كل فتاة في حال تحرش أي شاب بها جسدياً، لافتة إلى أنها بمجرد تعرضها للتحرش اللفظي انزعجت كثيراً، مؤكدة أن الفتاة ليس بالضرورة أن تتعرض لذلك وتضطرب للسكوت مجرد أنها فتاة، بل يجب أن يكون لها الحق في الاعتراض. في المقابل، رد الشاب الذي نشرته الفتاة، ويدعى «محمود فيسبوك» إنه «لم يجد أي أزمة في عرضه لتناول القهوة معها في أحد الكافيهات، وأنه لم يطلب منها أي أمر خارج لتقوم بالتحرش به وتقول إنه تحرش بها لفظياً». ورفض «سليمان» تشهيرها به، وقولها إن الأمر يندرج تحت بند التحرش اللفظي. في السياق نفسه، انقسم جمهور «السوشيال ميديا» بين مؤيد ومعارض للشاب والفتاة، ولم تخل التعليقات من الفكاهة والسخرية، وعلق أحمد سعيد على صفحته بـ«فيسبوك» منتقداً الفتاة قائلاً: «الرجل عرض بشكل لطيف جداً على بنت إنهم يقعدوا في مكان ويتعرفوا، ولما رفضت أخذ عرضاً وانصرف بكل أدب، ولم يقل أي كلمة خارجة، أو يتحرش، وهذا كان أسلوب التعارف المحترم المنتشر في العقود الماضية في مصر». لكنه اعتبر الفيديو الأول الذي نشرته الفتاة منذ عام تعدياً على حرمتها الشخصية قائلاً: «ليس به تحرش لفظي، لكن تجاوز للمساحة الشخصية، لأنه كان به الحاح ومناجاة، والخاصة أن هذا الموقف لم يستدع كل ذلك التشهير». بينما ساندتها كثيرين من الشبان والشابات منتقدين تصرف الرجلين في مقطعي الفيديو، الجديد والقديم، معتبرين تصرفهما غير مقبول وتجاوزاً في حق الفتاة، ونموا موقفها الجريء بعد قيامها بالتحرك الفوري لردع «التحرشين»، بحسب وصفهم. ودعوا بقية الفتيات لتنفذ تلك التجربة عند تعرضهن للتحرش، وكتبت منى السيد على صفحتها على موقع «فيسبوك»: «الفتاة تعرضت لهجوم حاد، على صفحتها قام كثير من الأشخاص بنشر صورها الشخصية، على الصفحات العامة للتلذذ، بينما هي حرة فيما ترتديه ونفعلها، طالما لم تؤذ أحداً، وموقفها كان سليماً جداً، لأنها تشهر بالتحرش فقط». وانتشرت في مصر بالآونة الأخيرة حملات توعية ضد التحرش في الشوارع والأماكن العامة، وشهدت معدلات التحرش انخفاضاً ملحوظاً في الشوارع المصرية من خلال حملات الرصد الأهلية والحكومية بعد تشديد العقوبات ضد المتحرشين.

الـ«فيسبوك» كان السبب في تسليط الضوء على حالتها الاجتماعية المتردية مزين شعر لبناني يحقق حلم فتاة صغيرة عشية عيد الأضحى



مزين الشعر اللبناني جو رعد مع فاطمة وشيرين قباني في صورة تذكارية

الحقيقي (جودت مغردا). اشتعلت وسائل التواصل الاجتماعي بخبر فاطمة ولاقي جو رعد تشجيعاً كبيراً على خطوته هذه فرد مغرداً: «إلى كل الذين شكروني على مبادرتي للطفلة فاطمة شكراً ولكن من قلبي. أنا أيضاً تربيت يتيماً وكنت أنتظر من يمد لي يد العون في أحد الأيام وسامد يدي إلى كل طفل محتاج كي لا يذوق المرارة التي تذوقتها بنفسي» وليضيف: «شو يعني طفل بدل ما يلعب يكون راكض ورا رزقة من المفروض أن تحصل وهو مرتاحاً». التقى شمل فاطمة مع جو بعدما أوصلت شيرين إليه الأمانة ليعرض مباشرة على الفتاة الصغيرة الاهتمام بكلفة دراستها، وكذلك بتعليمها في أيام العطلة مهنة تصفيف الشعر. فاستقبلها في محله في منطقة فردان وتصور معها وأعلن أنه سيتبنى مهمة إنقاذها من الفقر الذي تعيش فيه. «ليس هدفنا مجاناً على المحتاجين والفقراء، وتضيف في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «أجر فاطمة في عملها لا يتعدى الـ6000 ليرة في الأسبوع الواحد أما أمنيتهما فكانت أن تعود إلى الدراسة لتصبح فيما بعد مصففة شعر». لفت هذا المنشور مصفف الشعر اللبناني المعروف جو رعد، فغرد عبر صفحته الإلكترونية «تويتر»، يسأل عن يعرف عن فاطمة أي شيء بأن يتصل به لأنه قرر مساعدتها وتأمين كلفة دراستها وكذلك تحقيق أمنيتهما بأن تصبح يوماً ما مزيينة شعر نسائي. «لقد تربيت يتيماً وأعرف ماذا يعني الفقر ولذلك تعاطفت مع فاطمة والله لا يجرب أحد» كتب جو (اسمه

الحيثي جودت) مغرداً. اشتعلت وسائل التواصل الاجتماعي بخبر فاطمة ولاقي جو رعد تشجيعاً كبيراً على خطوته هذه فرد مغرداً: «إلى كل الذين شكروني على مبادرتي للطفلة فاطمة شكراً ولكن من قلبي. أنا أيضاً تربيت يتيماً وكنت أنتظر من يمد لي يد العون في أحد الأيام وسامد يدي إلى كل طفل محتاج كي لا يذوق المرارة التي تذوقتها بنفسي» وليضيف: «شو يعني طفل بدل ما يلعب يكون راكض ورا رزقة من المفروض أن تحصل وهو مرتاحاً». التقى شمل فاطمة مع جو بعدما أوصلت شيرين إليه الأمانة ليعرض مباشرة على الفتاة الصغيرة الاهتمام بكلفة دراستها، وكذلك بتعليمها في أيام العطلة مهنة تصفيف الشعر. فاستقبلها في محله في منطقة فردان وتصور معها وأعلن أنه سيتبنى مهمة إنقاذها من الفقر الذي تعيش فيه. «ليس هدفنا مجاناً على المحتاجين والفقراء، وتضيف في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «أجر فاطمة في عملها لا يتعدى الـ6000 ليرة في الأسبوع الواحد أما أمنيتهما فكانت أن تعود إلى الدراسة لتصبح فيما بعد مصففة شعر». لفت هذا المنشور مصفف الشعر اللبناني المعروف جو رعد، فغرد عبر صفحته الإلكترونية «تويتر»، يسأل عن يعرف عن فاطمة أي شيء بأن يتصل به لأنه قرر مساعدتها وتأمين كلفة دراستها وكذلك تحقيق أمنيتهما بأن تصبح يوماً ما مزيينة شعر نسائي. «لقد تربيت يتيماً وأعرف ماذا يعني الفقر ولذلك تعاطفت مع فاطمة والله لا يجرب أحد» كتب جو (اسمه

بيروت، فيثيان حداد

القصبة بدأت بالصدفة عندما تلقت شيرين قباني على صفحتها الإلكترونية «فيسبوك» صورة تبين فتاة صغيرة تدعى فاطمة تعيش مع أفراد عائلتها في حال فقر مدقع. اشتقت شيرين بالمنشور الذي وصلها هي التي اعتادت مساعدة العائلات المحتاجة وتأمين «تياب العبد» لهم من خلال محل افتتاحه خصيصاً لهذا الهدف ويحمل نفس الاسم. «بحتت عن فاطمة ووصلت إلى منزلها الواقع في منطقة الأوزاعي لأتفاجأ بالحالة الاجتماعية المتردية التي تعيش فيها مع إخوانها الأربعة ووالدها، بعد أن ذهب والدهم في يوم من الأيام ولم يعد حتى اليوم. اضطرت فاطمة ابنة الـ12 سنة أن تعمل في كراج لتصليح السيارات لتعيل عائلتها». تروي شيرين قباني صاحبة محل «تياب العبد» الذي يوزع الكسوة مجاناً على المحتاجين والفقراء، وتضيف في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «أجر فاطمة في عملها لا يتعدى الـ6000 ليرة في الأسبوع الواحد أما أمنيتهما فكانت أن تعود إلى الدراسة لتصبح فيما بعد مصففة شعر». لفت هذا المنشور مصفف الشعر اللبناني المعروف جو رعد، فغرد عبر صفحته الإلكترونية «تويتر»، يسأل عن يعرف عن فاطمة أي شيء بأن يتصل به لأنه قرر مساعدتها وتأمين كلفة دراستها وكذلك تحقيق أمنيتهما بأن تصبح يوماً ما مزيينة شعر نسائي. «لقد تربيت يتيماً وأعرف ماذا يعني الفقر ولذلك تعاطفت مع فاطمة والله لا يجرب أحد» كتب جو (اسمه

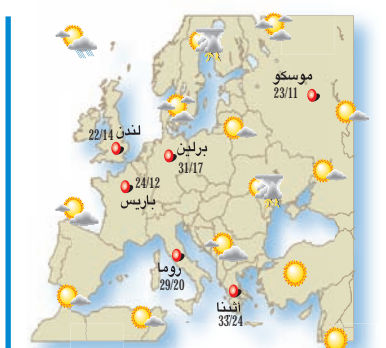
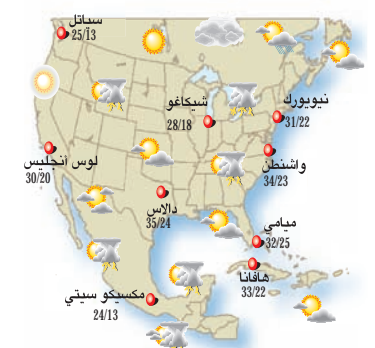
سودوكو

9	2	3						
		1						7
			9					4
		3						
7		2						6
		8	9	5				7
6								2
8			9					
1	2	7						6

الحل السابق

3	8	2	4	1	6	9	5	7
9	6	1	5	3	7	2	4	8
7	4	5	2	8	9	1	3	6
4	7	6	3	2	1	5	8	9
5	9	8	6	7	4	3	1	2
2	1	3	8	9	5	6	7	4
6	3	9	7	5	8	4	2	1
8	5	4	1	6	2	7	9	3
1	2	7	9	4	3	8	6	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية على الشمال الشرقي حتى منتصف وادي مسيسيبي. وتتساقط أمطار متفرقة على الجنوب الشرقي. وتهب عواصف رعدية منعزلة على جبال روكي الشمالية من المملكة المتحدة. وتهب عواصف رعدية متقطعة على إيطاليا وشرق إسبانيا.

أوروبا

تؤدي جبهة من الهواء البارد إلى تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية على المنطقة المتحدة من شرق السويد حتى ألمانيا وسويسرا. وتتساقط بعض الأمطار على أيرلندا والأجزاء الشمالية من المملكة المتحدة. وتهب عواصف رعدية متقطعة على إيطاليا وشرق إسبانيا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً
السعودية ومنطقة الخليج

من المتوقع أن تسطع الشمس فوق كثير من أرجاء النصف الشمالي من المملكة العربية السعودية، وتمتدح مع بعض السحب في الجنوب. تهب عواصف رعدية منعزلة خلال بعد الظهر على جبال غرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف وحار عبر المنطقة وتتجاوز درجات الحرارة 45 درجة سيليزية في بعض أجزاء شرق العراق. وتسطع الشمس بقوة خلال النهار، مع ظهور ضعيف للغاية للسحب.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب قليل من العواصف الرعدية على المنطقة الممتدة من شمال المغرب إلى شمال تونس. وربما تهب عواصف إضافية عبر شمال السودان خلال ساعات بعد الظهر. أما باقي أرجاء شمال أفريقيا، فيسودها طقس جاف وحار.



مستاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

الشيخ الجزائري الذي لا يحبه جهيمان!

حين أعلن قبل يومين عن وفاة الشيخ أبو بكر الجزائري لم يرد على ذهني إلا أنه تشابه أسماء، فالشيخ جابر الجزائري الذي نعرفه خلطاً أنه قد رحل عن دنيانا منذ أمد غير أن بعد الشيخ الجزائري في خريف عمره وبذلاته هو الذي أورثني هذا الإحساس، كما أن الشيخ جابر قد طعن في السن و«تكاليف الحياة» رحمه الله.

أتذكر اليوم هذا الرجل الذي هاجر مع أسرته في أول الخمسينات إلى السعودية و«جاور» بالمسجد النبوي بمدينة على طريقة العلماء من مشارق الأرض ومغاربها عبر القرون.

صار الشباب الجزائري المتمدنين لسبل التقاليد المالكية ومدارس جمعية العلماء الجزائريين بقيادة الرموز الديني الثوري الأول الشيخ عبد الحميد بن باديس، بعد ذلك نجما في سماء الوعظ والحركة الدينية في السعودية والعالم الإسلامي.

ولد صاحبنا في قرية ليوة بولاية بسكرة جنوب الجزائر عام 1921 ليكون قد قارب المائة عام، إلا قليلاً، حين توفي.

عمل مدرساً في بعض مدارس وزارة المعارف، وبادر الحديث في المدينة المنورة، وعندما فتحت الجامعة الإسلامية عام 1960 كان من أوائل المدرسين بها، حتى أحيل للتقاعد عام 1986.

الحق أن أهمية هذا الرجل الذي درس بإحاطة المسجد النبوي وفسر القرآن لنصف قرن، وأنا حضرت شخصياً بعض دروسه بالحرم النبوي، هي في كونه من صناعات وشهود الحياة الدينية والحركة في السعودية، خاصة المدينة المنورة.

لن تكتمل حكاية الجامعة الإسلامية بالمدينة، ولا ملف جماعة جهيمان التي احتلت الحرم المكي لأسبوعين عام 1979 دون حديث وراي ورؤية وشهادة أبو بكر الجزائري.

كان الرجل في البداية مرشداً لجماعة جهيمان، بتوجيه من الراحل مفتي البلاد الشيخ بن باز، حسب شهادات كثيرة منها شهادة الأستاذ ناصر الحزيمي، ثم اختلف معهم لاحقاً بعدما هاجموا بعض المحلات بالمدينة وكسروها بحجة حرمة رفع الصور. كان ذلك عام 1965 حسب الحزيمي، وهو كان عضواً نخبها في الجماعة، وحالياً باحث وكتّاب مرموق.

ثم تطور الأمر بعدما أعلن جهيمان العودة الدينية نابذاً شرعية الحكم، هنا كان الانفصال وبدأ جهيمان شخصياً يتهم الجزائري بكتابة تقارير عنهم للسلطات.

لست أدري هل دون الشيخ أبو بكر الجزائري هذه الذكريات، ليس فقط عن علاقته المعقدة بجماعة جهيمان، و«بيت الحرة الشرقية» بالمدينة، بل عن أجواء الجامعة الإسلامية والجدل السياسي الفكري الديني المتفجر حينها بالمشهد المحلي الجديد عليه هذه الجدليات الوافدة؟

الأكيد أن الراحل إن لم يكن فعل ذلك، فغيره، فقد خسرتنا جانباً مهماً من التاريخ، رحمه الله.



المثلة الأميركية شيلي هينينج حضرت العرض الأول لفيلم «ما بعد الحفل» في مسرح أركلايت في هوليوود (أ.ف.ب)



سمير عطالله

الزعيم والإنسان:

رسن رئيس العرفاء

وصل يونس بحري إلى بغداد في 13 يوليو (تموز) 1958 للعمل في إذاعة العراق بعد شهره طويلة في إذاعة برلين حملت صوته إلى العالم العربي يومياً وهو يهتف: «هنا برلين، حي العرب». وفي اليوم التالي لوصوله، وقعت مجزرة «قصر الرحاب» بقيادة عبد الكريم قاسم وعبد السلام عارف، فاعتقل يونس بحري في سجن أبو غريب السئي الصيت. يروي في مذكراته (الدار العربية للموسوعات) كيف بدأ السجن يزدهج يوماً تلو يوم برجال «العهد البائد» الذين كانوا إلى الأمام يحكام البلاد. وبعد يومين من دخوله السجن طلب من الضابط السماح له بتناول «ساندويتش»، فرفض هذا رزمة من الساندويتشات بجزءه قاتلاً «أخسر يا خائن، يا ذئب العهد البائد».

يقول بحري «كنا ونحن في السجن أكثر اطمئناناً من أي فرد في الخارج. فقد تساوى في الهلع والفرع المدنيون والعسكريون، وزالت الثقة تماماً بين العسكريين والمدنيين واندرت معالمها، وحل محلها التنكر والحقد والكراهية». وصار حاكم السجن العريف رسن. لكن بعد 7 أيام رُقي رسن إلى رئيس عرفاء ونادى بحري على المعتقلين لتقديم واجب التهنية إلى رسن. وكلف بحري من قبل الرفاق أن يسأل رئيس العرفاء ماذا يريد كهدية، فأجاب رسن ضاحكاً «بابا جيم فليس وخلصونا». وبعد التهنية انتحى البحري بعريفه جانباً وروى له قصة العريف باتيستا الذي أشعل نيران الثورة في كوبا، وحكمها عشرة أعوام. وطرب رسن للفكرة، وهمس في أذن بحري: إذا كان باتيستا عريفاً وفعل ما فعل، فكيف بي وأنا رئيس عرفاء؟ يكتب يونس بحري: «قلت له، يا رئيس، إنك تتمتع بجميع الصفات التي تؤهلك للحكم، فالذي يستطيع أن يحكم هذا العدد الضخم من رؤساء الوزارات، والوزراء والأعيان والنواب والصحافيين، ويرضيه ويوسمهم، إلا يستطيع أن يحكم هذا الشعب الذي كان هؤلاء يحكمونه منذ 38 عاماً؟».

انتشرت قصة العريف باتيستا في سجن أبو غريب، ثم انتقلت إلى معسكرات الجيش ووزارة الدفاع، «وراح كل عريف يعتني بهدمه ويمعن في تلميع أزراره الخاسية وحذائه».

وأخذ الجنود والعرفاء يقبلون للتفجع على صاحب الفكرة من وراء الأسلاك. لكن بعد ظهر ذلك اليوم نادى أمر السجن على البحري وأمره بمرافقة إلى مكتب العقيد عبد السلام عارف وزير الداخلية. وعندما راه المائل أمامه قال له: سيادتكم لم يجلس أحد خلف هذا المكتب إلا وكان شؤماً عليه. وعُد له الأسماء من رشيد عالي الكيلاني إلى سعيد قزان فامتقع لونه وشاهدت شفته العليا ترتجف، وراح يتطلع إلى الطاولة تتلعج الرجل الذي صدقت أذناه ما سمع. وهكذا رحلت الجولة الأولى مع الرجل الذي غير كرسية فوراً، وأشار إلى كرسى آخر وقال بصوت مرتجف: «الجلس».

إلى اللقاء...

من خلال اختبارات على مومياء تعود لما قبل التاريخ

المصريون القدماء عرفوا التحنيط قبل الفراعنة

المستخدمة في ذروة ممارسات التحنيط المصري بعد نحو 2500 سنة من ذلك الوقت. وأضاف الباحثون أن المومياء جاءت من جنوب مصر، مما يشير لأول مرة إلى أن التحنيط كان يحدث على مساحة جغرافية أوسع.

3600 قبل الميلاد تقريباً على جثة ذكر، يتراوح عمره بين 20 و30 عاماً عندما مات». ووجد العلماء أن المومياء خضعت لعملية تحنيط بزيت نباتي ومواد صمغية مسخنة ومستخلص نبات عطري

بشكل طبيعي فقط بسبب دفنها في رمال جافة حارة، تحين لأول مرة أن التحنيط كان يحدث قبل 1500 سنة مما كان يعتقد من قبل، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وقالت جينا جونز، وهي خبيرة في علم الآثار المصرية

معرفوا من قبل. وكشفت الدراسة التي نشرت في مجلة «جورنال أوف أركيولوجيكال ساينس أمس» أنه من خلال اختبارات مكثفة على مومياء تعود لما قبل التاريخ، كان يعتقد أنها كانت محفوظة

الأفيال لديها سلاح سري ضد السرطان



تلندن: الشرق الأوسط

في عام 2012، قرر السيد فينست ليتش، وعلى نحو مفاجئ، البحث عن جين الفيل الأفريقي لمعرفة ما إذا كانت هناك جينات إضافية مضادة للسرطان. ويحدث مرض السرطان عندما تقوم الخلايا بتكوين طفرات في الحمض النووي الخاص بها مما يسمح لها بالنمو والانقسام من دون سيطرة، والحيوانات الكبيرة، والتي تضم أجسادها الكثير من الخلايا، قد تكون أكثر عرضة للإصابة بالسرطان. وهذا صحيح داخل بعض الأنواع، وفي المتوسط: فإن الأشخاص الأطول قاموا بالبشر هم أكثر عرضة للإصابة بالاورام من الأشخاص الأقصر قاموا، والكلاب الضخمة لديها مخاطر أكبر للإصابة بالمرض من الكلاب الأصغر حجماً، حسب ما نشرته «ذا اتلانتيك» الأميركية.

فالأفيال تمتلك ببساطة المزيد من الدفاعات المضادة للسرطان. وبالنسبة إلى الغالبية العظمى من الثدييات التي خضعت للدراسة، تتأرجح احتمالات الوفاة إثر الإصابة بالمرض السرطان من 1 إلى 10 في المائة، سواء كنا نتحدث عن الفأر العشري الذي لا يتجاوز وزنه 50 غراماً أو الفيل الأفريقي الذي يزيد وزنه عن 5 أطنان كاملة. ويطلق على هذا الاتجاه المثير للحيرة مسمى مفارقة بيتو، على اسم عالم الأوبئة البريطاني ريتشارد بيتو، الذي وصف الأمر باستفاضة في سبعينات القرن الماضي. ومنذ ذلك الحين، اقترح علماء الأحياء مئات من المعدل الذي تحدث فيه الطفرات الجينية لديهم. واقترح علماء آخرون أنه في الحيوانات الكبيرة، تحتاج الأورام للزمن من الوقت لبلوغ الحجم المميز؛ وخلال هذا الوقت الطويل، من المرجح للأورام أن تنمو معها الأورام الثانوية الصغيرة المدمرة لها من تلقاها نفسها.

تركزت العدسات على تمثال «العبد المتمرد» لمايكل أنجلو

«اللوهر» يقدم لمتابعي موقعه صوراً ثلاثية الأبعاد لأبرز منحوتاته



أثناء تحضيرات التصوير

تمائل عصر النهضة في أوروبا. وقد ارتقى العاملون السلام لبلوغهما وتنظيفهما قبل أن يتولى الفنيون مهمة التصوير الرقمي معتمدين على الضوء الطبيعي وباستخدام كاميرات صغيرة تشبه مكواة الشباب، يبلغ سعر الواحدة منها 15 ألف يورو، وقادرة على تسجيل ملايين النقاط المضيئة. ومن المقرر أن تستكمل العملية في الأسبوعين المقبلين.

بفضل هذه الخطوة بات في وسع مستخدمي الحاسوب، حيثما كانوا في أرجاء العالم، مشاهدة الأعمال الفنية المجسمة التي يحتويها «اللوهر»، عبر موقع «سكينشباب» المتخصص في عرض الأفلام المصورة ثلاثية الأبعاد.

تلندن: الشرق الأوسط

تحويل متحف «اللوهر» في باريس طوال يوم الثلاثاء الماضي، موعد عطلة الأسبوعية إلى ورشة تزدحم بالمصورين المحترفين والكاميرات المتطورة. وكان الهدف المباشر بتصوير مجموعة كبيرة من أهم مقتنياته من منحوتات شهيرة، بتقنية الأبعاد الثلاثة. وفي سلسلة من العمليات الدقيقة والسريعة، تركت العدسات على تمثال «العبد المتمرد» والعبد المحتضر» للرسام مايكل أنجلو (1475 - 1564)، وهما من أبرز موجودات قسم المنحوتات في القاعة الأرضية.

المنحوتتان تعتبران من أكبر

سجن فرنسي في بريطانيا قدم بلاغاً كاذباً ليلحق برحلة جوية

تلندن: الشرق الأوسط

في البداية تم اعتراف بتهمة «تقديم معلومات كاذبة بشأن مادة ضارة يرجح أن تسبب ضرراً بالغاً للصحة البشرية»، واعتقلت الشرطة الرجل، 47 عاماً، الذي كان يعمل أميناً لمكتبة في لندن، في مطار غاتويك في مايو (أيار) الماضي بينما كان يحاول ركوب طائرة متأخرة متجهة إلى الولايات المتحدة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وقال المفتش العام للشرطة في مدينة جاتويك، مارك كلوتر: «لقد كان هذا قراراً سخيفاً للغاية من جانب الرجل الذي قام بفرقة ادعاء بالغ الخطورة لمصلحته الشخصية».

وقال كلوتر: «كان متأخراً عن رحلته واعتقد أنها ستكون فكرة جيدة الإبلاغ عن قنبلة بشكل مخادع». وأضاف أن الحكم يجب أن يكون «تحذيراً للأخريين بأن هذا النوع من السلوك لن يتم التساهل معه وسيتم التعامل مع المخالفين بصرامة».

زيادة الوزن بعد التوقف عن التدخين تزيد فرص الإصابة بالسكري

تلندن: الشرق الأوسط

تشير دراسة جديدة إلى أن زيادة الوزن للمدخنين الذين توقفوا عن التدخين تعزز مخاطر الإصابة بالنوع الثاني من السكري خلال السنوات الست الأولى من التوقف. لكن باحثين كتبوا في دورية «نيو إنغلاند» الطبية أن أي مخاطر صحية تنجم عن اكتساب كيلوغرامات من الوزن لا تمثل شيئاً إذا ما قورنت بالفوائد الكبيرة للأقلاع عن التبغ.

ووجدت الدراسة أن اكتساب خمسة كيلوغرامات من الوزن الزائد بعد التوقف عن التدخين يزيد مخاطر الإصابة بالسكري بنحو 15 في المائة، وكلما زاد الوزن زادت الاحتمالات. لكن هذه المخاطر تبدأ في التراجع بعد خمس إلى سبع سنوات لتتساوى مع احتمالات الإصابة عند غير المدخنين، حسب «رويترز». وقال رئيس فريق البحث الدكتور تشي سون من كلية هارفارد تي إتش تشان للصحة العامة في